

طبعة السعودية . 24 صفحة ASHARQ AL-AWSAT جريسدة العسرب الدوليسة

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم اسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن

The Leading Arabic International Newspaper تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



### أمهلهم 6 ساعات لإخراج أسلحة من ملعب رياضي في صنعاء

الجمعة 20 جمادي الأولى 1443 - 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15732

# التحالف يضرب الحوثيين برأ وبحرأ وجوأ

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط التصعيد الحوثي المستمر داخل اليمن وخارجه، شن تحالف دعم الشرعية سلسلة ضربات أستهدفت الحوثيين براً وبحراً وجواً.

فَمَنْ مَـأَرَبُ الـتَـيِ شُـهدت 36 ضربة خلال 24 ساعة، قتل خلالها 310 من الحوثيين الذين كانوا يهاجمون المحافظة، إلى جنوب البحر الأحمر حيث قوات التحالف هجوماً حوثياً وشيكا بزورق مفخخ انطلق من الحديدة، ليصل إجمالي الزوارق الحوثية المفخخة التي دمّرها التحالفُ إلى 99 زورقاً. وفى العاصمة اليمنية صنعاءً، كشف التحالُّف عَن استخدام الحوثيين «ملعب الشورة» الرياضي لأغراض عسكرية، وأمهلهم 6 ساعات لإخراج الأسلحة وإعادة العين المُدنَى لحالته الطبيعية، اعتبارًا من الساعة الثامنة مساء بتوقيت صنعاء. وقال التحالف محذراً: «سنسقط الحماية عن الملعب إذا لم يَنصع الحوثيون لأحكام القانون الدولي الإنساني»، مضيفاً أن إسقًاطُ الحمايَّة سيُبنى على نصوص وأحكّام القّانونّ

الدولي الإنساني. ويــواصــل الــــــالـف الاستجابة الفورية عبر تحييد مصادر التهديد، وتنفيذ ضربات دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، في الوقت الذي أعلن فيه تدمير طائرة مستّرة بمحبط مطّار أبها، جنوب السعودية، من دون وقوع إصابات.

كمًا نفذ التحالف ضربات جوية دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، استهدفت معسكر الأمن المركزي بضربات موجعة، وتدمير 7 مخازن للطَّائرات الْمُسيِّرة والأسلحة بالمعسكر، مشدداً على أن العملية يصنعاء استجابة فورية بعد تدمير مسيرة أطلقت

المقَّاوضات (...) المفاوضات مع الجَّانب الأميركي هي مفاوضات غير مباشرة ومن نحو جازان. (تفاصيل ص2) خلال المندوب الأوروبي»، و«نعتقد أن الوقت (كانون الأول) الحالي بطلب من طهران.

## «أسترازبنيكا» تؤكد فاعلية جرعتها الثالثة

أميركا تجيز دواء «ميرك»... والصين تحجر على 13 مليون نسمة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين،

إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين إيران

والولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي

لعام 2015، في وقت أعلن المنسق الأوروبي

إنريكي مورًا، عودة الوفود المفاوضة

إلى فيينا لبدء جولة ثامنة من المسار

مع نظيره الإيراني حسين أميرعبداللهيان، فى طهران، إن «هناك مشكلة في آلدة

وقال حسين في مؤتمر صحافي مشترك

لندن - بكين - واشنطن: «الشرق الأوسط»

الخرطوم: أحمد يونس

تظاهرت آلاف السودانيات

في العاصمة الخرطوم، أمس،

احتجاجا على الاعتداءات

والعنف الجنسى وعمليات

الاغتصاب التي مورست خلال

قمع الاحتجاجات أمام القصر

وأدان الاتحاد الأوروب

ودول «الـترويـكـا» بُشُدةً استخدام «الاغتصاب والعنف

الجمهوري الأحد الماضي.

ومحمد أمين ياسين

واشنطن: رنا أبتر

أعلنتمجموعة «أسترازينيكا» للصناعات الدوائية، أن جرعة ثالثة من لقاحها المضاد لـ«كوفيد - 19»، تزيد «بشكل كبير» نسبة الأجسام المضادة ضد متحور «أوميكرون» الذي يثير مخاوف كبيرة في العالم بسبب سرعة انتشاره. وأوضحت المجموعة الإنجليزية

لوحظت بعد جرعة ثالثة كانت أعلى من الأجسام المضادة التي كانت لدى الأفراد الذين أصيبواً وتعافوا بشكل طبيعي» من متحورات أخرى لـ «كوفيد - 19». في سياق متصل، أحازت إدارة الأعذبة والعقاقير الأميركية

أمس، الاستخدام الطارئ للدواء المضاد لكوفيد - 19 الذي أنتجه مختبر ميرك لدى البالغين المعرضين لأخطار عالمة، وذلك غداة السماح باستخدام حبة السويدية أن «المستويات التي مماثلة طورتها شركة «فايزر».

الأمم المتحدة سجّلت تعرّض 13 امرأة للعنف الجنسي

احتجاجات في السودان ضد اغتصاب متظاهرات

الجنسى» سلاحاً لإبعاد

النساء عن المظاهرات وإسكات

أصواتهن، مع مطالعة السلطات

السودانية بالتحقيق الفورى

في هذه الانتهاكات. كما

شجّبت القيادات الديمقراطية

آلاف النساء مظَّاهرة أخرى في

مدينة أم درمان، شارك فيها آلاف

النساء ومئات الرجال.

فى غضون ذلك، بدأ سكان شيان الصينية البالغ عددهم 13 مليونا تدابير إغلاق وحجر صارمة، أمس، بسبب عودة تفشى وباء «كوفيد - 19» قبل شهر ونصف شهر من الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين وبعد اكتشاف مائة إصابة في المدينة، فُرض على سكان شيان، بدءا من منتصف ليل الخميس، البقاء في منازلهم «ما لم يكن

(تفاصيل ص4)

هناك سبب قاهر».

وأعلنت الأمم المتحدة

تعرض 13 امرأة للعنف الجنسى

مقرراً إجراؤها ، اليوم (الجمعة).

أسلحة وذخائر صادرتها القوات الأميركية على متن قارب قادم من إيران باتجاه اليمن شمال بحر العرب (أ.ف.ب)

الجولة الـ8 من «فيينا» الاثنين... وتشديد أوروبي على تسريع القضايا العالقة

بغداد تدعو لمفاوضات «مباشرة» بين واشنطن وطهران

قد حان لمفاوضات مباشرة... للوصول إلى

تفاهمات مشتركة ليس فقط حول المشروع

مباشر بين الطرفين، ونحن نسعى من أجل

هذا»، موضحاً أن «مصلحة العراق تتطلب

منًا أن نساعد... نحن من دعاة المفاوضات

على الموقف العراقي، إلا أنه تطرق إلى

مباحثات فببنا، منتقداً الأطراف الأوروبية

بأنها لم تقدم «مبادرات عملية جديدة»

و«لم تكن بنّاءة» في الجولة الأخيرة من

المفاوضات التي توقفت في 17 ديسمبر

ولم يعلّق أميرعبداللهيان بشكل مباشر

المباشرة بين الطرفين، وهذا ليس سرأً».

وشُدد حسين على الحاجة «إلى تواصل

النووي ولكن أيضاً حول العقوبات».

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

رد «حـزب الـلـه» على الرّسائل لجنة برلمانية تدرس طلب إرجاء الانتخابات شهراً... ومصير الحكومة

العالم في 2021 ... أزمات واتجاهات كان عاماً صاخباً لكننا نعرف

كيف نُنهي «كوفيد ـ 19» تيدروس أدهانوم غيبريسوس\*

London - Friday - 24 December 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15732

سنة على ولاية بايدن: تغييرات أقل من المتوقع



«ناتو» ـ روسیا: علاقات متوترة علی إیقاع أوكراني

المحقق في انفجار مرفأ بيروت يوقف عمله للمرة الرابعة «حزب الله» يوجّه رسالة «عنيفة» ضد «یونیفیل» فی جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

فى حادث تصعيدي بين وحدة من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وأهالي بلدة في تلك المنطقة، جاء بعد يومين من زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لهذه القوات، أقدم أهالي بلدة شقرا الجنوبية على الاعتداء على عناصر من الكتيبة الأيرلندية العاملة ضمن «يونيفيل» خلال تجولهم في البلدة الواقعة ضمن

منطقة عمل القوات الدولية.

في بيروت الحادث في إطار

الدولية لهجتها تجاه الاعتداء على جنودها، ووصفته بأنه «غير مقبول» و «خرق للاتفاق الموقّع بين لبنان والأمم المتحدة»، داعيةً إلى «تقديم المرتكبين للعدالة». ووقع الحادث بين بعض

الشبان منّ بلدة شقرا الّجنوبية وقوات «يونيفيل» على خلفية قسام أحد الجنود الدولسين بتصوير موقع في البلدة . بواسطة هاتفه، ما أثار غضب

وقالت مصادر ميدانية إنه خلال زيارته للبنان وطالب لدى محاولة الدورية الخروج من فيها الحزب بالتحول إلى حزب البلدة صدمت شابين وسيارتين، ما دفع السكان لمحاصرتها سياسي، أسوةً بسائر الأحزاب اللبنانية. وصعدت القوات ومنعها من الخروج، واعتدوا على الآليات بالعصىّ والحجارة، قبلً أن تُحضِر قوة من الجيش اللَّبِناني وتُجلِّي أَفْراد الدوريَّة. منّ جهة أخرى، اضطر

المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، إلى تعليق التحقيق مجددأ للمرة الرابعة بعد تبلغه دعوى تقدم بها الوزيران السابقان علي حسن خليل وغازي زعيتر، أمام محكمة التمييز الجزائية يطلبان الأهالي الذين تجمعوا وهاجموا نقل القضية إلى قاض آخر. (تفاصُّعل ص6)

تركيا تعلن قتل 13 من «قسد» حاولوا التسلل إلى «نبع السلام» (ص٥)

فرنسا تفتح أرشيفها القضائى بشأن حرب الجزائر

مصر: أول اجتماع حكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة (ص8)

مقتل 100 «داعشی» بغارة للجيش في نيجيريا

بعقد «مجلس النواب» الليني جلسة رسمية، الاثنىن المقبل، ليحث تداعيات تُأحِيلُ الانتخابات الرئاسية التي كان

وقال مصدر برلماني إن «مجلس النواب سيعقد جلسة في طبرق (شرق)، الاثنين، لمناقشة تقرير اللجنة البرلمانية التي كُلفت التواصل مع المفوضية العليا للانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء لبحث الخلل الذي صاحب العملية الأنتخابية من النواحي القانونية»،

تكليفها تصريف الأعمال. شهراً عن موعدها الأوّلي.

المفوضية تأجيل الانتخابات لشهر حتى 24 يناير (كانون الثاني) المقبل». وكشف المصدر سيناريوهات عدة محتملة قد تخرج بها الجلسة المقبلة، بينها مصير الحكومة الحالية. وتشمل السيناريوهات تكليف حكومة جديدة أو إجراء تعديل وزاري على الحكومة الحالية واستمرار

مضيفاً أن «الجلسة ستدرس طلب

وقال المنسق الأوروبي للمحادثات

إنريكي مورا، على «تويتر» إنه «من المهم

تسريع وتيرة القضايا الرئيسية العالقة

(...) من خلال العمل من كثب مع الولايات

المتحدة». وأضاف: «أهالاً بكم فّي الجولة

الثامنة من المباحثات» التي ستُّستأنف

ميخائيل أوليانوف، في تغريدة قائلاً إن

«كل المشاركين في المفاوضات لا يريدون

إضاعة الوقت»، وذلك غداة تحذير مستشار

الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، من

أن الجهود الحالية للتوصل إلى اتفاق في

مباحثات فيينا ربما تُستنفد خلال أسابيع.

بدوره، كتب كبير المفاوضين الروس

الاثنين أي في الـ27 من الشهر الحالي.

وتقدمت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا باقتراح لمجلس النواب لتأجيل الانتخابات الرئاسية

مقترح خريطة طريق لما بعد 24 ديسمبر (كانون الأول). في سياق متصل، وفي محاولة لإنهاء

وأصدر مجلس النواب قراراً بتشكيل

لجنة تضم عشرة من أعضائه لإعداد

التوتر الأمني المستمر منذ نحو أسبوع في العاصمة طرابلس، اجتمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مع قيادات عسكرية، بينماً أعلن القيادي العسكري عبد القادر منصور، عدم اعترافه بقرار تجميد تكليفه منطقة طرايلس العسكرية خلفاً لعبد الباسط مروان الذي أقاله المجلس الرئاسي. (تفاصيل ص7)

رصَد «رد فعل إيجابياً» من واشنطن... وانتقد المقاطعة الدبلوماسية لـ«أولمبياد بكن»

## بوتين: روسيا لن تقبل بنظام أسلحة غربي على عتبتها

والجمهورية في مجلس النواب الأميركي، مسلك قوات الأمن، رافضة استتخدام «العنف المفرط» ضد المدنيين. ونظمت إحدى المظاهرات أمام مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الخرطوم، ونددت بالاعتداءات الجنسية التى تعرضت لها فتعات من قبل قوات نظامية في مظاهرة الأحد الماضي، فيمّا سيّرت

في المظاهرات الأخيرة، ووثّقت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل (وحدة حكومية) 9حالات اغتصاب واغتصاب جماعى في محيط القصر الجمهوري وإتدى اللواتى تعرضن للعنف طفلة في العاشيرة من عمرها، تم اغتصَّابها من 10 رجال على الأقبل، يرتدون البزي الرسمى للقوات العسكرية.

للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في السودان جيليان كيتلى: «نحن قلقون من المزاعم التي وصلتنا بالاعتداءات الجنُّسُية التي أرتكبت ضد المتظاهرات».

المقترحات الروسية لحل الأزمة حول أوكرانيا «إيجابياً»، مكرراً رفضه «أي توسع لحلف شيمال الأطلسي شرقاً». وقبل أيام من الذكرى الثلاثين لتفكك الاتحاد السوفياتي، أوضح «سيّد الكرملين» أن أي توسع مستقبلي لحلف

موسكو: رائد جبر

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، في مؤتمره الصّحافّي السّنويّ

لنهاية العام، رد الفعل الأميركي على

الأطلسي «غير مقبول» بالنسبة تروسيا، وقالت مديرة المكتب القطرى التي لن تقبل بوجود نظام أسلحة غربي «على عتبتها». في المقابل، قال بوتين إنَّ بلاده رصدت «رد فعل إيجابياً» تجاه دعوتها لعقد محادثات أمنية. وقال: «أخبرنا شركاؤنا الأميركيون بأنهم مستعدون لبدء هذه المناقشة، وهذه المحادثات، بداية العام المقبل في جنيف».

روسيا «اعتباراً من بداية يناير (كانون الثاني)»، وذلك عبر «قنوات عدة». وقال: «ثمة نقاط أثارتها روسيا ونرى أننا نستطع مناقشتها، (مقابل) نقاط أخرى يعلم (الروس) أننا لن نقبل بها البتة»، مكرراً أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستعدون في الوقت نفسه لفرض «عقوبات شديدة» في حال هاجمت موسكو أوكرانيا. وتأتي هذه التصريحات بعد يومين من إعلان استعدادها لاتخاذ «إحراءات عسكرية وتقنية» إذا لم يتم قدول مُطالَّدها. فى سياق متصل، وصف الرئيس الروسي المقاطعة الدبلوماسية من حانب

بدافع الرغبة في كبح تطور الصين».

من جانبه، أعلن مسؤول كبير في البيت الأبيض أمس أن الولايات المتحدة

مستعدة «لبدء حوار دبلوماسي» مع الولايات المتحدة وحلفائها لدورة الألعاب الأولمبية في بكين بأنها «خطأ جسيم يأتي (تفاصيل ص9)

بوتين خلال مؤتمره الصحافي السنوي في موسكو أمس (إ.ب.أ)

### أمهل الميليشيات 6 ساعات لإخراج الأسلحة من ملعب الثورة في صنعاء

## «التحالف» يوجه ضربات دقيقة لمراكز ثقل الحركة الحوثية

الرياض: عبد الهادي حبتور

يواصل تحالف دعم الشرعية فى اليمن الاستجابة الفورية عير تحييد مصادر التهديد، وتنفيذ ضربات دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في العاصمة صنعاء، فى الوقت الله أعلن فيه تدمير طائرة مسيرة بمحيط مطار أمها، جنوب السعودية، دون وقوع

وبقرأ محللون التحول في استراتيجية التحالف عبر ضرب مراكز ثقل حركة الحوثى في العمق بفقدها القدرة على التحكم في إدارة المعركة، كما يُعد مؤشراً على معركة قادمة تتحول فيها قوات الشرعية من الدفاع للهجوم. وأعلن التحالف، أمس، تدمير طائرة مسيرة مفخخة حاولت

استهداف مطار أبها الدولي، لافتاً إلى تناثر شظايا المسيرة التي تم إسقاطها بمحيط مطار أبها دون وقوع إصابات.

كما نفذ ضربات جوية دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، استهدفت معسكر الأمن المركزي بضربات موجعة، وتدمير من مواطن الخلل لا سيما في

7 مضازن للطائرات المسيّرة والأسلحة بالمعسكر، مشدداً على ر -أن العملية يصنعاء استحابة نحو جازان.

مهلة 6 ساعات لإخراج الأسلحة وإعادة العين المدنى لحالته الطبيعية، وذلك اعتباراً من الساعة الثامنة مساء بتوقيت وقال التحالف محذراً، بنسقط الحماية عن الملعب

إذا لم ينصع الحوّثيون لأحكام القانون الدولي الإنساني»، وأضافُ أن إسقًاطُ الحمانية سيبنى على نصوص وأحكام

ليمنى السياسي والعسكري

فورية بعد تدمير مسترة أطلقت وفي سياق أخسر، دعا التحالف بحزم، الحوثيين إلى دعم الشرعية الميليشيا الإرهابية،

ي. في المنطقة المنطقة

إخراج الأسلحة من ملعب الثورة الرياضي بصنعاء، ومنح تحالف

في الآوتَّة الأخيرة، أوضح نجيبٌ غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمنية أن ذلك يعود إلى تصحيح لكثير

رئيس الوزراء اليمني لدي لقائه أمين عام مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس (واس)

الأوسط» بقولة: «أعتقد في ظل رفض الحوثية للحلول السيأسية

الجانبين الاقتصادي والعسكري. وإصرارها على الحرب، هنالك المواطن، خاصة دعم العملة والبنك وأضاف في حديث لـ «الشرق

واشنطن: معاذ العمري

الاثنين الماضي

أعلنت قسادة الأسطول

الخامس الأميركي، عن مصادرة

لاحق إلى مدمرة الصواريخ الموحهة

الأسلحة المصادرة قد نشأت في

إبران، وعبرت المناه الدولية على

طول طريق يستخدم تاريخيًا

لتهريب الأسلحة بشكل غير

قانوني إلى الحوثيين في اليمن،

مؤكدة أن التوريد المباشر أو غير

المناشير للأسلحة، أو يتعها أو

نقلها إلى الحوثيين، ينتهك قرارات

محلس الأمن التابع للأمم المتحدة

التي كانت تنقل الأسلحة، كان

وأشيار إلى أن طاقم السفينة

وأفاد البيان، بأنه تم تقييم

الأميركية «77 USS O' Kane».

تحول كبير يسير في عدة المركزي. والثاني هو إعادة ترتيب اتجاهات: الأول عملية التطبيع المعركة العسكرية عبر ضرب اقتصادياً، بحيث لا توثر على مراكز السيطرة والتأثير وثقل الأخيرة. الجميع يحمِّل الحوثية

الحركة الحوثية في مناطقها». وتابع: «كذلك هناك يمكننا قراءة ما حدث في جلسة مجلس الأمن

الحكومة اليمنية تطالب المجتمع الدولي بردع إيران

استمرار الحرب، وهذا التحول لا بعكس الارادة الوطنية والتحالف، بلهناك حد أدنى من الموافقة على . الضغط عسكرياً على الحوثية، وربما يزداد في الأيام القادمة».

وبحسب غلاب، فإن التحول المهم أيضاً يتمثل في الضربات الدقيقة التى ينفذها التحالف على مواقع استراتيجية للحوثيين، مشيراً إلى أن هذا دليل على تراكم العمل الأمني، وهو تطور غير عادى في اختراق البنية الحوثية، وهذه الضربات كانت مؤلمة وموجعة، وأثرت على الحركة، وما زالت في بدايتها،

على حد تعبيره. وأضاف: «هذه الضربات المكثفة تشير إلى إعادة ترتيب الملف العسكري، وتنبئ عن معركة قادمة تنتقل من الدفاع للهجوم. الحركة الحوثية اليوم في أضعف حالاتها وتشهد صراعات داخلية، والوضع مؤهّل لإعادة ترتيب الصفوف والأتجاه نحو صنعاء،

وأكثر من محافظة أخرى». على صعيد متصل، أشاد رئيس الوزراء اليمنى الدكتور معن عبد الملك بالدور الريادي

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دعم اليمن وشعبها، وحرصه على الالتزام بالمرجعيات المحلية والدولية للحل السياسي، والتطلعات المعقودة على دول المجلس في إسناد جهود الحكومة ويشكل عآجل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين الخدمات الأساسية

وبحث رئيس الوزراء، خلال لقائه أمس أمين مجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف الحجرف، مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية في الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، والتحديات التي تواجهها الحكومة وخطط التعامل معها، والدور المعوّل على الأشقاء في دول مجلس التعاون في إسناد جُهود الحكومة. بحسب وكالة الأنجاء اليمنية

من جانبه، جدد الدكتور نايف الحجرف دعم مجلس التعاون ومساندته لليمن وشعبه فى ظل الشرعية الدستورية، ومن خلَّال الحل السَّياسي المُستَّند إلى المرجعيات الثلاث.

## السيسي أكد التوافق مع البحرين تجاه جميع القضايا مصر تشدد على موقفها الثابت للحفاظ على أمن الخليج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على «موقف بلاده الثابت تجاه الحفاظ على أمن الخليج»، معرباً خلال استقباله، أمس، فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، عن توافق وجهات النظر والمواقف مع البحرين تجاه القضايا الثنائية والإقليمية كافة.

واستقبل السيسي رئيسة مجلس النواب بمملكة البحرين فوزية بنت عبد الله زينل، في القاهرة، بحضور المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب المصري، والسفير هشام الجودر، سفير البحرين لدى مصر.

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أشباد السيسى بمتانة وقوة العلاقات المصرية -البحرينية وما تتميز به من خصوصية وتوافق في وجهات النظر والرؤى تجاه القضايا كافة، مؤكداً «حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والمتميز بين البلدين الشقيقين على شتى الأصعدة»، مشدراً

على «موقف مصر والتزامها الثابت تجاه الحفاظ على أمن الخليج». ونقل بيان رئاسي مصري عن رئيسة مجلس النواب البحريني «اعتزاز الحكومة والشعب البحريني بما يجمعهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة في مختلف المجالات، وحرص البحرين على تعزيز التّعاون مع مصر على المستويات كافة»، مشيدة في هذا الإطار بـ«الإنجازات التنموية في جميع ربوع مصر، والتي تتعانق مع الحضارة العريقة التي تذخر بها مصر في كل ركن منها». وثمّنت رئيسة مجلس النواب البحريني «دور مصر المحوري بالمنطقة بوصفها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي»، مؤكدةً أن «قوة مصر من قوة الدول العربية»، مشيدة «بحرص

قدماً بالعمل العربي المشترك». وأضاف المتحدث أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، لا سيما على المستوى البرلماني، فضلاً عن التشاور إزاء المستجدات على الساحة الإقليمية.

مصر على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع

## دهشة بمنية من دعم أممي لزارعى الألغام بذريعة نزعها

عدن: علي ربيع

نددت الأوساط السماسمة والحقوقية في اليمن باعتزام الأمم المتحدة تخصيص 1,5 مليون دولار للميليشيات الحوثية بذريعة مساعدتها في نزع الألغام؛ حيث أكبدت الأوسياط التمنية، تعدما أبدت دهشتها ، أن المبليشيات منذ انقلابها على الشرعية لا تقوم بنزع الألغام، بل بتصنيع وزرع مئات الآلاف منها على امتداد المناطق التي تسيطر عليها.

وكان القيادي في الجماعة الحوثية محسن طاووس المعين أمنناً عاماً لما يسمى المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية (الجهة الانقلابية المتحكمة في نشاط المنظمات الدولية) صرّح قبل يومين لوسائل إعلام جماعته أن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة قرر تخصيص 5٫5 مليون دولار للميليشيات بمزاعم أنها ستنفق على عمليات نزع الألغام.

وفي أول ردّ فعل من الحكومة لشرعية، ندّد وكيل وزارة حقوق الإنسان ماجد فضائل بالسلوك الأممي الداعم للميليشيات، وقال في تغريدات على «تويتر» إن وزاّرة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية «ترفع تقارير باستمرار إلى مجلس حقوق الإنسان، والأمم المتحدة، في قضايًا تتعلق بالانتهاكات الخطيرة والجسيمة . التي ترتكبها ميليشيا الحوثي ضد المدنيين، وعلى رأسها زرع الألغام القاتل الخفى التي تفردت بزراعتها الميليشيات بطرق مموهة تستهدف القتل والتدمير».

وأضاف فضائل: «ندىن ونرفض مساعى تقديم مليون و500 ألف دولار، أو أي مبالغ، أو تمرير أي منح مالية من الأمم المتحدة لملسسا الحوثي بكذبة نزع الألغام، لأن هذه المبالغُ سوف تستغل لزراعة مزيد من الألغام هقتل الأطفال والنساء، وستكون الأمم المتحدة ومنظماتها شريكة في هذا الجرم والانتهاك بحق هو سقطة ويضرب جهود المجتمع

إنهم «يسقطون يومياً بالعشرات، ومعظمهم يفقدون أطرافهم ويصابون بعاهات دائمة وهم في حاجة ماسة للتأهيل الصحى والنفسي». من جهته، انتقد المتحدث باسم قوات المقاومة الشعبية في الساحل

الغربي صادق دويد، المنحة الأممية اللقرر تسليمها للحوثيين، وقال فى تغريدة على «تويتر» إن «تخصيص الأمم المتحدة 1,5 مليون دولار لمساعدة ميليشيات الحوثى لإزالة الألغام فضيحة أممية». بحسب تعبيره.

وأوضح دويد أن «الميليشيات الحوثية هي التي افتتحت معامل لتصنيع الألغام، واستعرض قادتها قدراتهم في أكثر من معرض، وزرعوها بتركيز عالِ جداً لقتل اليمنيين». من جهتّه، استغرب الحقوقي

اليمنى والقيادي في تحالف رصد انتهاكات حقوق الإنسان في الىمن مطهر البذيجي الدعم المالي المقدم من الأمم المتحدَّة للمعلِّمساً الحوثية بدواعى نزع الألغام في وقال لـ«الشرق الأوسط» إن

«الأمم المتحدة لديها كل المعلومات بأن الميليشيا زرعت نحو مليون لغم مضاد للأفراد والمركبات، وعملت على صناعة المتفجرات والأشبراك الخداعية في عموم محافظات اليمن، التي أدت إلى إصابات وإعاقات سمعية وبصرية، وأدت إلى بتر أطراف مئات من المدنيين، بينهم أطفال ونساء ومسنون».

وأوضح البذيجي أنه «بحسب إحصائيات (تحالف رصد) خلال العامين الماضين، قتل وأصيب 678 مدنياً، بينهم 21 طفلاً و8 نساء و5

وتابع بالقول: «هذا التصرف من قبل الأمم المتحدة باعتقادي

المدنى الذي عمل، ولا يزال، لمدة 7 سنوات فى رصد وتوثيق انتهاكات ودعا المسؤول اليمنى الأمم المتحدة لتخصيص هنذا الدعم الميليشيا فيزراعة وصناعة الألغام لضحابا الألغام الذين قال عنهم والمتفجرات، كما أنه يضرب بعرض الحائط كل التقارير الحقوقية التى

وأكد البذيجي أن هذا الدعم الأممى المقدم من البرنامج الإنمائي سيعمل على تحفيز الميليشيا على صناعة وزراعة مزيد من الألغام لحصد أرواح المدنيين الأبرياء وفق تعبيره.

صدرت حول هذا الموضوع».

وفي حين تتهم الحكومة الشرعية الميليشيات الحوثية بـزرع أكثر من مليون لغم فى المناطّق التي سيطرت عليها، كانّ ناشطون يمنيون وجهوا انتقادات لوكالات الأمم المتحدة لجهة الدعم الذى تقدمه للجماعة تحت غطاء المساعدة في برامج نزع الألغام، إذ إن الجماعة هي المسؤولة عن زرع

الألغام، وليس عن نزعها.

وسبق للأمم المتحدة أن قدّمت عبر برنامجَها الإنمائي أسطولاً من عربات الدفع الرباعي للمتلتشيات الحوثية، وهو الدعم الذي قال الناشطون اليمنيون إن الحماعة الانقلابية سخرته لدعم المجهود الحربى ونقل آلاف الألغام لزرعها ، خاصة في الساحل الغربي وخطوط التماس الأخرى مع القوات

وكان تقرير صادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمّن، بالاشتّراك مُع البعثة الأمَّميَّة العاملة في الحديدة، كشف عن مقتل 348 يمنياً بألغام الميليشيات الحوثية خلال العام 2020 دون أن يتهم الجماعة صراحة بالمسؤولية.

الحكومية.

التقرير الأممى سالف الذكر تحاشى الإشسارة إلى جهود الحكومة النُمنية، بالشَّراكة مع مشروع «مسام» السعودي في نزع الألغام، كما تحاشى الإشبارة إلى مسؤولية الجماعة الحوثية عن كارثة الألغام التى تهدد حياة الآلاف من المدنيين في أغلب المحافظات التى سيطرت عليها الجماعة.

لادارة مختمات النيازجين في اليمن، وهي هيئة حكومية، عن أنّ أكثر من نصف المخيمات مهددة من السيول والفيضانات مع بلوغ عدد النازحين في المناطق المحررة مليونين و827 ألَّف نازح، يوجد منهم في المخيمات أكثر من 400 ألف شخص فيما بلغ عدد النازحين المقيمين في المنازل

وحدرت الوحدة من أن المشردين بسبب الحرب الحوثية في 79 مخيماً مهددون بالطرد، إلى جانب 77 ألف أسرة مهددة أيضا بالطرد من المنازل التى تعيش فيها بسبب عدم القدرة على دفع إيجاراتها أو بسبب العلاقة

المتوترة مع المجتمع المضيف. وفى دراسة مسحية نفذتها المدعومة في الإدارة وبناء القدرات والتي تديرها الوحدة التنفيذية

بسبب عيوب في الإنشاء وانعدام الصيانة، كما كشفت عن أن 72 في رصدت المسوحات 84

بالشراكة مع الأمم المتحدة على



عددهم خمسة أفراد، عرفوا عن أنفسهم بأنهم «يمنيون»، وفي طريقهم إلى اليمن، لافتاً إلى أنه بعد إزالة الطاقم والبضائع غير المشروعة، قررت «القوات البحرية الأميركية أن السفينة عديمة الجنسية تشكل خطرًا على الملاحة

للشحن التجاري وأغرقتها». وأضاف: «تــؤدي الـقـوات البحرية الأمريكية بانتظام، عمليات أمنية يحرية في الشرق الأوسط، لضمان التدفق الحر للتجارة المشروعة وتعطيل نقل البضائع غير المشروعة، التي غالبًا ما تمول الإرهاب والأنشطة غير القانونية الأخرى».

النازَدينُ في الْمنازِل بِحَاجَة إِلَى

مياه الأستخدام، و24 في المائة

من الأسر النازحة في المخيمات

تعتمد في مياه الشرب على

صهاريج المياه وشراء جالونات

مياه كمصدر رئيسي للشرب،

فيما تعانى 205 من ألمخيمات

من عدم توفر مياه كافية، و57 في

المائة من المخيمات لا تتوافر فيها

مياه مجانية، و37 في المائة من

مخيمات النازحين تعاتى من عدم

نحو 14 ألف أسرة في مخيمات

النازحين لا يوجد لديها حمامات

أسرية، فيما 7076 من الحمامات

بداخل مخيمات النازحين لا تصل

البها المناه، و13626 حماما تحتاج

إِلَىٰ صيانة، و21182 حماما في

المخيمات غير صالحة للاستخدام

ووفقا لهذه النتائج فإن

توافّر مياه صالحة للشرب.

النوع 56، ومئات من البنادق الآلية من طراز PKM وبنادق القنص، وقاذفات القنابل الصاروخية

جانب من الأسلحة التي ضبطتها سفن تابعة للأسطول الأميركي الخامس في بحر العرب (أ.ف.ب) وبين أن السفن الحربية التابعة مايو (أيار) الماضي. وفي فبراير للحربة الأمريكية، العاملة في منطقة الأسطول الخامس للولايات المتحدة، صادرت ما يقرب من 8700 قطعة سلاح غير مشروعة في عام 2021، كما صادرت حاملة الصواريخ الموجهة «يو إس إس مونتيرى» الأميركية، عشرات الصواريخ الموجهة الروسية المخزون أيضا البراميل والمناظير المتقدمة المضادة للديايات، وآلاف العصرية وأنظمة الأسلحة. البنادق الهجومية الصبنية من

(شباط) الماضي، صادرت البحرية الأمدركية، مخيأ للأسلحة قيالة سواحل الصومال، بما في ذلك الأف البنادق الهجومية من طرآز AK-47، والمدافع الرشاشة الخفيفة، وبنادق القنص الثقيلة، وقاذفات القنابل ذات الدفع الصاروخي، وأجهزة خدمات لطاقم الأسلحة وشمل

وتغطى منطقة عمليات الأسطول الأمريكي الخامس ما يقرب من 2,5 مليون ميل مربع من مساحة المياه، وتشمل الخليج العربي، وخليج عمان، والبحر والسلام في اليمن.

الأسطول الأميركي الخامس يصادر أسلحة متجهة إلى انقلابيي اليمن الأحمر، وأجزاء من المحيط الهندى، وثلاث نقاط اختناق حرجة في مضيق هرمز، وقناة السويس، ومضيق باب المندب.

بدورها، طالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولى والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالقيام بمسؤولياتهم «والضغط على نظام طهران لوقف تهريب الأسلحة للحوثيين، التي تشكل خرقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولعة ذات الصلة بالأزمة اليمنية»، والعمل على . تصنيف المبليشيات الحوثية «حماعة إرهابية». حاء ذلك على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني الَّذي اتَّهم إيران «بَّالتَّحدي النَّسافر » لإرادة المجتمع الدولي، وذلك في تعليقه على ضبط شحنة الأسلحة الابرانية الحديدة على متن سفينة في بحر العرب، كانت في طريقها ليلىشيات الحوثي.

وقال الوزير في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء التمنية (سيأ)، إن استمرار النظام الإيراني في تُهريب الأسلحة لميليشياً الحوَّثيُّ، هو امتداد «لعدوانه المتواصل على اليمن منذ لحظة الانقلاب»، معتبراً أن الإسرائسين ماضون في تنفيذ «أحندتهم التدميرية»، ومشروعهم التوسعي في المنطقة. وأشار إلى أن النظام الآيرآني، لعب دوراً رئيسياً فى تقويض «جهود التهدئة»

### كانت تعبر شمال بحر العرب في 3 ملايين نازح يمنى في المناطق المحررة نصفهم مهدد بالأوبئة والفيضانات

من سفينة مجهولة الهوية،

والعقوبات الأمريكيّة.

المضيف»، و 112 ألف أسرة تسكن فى بيوت إيجار وبحاجة إلى مواد كشفت الوحدة التنفيذية غير غذائية، فيما 134 ألف أسرة من ساكني بيوت الإيجار بحاجة إلى مساعدات لدفع الإيجار. وقالت الوحدة إن 5485 أسرة موزعة على 381 مخيماً بنسبة 76 في المائة من المخيمات مستضافة عند أسر أخرى داخل المخيمات وهى بحاجة إلى توفير مأوى، في حين أن 57 في المائة من الأسر النازحة في لمخيمات بحاجة إلى مياه صالحة مليونين و424 ألف نازح. ` للشرب، و 48 في المائة من إجمالي

> الوحدة ألتى تتبع رئاسة مجلس السوزراء ذكرت أنها تدير 548 مخيماً في 13 محافظة يوجد فيها 403,381 تَّازِحاً، إلى جانب 902 من التجمعات السكانية يوجد فيها النازحون في البيوت. وقالت إن عدد المخيمات التي تحتاج إلى دعم في الإدارة وبناء القدرات 477 مخيماً، فيما لميزد عدد المخيمات

وفى قطاع الصحة والتغذية ذكرت الدّراسة أن 348 من مخيمات النازحين أي بنسبة 69 في المائة من المخيمات تفتقر إلى الخدمات الصحية، و403 مخيمات لا تتوافر فيها العبادة الطبية المتنقلة وتشكل 80 في المائة من المخيمات، فيما 71 في المائة من المخيمات بحاجة لمساعدات في حانب الخدمات الصحية، و 479 مخيما بحاجة إلى عيادة طبية

الأسر على حقيبة النظافة.

وأوضحت الدراسة أن 84 في المائة من المخيمات تنتشر فيهآ نواقل الأمراض، وأن 6 في المائة من النازحين مصابون بالأمراض المعدية (الملاريا والإسهال المائي وأمراض جلدية) فيمًا نشكل عدد المصابين بالأمراض المزمنة في المخيمات نسبة 7 في المائة منَّ إجمالي النازحين، كما يعاني 4089 طفلاً من سوء التغذية منّ الدرجة الأولى، أي بمعدل طفل واحد مصاب بسوء التغذية الحاد (الدرجة الأولى) من بين 10 أطفال في مخيمات النازدين.

كما أظهرت أن 21 في المائة من المخيمات تنتشر فيها الحصية، و15 في المائة ينتشر فيها الكوليرا، و1ً4 في المائة من المخيمات ينتشر فيها إسهال دموي، و7 في المائة ينتشر فيها الجرب، و48 في المائة تنتشر فيها أمراض حلدية مختلفة، و61 في

كما أن 56 في المائة من المخيمات بنتشر فيها الملاريا.

الأسس النازحة تعانى من انعدام الأمن الغذائي، وأن 26 في المائةُ من الأسر النازحة في المخيمات تعتمد على الأجر اليومى كمصدر رئيسي للعيش، و22 في المائة فقط من الأسر النازحة تستفيد من مشاريع الأمن الغذائي، وأن 78 في المائة من الأسير النازحة لا تستهدف ضمن برامج الأمن الغذائي، فيما 6 في المائة من الأسر النأزحة تعتمد على التسول كمصدر رئيس للدخل.

فى قطاع التعليم كشفت الدراسة عن أن عدد الأطفال في سن التعليم يصل إلى نصف مليون طفل من الجنسين وأن 18 في المائة من الطلاب النازحين في المنازل غير ملتحقين بالتعليم فيما بلغ عدد الأطفال غير الملتحقين في التعليم بالمخيمات 47,237 طفأ بنسبة 42 في المائة من إجماله الأطفال في المُخيمات، كما أن 30 فى المائة من المخيمات لا يتوافر فيها تعليم للأطفال بينما 40 في المائة منها يتوافر فيها التعليم ىمستوى ضعىف جدا. وأن 86 في المائة من إجمالي عدد المخيمات لا توجد فيها مدرسة داخل المخدم، وأن 33 في المائة من المخيمات لا توجد فيها مدارس في مناطق

قريبة. وسجلت الدراسة الصادرة

عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين وحود 103,966 طفلا بحاجة إلى شبهادات ميلاد تمكنهم من الالتحاق بالتعليم، وفي قطاع الأمن الغذائي، وقالت إن 108,527 نازحاً في بينتُ الدَّراسة أن 78 في المائة منَّ المخيمات لا يملكون وثائق إثبات الهوية الشخصية، فيما 35361

ستشارات قانونية و17570 من النازحين بحاجة إلى دعم نفسى. وذكرت أن 247 موقعاً من مواقع النازحين تواجه صعوبة في وصول الخدمات والمساعدات لها وتعد بحاجة ماسة إلى مساعدات إغاثية، وأن 138 موقعاً بحاجة إلى مراكز مجتمعية تقدم فدمات الحماية المتعددة.

نازحاً في المخيمات بحاجة إلى

وأوصت الدراسة بالعمل على الحلول الدائمة من خلال تبنى مشاريع مستدامة والعمل من خلال المؤسسات الحكومية المقدمة للخدمة، وتبنى استراتيجية الخروج في جميع المشاريع التي

وأوصت الدراسة بتعزيز السلم المجتمعي وتخفيف التوتر بين المحتمعات المضيفة والمستضافة وشددت على ضرورة العمل المشترك بين مؤسسات الدولة وفريق العمل الإنساني باعتباره السبيل الوجيد للتعامل مع الأزمة الإنسانية وتخفيف وطائتها، وإشراك النازحين في التخطيط لمستقيلهم والعمل على الحاد ألبة لتوفير الاحتياجات في جميع القطاعات الإنسانية. المنسّق الأوروبي يشدد على تسريع وتيرة القضايا الرئيسية العالقة

جولة ثامنة لسار فيينا لإنقاذ «نووي» إيران الاثنين

### فؤاد حسين قال إن بلاده طرحت الأمر على الأميركيين والإيرانيين... وعبداللهيان انتقد الموقف الأوروبي «غير البنّاء»

## بغداد تدعو لفاوضات «مباشرة» بين طهران وواشنطن

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، إلى إجراء «مفاوضات مباشرة» بين إيران والولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي الإبراني، فيما انتقد نظيره الإيراني حسن أمير عبداللهيان الأطراف الأوروبية بأنها لم تقدم «ميادرات عملية جديدة» و «لم تكن بنّاءة» في الجولة الأخيرة من المفاوضات التّي توقفت في 17 ديسمبر (كانون الأول) بطلب من طهران.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع عبداللهيان في طهران أمس، سلُّط فؤاد حسين الضوء على أهم عقبة أمام تقدم محادثات فبينا، قائلاً إن «هناك مشكلة في آلية المفاوضًات (...) المفاوضات مع الجانب الأميركي هي مفاوضات غير مباشرة ومن خلال المندوب الأوروبسي». وقال: «نعتقد أن الوقت قد حان لمفاوضات مباشرة بين واشطن وطهران للوصول إلى تفاهمات مشتركة ليس فقط حول المشروع النووي ولكن أيضاً حول العقوبات المفروضة على إيران»، وشدد على الحاجة «إلى تواصل مباشر بين الطرفين، ونحن نسعى من أجل هذا»، منوهاً إلى أن «مصلحة العراق تتطلب منًا أن نساعد، إذا كان باستطاعتنا، الطرف فللجلوس إلى طاولة الحوار، ونحن من دعاة المفاوضات المناشرة بين الطرفين، وهذا ليس سيراً»، وقال إن بغداد طرحت ذلك

على واشتنطن وطهران. ولم يعلق وزير الخارجية الإيراني في المؤتمر الصحافي بشكل مباشر على الموقف العراقي، إلا أنه تطرق إلى مباحثات فببنا، موضحاً أن الأميركيين «يبعثون ببعض الرسائل غير المكتوبة ويتلقون رداً عليها». وأعرب عن رغبة إيران «في الوصول إلى اتفاق جيد، ونأمل في أن يأتي الآخرون

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين يجرى مباحثات مع نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان في طهران أمس (إب.أ)

أيضاً للتفاوض بالجدية ذاتها والإرادة الجيدة ذاتها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

أما وكالة «رويترز» فقد نقلت عن عبداللهيان قوله: «لا نرى موقف بعض الدول الأوروبية بناءً، خصوصاً موقف فرنسا». وأضاف: «عندما يقولون إنهم يشعرون بالقلق بسبب تقدم البرنامج النووي الإيراني، نقول بوضوح: إذا كنتم تريدون تهدئة مخاوفكم يتعين رفع جميع العقوبات»، مضيّفاً أنّ إيــران «تمكنت من الحصول على موافقات شفهية (من وجهات نظرنا) من جميع الأطراف في المسودة التي ستتم مناقشتها الأسبوع المقبل ، دون أن يقدم أي

وأتاح الاتفاق النووي رفع عقوبات كانت مفروضة على طهران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية. لكنّ مفاعيله باتت في حكم اللاغية مذ قرر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، سحب بلادة من الاتفاق الذي وصفه بـ «المعيب»، لعدم معالحة الأنشطة الإبرانية الإقليمية وانتشار برنامجها للصواريخ الباليستية.

والعلاقات الديلوماسية السفارة الأميركية، واحتجاز الرهائن. وغالباً ما يجد العراق نفسه نقطة تجاذب بين العدوين ويحتاج إليها في مجالات التجارة

والعسكرية.

وبلغ التوتر الإيراني - الأميركي في العراق ذروته بعدما قضى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، اللواء قاسم سليماني، بضُربة جوية أميركية في بغداًد فى يناير (كانون الثاني) 2020، وردت طهران بقصف صاروخي

على الأراضى العراقية، طال قاعدة «عين الأسد" في محافظة الأنبار حيث يوجد عستريون أميركيون. وشدد حسين على أن «العلاقات الأميركية الإيرانية بالنسبة إلى العراق ليست موضوعاً خارجياً بل هى أيضاً موضوع داخلى»، معتبراً

أن التوتر أو الانفراج فيها ينعكس مباشرة على بلاده. وأضاف: «من

نتباحث مع الإخوة في طهران مقطوعة بين إيران والولايات المتحدة منذ 1980 في أعقاب اقتحام (...) ونتباحث مع أصدقائنا في واشنطن حول العلاقات الأميركية اللدودين، إذ تحظى جارته بنفوذ سياسى وعسكري واسع فيه، والطاقَّة، بعنمًا بمثِّل للثانية مجموعة من المصالح السياسية

وشملت زسارة حسين لقاء الرئيس إبراهيم رئيسي، وفق الرئاسة الإيرانية.

منطلق المصلحة العراقية نحن

وواصلت المواقع المؤيدة للفريق المفاوض النووي الجديد حملتها في الدفاع عن تكتيك إيران التفاوضي وإلقاء اللوم على الأطراف الأخرى. ونشرت وكالة «نـور نيوز» التابعة للمجلس الأعلى للأمن القومى الإيراني، مساء الأربعاء، مقالاً تحتُّ عنوانَ «أي جانب معنىّ بوضعية الطوارئ فى المفاوضات؟». ويرهن المقال تقدم المحادثات «بسرعةٍ» بتوفر ما سمّاها «المسادئ الصحيحة التي تحكم المفاوضات». وعدّ السبب الوحيد لإضاعة الوقت في المفاوضات «هو أن الغرب يحاول

أن يعطى أقل ويحصل على المزيد».

العقوبات الاقتصادية، تفادي

استخدام احتياطاتها بالعملات

الصعبة لاستيراد الشاي.

ووصّفت الوكالة الأمنية «نفاد

نبوز» الإُخباري التابع لجهاز حول العلاقات الأميركية - الإيرانية استخبارات «الحرس الثوري» أن الإدارة الأميركية «أرسلت إشارات واضحة حول تخطى الاتفاق النووى لعام 2015 وتشعى وراء - الابرانية». وتابع: «نحن لا نحمل مفاوضات تتجاوز خطة العمل الرسائل، ولكن نناقش الآراء المشترك (الاتفاق النووي)». وأشار

في مقال تحت عنوان «هل بايدن ودِّع الاتفاق؟» إلى مباحثات سوليفان في إسرائيل، في وقت صعد المسؤولون الإسرائيليون ضد البرنامج النووي الإيراني. وكتب: «تل أبيب تطالب إدارة بايدن بممارسة المزيدة من الضغوط على طهران، واتخاذ إجراءات صارمة، لكن الإدارة الأميركية ليس لديها خسار لافت لممارسة المزسد من الضغط على إيران». وتابع الموقع: «تعقيدات وصعوبة الأوضاع الحالية أوجدت وضعاً مليئاً بالمفارقات، فمن جهة تريد إسرائيل التوصل لاتفاق سريع لوقف التقدم الحالى للبرنامج النووي الإيراني، ومنّ جانب آخر لا يريدّ أن تكون نتيجة إحياء الاتفاق رفع

العقوبات عن إيران وتثبت دورها

الوقت» في «أدبيات المفاوضات»

بأنه «الكلُّمة الدّلالية» لممارسة

يتعارض مع «الركنين الأساسيين

في الاتفاق: القيود الزمنية لبعض

الأنشطة الإيرانية، والرفع الشامل

والمؤثر للعقوبات». وتابعت: «أي

عدم توازن في أعمدة هذا الاتفاق

مثلمًا حدث، توجه تهديداً جدياً

بدوره، كتب موقع «بولتون

نهاية العام الحالي. وبهدف استئناف محادثات فببنا إلى إعادة ترفض طهران إجراء حوار مباشر مع واشنطن.

لكن دبلوماسيين كبارأ من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة عدّوا أن توقف المحادثات «مختّ للرّمال» بعدما عبّر رئيس الوفد الإيراني المفاوض، على باقري كني، عن رغبة في العودة إلى طهران. وأعرب الأوروبيون عن أملهم في الاجتماع مجدداً قبل حلول العام الجديد، مشيرين إلّى أنه لم تبق سوى «مساحة

وبعد مرحلة أولى في الربيع توقفت بسبب

ئستأنف «مسار فيينا» لإنقاذ الاتفاق النووي الضغوط المتزايدة على إيران. وقال ان «هذا الخط الإعلامي يتسارع لعام 2015 الاثنين المقبل عندما يلتئم شمل الوفود المفاوضة في الجولة الثامنة؛ بحسب الاتحاد الآن ووجد أبعاداً جديدة». ورأت الأوروبي الذي يريد «تسريع وتيرتها لحل القضاما فى تصريحات وزير الخارجية العالقة»، وذلك غداة تحذير أميركي من نفاد الجهود الأميركي أنتوني بلينكن، والمبعوث الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق خُلال أسابيع. الخاص بإيران روب مالى، والمسؤولين الأوروبيين «دليلًا على هذا السيناريو». ورأت أن تأكيد الأطراف الأخرى على الوقت،

وكتب منسق المحادثات وممثل الاتحاد الأوروبي، إنريكي مورا، على «تويتر» أمس: «من المهم تسريع وتيرة القضايا الرئيسية العالقة (...) من خلال العمل من كثب مع الولايات المتحدة». وأضاف: «أهلاً بكم في الجولة الثامنة من المباحثات» التي ستستأنف في 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي؛ حسّبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية، أمس.

فيينا - لندن - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وقالت «وكاله الشَّوون الخارجية» بالاتحاد الأوروبي، في بيان، إن «المشاركين سيواصلون المناقشات حول هدف عودة الولايات المتحدة (للاتفاق) والسدل الكفيلة بضمان تطبيقه بشكل كامل وعلى نحو فعال من جانب جميع الأطراف».

وكالعادة؛ لم يتأخّر رئيس الوفد الروسي متخائيل أوليانوف، أكثر الديلوماسيين نشاطاً في المحادثات؛ إذ كتب في تغريدة: «عادة ليس من الشَّائع الانخراط في عمل جاد بين أعياد الميلاد والعام الجديد». وأضَّاف: «في هذه الحالة على وّحه التحديد ... هذا مؤشر على أن كل المشاركين في المفاوضات لا يريدون إضاعة الوقت ويسعون إلى استعادة سريعة لـ (خطة العمل الشاملة المشتركة)؛ في

اشارة للاتفاق النووي الإيراني. وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أعلن أول من أمس أن المباحثات ستستأنف قبل

طهران وواشنطن إلى الاتفاق الذي يمر بحالة موت سريري منذ انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب منه في مايو (أيار) 2018. ويشارك الجانب الأميركي بشكل غير مباشر في الاتفاق؛ إذ

وأبدى جو بايدن؛ الذي خلف ترمب مطلع العام الحالى، استعداده للعودة إلى الاتفاق، بشرط عودة طهران إلى الامتثال لكامل التزاماتها التي كانت تراحعت عن العديد منها بعد الانسحاب الأميركي.

وتوقفت المفاوضات مؤقتاً بناء على طلب إيران الأسبوع الماضي، بعدما قالت إنها أحرت مناقشات «حادة ومكثفة»، متحدثة عن إحراز بعض التقدم على المستوى التقني، وذلك في إشارة إلى سعيها نحو إدخال تعديلات على الخطوط العريضة لاتفاق تبلورت ملامحه في 6 جولات سابقة، فيما يعرّض المفاوضات للدخول في طريق مسدودة في الوقت الذي تحذر فيه القوى الغربية بوضوح من أن الوقت ينفد أمام جهود كبح أنشطة إيران النووية التى تتقدم بخطى سريعة.

انتخاب رئيس إيراني جديد من المحافظين المتشددين الوقت.

في يونيو (حزيران) الماضي، التقى الدبلوماسيون في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأجروا منذًّ ذلك الحسن محادثات مكثفة تخلّلها توقّف أسبوع. وحذُّر المفاوض الأميركي، روب مالي، الثلاثاء، بأن الهامش الزمنى المتاح لإنقاذ الاتفاق النووي بات بقتصر على «بضعّة أسانيع» إذا ما واصلت إبران تَطوير أنشطتها الذرية بالوتيرة الحالية، مشيراً إلى خطر اندلاع «أزمة» إذا فشلت الجهود الديلوماسية. وفي وقت لاحق الأربعاء، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أول من أمس، إن واشنظن وشركاءها يبحثون أطرأ زمنية للدبلوماسية النووية مع إيران، مضيفاً أن الجهود الحالية للتوصل إلى اتفاق في مباحثات فيينا ريما تُستنفد خلال

وصرح للصحافيين، بعد مباحثات مع الزعماء الإسرائيليين بشأن وضع استراتيجية أمنية مشتركة: «لا نحدد وقتاً بعينه علناً، لكن بوسعى أن أُبلغكم بأننا نبحث خلف الأبواب المغلقة أطراً زمنية؛ وهي ليست بالطويلة». وسئل سوليفان عن الإطار الزمنى؟ ة فقال: «أسابيع».

ودأبت إسرائيل على أن تلمح إلى أنها إذا اعتقدت أن الدبلوماسية وصلت إلى طريق مسدودة؛ فقد تلجأ إلى ضربات وقائية لحرمان عدوها اللدود من وسائل صنع قنيلة نووية. لكن هناك شكوكاً لدى الخيراء الأمنيين بشأن ما إذا كانت إسرائيل بمفردها لديها القدرة العسكرية على وقف برنامج إبران بشكل فعال أو ما إذا كانت واشينطن ستدعم تحركاتها

وبحسب وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، فإن الاستراتيجية تستهدف «مكافحة برنامج إيران النووي، وكيفية تعاون الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا الشَّأنُّ. وحض وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، القوى العالمية على عدم السماح لإيران بإهدار الوقت بالمحادثات النووية في فيينا.

ونقلت «رويترز» عن سوليفان أن واشنطن تعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من حيازة سلاح نووي، لا يزال يتمثل في «الدبلوماسية، والردع، والضغط»، مضيفاً: «بحثنًا سبل ضمان الحفاظ على تماسك المجتمع الدولى لمواصلة الضغط على إيران للوفاء بالتزاماتها والعودة إلى الامتثال» للاتفاق النووي. وأوضيح: «وفيما يخص الأمور المتعلقة بالعمليات، أعتقد أن الأفضل تركها للمناقشات الدبلوماسية

ونقل موقع «أكسيوس» عن 4 مسؤولين إسرائيليين كيار حضروا الاجتماعات، أن مستشار الأمن القومي الأميركي حدد 3 سيناريوهات لحولة العقوبات فيما يسمى «التجميد مقابل التحميد».

إلى اتفاق على الإطلاق والعودة إلى العقوبات

وتؤكد المصادر أن اقتراب طهران من امتلاك الأدوات اللازمة لتصنيع سلاح نووي دفع بالقوى الدولية إلى التعجيل بعقد حولة حديدة من المحادثات في العاصمة النمساوية فيينا يوم الاثنين المقيل، مما يشير إلى جدية المفاوضين والرغبة في عدم إضاعة

### النفط مقابل الشاي اتفاق بين إيران وسريلانكا

لندن: «الشرق الأوسط»

اتفقت إيران وسريلانكا على أن تسدد كولومبو مبالغ متوجبة عليها لقاء صادرات نفط من طهران، عبر واردات من الشاي السيلاني، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقال رئيس منظمة التنمية التجارية الإيرانية على

ويحظى الشاي بشعبية كبيرة في أجريت مؤخرا، توصلنا إلى اتفاق إيران. ووفق وسائل إعلام محلية، مكتوب ليتم سيداد هيدا الدين تبلغ حجم الاستهلاك السنوى نحو والفوائد المستحقة لإيــران، عبر 100 ألف طن. وفي 2016، كانت شحنات شهرية من الشاي المنتج في سريلانكا»، موضحا أنه تموحب الأتفاق المبرم الثلاثاء، ستقوم سربلانكا «بتصدير الشاي شهريا إلى إيران لتسوية دين تقدمة 251

ونوة بيمان باك أن المقايضة

«ضرورة بـذل أقصى الجهود

من أجل نزع فتيل الأزمات في

سريلانكا مصدرا تنصف كميات من جهتها، نقلت وسائل إعلام الشاي المستهلكة في إيران، علما بأن سريلانكية عن وزير الزراعة رامش التقديرات تشير إلى انخفاض هذه النسبة في الأعوام اللاحقة.

باثبرانا تأكيده أن الاتفاق «لا بشكّل خرقا للعقوبات الأميركية والأممية»، لأن الشباي «مصنّف ضمن المواد رضا بيمان باك «خلال مفاوضاتٌ تم تزويدها به قبل تسعة أعوام»ً. التي ستتم بموجب الاتفاق، تتيح الغذائية، ولن يكون ثمة دور لأي الشركات في إيران.

في هذا التُّعادلُ». والأسدوع الماضي، أفادت وكالة «إبلنا» العمالية عن مسؤول في اللجنة الإيرانية العليا للسكن، بأنّ إيران اشترطت شركات أجنبية منها شركات صينية وتركية، مقايضة النفط أو أي مواد معدنية أخرى، مقابل المستحقات

صغيرة جداً» للحوار. المالية لمشاريع سكنية تنفذها تلك

الخاصة من الولايات المتحدة وإسرائيل».

المحادثات المقبلة؛ السيناريو الأول: أن توافق إيران على اتفاق تلتزم من خلاله بالامتثال الكامل للمطالب الأميركية والاتفاق النووي المبرم في عام 2015. السيناريو الثانى: أن تُتخذ إجراءات لمنّع إيران من المضى قدماً في تسريع برنامجها النووي وفرض قيود لتجميد برنامجها النووي مقابل تجميد بعض السيناريو الثالثُ: فشل المُحادثات وعدم التوصل

وسياسات «الضغط القصوى».

## صالح والكاظمي يبحثان مع التحالف الدولي مرحلة ما بعد انسحاب القوات القتالية الأميركية

لطهران التي تعانى من تأثيرات مصرف إيراني واقع تحت العقوبات،

بغداد: «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مهام التحالف الدولي المجالات، والتعاون الثنائي

المشترك، أكد صالح على

المشترك في مواجهة مختلف

مرحلة مّا بعد انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق، نهاية الشهر الحالى. وقال بيان لرئاسة الجمهورية إن الرئيس صالح بحث مع وزير الخارجية الإيطَالي لويَجي دي مايو، الذي زار العراق وأربيل، أمس (الخميس): «العلاقات الوثيقة التم، تجمّع البلدين، والسعي المشترك لتعزيزها في مختلف

التحديات، لا سيما المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتطرف، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية، ومواجهة التداعيات الخطيرة للتغيّر المناخى وحماية البيئة». وأشياد صالح «بدور إيطاليا المساند لقوات الأمن العراقية في مكافحة الإرهاب، ضمن التحالف الدولي وحلف (الناتو)، إلى جانب آلإسهامات في الجوانب

مليون دولار أميركي لقاء نفط إيراني

الإنسانية والاجتماعية». وعلى صعيد تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام

المنطقة، ودعم مسارات الحوارّ في حلحلة الخلافات القائمة وتخفيف التوترات والحيلولة دون التصعيد»، مشيراً إلى أن سياسة العراق المتوازنة تدعم تثبيت الاستقرار الإقليمي، منوهأ بأن العراق الآمن والمستقر يستادة كاملة عنصر لا غنى لأمن واستقرار كل المنطقة».

منجانبه أكد الوزير الإيطالي «التزام بلاده دعم أمن واستقرار العراق وتأكيد سيادته»، مشيداً بالجهود التى يبذلها العراق على الساحة الإقليمية من أجل إرساء

العلاقات بين البلدين في المجال الأمنى وتدريب القوات العراقية تحت إطار حلف (الناتو)، ولا سيما مع انتقال العلاقة مع

السلام، لافتاً إلى أن «الحكومة

الانطالية تسعى إلى تعزيز

العلاقات الثنائية مع العراق في

من جهته، أكد رئيس الوزراء

مختلف المحالات».

التحالف الدولي إلى الدور غير الوزير الإيطالي أكد من جانبه وأضاف البيان أن اللقاء تناول

وانعكاسات ذلك على الاستقرار العراقي مصطفى الكاظمى أهمية «الحرب على الإرهاب». وقال بيان لمكتب الكاظمى عقب استقباله الوزير الإيطالي: «أهمية تطوير

وقّى السياق ذاته، بحث العراق مع أستراليا التعاون الأمنى بعد انسحاب القوات القتالية الأميركية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن الأخير بحث مع السفيرة الأسترالية في بغداد باولا غانلي العلاقات الثنائية والتعاون الأمنى بين البلدين.

«دعم بـلاده للعراق وحكومته»،

مشيدأ بجهود الحكومة العراقية

فى تقريب وجهات النظر، وتعزيز

الأستقرار المحلى والإقليمي،

ىشكل تام».

إجراءات قسرية.

سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وكذلك التعاون الأمني، مع انتهاء الدور القتالي للتحالف الدولي في العراق وتحوّله إلى مهام تقديم الإسناد والمشورة». وشبهد اللقاء أيضاً بحسب البيان: «البحث في الوضع الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، ودور العراق المتنامي فى تدعيم الأمن، والاستقرار،

التعاون وأفاق المصالح المشتركة

وتعزيز التهدئة في المنطقة». إلى ذلك أعلنت قيادة العمليات المشتركة (أعلى سلطة

العسكريين الأجانب ستقتصر بين البلدين الصديقين، لا على تزويد الجانب العراقي بالمعلومات الاستخبارية. وقال المتحدث باسم القيادة اللواء

تحسين الخفاجي في تصريح له إنه «لا توجد أي قاعدة خاصة لقُوات التحالف الدولي على الأراضى العراقية، إنما يُوجَدون في موقعين في قاعدة عنَّ الأسدّ بمحافظة الأنبار وقاعدة حرير بمحافظة أربيل». وأضاف أن «الموجودين في القاعدتين عين الأسد وحرير تحولت مهام عملهم

القتالية إلى استشارية»، لافتاً إلى

أن طبيعة مهام المستشارين

في القاعدتين العسكريتين قليل جداً». الخفاجي أوضح أيضاً أن «مهام المستشارين يتركز على المعلومات والاستخبارات ومكافحة الإرهاب». وكان العراق والولايات المتحدة الأميركية اتفقا خلال شهر يوليو (تموز) الماضى خلال الزيارة التى قام بها رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية على انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق نهاية العام الحالي، على أن يبقى للأميركيين ضمن التحالف الدولي وجود استشاري.

أن «عدد المستشارين الموجودين

### قدم استقالته إثر إصابة ثلاثة محتجين بأعيرة نارية مليارا دولار ستضاف إلى موازنة البلاد سنويأ العراق يقترب من توديع حقبة «تعويضات حرب الكويت» باهظة الثمن المظاهرات تطيح محافظ ذي قار

تحرصاً منه على المصلحة العامة، الرغم من ثروتها النفطية.

الناصرية: «الشرق الأوسط»

مصطفى الكاظمي أمس الخميس على استقالة محافظ ذي قار أحمد الخفاجي. وأعلن المحافظ لوكالة الأنباء الرسمية، أن الاستقالة جاءت إثر تظاهرات الأربعاء والتي سقط فيها جرحى في مدينة الناصرية، التى شكلت مركزاً أساسياً للحركة الاحتَّجاجية قبل عامين.

منذ عدّة أيّام من أجل مطالب معيشية وخدمية وللدفع بإسقاط دعاوى قضائية ضدهم مرتبطة بمشاركتهم طبى لوكالة فرانس برس.

وافق رئيس الوزراء العراقي

ويتظاهر العشرات في المحافظة

فى تظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لكن التظاهرات تطوّرت الأربعاء وأصد «ثلاثة متظاهرين بجروح حراء إطلاق نار» وفق ما أفاد مصدر وذكرت الوكالة الوطنية نقلاً عن

المكتب الإعلامي للمحافظ الخفاجي، أن الأخير قدم استقالته من منصته

وتقديماً للأمن والاستقرار وحفظ بغداد: فاضل النشمي مصالح مواطني هذه المحافظة». في الأثناء، أفاد بيان الأربعاء لخلية آلإعلام الأمنى التابعة لرئاسة

الوزراء بأن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى تابع بـ«اهتمام كبير حادث إصابة ثَّلاثة من المتظاهرين في مركز مدينة الناصرية»، ووجه بـ «أتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ومحاسية من تسبب في هذا الحادث وفتح تحقيق عاجل من قبل القوات الأمنية».

وتشهد محافظات عراقية جنوبية، لا سيما ذي قار والديوانية والنجف، تظاهرات متفرقة خلال الأسابيع الماضية، يشارك بها العشرات مطالبين بوظائف وتحسينات خدماتية

وشكّلت مدينة الناصرية والواقعة على بعد 350 كلم جنوب العاصمة بغداد، معقلاً أساسياً للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في أكتوبر 2019، فهي تعانى من الفقر الشديد وتدهور البنى التحتُّّية والبطالة بين الشباب، على

يتطلع العراق إلى إغلاق ملف

التعويضات المالية التي فرضت عليه عقب احتياحه للكويت عام 1990، في شكل نهائي، بعد جولة مفاوضات مرتقبة مع لجنة التعويضات لدى الأمم المتحدة في 9 فبرأير (شباط) المقبل. وإذا ما سارت الأمور في شكل طبيعي فسيتمكن العراق من توديع حقبة قاسية من الخسائر المادية التي أُرغم على دفعها، ما يعنى أن البلاد ستضيف نحو ملياري دولار سنويأ على موازنتها المالية، هي إجمالي مبالغ التعويضات التي تدفعها في كل عام، طبقاً لخبراء مآل واقتصاد.

وكانت لجنة أممية للتعويضات تشكلت عام 1991، ألزمت بغداد بدفع 52,4 مليار دولار تعويضات للأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغيرها ممن تكبد خسائر ناجمة مباشرة عن غزو العراق للكويت.

وتلقى رئيس لجنة الخبراء

الماليين الدكتور عبد الباسط

قرار يتضمن إخراج العراق من أحكام

تركى، أول من أمس، دعوة لحضور اجتماعات لجنة التعويضات لدى الأمم المتحدة الخاصة بغزو الكويت في فبراير (شيباط) المقيل. وقال تركي، وهو محافظ سابق

الأوسط»، إن «البنك سدد، في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الدّفعة الأخيرة من تعويضات الكويّت، التي تُقدر بـ43 مليون دولار». وأضاف أن «اجتماعات إغلاق ملف التعويضات بشكل نهائي،

ستبدأ في فبراير المقبل». ويؤكّد تركي أن الاجتماعات ينجم عنها «آتخاذ القرارات التنفيذية التي سترفع إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإصدار القرار الدولي بإغلاق كأمل الملف، مع سعينا إلى تنفيذ ما كنا ننادى

التعويضات». ودعا تركي وزارة الخارجية والحهات المعنية لـ«صياغة مشروع

به لإخراج العراق من كافة تبعات

الأمم المتحدة على اتخاذ «إجراءات قسرية» في حال كان السلام مهدداً، تتراوح بين العقوبات الاقتصادية للبنك المركزي العراقي، لـ «الشرق واللجوء إلى القوة، وكذلك يسمح بممارسة الضغوط على بلد لإجباره على الالتزام بالأهداف التي حددها

وينص الفصل السابع من ميثاق

كان العراق توقف عن تسديد المدفوعات في 2014 أثناء الحرب على تنظيم «دّاعـش»، الـذي سيطر على أجزاء واسعة من البلاد، لكنه استأنف التسديد في عام 2018.

مجلس الأمن، قبل أن يتم تطبيق

إلى ذلك، أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح، أمس (الخميس)، أن «العراق أنهى ملف تعويضات حرب الكويت؛ حيث سدد أخر دفعة من المستحقات بنحو أقل من 45 مليون دولار، وبذلك يكون قد سدد كافة التزاماته التى فرضت عليه بموجب

وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في عام 1991».

وقال صالح في تصريحات لـ«وكالة الأنباء الرسمية» إن «ملف التعويضات كلف العراق من الناتج المحلى الإجمالي ومن مجهودات اقتصاده نحو 52,4 مليار دولار، وهذا المبلغ ليس بالقليل، حيث إن هذا المبلغ كاف لبناء منظومة شبكة كهرباء تنعش العراق لسنوات

وأضاف أن «الحرب الطائشة تحمّلها شعب العراق وإغلاق ملف تعويضات الكويت يعتبر صفحة جديدة في تاريخ العراق الاقتصادي».

وب\_يّن صالح أن «ملف التعويضات كان يكلف العراقى يومياً بين 6 و7 ملايين دولار، وأنّ قيمة هذه الأموال من صادرات العراق الحالية التي تبلغ أكثر من ملياري دولار سنوياً ستضاف إلى موازنة جمهورية العراق وتسد باباً من مع العراق».

أبواب الصرف بالحقيقة». وأعرب صالح عن أمله بأن «تذهب هذه الأموال إلى التنمية، أي المشروعات الاستثمارية المشغّلة للقوى العاملة والمنتجة للدخل، إلى جانب أن إغلاق ملف التعويضات هو بداية إغلاق بقية القضايا المتعلقة في الفصل السابع».

ويرى الخبير الاقتصادي باسم انطوان أن «إغلاق ملف تعويضات الكويت سيعيد الثقة بالعراق واستثماراته، إضافة إلى تحسين صورته وسمعته بين دول عدة وشركات لخدمة أبناء البلد فضلاً عن ثقة المواطنين الأجانب في العراق». وذكر أنطون في تصريحات

صحافية أن «المصارف العراقية ستعيد تعاملاتها كاستخدام مراسلين من دول الخارج لتحقيق إنجازات كبيرة وواسعة مع هذه المصارف، مثل مصرف الرافدين الذي بعدٌ مصرفاً عملاقاً بشكل رئيسي، بجانب الحاجة إلى مصارف وسيطة

الفصل السابع بمبثاق الأمم المتحدة البند السابع لميثاق الأمم المتحدة

### إسبانيا فرضت ارتداء الكمامات في الهواء الطلق

## مناشدات دولية لتوزيع عادل للقاحات مع الدول الفقيرة

جنيف: شوقى الريّس

ناشدت مجموعة منظمات دولية، بينها منظمة الصحة العالمية، جميع الحكومات التي تمكّنت من بلوغ مستويات عاليةً في التغطية اللقاحية، الإسراع في الوفاء يتعهداتها لمساعدة البلدان الفقيرة والنامية من أجل الحصول على كميات كافية من اللقاحات، وذكّرت بأن التطورات الوبائية الأخيرة التى شهدت ظُهور المتحور الجديد أوميكرون، يجب أن تكفى لإقناع الجميع بأن الشرط الأساسي للسيطرة بشكل نهائى على الفيروس بصورة متزامنة وتدابير منسقة على . الصعيد الدولي.

وكان الرؤساء التنفيذيون لمنظمة الصحة وصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولى ومنظمة التجارة العالمية واليونيسيف والتحالف العالمي للقاحات عقدوا اجتماعاً بهدف زيادة توزيع اللقاحات في البلدان الفقيرة والمتدنية الدخل، ودعمها بالموارد التقنية والمادية اللازمة لمواجهة

وشددت المنظمة الدولية على «أن التدني الخطير في مستوى التغطية اللقاحية الكاملة، الذي ما زال دون 5 في المائة في البلدان الفقيرة، ولا يتجاوز 30 في المائة في البلدان المستلزمات الطبية.

المتدنية الدخل، يجعل السيطرة على الوباء بشكل كامل ونهائى مستحيلة في القريب المنظور». وأشار البيان الذى صدر عن الاجتماع إلى أن ظهور متحور أوميكرون يسلط الضوءعلى الحاجة الملحّة لتوزيع اللقاحات بشكل واسع وعادل، وتعزيز القدرات على إجراء الاختبارات والتسلسل الوراثي والعلاجات، للتغلُّب على الجائحة، قبل أن تظهر متحورات أخرى قد تخرج عن السيطرة، وتعيد المعركة ضد الوباء إلى المربّع الأول. يذكر أن منظمة الصحة كانت أعلنت عند إطلاق برنامج «كوفاكس»

لتوزيع اللقاحات في البلدان الفقيرة هو التصدي له في جميع البلدان والنامية أن الهدف هو تحصين 40 في المائة من سكان العالم بنهاية العام الحالى، وبعد أن تبيّن عجزها عن تحقيق هذا الهدف أعلنت أنها تسعى لتلقيح 70 في المائة من السكان قبل حلول منتصفّ العام المقبل. ويقول خبراء المنظمة الدولية

إن تحقيق هذا الهدف يقتضي زيادة الامدادات اللقاحية عن طريق برنامج «كوفاكس»، وتشجيع البلدان الفقدرة والنامية على شراء مزيد من الجرعات اللقاحية، وتحسين قدرة هذه البلدان على توزيع اللقاحات، فضلاً عن تيسير التدفقات التجارية لتعزيز إنتاج اللقاحات الطبية الأخرى وتوزيعها، ورفع جميع القيود المفروضة على تصدير

المهارات التقنية، فضلاً عن أن كميات

وتفيد بيانات منظمة البلدان في تواريخ قريبة جداً من اليونيسيف أن كثيراً من البلدان انتهاء صلاحيتها، أو غير مرفقة الفقيرة والنامية تواجه صعوبات المستلزمات الصحية لتوزيعها. كبيرة في توزيع اللقاحات بسبب من ضعف قدراتها على التخزين بالشروط اللازمة، وعدم توفّر

امرأة تحمى وجهها بكمامة أمام جدارية لمركز أعمال في بكين أمس (أ.ب)

على ضرورة الإسراع في الوَّفاَّء بالتعهدات المقطوعة «لأنّ الوقت يجري بشكل مأساوي لصالح

في البلدان النامية من قبود براءات الآختراع، وإعطاء الأولوية في الإمدادات لبرنامج «كوفاكس» وشدد رؤساء المنظمات الدولية والبلدان التي زالت التعطية اللقاحية فيها متدنية.

وحضٌ البيان الذي صدر عن الاجتماع، الدول الفقيرة والنامية، كبيرة من اللقاحات وصلت إلى هذه الفيروس»، وإعفاء الشركات المنتجة على التعاقد الفوري لشراء كميات

ضافية من اللقاحات عن طريق برنامج «كوفاكس»، أو مباشرة مع الجهات المنتجة، ووضع خطط لزيادة معدل الإقبال على التطعيم تأهباً لوصول الجرعات الإضافية. كما دعا إلى التنسيق بين السلطات الصحيةُ والمالية من أجل زيادة المتحور الجديد، الذي لا يُعرف بعد استخدام موارد بنوك التنمية مدى خطورته وقدرته على التهرّب الإقليمية والدولية المتاحة لشراء من الحماية المناعية التي توفّرها اللقاحات وتوزيعها.

وشددت المنظمات على تعزيز التنسيق بين الشركات التى تنتج اللقاحات والدول المانحة وبرنامج «كوفاكس»، لوضع جداول زمنية واضحة حول إمدادات اللقاحات ومواصفاتها، ومساعدة الدول النامية لتعزيز قدراتها على تخزينها وتوزيعها.

وأعلنت منظمة الصحة أنه من المتوقع وصول كميات كبيرة من اللقاحات إلى البلدان الفقيرة والنامية في الأشبهر المقبلة، مشددة على أن التنسيق الوّثيق بين جميع الأطراف المعنية لزيادة القدرات على توزيع هذه اللقاحات سيكون حيوباً في هنده المرحلة التي قد يتوقف علتها مصدر المعركة ضد «كوفيد».

فى مـوازاة ذلك، نته المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية، من التفاقم السريع للمشهد الويائي خلال الأيام الأخيرة في إسبانياً وإيطاليا،اللتين سجّلتا أرقاماً قياسية في عدد الإصابات الجديدة، ولن يؤثر في مسار الفيروس».

تجاوز فترات الندروة في المراحل السابقة، وشدد في بيّان أمس (الخميس)على ضرورة عدم التراخي في قيود الاحتواء والوقاية، «لأنّ البيانات الواردة من الدول الأعضاء تظهر سرعة غير مسبوقة لسريان اللقاحات المتداولة».

وكانت وزارة الصحة الإيطالية قد أفادت أن عدد الإصابات التح سجلها إقليم لومبارديّا في الـ24 ساعة المنصرمة تجاوز 13 ألفاً، وهو رقم لم يشهده بعد هذا الإقليم الذي كان البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس في إيطاليا طوال المراحل الصعبة من الجائحة. وأفادت السلطات الإقليمية أن 40 في المائة من الإصابات الجديدة هي بالمتحور الحديد، علماً أن هذه النسبة كانت 0,2 في المائة منذ أسبوعين فقط.

ومن جهتها، أعلنت الحكومة الإسبانية أمس فرض ارتداء الكمامات الواقية في الشوارع والهواء الطلق، بعد أن حطُّم عدد الإصابات الحديدة جميع الأرقام السابقة على مدى 5 أيام متتالية، وبدأت بوادر الاكتظاظ تظهر على النظام الصحى الذي يعانى أيضاً من نقص حاد في الموارد البشرية. ووصفت الأوساط العلمية هذا التدبير بأنه «غير كافٍ وسطحى

## ارتفاع نسبة الغياب بين الطواقم الطبية في بريطانيا

الطبية إلى أكثر من الضعف،

دراسة دولية أكدت أهمية الحصول على جرعة منشطة

حماية لقاح «أسترازينيكا» ضد «كورونا» تتضاءل بعد 3 أشهر

كشفت دراسـة شـارك فيـها بدورية «ذا لانسيت» الشهيرة، قام أربـعـة أشـهـر مـن جـرعـة اللـقاح فترات نصف شهرية مماثلة، من الفعلى. يقول عزيز شـيـخ، مدير

وتمكن الباحثون من مقارنة

الثانية، وشيوهدت أرقام مماثلة

البيانات بين اسكوتلندا والبرازيل،

فقد كان لديهم فاصل زمنى مماثل

بين الجرعات -12 أسبوعاً- وتحديد

الأولويات لمن تم تطعيمهم،

الأشخاص الأكثر غرضة للإصابة

بأمراض خطيرة والعاملين في

فى كل بلد خلال فترة الدراسة، فكان

«دَلَّتَا» في اسكوتلندا و «جاما» في

البرازيل، مما يعنى أن الانخفاض

فى الفاعلية محتمَل بسبب تضاؤل

وكان المتغير السائد مختلفاً

مجال الرعاية الصحية.

لندن: «الشرق الأوسط»

القاهرة: حازم بدر

باحثون من اسكوتلندا والبرازيل،

. أن الحماية التي يوفرها لقاح

«أكسفورد-أسترازينيكا»،الخاص

ىمرض «كوفيد – 19»، الذي يستيه

فيروس «كورونا» المستجد،

تنخفض بعد 3 أشهر من تلقى

المستمدة من مجموعات البيانات

في البرازيل واسكوتلندا تشسر

إلى أن الجرعات المعززة ضرورية

للمساعدة في الحفاظ على

لحماية من الأمراض الشديدة لدى

أولئك الذين تم تطعيمهم بلقاح

ويقول الخبراء إن النتائج

أفراد الطواقم في القطاع الصحي البريطاني، بسبب الإصابة بفيروس «كورونا» أو مخالطة حالة مصابة بالفيروس، بأكثر من النصف خلال أسبوع، مما يزيد من الضغوط على القطاع الطبي،

في وقت سجّلت فيه بريطانيا 119789 إصابة جديدة د«كوفيد ارتفعت نسبة الغياب بين - 19»، أمس (الخميس)، في زيادة يومية قياسية، مقارنةً معَّ

106122، أول من أمس (الأربعاء). وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن بؤرة تفشى متحور

الباحثون بتحليل بيانات مليوني

شخص في اسكوتلندا، و42 مليون

شخص في البرازيل، تم تطعيمهم

بأسبوعين بعد تلقى جرعة ثانية،

كان هناك ما يقرب من خمسة

أضعاف زيادة في فرصة دخول

المستشفى أو الوفّاة من «كوفيد

- 19»، بعد نحو 5 أشهر من

التطعيم المزدوج. ويبدأ التراجع

فى الفاعلية بالظهور لأول مرة بعد

نحو 3 أشهر، عندما يكون خطر

دخول المستشفى والوفاة ضِعف

ما هو عليه بعد أسبوعين من

فَى اسكوتلندا، عند المقارنة

بلقاح «أسترازينيكا».

الطواقم الطبية يستب فيروس

«كورونا»، في 19 ديسمبر (كانون الأول)الجاري، بزيادة بنسبة 54% «أوميكرون» في لندنَّ، رفعت تمثّل 12 ألفاً و240، عن الأسبوع عدد المتغيبين من أفراد الطواقم الذي سبقه.

إحصاءات قطاع الخدمة الطبية، ديسمبر الماضي. وارتفع عدد بريطانيا. أمس، تغيب 18 أَلْفاً و 829 من أفراد المتغيبين، ومنهم المتغيبون لسبب غير متعلق بـ «كورونا» بواقع 7332، ليصل الإجمالي إلى 64 ألفاً و221 شخصاً. ومنّ

وخلل الدراسة المنشورة الجرعة الثانية، كما يقول الخبراء. اللقاح وتأثير المتغيرات. وقدّرت المصدر في اسكوتلندا، لتتبع

خلال مقارنة نتائج الأشخاص

الذين تم تطعيمهم مع أولئك الذين

ضرورة التعامل مع هذه الأرقام

بحذر، لأنه أصبح من الصعب

مقارنة الأشخاص غير المحصنين

بالأشخاص الذين تم تطعيمهم

ممن لديهم خصائص مماثلة، لا

سيما بين الفئات العمرية الأكبر

سناً حيث يتم تطعيم الكثير من

مشروع «EAVE II»، الذي يستخدم

وتعد الحراسة حيزءاً من

بيانات مريض مرتبطة مجهولة بحجز جرعة واحدّة قريباً».

لكن الخيراء حيدٌروا من

لم بتّم تلقيحهم.

الأشخاص الآنُ.

في 20 ديسمبر (كانون الأول) ويزيد الخطر ثلاثة أضعاف، بعد الدراسة أيضاً، فاعلية اللقاح على الوبـاء وإطّلاق اللقاح في الوقتّ

المرجح أن يكون العدد ارتفع الإصابة، بلغ 147، ارتفاعاً من 140 بصورة كبيرة خلال الأيام الأربعة (الأربعاء).

الماضية، في ظل ارتفاع حالات ووصل عدد المتغييين لأعلى أي من 1540 إلى 3874. وأظهرت مستوى، 19 ألفاً و850، في 17 الإصابة بفيروس «كورونا» في

معهد «أوشسر» بجامعة إدنبره

وقائد دراسة «EAVE II»، في

تقرير نشره الموقع الإلكتروني

للجامعة بالتزامن مع الدراسة:

«كانت اللقاحات أداة رئيسية

في مكافحة الوباء، لكن تضاؤل

فاعلمتها كان مصدر قلق لبعض

الوقت، ومن خلال تحديد وقت

التضاؤل، ينبغي أن يكون من

المكن للحكومات تصميم برامج

تقويةً تضمن الحفاظ على أقصر

قدر من الحماية، وإذا كنتَ مؤهلاً

للحصول على معزز ولم تحصل

عليه بعد، فإننى أوصبى بشدة

المصرية أكثر من مليونين و700 ألف».

وتطرق الوزير المصري إلى الحالات

الثلاث التي اشتُبه في إصابتها بمتحور

«أوميكرون» من المصريين العائدين من

الخارج، مستعرضاً الإجراءات التي تم

اتخاذها للتعامل مع هذه الحالات، بما

في ذلك عزلها بمستشفى العزل، وتقديم

الرّعانة الصحبة اللازمة، وإحراء التحاليل

والمسحات اللازمة حتى التأكد من سليبة

نتيجة التحاليل. ولفت الوزير عبد الغفار

إلى أن «إجمالي الذين تلقوا الجرعة الأولى

من اللقاح بلغ أكثر من 33 مليوناً و700

ألف، وأكثر من 20 ملبوناً تلقوا الحرعة

الثانية. وبلغ إجمالي الجرعات المستهلكة،

أكثر من 53 مليوناً و700 ألف جرعة، بمعدل

تطعيم حالياً أكثر من 350 ألف جرعة

يومياً»، مشيراً إلى أن «هناك ما يزيد على

بيان لـ «مجلس الوزراء المصري»، أمس، إلى أن «إجمالي ما تم توريده من لقاحات

(أسترازينيكا، وسينوفاك، وسينوفارم،

وجونسون أند جونسون، وسبوتنيك،

وفايزر بيونتيك، وموديرنا)، بلغ أكثر من

إلى ذلك، حذر البابا تواضروس من

التهاون في الإجراءات الأحترازية، لا

سيما في ظلّ وجود (أومعكرون)، مشعراً

خلال عظته الأسبوعية مساء أول من أمس (الأربعاء)، إلى «جهود العلماء لتطوير

اللقّاحات المُقاومة للّفيروس»، مطالباً

الجميع بـ«ضرورة اتخاذ الاحتباطات

116 مليوناً و800 ألف جرعة».

وأوضحت ببانات حكومية أمس، حسب وكالة الأنداء الألمانية، أن عدد الوفيات الجديدة في غضون 28 يوماً من ثبوت إيجابية



طابور في مونتريال (د.ب.أ)



طابور في مانشستر (أ.ف.ب)



طابور في واشنطن (أ.ب)

ظاهرة طوابير التطعيم ظهرت مع انتشار وباء «كوفيد - 19» غير أنها تشتد في موسم الأعياد بعد أن بات الحصول على اللقاح شرطاً لدخول الكثير من الأماكن في العالم كما توضح صور من مونتريال ومانشستر وواشنطن

### مصر تؤكد توافر 62 مليون جرعة من اللقاحات تمديد «الطوارئ الصحية» وتواصل إغلاق مدارس جراء «كورونا» المغرب: اعتماد أنشطة الجامعات «من بُعد» بابا الأقباط يشدد على الاحتراز خلال الأعياد

الرباط: «الشرق الأوسط»

أمس، سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء البلاد إلى 31 يناير المجاورة للرباط بسبب اكتشاف حالات إصابة د«كوفيد19».

العلمية «من بُعد»، وكذا تنظيم «كل الامتحانات من بُعد». وجاء في الرسالة أن تسجيل حالات إصابة مؤكدة بمتحور «أوميكرون»، يستدعى مزيداً من اليقظة والالتزام بالتدابير الوقائية الصادرة من السلطات المختصة.

تمديد سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب المغربي حتى 31 يناير 2022، وذلك في إطار الحهود المبذولة لمكافحة تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19). وقال الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف العلاقات مع البرلمان

«كورونا»؛قدمة عبد الوافي لفتيت، وزير

للفيروس، و43 حالة وفاة جديدة». ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا» المستجد، حتى مساء أول من أمس (الأربعاء)، هو 377960، من ضمنهم 314452 حالة تم شفاؤها، و21500 حالة

وأكد وزير التعليم العالى والبحث العلمي، القائم بأعمال وزير الصحة المصرى، خالد عبد الغفار، أمس، أنه تم اتخاذ إجراءات لمنح الجرعة الثانية لمن تخلف عنها من المواطنين، وذلك من خلال تكثيف إرسال الرسائل القصيرة للحصول على الجرعة الثانية: «وقد أسفرت عن منح الجرعة الثانية لأكثر من 340 ألف شخص منذ إطلاق الخدمة». وأضاف القائم بأعمال وزير الصحة المصري، خلال استعراضه تقريراً حول الموقف الوبائى محلياً وعالمياً، أثناء اجتماع مجلس التوزراء المصري،

من اللقاحات في البلاد حالياً»، شدد بابا الإسكندرية بظريرك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، على «الاحتراز من (كوروناً) خلال أعياد المسيحيين في يأتى هذا في وقت سجلت فيه إصابات «كورونا» في البلاد «879 حالة جديدة ثبتت إنجابية تحاليلها معملياً

### القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى حين أشارت وزارة الصحة المصرية إلى «توافر ما يزيد على 62 مليون جرعة

أمس، أن «من تلقوا اللقاح بمقرات الأحزاب الاحترازية».

فى غضون ذلك، قىرر مجلس الحكومة، أمس، برئاسة عزيز أخنوش،

الناطق الرسمى باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، خلال مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماع مجلس الحكومة، إنَّ هذا الأخير صادق على مشروع مرسوم يقضى بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب المغربي لمواجهة تفشى فيروس

في غضون ذلك؛ تنزداد حالات الإصابة بـ «كورونا»، وأعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مساء الخميس، أنه جرى تسجيل 475 إصابة بفيروس «كورونا»، وبلغ عدد المتعافين 173 شخصاً، فيما جرى تسجيل 6 دعاهم فيها إلى عقد كل الاجتماعات وفيات، وذلك خلال الـ24 ساعة الماضية.

# واللقاءات والندوات والتظاهرات

فى حين مددت الحكومة المغرسة،

(كانون الثاني) المقبل، قررت السلطات الصحية إغلاق مدرستين في مدينة سلا وجاء في بيان للمديرية الإقليمية

لوزارة التربية الوطنية في جهة الرباط -سلا - القنيطرة، أن القرار اتخذ بتنسيق مع السلطات الصحية «حفاظاً على سلامة المتعلمات والمتعلمين والأطر الإدارية والتربوية». وأشار البيان إلى إغلاق «ثانوية القاضى عياض»، ببلدية حصين في سلا، و«فرعية السد» التابعة لـ«مجموعة مدارس فدان الزيت» بجماعة لسهول التابعة لسلا. يأتي ذلك بعدما علنت السلطات، أمس، إغلاق «ثانوية بو ذر الغفاري» بالرباط بعد اكتشاف حالات إصابة بـ «كورونا». وحسب مصدر في وزارة التربية الوطنية، فإن «عدد الإصابات في صفوف التلاميذ المغاربة محدود؛ لكنّه مقلق»، مشددا على أن «معظّم التلاميذ المصابين ملقحون بحرعتين، وحالتهم لا تدعو للقلق»، كما أوضح أنهم «أصيبوا بمتحور (دلتا)».

من جهة أخرى، وجه عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالى، أمس، رسالة إلى رؤساء الجامعات المغرسة،

### سوليفان أبلغ بنيت وعباس بالأمر

## الإدارة الأميركية أكدت التزامها حل الدولتين وفتح القنصلية في القدس

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سوليفان، أكد للرئيس محمود عباس،أن الرئيس الأميركي جو بايدن ملتزم بكل وعوده التي قطعها، بما في ذلك إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. ووصف أبو ردينة اللقاء، بالصراحة والوضوح، أكد خلاله (الرئيس الفلسطيني)، أننا في انتظار ما وعد به الرئيس جق بايدن فيما يتعلق بحل الدولتين ووقف الاستيطان، والحفاظ الشرقية ومتحفظ على كل

على «الأستاتيسكو» وعدم تهجير المواطنين المقدسيين، وإعادة فتح القنصلية الأميركية فَى القدس الشرقية. المستشار الأميركي، بحسب أبو ردينة، أكد أن إدارة الرئيس بايدن ملتزمة تعمل بجهد كبير للوصول إلى نتائج في كافة هذه القضايا. وأن مستشار الأمن القومى الأميركي، قال، إنه أبلغ رئيس حكومة آلاحتلال نفتالي بنيت، أن الرئيس بايدن ملتزم بحل الدولتين، ومعنى بإعادة فتح القنصلية الأميركية بالقدس

الإجراءات الاستبطانية. لقاء عداس بسوليفان، تم بعد لقاءات عقدها الأخبر مع المسؤولين الإسرائيليين انصبت حول الملف النووي الإيراني. وجاء في بيان بكل الوعود التي أطلقتها، وأنها للرئاسة القلسطينية، أن عباس

وسوليفان، اتفقاً على أهمية العمل المشترك من قِبل جميع الأطراف للمضى قدماً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وقالت الرئاسة القلسطينية، إن سوليفان، نقل تحيات الرئيس جو بايدن للرئيس محمود

عباس، وتأكيده على التزام الولايات المتحدة الأميركية بحل

الدولتين، وتابعت أن عياس، أطلع الضيف الأميركي على آخر التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية، وطالب يوقف النشاطات الاستنطانية، ووقف

اعتداءات المستوطنين. وأكد عياس أهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشّريفّ المسجد الأقصى، ووقف طرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني. وذكر البيان، أن محمود عباس،أكد ضرورة وقف وأنها أمام استحقاقات كبيرة، هذه الممارسات الإسرائيلية خاصة انعقاد المجلس المركزي؛ أحادبة الحانب التي تقوّض

ولذلك لا بد أن تكون الأمور حل الدولتين، والانتقال لتطبيق السياسية وإضحة. الاتفاقيات الموقعة من أحل البدء وجدد أبوردينة الموقف بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية.

الدي تم إبلاغ المستشار وأضافت الرئاسة الأميركي به، بأن أقل من دولة فلسطينية مستقلة على حدود الفلسطينية، أن عياس أشيار الـ67 والقدس الشرقية عاصمة إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع لها غير مقبول. موضحاً، أن المجلس المركزي سيتقدم على الولايات المتحدة الأميركية، اتخاذ قرارات مهمة وتاريخية، وتذليل العقبات التي تعترض طريق هذه العلاقات. لكن أبو وربما نكون في منعطف مهم أمام المرحلة المقبلة في ظل ردينة قال أمس، إن عباس انسداد الأفق السياسي مع أطلع ضيفه على نية القيادة الحكومة الإسرائيلية. الفلسطينية اتضاذ قرارات، ونوّه أبو ردينة إلى خطة

بعد مرحلة ترمب، والاتصالات الفلسطينية - الأميركية مستمرة، إلا أن القيادة بانتظار الرئيس التي أطلقها في خطابه استحقاقات ووعود مضي

عليها أكثر من 7 أشهر. أمام الأمم المتحدة، وفيها أعطى في السياق، هاجم أبو دولة الاحتلال مهلة سنة لانهاء ردينة الحكومة الاسرائيلية احتلالها لأراضى عام 67، ووقف الحالية، وقال، إن على المجتمع جرائمها بحق شُعبنا. وأضاف، الدولى أن يفهم بأن الحكومة أن الجانب الأميركي يقول إنه الاسرائيلية الحالية لا تختلف مستمر في بذل الجهود، وإنه في عن سابقاتها، وأن القبادة حاجة إلى بعض الوقت لوجود الفلسطينية تواصل جهودها واتصالاتها، سواء على

### تعقيدات مع الكونغرس وبعض القضابا السياسية الداخلية، مستوى القمة العربية المقبلة إضافة إلى عناد الحكومة في الجزائر، أو على مستوى الإسرائيلية. وتابع، أن الموقف الأمم المتحدة والحمعية العامة الأميركي يتطور في العلاقة ومجلس الأمن؛ بهدف تعزيز الموقف الفلسطيني وتعزيز صموده في مواجهة التعنت

يسجل في السنوات الأربع

الماضية. ومن إثيوبيا، وصل

إلى إسرائيل 1363 مهاجرا في

مؤشر على استئناف إسرائيل

معدل الهجرة من عدة بلاد

أخرى، فوصل 900 مهاجر

من الأرجنتين بزيادة قدرها

55 في المائة، مقارنة بالعام

الماضي، وهو أعلى عدد من

المهاجرين من الدولة الواقعة

في أميركا الجنوبية منذ عام

شخصا من المملكة المتحدة،

بزيادة قدرها 22 في المائة

مقارنة بالعام المأضي،

من البرازيل، وحوالي 550

شخصا من جنوب أفريقيا،

وهي زيادة حادة بنسبة 72

فى المائة مقارنة بالعام الذي سبقه، وهاجر حوالي 290

رجلا وامرأة من المكسك

مقارنة بـ188 في العام الماضي،

وكشفت الإحصاءات استمرار الاتحاه التصاعدي

لهجرة الأجيال الشابة

لإسرائيل. وجاء في التقرير أن

حوالي 14620 مهاجرا، أي 55

في المائة من جميع المهاجرين،

هم من الأحيال الشابة حتى

16,5 في المائة من المهاجرين

وتظهر البيانات أبضا، أن

كما هاجر حوالي 650

ولوحظ أزدساد أعداد

حملة استقدام الفلاشيًا.

## بلينكن اقترح تطبيع إندونيسيا مع إسرائيل... ولا توقعات فورية

رام الله: «الشرق الأوسط»

الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين، أن وزير الّخارجية أنتونى بلينكن، ناقش مع وزراء في التحكومة الإندونيسية، الأسبوع الماضي، خلال زيارته لجاكرتاً، إمكانية دفع خطوات التطبيع مع إسرائيل وانضمام إندونيسيا إلى الأتفاقيات لإبراهيمية.

وأشار المسؤولون المطلعون على فحوى المحادثات إلى أنه رغم إثارة القضية على أعلى مستوى، هناك، فإنهم لا يتوقعون انفراجه فورية بالموضوع. وفي إسرائيل يعتقدون أن التقدم نحو التطبيع مع إندونيسيا، أكدر دولة إسلامية في العالم والتي لا يوجد لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، يمكنه أن يدفع دولاً إسلامية

أخرى إلى اتخاذ خطوة مشابهة. كما أن إندونيسيا يمكنها أن تكون سوقاً نقل موقع «والا» الإخباري محتملة للشركات الإسرائيلية ووجهة للسياح الإسرائيليين.

وتحاول إدارة بايدن توسيع الاتفاقيات الإبراهيمية التى تم التوصل إليها خلال فترة إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وتحاول الإدارة الحالية، إقناع دول إسلامية وعربية لا توجد لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بالتقدم للتطبيع. المتحدث باسم وزارة الخارجية

الأميركية نيد برايس، صرّح لموقع «والا»: «نحاول دائماً فحصّ فرصّ جديدة للتطبيع، لكننا نُبقى مثل هذه

المباحثات وراء الأبواب المقلقة حتى الوقت المناسب». غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، رفض التعقيب على ما ورد في التقرير. يشار إلى أنه منذَّ تسلم بايدن

منصبه، أجرت إسرائيل والولايات المتحدة معاحثات حول سبل توسيع الاتفاقيات الإيراهيمية. وقال مسؤولون إسرائيليون إن إندونيسيا واحدة من الدول التي تم تحديدها هدفاً لمثل هذه الخطوة. وصرح مسؤول أميركى للموقع بأن إدارة بايدن تعمل «تهدوء لكن يصورة متواصلة»، لتوسيع الاتفاقيات الإبراهيمية، مشيراً إلى أن الأمر من

وكان مستشار الأمن القومى الإسرائيلي إيال حولتا، قد اجتمع مع وزير الدفاع في إندونيسيا، فرافنو سُوَّفُيانتو، خلَّالُ مؤتَّمر الأمن في المنامة، عاصمة البحرين، قبل أسابيع". وجلس الاثنان واحد إلى جانب الآخر خلال ولعمة عشاء افتتاح المؤتمر، وتحدثًا، حتى إنهما تبادلًا بطاقات

الممكن أن يستغرق فترة طويلة.



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في سفارة بلاده بجاكرتا خلال زيارة رسمية لإندونيسيا الأسبوع الماضي (رويترز)

### ارتفاع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل 30%

كشفت الاتجاه التصاعدي لهجرة الأجيال الشابة

أعلنت وزارة الهجرة والوكالة اليهودية، أن نسبة الهجرة اليهودية إلى إسرائيل ارتفعت هذا العام بنسبة 30 في المائة مقارنة بالعام الذي

الميلادي، أن عدد المهاجرين إلى إسرائيل خلال عام 2021 وصل إلى 27050 مهاجرا جديدا من جميع أنحاء العالم. وشكلتهذهالزبادةنسية 30 في المائة، مقاربة بالفترة المماثلة من عام 2020، حيث وصل عدد المهاجرين إلى 21820، وهو عدد منخفض وحوالي 550 شخصا هاجروا بسبب القيود والإغلاق الذي

فيروس كورونا.

كان عليه قبل تفشي فيروس كان يأتي حوالي 35 ألف مهاجر إلى اسرائيل في كل

عن وزارة الهجرة والوكالة المهاجرين قدموا من روسيا، حيث هاجر منها حوالي 7500 شخص هذا العام، بزيادة قدرها 10 في المائلة مقارنة بعام 2020، ومن أوكرانيا تم استقدام حوالي 3000 مهاجر،

منذ عام 1973. كما سجلت قفزة كبيرة

شبهده العالم في بداية تفشي

وتسعى وزارة «الهجرة

وتظهر البيانات الصادرة اليهودية، أن أكبر عدد من بريادة قدرها 5 في المائة

أما الولايات المتحدة فقد هاجر منها إلى إسرائيل حوالي 4000 مهاجر، وهو أكسر عدد من المهاجرين من الولايات المتحدة الذي يسجل

## وتظهر الإحصائيات التي

والاستيعاب» الإسرائيلية، إلى العمل بغية أن يزداد عدد المهاجرين العام المقبل بشكل أكبر، وأن يكون أقرب إلى ما وهذا شكل قفزة بنسبة 55 في كورونا، في عام 2019، عندما

في الهجرة من فرنسا، هذا التعام، مع وصول حوالي

## المحادثات المباشرة مع «حماس» تحظى بدعم نصف الإسرائيليين

## استطلاع: أغلبية ضئيلة تؤيد لقاء بنيت بعباس

فلسطينيون يواجهون الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الأمن الإسرائيلية بعد عودة المستوطنين إلى قرية برقة بالضفة (أ.ف.ب)

رام الله: «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع للرأى نشرته مجموعة مبادرة جنيف اليسارية، أن أغلبه الاسرائبليين (ينسبة ضئيلة)، يؤيدون لقاء رئيس الوزراء نفتالي بنيت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وما يقارب من نصفهم يؤيدون المحادثات المباشرة مع حركة «حماس». ومبادرة جنيف هي نموذج غير ملزم لاتفاقية الوضع الدائم التي تمت صياغتها في 2003، على أساس القرارات الدولية السابقة. وكان من بين مهندسيها الوزير والمفاوض الإسرائيلي السابق، يوسى بيلين والوزير الفلسطيني السابق ياسر عبد ربه. وحصل المشروع على دعم دولي كبير، ولكن لم يتم التصديق علية من قِبل الإسرائيليين أو الفلسطينيين.

وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت والهاتف، الأسبوع الماضي، فإن 51 في المائة بؤيدون قمة بنتت - عياس. وقالت أقلية من 39 في المائة، إنها لا تؤيد الفكرة و10 في المائة لم يقرروا. أما فيما يتعلق بـ«حماس»، فإن 49

الائتلاف المتنوع الذي يقوده ، التقوآ الرئيس الفلسطيني. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أشبار وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، إلى أن وزير الدفاع بيني غانتس، قد بعقد احتماعاً ثانياً مع عياس في المائة بؤيدون إحراء محادثات في المستقبل القريب، وكان الأول قد

لا يعرفون.

مباشرة ومفتوحة، في حين يعارضها 40 في المائة و11 في المائة ومعروف أن بنبت برفض لقاء

عباس، رغم أن عدداً من الوزراء في

عقد في نهاية أغسطس (آب). اتفاقية التناوب مع بنيت، من المقرر أن يصبح لبيد رئيساً للوزراء في وجد الاستطلاع، الذي شمل أغسطس 2023. وكان هناك دعم 504 مستجيبين وأجرته مجموعة بالإحماع تقريباً للمحادثات بين «ميدغام»، أن 75 في المائة من ناخبي حرب «كاحول لفان» التأبع ناحبى أحزاب الائتلاف الحكومي يؤيدون لقاء بينت وعياس، بينما

25 في المائة لا يؤيدون ذلك. ومن

الذَّى يتزعمه بنيت، أيَّد 40 في المائة

الاجتماع، بينما يؤيد 82 في المائة

من ناخبي حزب وزير الخارجية

يئير لبيد، المحادثات. وبموحب

بين ناخبي حزب «يمينا» اليميني

لغانتُس، حيث دعم 93 في المائة نصف الإسرائيليين (50 في المائة) يعتقدون أن من سيحل محلّ عباس البالغ 86 عاماً، سيكون أسوأ عتىد»، قال 77 في المائة أنها ستزيد بالنسبة لاسرائيل، بينما تعتقد أقلبة صغيرة (16 في المائة) أن دعمهم، كما فعل 75 في المائة من كان هذا صحيحاً.

الرئيس الفلسطيني القادم سيكون أفضل. وقال 34 في المائة، إنهم لا يعرفون ماذا سيحدث. وقالت أقلية (43 في المائة)، إن دفع عملية دبلوماسية مع الفلسطينين، سيزيد من دعمها للحكومة، بينما قال 38 في المائة، إن ذلك سيقلص دعمهم. في حين قال الباقون، إنهم لا يعرفون كيف سيؤثر ذلك عليهم. مع ذلك، من بين ناخبي حزب «يش

لا يعرفون. وقال أكشر من ثلثى المستطلعين، 67 في المائة، إنهم يصدقون الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب،الذي نُقل عنه مؤخراً، قوله، إن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو لم يكن مهتمأ باتفاق سلام مع الفلسطينيين. ومن بين الباقين، قال 22 في المائة، إنهم لم يصدقوا ذلك، وقالت نسدة

متساوية، إنهم لا يعرفون ما إذا

حزب «كاحول لفان»، و92 في المائة

من ناخبي حزب العمل ذي الميول

العام لمبادرة جنيف، في بيان، إن

الحمهور «غير مقتنع بسياسة

الحكومة لإدارة الصراع وهو

أكثر واقعية من قادتها». وحث

بالتينسكي بنيت ولبيد، على

«الاستماع إلى الجمهور» وبدء

المحادثات على الفور مع القيادة

اهتماماً كبيراً بين الإسرائيليين

بمعرفة المزيد عما يجري في

المجتمع الفلسطيني، حيث قال

57 في المائة إنهم يريدون معرفة

المزيد، بينما قال 43 في المائة إنهم

وجد الاستطلاع أيضاً أن هناك

وقال غادى بالتينسكي، المدير

رام الله: «الشرق الأوسط»

نشرت عشمة انتهاء العام

. و. مقارنة بالعام الماضي.

3500 مهاجر، وهو أعلى رقم

تتراوح أعمارهم بين 50 - 36، و 13,6 في المائة من المهاجرين تتراوح أعمارهم بين 64 و51 عاماً، و 14,7 في المائة من المهاجرين تبلغ أعمارهم 65

عاما فأكثر.

المهنى، فقد هاجر أكثر من 1100 طبيب وأصحاب مهن طبية إلى إسرائيل، وحوالي 1670 في مجالات التكنوتوجيا واتهندسة، ونحو 960 في مجالات المحاسبة والقانون وحوالي

أما فيما بخص التوظيف

### منظمات حقوقية تدين مقتل 3 سوريين حرقاً في «هجوم عنصري» بمحافظة إزمير على هامش انعقاد جلسة للبرلمان العربي في عمّان تركيا تعلن قتل 13 من «قسد» حاولوا التسلل إلى مناطق «نبع السلام»

### دعوة أردنية لمشاركة سوريا في «قمة الجزائر» عمّان: «الشرق الأوسط» فجر الأمة». وأضاف: «وجب علينا اليوم

عبد الكريم الدغمي، الخميس، إلى عودة سوربا، المعلقة عضويتها في جامعة الدول العربية منذ عام 2011، إلى «حاضنتها العربية» ومشاركتها في قمة الجزائر المقبلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن لدغمى قوله في مؤتمر صحافي على هامش انعقاد جلسة للبرلمان العربى في عمان: «نحن كبرلمان عربي (علينا) أنّ نضغط على حكوماتنا، وأن نطلب من قادتنا - إن شياء الله - في مؤتمر القمة المقبل في الجزائر عودة سوريا إلى حاضنتها العربية، لتعود أيضاً ويشارك وفدها في البرلمان العربي، كما

البناء على ما حققه الأشقاء في سورياً دعا رئيس مجلس النواب الأردنى

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية المقبلة في مارس (أذار) المقبل في الجزائر. ووصف الدغمى سوريا بأنها «خاصرة الأمة وحاملة لواء إرثها»، مشيراً إلى أنه «أن الأوان لعودتها إلى حاضنتها العربية، ولا بديوماً أن يشرق

والعراق من انتصارات على عصابات الظلام، وأن نشد الخطى داعمين لوحدة شعبهم وسلامة أراضيهم وأمنهم واستقرارهم، رافضين كل أشكال التدخل في شؤونهم، حتى تنعم الأجيال بالأمن وتشرع النوافذ أمام مستقيل واعد

ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. وتأتى تصريحات رئيس مجلس النواب الأردني بعد أقل من شهرين على اتصال هاتفي أجراه الرئيس السوري بشار الأسد بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، لأول مرة منذ أندلاع النزاع، في مؤشر إلى بداية انتهاء عزلة دمشق الدبلوماسية مع محيطها العربى، حسب ما يقول محللون. وأعادت السلطات الأردنية أخيراً فتح مركز جابر-نصيب الحدودي مع سورياً

يستحقّه الشعبان العظيمان»، حسب

أمام المسافرين وحركة الشحن بعد نحو شهرين من إغلاقه جراء تصعيد عسكري محدود في محافظة درعا حنوباً. وبعد القطيعة العربية، برزت خلال داخل البلاد وخارجها.

السنوات القليلة الماضية مؤشرات عدّة إلى انفتاح عربي تجاه دمشق، وإن كان بطيئاً، بدأ مع إعادة فتح الإمارات سفارتها في دمشّق في 2018، بعد 7 سنوات من القطيعة الديلوماسية، ثم تأكيد وزير خارجيتها قبل أشهر أنّ «عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية فى مصلحتها ومصلحة البلدان الأخرى

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، علّقت جامعة الدولّ العربية عضوية سوريا، كما قطعت دول عربية عدة علاقاتها مع دمشق، من بينها الإمارات، فيما أبقت أخرى، من بينها الأردن، اتصالات محدودة بين الطرفين. وشكّلت سلطنة عمان استثناء بين الدول

الخليجية. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ العام 2011 تسبّب بمقتل نحو نصف مليون شخص، وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتحة، وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 13 من عناصر «قوآت سوريا الديمقراطية» (قسد) أثناء محاولتهم تنفيذ عمليات إرهابية في المنطقة المعروفة بـ«نبع السلام» الّخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال شرقي

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إن «القوات التركية تواصل ملاحقة الإرهابيين (عناصر قسد) الذين يسعون إلى إغراق المناطق المحررة في الشمال السوري بالدماء».

وأشيار البيان إلى أنه تم تحييد 13 من هذه العناصر في عمليتين متتاليتين، مساء أول من أمس، مضعفاً أن هذه العناصر كانت تعتزم القيام بعملية إرهابية في منطقة «نبع

وتسيطر القوات التركية، و فصائل ما بعرف بـ «الجيش الوطني السوري»، الموالي لأنقرة، على المنطقة

العسكرية، التي انطلقت في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وتوقفت بعد أيام

وتشهد مناطق التماس مع «قسد» وقوات النظام اشتعاكات متقطعة ومحاولات تسلل لكل من الطرفين إلى مواقع الطرف الآخر، وتبادل قصف، دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير في خريطة السيطرة منذ

في السياق ذاته، تواصل القوات التركية والفصائل الموالية لها القصف على مناطق سيطرة «قسد»، وأصبيت امرأتان بجروح، جراء سقوط قذائف مدفعية على مركز بلدة أبو راسين في محافظة الحسكة، وقرية تل الورد، في

وتتعرض البلدة والقرى المحيطة بها إلى قصف عنيف من قبل القوات

التركية فيما ترد قيوات «قسد» الممتدة من تل أبيض إلى رأس العين، وقوات النظام في المنطقة، تزامناً مع وذلك من خلال عملية «نبع السلام» اشتباكات بالأسلحة المتوسطة بين الفصائل الموالية لتركيا من جهة، و «قسد» من جهة أخرى على محاور قليلة من انطلاقها بموحب تفاهمات القتال في ريفي رأس العين وتل تمر مع الولايات المتحدة وروسيا، قضت بإبعاد قوات «قسد» عن الحدود بريف الحسكة. إلى ذلك، اعتقلت دورية مشتركة التركية لمسافة 30 كيلومتراً جنوباً.

من الشرطة العسكرية والمخابرات التركية 4 مواطنين من أهالي قرية معراتة بريف عفرين (محافظة حلب) بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية الكردية. على صعيد أخر، ذكرت وكالة

الأنباء الألمانية أن منظمات حقوقية أدانت أمس الخميس مقتل ثلاثة سوريين حرقاً غرب تركيا، مع وصف الهجوم بأنه عنصري. وقال رامي عيد الرحمن، مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، للوكالة الألمانية إنه تم إحراق ثلاثة من الشياب أثناء نومهم في مكان عملهم في محافظة إزمير الواقعة على بحر إيجة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني).

ولم يصدر أي بيان رسمي بشأن الجريمة، وأطلق بعض التشطاء المحليين اتهامات بالتعتيم على الحادث. وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب الحادث الحرق المتعمد، وقالت إنه تم القبض على شخص متهم بأنه الجاني.

من ناحيتها، قالت منظمة حقوق الإنسان التركية، إن الجاني استخدم البنزين لإشعال النّار في المنشأة في المنشئة في 16 نوفمبر، وتوفي الضحايا الثلاثة في المستشفى متأثرين بإصاباتهم. ووصفت الحادث أيضاً بأنه هجوم «بدوافع عنصرية». وقالت المنظمة التركية إن السلطات المحلية طلبت من عائلات الضحايا «التزام الصمت». ويتزايد الاستياءتجاه المهاجرين فى تركيا التى يوجد بها 3,7

مليون سوري. ويطلق السياسيون المعارضون حملات لإعادة السوريين إلى ديارهم. وكانت حشود غاضية قد هاجمت أماكن عمل ووحدات سكنية وأصابت العديد من السوريين بجروح في العاصمة أنقرة خلال الصيف.

### «رسالة» من «حزب الله» غداة زيارة غوتيريش

## «اليونيفيل» تطالب بمحاكمة «المعتدين» على جنودها في جنوب لبنان

بیروت: نذیر رضا

صعدّت قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) لهجتها تحاه الاعتداء الذي وقع على عناصر من الكتيبة الآيرلندية العاملة ضمن قواتها في بلدة شقرا في الجنوب، في أول تصعيداً منذ عام 2006، معتبرة أن الحادث «غير مقبول» و «خرق لاتفاقية وقعها لبنان»، داعية إلى «تقديم المرتكبين إلى العدالة»، وسُط تقديرات بأن الحادث بحمل أبعاداً سياسية، ورسائل من «حزب الله» تجاه المجتمع الدولى، لتزامن الحادث مع مغادرة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بيروت إثر زيارة استمرت لأربعة أيام أدلى خلاله بتصريحات أغضيت «حزب الله » إذ طالب بتحوله إلى حزب سياسي مثل سواه من الأحزاب. ووقع إشكال كبيربين بعض

الشبان من بلدة شقرا الجنوبية وقوات «اليونيفيل»، على خلفية قيام أحد الجنود الدوليين بتصوير موقع في البلدة عبر هاتفه، بحسب ما قال شبهود عيان، ذكروا أن الدورية كانت في أحد الأحياء الداخلية للبلدة من دون مواكية للجيش اللبناني، حين رُصد أحد حنودها يقوم بالتقاط صور، ما أثار غضب الأهالى الذين تجمعوا وهاجموا الأليات. وقالت مصادر ميدانية إنه لدى محاولة الدورية الخروج من المكان،

السكان لمحاصرة الدورية ومنعها من الخروج، واعتدوا على الآليات بالعصي والحجارة، قبل أن تحضر قوة من الجيش اللبناني وتجلي أفراد الدورية. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشّرق

المكتب الإعلامي لـ«اليونيفيل» كانديس أرديل، لـ «الوكَّالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية إن «حرمان اليونيفيل من حرية الحركة والاعتداء على من يخدمون قضية السلام أمر غير مقبول، وخرق لاتفاقية وضع القوات التي وقعها

الأوسط» إن اتصالات جرت على أعلى المستوبات لمعالجة ذبول الحادث والحؤول دون تكراره. ولم يكن هذا الحادث الأول، فهذه الحوادث تتكرر منذ عام 2006 حين تمر دوريات «اليونيفيل» في طرقات خارج مسارها أو تدخل إلى الأحياء، ما يدفع الأهالي لمواجهتها قبل وصول الجيش اللبناني الذي يؤمن إخراجها من المكان، لكنها المرة الأولى التي تصعد فيها قوات «اليونيفيل» لهجتها تحاه حادث وصفته د «الخطير». وقالت نائبة مدير

وذكّرت أرديل بتأكيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قبل لعلة من الحادثة أثناء وجوده في لبنان، بوجوب «أن تتمتع اليونيفيل بوصول كامل ومن دون عوائق إلى جميع أنحاء منطقة عملياتها، على النحو المتفق عليه مع الحكومة اللبنانية وعلى النحو

المعنية إلى احترام حرية حركة جنود حفظ السلام، وهو أمر بالغ الأهمية لتنفيذ ولاية اليونيفيل بموجب القرار

وقالت أرديل: «نحن على اطلاع على التقارير الإعلامية التي تحدثت

الدولي 1701». ودعت «جميع الأطراف شقرا، وتقوم اليونيفيل والسلطات بين لبنان وإسرائيل، ودعا خلالها لأن اللبنانية بالتحقيق في الأمر». ودعت السلطات اللبنانية إلى «التحقيق فى هذا الحادث وتقديم المرتكبين إلى

الأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحافي مع نهاية زيارته الأخيرة لبيروت (إ.ب.أ)

وتزامنت الحادثة مع اختتام غوتيريش زيارة استمرت أربعة أيام إلى صدمت شابين وسيارتين، ما دفع المطلوب بموجب قرار مجلس الأمن عن حادثة خطيرة وقعت اليوم في بلدة لبنان، زار خلالها الخط الأزرق الحدودي

والأمنية، وتأخر معظم المصارف عن

المناشرة بتطييق التعميم الأساسي

رقم 161 الصادر عن مصرف لبنان

منتصف الشهر الحالي، والذي

قضى بتمكين موظفي القطّاع العام

والمودعين بالدولار أو بالليرة من

استبدال الدولار النقدي (بنكنوت)

بحصصهم من السبولة باللبرة

التي تتراوح بين حدّي 8 و20 مليون

ليرة شهرياً، على أن يقوم البنك

المركزي بتزويد المصارف العاملة

تحصيها النقدية لما تبقى من هذا

الشهر بالدولار الأميركي النقدى

بدلاً من الليرة، وذلك وقّق سعر

مرف منصة «صيرفة» المعتمد

عشية كل يوم عمل، والذي بلغ

متوسطه نحو 22,2 ألف ليرة في

عمليات الأسبوع الحالي.

يصيح «حزب الله» حزباً سياسياً أسوة بباقى الأحزاب اللبنانية. وتتزامن الحادثة مع تزايد الدعوات لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان ومن بينها 1559 الداعي لحصر السلاح بالدولة اللبنانية، وتطبيق القرار 1701،

فى وقت يلاحظ السكان زيادة في حضور

التباس رافق صرف السحوبات والرواتب بالدولار

لبنان يستعيد مشاهد ازدحام المودعين أمام المصارف

الأوسط»، أن ورود التدبير المستجد

بصيغة «تعميم أساسي»، يعني

تلقائداً اعتماده لفترة طوتلة لا تقلّ

عن أشهر متتالية، بحيث يجرى

تمديد العمل بمقتضياته عبر

تعاميم وسيطة لفترات تحددها

السلطة النقدية قبيل انتهاء

المهلة الواردة، على منوال التعميم

الوسيط رقم 607 الصادر (أمس)

متضمنأ قابلية التحديد للتعميم

السيولة بالدولار النقدي بمناسبتي

مسؤولية البنك المركزي عن التدخل

بشكل أنئ كي يسيطر على التقلبات

في أسعار الصرف بعد تأجيج

موجات المضاربات على سعر

وتتوافق هذه التأكيدات مع

عيدى الميلاد ورأس السنة.

الأساسي. وهذا ما ينفي ربط توفير مرصودة لصالحهم».

من عتبة 30 ألف ليرة، كذلك مع

إعلان حاكم مصرف لبنان رياض

سلامة، أن الهدف من التعميم هو أن

«نتمكن من جعل سعر صرف الليرة

وفى تبسيط لالدة التطييق،

أوضيح أنّ المصارف لديها «كوتا»

شهرية من السيولة بالليرة،

والمستجد هو استبدال هذه الكوتا

لتصبح بالدولار الورقى محسوبة

بسعر التداول على منصة «صيرفة»

التي يديرها البنك المركزي (22 ألف

قوات «اليونيفيل» وتفعيلاً لدورياتها في الأونة الأخبرة، خلافاً للواقع السابق حبث كانت حركة قواتها قد انحسرت في الشوارع بعد هجمات من «الأهالي» باتجاهها في القرى الحنوبية.

وأعلنت وزارة الخارجية أمس أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تواصل مع وزير الخارجية عبد الله بو حبيب للبحث في الحادث الذي حصل مع الكتيبة الآيرلندية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وإذ أسفت للحادث أشارت إلى أنها تنتظر التحقيقات في شانه وأكدت «عدم قبول أى شكل من أشكال التعدى على قوات التوندفيل»، وشيددت على «سيلامة وأمن عناصرها والياتهم». وجددت إلزام لبنان بالقرارات الدولية وخصوص القرار 1701 (الذي أنشئت بناء عليه

القوة الدولية في الجنوب). ورأى الباحث السياسي والكاتب على الأمين أن ما جرى ينطوي على «رسالة قوة» دفع بها «حزب الله» باتجاه القوات الدولية، في ظلُّ تزايد الدعوات لتطبيق القرارات الدولية، والضغوط الأميركية لتعديل ولاية «اليونيفيل» وتوسيع مهامها، وهي تحدث في كل مرة قبل تجديد ولايتها في أغسطس (آب) من كل عام. وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما جرى «رسالة من الحزب لإبقاء الأمور على ما هي عليه»، موضحاً أن مضمون الرسالة يفيد بأن الحزب يريد أن تبقى الأزمات المتفاقمة».

حركة القوات الدولية «محصورة بناء على الواقع وليس بموجب ما تقرره القرارات الدولية والنصوص المتصلة»، وهو «ميزان جديد يفرضه الحزب لتحديد مسار مهمة البعثة الدولية، ومنعها من توسيع مهامها والخطوط المرسومة لها في الواقع».

ورأى الأمين، وهو سياسي لبناني معارض لـ «حزب الله»، أن رسالة الحزب «لا تنم في الواقع عن قوة»، لافتاً إلى «ارتباك لدى الحزب جراء المشهد الإقليمي والحديث عن سوريا، وتضمين انتشار الحزب في المحادثات الدولية، فضلاً عن تزايد الكلام حول ضرورة تنفيذ القرارات الدولية وترسيم الحدود

وإذ أعرب عن قناعته بأن «هناك افتعالاً لأزمة بدليل عدم تفاديها ونشر الخبر»، قال إن الحزب «أراد للصور ومقاطع الفيديو أن تنتشر، لأنه يريد أن تصلُّ الرسالة إلى الأمم المتحدة والمحتمع الدولى بأن المنطقة تتحرك في الجنوب ضمن رؤيتنا». وسجِّل الأمن «جواً ضمن البيئة الجنوبية مستاء من هذا الحادث، بدليل مهاجمة الحادث عير مواقع التواصل والتعبير عن الانزعاج منه». ويفسّر هذا الاستياء برده إلى «شعور لدى الجنوبيين بأن وجود قوات الدولية هو عامل تهدئة وطمأنينة ضد أى حرب محتملة، ومظلة استقرار كونه آخر غطاء دولي متبقّ للبنان في ظل

# المحقق في انفجار مرفأ بيروت

القاضى طارق بيطار أمس (الخميس) مجدداً تحقيقه في انفجار مرفأ بيروت، بعد تبلغة دعوى تقدم بها وزيران سابقان يطلبان نقل القضية إلى قاض أَخر، في خطوة هي الرَّابِعة منذ بدء التحقيق في الكارثة.

ويأتى تعليق التحقيق مجدداً بعد أسبوعين فقط على استئنافه إثررد القضاء دعاوى عدة ضد بيطار. وقال مصدر قضائي لوكالة «الصحافة الف نسبة» إنه بعدما تبلغ دعوى تطالب بتنجيته عن القضية تقدم بها النائبان على حسن خليل وغازي زعيتر أماه محكمة التمييز المدنية، اضطر بيطار «إلى رفع يده عن الملفُ ووقف كلُّ التحقيقات والإجراءات بانتظار أن تبتّ الأول)، جراء رفض وزراء «حزّب المحكمة بأساس هذه الدعوى

بقبولها أو رفضها». وتعد هذه واحدة من 18 بمصير بيطار.

التحقيق قبل نحو عام. وتقدم بغالبية الدعاوى سياسيون مُدعى عليهم وامتنعوا عن المشول أمامه، بينهم وزيرا الأشبغال السابقان يوسف فنيانوس وغازي زعيتر، وزير المالية السابق علي حسن خليل ووزير الداخلية السابق نهاد

ىكفّىدەعن القضية منذ تسلمه

ومنذ ادعائه على رئيس الحكومة السابق حسان دىات ووزراء سابقين وطلبه ملاحقة مسؤولين وأمنيين، تنتقد قوى سياسية عدة، على رأسها «حرب الله» وحركة «أمسل»، إحسراءات العيطار وتتهمه بتسييس التحقيق والاستنسابية بالاستدعاءات. ولم تجتمع الحكومة اللبنانية منذ منتصف أكتوبر (تشرين الله» وحركة أمل عقد أي جلسة

ما لم تكن مخصصة للبتّ

## يعلق عمله للمرة الرابعة دعوى لاحقت البيطار مطالبة

بيروت: «الشرق الأوسط»

علق المحقق العدلي

### سرقة تجهيزات سوق الخضار في بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعرضت سوق الخضار المشيّدة حديثاً في بيروت وفك المحولات والتجهيزات

والسوق الجديدة الواقعة

وأكد وزير الزراعة عباس الحاج حسن أن «الاعتداء على سوق الخضار في العاصمة بيروت بالسرقة جريمة يجب محاسبة فاعلبها لينالوا معدنية ليبعها خردة.

في منطقة «أرض جلول» في العاصمة لم يتم تشغيلها بعد، وهي معدّة لتكون سوق الخضّار الجديدة في العاصمة، وتم تجهيزها بأحد

للسرقة، حيث عمد اللصوص إلى قطع الكابلات الكهربائية الكهربائية كافة وسرقتها.

التى تكشف كل الملابسات والمتورطين». وأشار الحاج حسن إلى أن «هذا الاعتداء كان سبقه آخر في طرابلس (شمال لبنان) من خلال سرقة سوق الخضار الجديد في عاصمة

بيروت: محمد شقير

بيروت: علي زين الدين

شهدت صالات البنوك اللبنانية

استعادة مفاحئة لمشاهد الازدحام

الكثيف من المودعين الذين أقبلوا

على التزود بالدولار النقدي عوضاً

عن الليرة لما تبقى من حصص

السحوبات الشهرية المتاحة لهم،

وسط تخبط فرضته الإعدادات

الفنية والتقنية المصرفية في تطبيق

التعميم الصادر عن البنك المركزي

وشيوع مخاوف من اقتصاره على

الشهر الحالى فقط، مما دفع السلطة

النقدية إلى إصدار تعميم جديد ورد

فيه صراحةً لفظ «قابلة للتحديد»،

كتفسير لانتهاء مفعول التدبير

البدء بصرف مبكر لرواتب القطاع

العام، لا سيما الأجهزة العسكرية

وأسهم في زيادة الازدحام

ـــــ \_\_\_ بنهاية العام الحالي.

باسيل، على «التنائي الشيعي» الذي أو الرهان عليه كخطوة أولى على إلى الأمور الاستراتيجية ذآت الصلة

المتحدة وإيران. ویؤکد مصدر سیاسی یواکب الحملة التى يقودها باسيل ضد «الثنائي الشيعي» أن باسيل والنواب المنتمين إلى كتلته النيابية لم يتجاوزوا الخطوط الحمر التي تهمّ الحزب وأبرزها سلاحه ومصادرته قرار السلم والحرب بالنيابة عن الدولة.

ويلفت المصدر لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الحزب وإن كان لم

الـ30 ألف لعرة لعنانعة (دولار وعشرة

سنتات على سعر صرف السوق)،

فلن يقبل أحد بأن يبيع بخسارة».

الأفران من انخفاض كميات الطحين

المخصّصة لصناعة الخبز اللبناني

التي تَصِلهم من المطاحن، بسبب

وشكا عدد كبير من أصحاب

ىقرر حتى الساعة إذا كان سيدخل

تنأى معظم القوى السياسية عن التعليق على هجوم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران . شمل هذه المرة حليقه «حزب الله» طريق «الطلاق السياسي» بينهما، ما دام باسيل لم يتطرق قي هجومه

المباشرة بالصراع بين الولايات على «حـزب الله» باستهدافه حتى السّاعة في أمور داخلية، ولم

في سجال مع باسيل أو يستعيض عنه بمعاتبته في الاجتماعات المغلقة التي تُعقد بينهما، فإنه في المقابل ليس في وارد التفريط بتحالفه وصولأ للإطاحة بورقة التفاهم المعقودة بين مؤسس «التيار» العماد ميشال عون، والأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في فبراير (شباط) 2006.

ويضيف أن هجوم باسيل «الثنائي الشيعي» يبقى محصوراً يتطرّق إلى القضّايا الاستراتيجية التي يوليها الحزب أهمية خاصة، ويقول إن الحزب يغضّ النظر عن الانتقادات التي استهدفته من حليفه ويتعامل معها على أنها بمثابة «فشّه خُلق» بات «التيار» في حاجة إليها لعله ينجح في تحسين صورته فى الشارع المسيّحي من دون أن يتحوّل إلى رأس حربة بانضمامه حسن نصر الله بوصفه له بالوزير

ويدعو المصدر إلى عدم المبالغة في الرهان على أن علاقة باسيل ب «حزب الله» تقترب مما كانت عليه قبل التوقيع على ورقة التفاهم بين الطرفين، ويقول إنها لن تبلغ مرحلة القطيعة كما يوحى البعض، مع أن باسيل لا ينزعج من الترويج لها ما دامت لم تصدر عنه شخصياً و يمكن

إلى الفريق المعادى.

الاعتبار لتسويةٍ سياسيةٍ ما تتيح له استرداد ما بدأ يخسره في الشارع ويؤكد أن باسيل و«حزب الله» محكومان بالتحالف، وإن اضطرّ زعيم «التيار الوطنى» للتمايز عنه لحسابات انتخابية لعلها تمكّنه من أن يشدّ العصب المسيحي بذريعة أنه على خلاف مع الحزب، ويقول إن الحزب يوفّر الأمان السياسى لحليفه تقديراً منه لتضحياته دفاعاً

عن التحالف، وهذا ما يحفظه له

ىهما، وأضاف: «على ما يبدو أن

الاتصالات بين وزارة الاقتصاد

والمصرف المركزي قد أدت إلى

حلحلة». ويوضح حسن الذي يعمل

في أحد الأفران المشهورة في بيروت

لـ «الشرق الأوسط»، أن الإنتاج في

الإفادة منها لتحسين شروطه بإعادة

كما أن «حزب الله» لن بحد أي حليف بديل لـ «التيار الوطني» الذي يغطّيه محلياً بلا شروط، لأن زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، كما يقول المصدر، ليس في الموقع الذي يؤمن للحزب الغطاء للاستغناء عن الخدمات السياسية لباسيل، وهذا ينطبق على الأخير

في السوق، مع لفت النظر إلى أنه سيطلب من المصارف بيع الدولارات المشتراة على سعر (صيرفة) كاملة إلى مختلف عملائها عوضاً عن الليرات اللبنانية التي كانت

من التوظيفات الإلزامية المفروضة على كتلة الودائع بالدولار في الجهاز المصرفي جاءت منسّن مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لفرملة انهيار العملة الوطنية. وقد أظهرت الوقائع في السوق، فاعلية هذا التدبير في إيقاف صعود الدولار واستقراره النسبى عند الليرة، وكادت تصل إلى مرحلة ليرة تقريباً)، ليجري تباعاً صرفها حدود 27 ألف ليرة في الأسواق الممثلين بالبنك المركزي والجهاز

تحصل عليه البنوك من دون أي تجاوز للحصص الشهربة المحددة لهم. كما تم شمول رواتب القطاع

العام التي يتم صرفها عبر البنوك تحت السيطرة، عبر ضخ دولارات بالآلية ذاتها. ويسعى البنك المركزي من خلال ضخ سيولة الدولار إلى تقليص ضخامة الكتلة النقدية بالليرة والتى تعدّت 50 تريليون ليرة. ومن الواضِّح أن خياره باستخدام جزء

بين سعري العرض والطلب.

ولا يتردد المسؤولون في السلطة النقدية في الإفصاح عن أن أي تدابير نقدية ستظل ذات مفاعيل ظرفية ما لم تقترن أو تُستلحق بتحسن جدي في الأجواء الداخلية القاتمة والمتسيبة يتبديد الأمال بشأن سرعة الوصول إلى عقد اتفاقية برنامج تمويلي مع إدارة صندوق النقد الدولي تستند إلى خطة إنقاذية متكاملة تبدأ بمعالحة الفجوة المالية وتوزيع أعبائها، بعدما حقق الفريق الأقتصادي برئاسة نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، تقدماً نوعياً في استخلاص أرقآمها شيه النهائية ينحو 69 مليار دولار، ويموافقة ضمنية من ركنى القطاع المالي

## «حزب الله» يتفهّم هجوم باسيل عليه... لم يمس «الخطوط الحمر» وهدفه تحسين وضعه مسيحياً

البنك المركزي والمصارف لـ«الشرق الانفلات التام مع اقتراب الدولار للمودعين بسعر الصرف عينه الذي الموازية مع هوامش ضيقة للتقلبات المصرفي.

عقابهم، وفتح التحقيقات

وقدرت قيمة المسروقات في السوق الجديدة، بنحو 12 ملَّيار ليرة (400 ألف دولار)، بالنظر إلى أن المسروقات والتجهيزات الكهربائية تعد تجهيزات ثمىنة.

وليست المرة الأولى التى يتم فيها الاعتداء على الأملاك العامة وسرقتها، فقد سبقها سرقة أغطية الصرف الصحى في الطرق العامة، وتجهيزاتُ

«الشجاع» في ردّه على العقوبات الأميركية التي فرضت عليه لالتصاقه بالحزب وتوفيره الغطاء

فنصر الله لن يعرّض تحالفه مع باسيل لاهتزاز حتى لو اضطر بأسيل لانتقاده، لأنه يتفهّم رد فعله من جهة، ويغفر له تمايزه عن الحزب، في الوقت الذي يتعرّض فيه لحصار داخلي وخارجي، خصوصاً أن هذا التمايز لن يؤدي إلى فك تحالفهما.

فى ظل ما حصده من أرباح سياسية خصمهما المشترك رئيس حزب

«القوات اللبنانية» سمير جعجع

فإن وزير الاقتصاد أمين سلام

طرح موضوع القمح المدعوم على

وأخرون ممن هم على خصومة مع حليفي ورقة التفاهم ومن خلالهما مع رئيس الجمهورية ميشال عون. ويعتقد المصدر نفسه أن تمانز باسبل عن «حزب الله» لن بقف

عند حدود حملته على «الثنائي الشيعيُّ» احتجاجاً على رفضًّ الطعن الدي تقدّم به تكتل باسبل النبائي أمام «المجلس الدستوري» بالتعديلات التي أُدخلت على قانون الانتخاب، وإنما يمكن أن يتصاعد من دون أن يستفر حليفه الذي يقدّر ظروفه السياسية ويتعاطى معها بمرونة لحاجته إلى رفع منسوب

حملاته ضد «الثنائي الشيعي» بصرف النظر عن السخونة المترتبة على الحرب الدائرة بين أنصارهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويستفيد باسيل حالياً من الترويج بأن علاقته بـ «حزب الله» مقطوعة حتى إشعار آخر، ولن يلقى

أي ردِّ من حليفه يمكن أن يخرج عن

المألوف لأنه في حاجة إلى الغطاء

السياسي الذي يوفّره له رئيس الجمهورية وتياره السياسي، وإن كان بعض صقوره أوحوا بأنهم تخطوا الخطوط الحمر لاعتبارات أرادوا منها محاكاة الشارع المسيحي، وإن كان المصدر السياسي يتعامل مع هذا التمايز على أنه لنَّ يدفع «حزب الله» لموقف يؤدي إلى فُرطُ التحالف، وبالتالي فَهُو بَغْضُ النظر عن هؤلاء مانحاً حليفه فترة

من السماح لترتيب أوضاعه في

ويمكن أن تشهد الساحة السياسية مع ترحيل الأزمة إلى العام الجديد أكثر من سيناريو يتولى صياعته «التيار الوطنى» ليؤكد مضيّه في حملته على «الثنائي الشيعي» وإن كان سيواجه صعوبة في جني ثماره في الشارع المسيحي، ما دام لن يخرق الخطوط الحمر التي تدفع بالحزب إلى ردة فعل لأنهآ وحدها تبقى الناظم

الوحيد لتحالفهما.

بوادر حلحلة بعد موافقة «مصرف لبنان» على فواتير استيراد القمح

## لبنانيون يتخوفون من رفع الدعم عن الخبز بعد الانتخابات النيابية

بيروت: «الشرق الأوسط»

يقف اللبناني عصام أمام صندوق المحاسبة في أحد مخابز منطقة النويري فتي العاصمة بيروت، منذ الصباح الباكر حاملاً بيده سبع ربطات خبز من الحجم الكبير، بعدما سمع من المحيط أن أزمة رغيف تلوح في الأفق.

أيضاً: «يعنى ربطة الخبز قد تصيح

عُنَ النَّحْبِرَ أيضاً. ويسأل مصدر نقابي «الشرق الأوسط»: «ما الذي

ويخبر عصام «الشرق الأوسط» بأن «الخبز هو الشيء الوحيد الذي يُشبعنا نحن الفقرآء في هذه الظروف الصعبة»، ويعرب عن تخوفه من رفع الدعم عن الطحين

نحرم منه»، يقول بقلق. وأدى نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان إلى رقع الدعم عن مواد حيوية مدعومة كالأدوية والوقود، وسط توقعات برفع الدعم

بأكثر من 30 ألف لبرة لبنانية! ماذا

يأكل الفقير؟ حتى الرغيف الفارغ قد

العديد من المطاحن. وفى هذا الصدد، أجرت وزارة يمنع وزير الاقتصاد من رفع الدعم الاقتصاد والتجارة اتصالات مع عن القمح؟ خصوصا بعدما رفع مصرف لبنان لحل المشكلة، وبقى الدعم عن البنزين والمازوت والغاز أصحاب المطاحن والمخابز بانتظار والأدوية ولم يتحرك الشارع». ما سينتج عنها قبل اتخاذ أي ويقول: «في حال تم رفع الدعم عن خطوات. وكانت معلومات وكالة القمح قد يتخطى سعر ربطة الخبز

هذه الفواتير من دون تنسيق مع عدم وجود القمح المدعوم لدى الوزارة المعنية مباشرة بموضوع وفى هذا الإطار، قال رئيس تجمع أصحاب المطاحن أحمد حطيط لـ«الشرق الأوسط» إنه تبلغ أمس (الخميس) من اثنين من

الأنباء «المركزية» المحلية قد أفادت

بأن النقص في مادة الطحين

المدعوم ناتج عن تأخير توقيع

وزارة الاقتصاد والتجارة فواتير

استيراد القمح، وبالتالي توقف

مصرف لبنان عن تنفيذ وصرف

الفرن خفض منذ حوالي الأسبوع نظراً لشح مادة الطحين، كما يشير في الوقت نفسه إلى وجود إقبال كتُر على شراء الخبز في اليومين الأخيرين وأن الناس تقوم بتخزين كميات كبيرة خوفاً من انقطاعه من الأسواق أو رفع سعره. أصحاب المطاحن بأن مصرف لبنان

ويستورد لبنان كل احتياجاته وقع على شحنتي الطحين الخاصة من القمح تقريباً. ويحسب حطيط

المجلس الأعلى للدفاع كما بحث فيه مع الرئيس اللبناني ميشال عون «ويبدو أن هناك نوعاً من التوافق لكنه يقول: «في هذا البلد لا شيء مضمون، حتى لو قالت الجهات المعنية إن الدعم مستمر ما الذي يجبرهم على الالتزام؟». ويرى أن «رفع الدعم عن الخبر حسّاس ومعنوي أكثر من أي موضوع آخر لأنه يمس بلقمة الفقير»، وبحسب تقديراته فإن الدعم سيستمر

على الاستمرار بدعم القمح»، أقله إلى فترة ما بعد الانتخابات فواتير مبالغ دعم القمح للمطاحن

المقبلة، لافتاً إلى أن «هناك ثلاثة مطاحن نفذت كمية القمح لديها لكن البواخر موجودة في المرفأ ومع موافقة مصرف لبنأن على الاستمرار بالدعم ستعود الأمور إلى طبيعتها خلال يومين أو ثلاثة». أمس أن مصرف لبنان وافق على، فواتير استيراد القمح التي كانت متوقفة لديه بعد الجهود التي قامت بها وزارة الاقتصاد والتجارة معه، والتي أدت إلى صرف كل

النيابية المقبلة. ويوضح حطيط أن

المخابز ستشهد حلحلة في الأيام

القمح المدعوم لصناعة الخبز. وذكرت «الوكالة الوطندة»

تم رفع سعر ربطة الخبز أكثر من 50 في المائة مع رفع الدعم عن

ومع استفحال أزمة المحروقات فى لبنان وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في صيف عام 2021 تعطلت كل المراقق الحيوية في البلاد، وكان لرغيف الخيز نصيبة أيضاً، إذ أدى انقطاع مادة المازوت إلى توقف المخابز عن العمل، ثم

التى كانت تنتظر تقييم كميات

القمتح المدعوم والارتفاع الملحوظ

في أسعاره العالمية، مما سيمكن

المطاحن من استيراد حاجاتها من

«الوطني الليبي» يداهم أوكاراً في سبها

المنفي منهمك بالتوتر في طرابلس

واحتجاج نادر بطبرق

### باريس تقرر فتح أرشيفها الخاص بالحرب الجزائرية أمام الباحثين والمؤرخين

## بادرة فرنسية باتجاه إعادة تطبيع العلاقات مع الجزائر

باريس: ميشال أبو نجم

لم تعد العلاقات الفرنسية -الحزائرية بعد إلى سابق عهدها رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها باريس لاغلاق ملف الخلاقات الذي شكلت أخر فصوله تصريحات للرئيس الفرنسي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) اتّهم فيها «النظام الجزائري السياسي - العسكري» بأنه «يعيش على ريع الذاكرة)»، وأنه التدع تاريخاً «لا يستند إلى حقائقً»، و«أعيدت كتابته

والأسوأ من ذلك أن إيمانويل

ماكرون تساءل عن حقيقة وحود «أمة جزائرية» قبل أن تحتل فرنسا الجزائر وتستعمرها لـ132 عاماً. وجاءت هذه التصريحات عقب ۰. قرار خفض عدد تأشيرات السفر للحزائريين بنسبة النصف، يحجة عدم تعاون السلطات الجزائرية مع باريس في ملف ترحيل الحرائريين غدر الشرعدين الذين رفضت طلبات إقامتهم على الأراضي الفرنسية. وسعى ماكرون لاحقاً للملمة الوضع، وأدلى بتصريحات عبر فيها عن احترامه للشعب الجزائري وللرئيس عيد المحيد تبون، كما أرسل وزير خارجيته جان إيف لودريان في 9 ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى العاصمة الجزائرية في محاولة لإعادة تطبيع الوضع، يُقيناً منه أن الخلاف بن الطرفين يسىء إلى مصالحهما، وعلى المستوى الثنائي أوعلى صعيد التعاون في القضانا الإقليمية، وعلى رأسها الوضع في مالى ومنطقة الصحراء بشكل عام. وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر عمدت إلى سحب سفيرها من باريس التي لم يعد إليها بعد. وخلال وجوده في الجزائر، أعرب لودريان عن أملة بعودة السفير بداية العام القادم.

ومن ضمن البادرات الفرنسية التي وردت في توصيات اللجنّة



مظاهرة مناويّة لفرنسا في العاصمة الجزائرية أبريل الماضي (أ.ف.ب)

الفرنسية والجزائرية، دعوة الحكومة إلى فتح الأرشيف الخاص بحقبة حرب التحرير الحزائرية (1954 - 1962). وحاءت هذه التوصية من ضمن مجموعة من 20 توصية متنوعة الأشكال والأهمية. إلا أنها خلت من أي دعوة للاعتذار عما ارتكبته فرنسا المستعمرة أو طلب الصفح، الأمر الذي أثار نقمة رسمية وشعبية على الجانب الآخر من المتوسط.

التى رأسها المؤرخ الفرنسى

المولود في الجزائر بنجامات

ستورا لـ «مصالحة الذاكرتين»

وصدر تقرير ستورا بداية العام الجاري، وفي 9 مارس (أذار) الماضي طلب ماكرون من الأجهزة الحكومية والإدارية تسهيل وصول الباحثين والمؤرخين إلى الأرشيف السري للحقبة المذكورة، والذي يزيد عمره على الخمسين عاماً. وتبع ذلك، قبل 15 يوماً، إعلان وزيرة الثقافة روزلين باشلو، التى يعود إليها الإشبراف على الأرشيف الوطنى باستثناء ذلك الخاضع لسلطة وزارتى الخارجية

الشرطة في الجزائر لفترة حرب وما يعطى هذا القرار أهمية مضاعفة أمرين: الأول، توقيع وزيرة الدفاع فلورانس بارلي

عليه، لكون غالبية التحقيقات في الفترة المعنية كانت من فعل المحاكم العسكرية، وبالتالي فإن الاطلاع على أوراق التحقيقات والتقارير سيكشف الكثير مما بقى مخفياً طيلة عقود، والثاني أن تباريس، بهذه البادرة، تخرقً القاعدة المعمول بها، وهي إبقاء الأرشيف مستوراً طيلة 75 عاماً، وبالتالى فإن صدور القرار الأخير

يقصر المدة لستين عاماً.

وفي التفاصيل، فإن القرار والدفاع، عن عزم الحكومة على يشمل الوثائق المتعلقة بالقضايا فتح الأرشيف المتعلق بالقضايا القانونية وتحقيقات الشرطة المرفوعة أمام المحاكم، وتنفيذ قراراتها، والتحقيقات التي في الجزائر. وما كان وعداً تحول أجرتها الضابطة العدلية. وعملياً، أمس واقعاً، إذ صدر قرار وزاري فإن الباحثين والمؤرخين الذين لم مشترك في الجريدة الرسمية، معودوا بحاجة إلى أذونات خاصة وقع عليه وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والثقافة، تفتح للوصول إلى الأرشيف، ستوضع فرنسا بموجيه أرشيفها المتعلق بتصرفهم الوثائق الموجودة في دار المحفوظات الوطنية، وتلكّ بالقضايا القانونية وتحقيقات الخاصة بأراضي ما وراء البحار،

الشرطة ودائرة المحفوظات في وزارتي الدفاع والخارجية. الأخيرة هي الوحيدة التي قام بها ماكرون متذ وصوله إلى قصر

الإليزيه في ربيع العام 2017، وكانت أولى بادراته اعترافه عام 2018 بمسؤولية الجيش الفرنسي عن اختفاء المناضل الشيوعي وعالم الرياضيات موريس أودان، الذى وقف بقوة إلى جانب الثورة الجزائرية. كذلك، اعترف ماكرون

إضافة إلى أرشيقات المناطق وفى

دائرة المحفوظات التابعة لمدبربة

وليست هذه البادرة الفرنسية

أعادت فرنسا للحزائر حماحم 22 مقاوماً، هم أوائل من حارب الجيش الفرنسي ووقفوا بوجه الاستعمار. كذلك قام ماكرون سادرات عديدة مثل تكريم ذكري الجزائريين الذين قتلوا يوم 17 أكتوبر عام 1961 على أيدي الشرطة وقوات الأمن الفرنسية في باريس بمناسية مظاهرة داعمة لاستقلال بلادهم. وثمة بادرات أخرى يطول سردها. وفى زيارة له للجزائر فى العام 2017 وصف ماكرون الاستعمار

الفرنسى عن خطف وتعذب

وقتل المحامى الجزائري المعروف على بومنجلّ. وهذا العام أيضاً،

القاهرة: خالد محمود

في محاولة لإنهاء التوتر الأمني والعسكري

المستمر منذ نحو أسبوع في العاصمة طرابلس،

اجتمع رئيس المجلس الرّئاسي محمد المنفي، مع

قيادات عسكرية، بينما أعلن القيادي العسكري عبد

القادر منصور عدم اعترافه بقرار تجميد تكليفه

بمنطقة طرابلس العسكرية، خلفاً لعبد الباسط

بحث مع رئيس الأركان العامة الفريق محمد الحداد،

والمدعى العام العسكري اللواء ركن مسعود رحومة،

ورئيس أركان القوات البرية اللواء فيتوري غريبيل،

في المقابل، قال القيادي عبد القادر منصور

في خطّاب وجهه إلى مدير مكّت المنفى، إنه ما زال

مستمراً في عمله كأمر لمنطقة طرابلس العسكرية

خلفاً لمروان، ورأى أن تأجيل تنفيذ قرار تعيينه خطأ

قانوني، وحمّل المجلس المسؤولية الكاملة حيال

ما يترتب على إيقافه. وأوضح أن المنفى أبلغه في

اتصال بينهما بـ«عدم صحة هذا القرار» الذي قال

إنه صدر يضغط من التشكيلات المسلحة التي قامت

النفطية إنذاراً شديداً إلى المجموعة التي أغلقت حقل

«الوفاء» وصمام خط الغاز، بسرعة فك الحصار

من دون أي شروط، وهدد بتقديمها إلى الجهات

القضائية لمحاسبتها على الجرم الذي يتنافى مع

اختصاصات الجهاز المتمثلة في الحماية والتأمن.

وعدّ بيان للجهاز أن هذا العمل "إساءة للدولة، وأن

وشهدت مدينة طبرق، في أقصى الشرق

وقالت مصادر إن مجموعة من أهالي إمساعد،

الليبي، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس،

اعتداءً مفاجئاً على موكب وكيل وزارة الداخلية فرج

اعتدت على القوة الأمنية وأغلقت الطرق المؤدية

إلى المدينة بعد اعتراضها في منطقة القعرة شرق

أفراد القوة الأمنية الموجودة في إمساعد، قرب

الحدود البرية المشتركة مع مصر، تينما أكد مصدر

بالقوة الأمنية صدور أوامر بعدم استخدام القوة

وقال شهود عيان إنه تم إطلاق رصاص على

قعيم، بين منطقة إمساعد وبئر الأشهب.

المدينة في أثناء عودتها من إمساعد.

ضد المواطنين تحت أى ظرف.

هذه المجموعة لا تمثل إلا نفسها».

في شأن مختلف، وجّه جهاز حرس المنشآت

باغلاق مكتب القائد الأعلى.

المستجدات الأمنية والعسكرية في البلاد.

وقال المنفى في بيان وزّعه مّكتبه، أمس، إنه

مروان الذي أقاله المجلس الرئاسي.

بأنه «جريمة ضد الإنسانية». وكان الكثيرون في الجانب الجزائري يعولون عليه لإغلاق ملف الصعوبات في العلاقات بين الطرفين، حيث يندلع الجدل ويعود التوتر دورياً إلى الواجهة، باعتبار أن ماكرون من جيل ما بعد الحرب. لكن تحقيق هدف كهذا ليس سهل المنال، بالنظر لأوضاع فرنسا الداخلية، ولأسياب سياسية وأخرى انتخابية، ولمناهضة اليمين واليمين المتطرف في فرنسا أي رغبة في تقديم الاعتدارات وطلب الصفح ولذا، وبالنظر لتعدد الملفات الثنائية التي يحتاج إغلاقها إلى شجاعة ستَّاسية، ومنها على سبيل المثال ملف التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية ، التي لا سيبل حتى اليوم للاطلاع على الأرشيف الخاص بها، باعتبارها من أسرار الدولة ولا قرار فرنسياً لتعويض

الطرفين تبقى متقلبة. فتح الأرشيف بادرة جيدة، لكنها في النظرة الجزائرية غير كافيةً، وثمة حاجة للمزيد للوصول إلى علاقات طبيعية بنن طرفين تفصل بينهما تراكمات تاريخية من النزاعات والحروب

المتضررين منها، فإن العلاقات بين

وفي احتجاج نادر، أغلق سكان من إمساعد الطرق المؤدية إلى المنطقة وأحرقوا عدداً من الآليات التابعة لقعيم، بسبب ما وصفوها بأعمال السرقة

التي مارستها مبليشياته في المنطقة. وهدد قعيم، أمس، بالتعامل بالقوة مع الخارجين عن القانون ممن هاجموا القوة الأمنية بالسلاح، وناشد الأهالي لجم أبنائهم قبل التعامل معهم كإرهابيين، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية من العملية الأمنية ستكون أشد وأقوى من الأولى وسيشارك فيها الطيران.

وقال قعيم في مؤتمر صحافي: «داهمنا المنازل وفق قوائم لأشخاص مطلوبين لدينا ووقع خطأ مع شخص واحد ولاحقاً أعدنا اليه سيارته».

وأعلن مدير أمن طبرق سامى نصر، انتهاء المرحلة الأولى من الخطة الأمنية لمداهمة أوكار المخدرات والمهاجرين، مشيراً إلى اعتقال 1700 مهاجر غير نظامي خلال عمليات التفتيش والمداهمة التي طالت تحو 50 مكاناً لبيع المخدرات

وقال نصر إن القوة الأمنية تعرضت، لدى عودتها من إمساعد إلى طبرق، لإطلاق نار كثيف من عناصر خارجة عن القانون، تنتمي لمهربين للبشر، وتم التعامل معهم بحرفية دون وقوع أضرار

من جهة أخرى، بدأت قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، عملية موسعة ضد أوكار العصابات، المعروفة بعمارات الشركة الهندية في حي الطيوري، بالقرب من مطار مدينة سبها في جنوبي البلاد. وأظهرت لقطات مصورة دخول قوات الجيشُّ لدعم الأجهزة الأمنية في العملية، وسط تحليق لطائرات حربية تابعة للحيش في سماء المنطقة. ووفقاً لما أعلنه مسؤول التوجيه المعنوي في الجيش اللواء خالد المحجوب، فقد بدأت اللجنة الأُمنية المُشتركة في سبها أعمالها في مكافحة الظواهر السلينة بالدينة، لافتاً إلى أنه تم أمس، بعد تطويق مقر الشركة الهندية ومحاصرتها، دخول فرقة الاقتحام من مختلف الوحدات العسكرية والقوى الأمنية إليها.

وأوضح المُحجوب في بيان له أنه تم القبض على مروجي المخدرات الحبوب والخمور، نافياً أي وجود لـ«إرهابيين أو مرتزقة» أو مهاجرين غير شرعيين، موضحاً أنه تم إطلاق سراح مواطن مصري كان مخطوفاً من إحدى العصابات وعليه

### مرشحون محتملون يطالبون بالتزام جدول زمني تجنباً لـ«عودة الاقتتال»

هذا العام بمسؤولية الجيش والخلافات.

## لاذا فشلت ليبيا في إجراء الانتخابات الرئاسية؟

القاهرة: جمال جوهر

سادت أوساط الليبيين لعدم التمكن من جراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المُحدد اليوم، ورأى كثيرون منهم أن «تضارب المصالح الشخصية والتدخلات الخارجية والعقبات القانونية، ووجود (المرتزقة)»، من أهم الأسباب التي أفشلت هذا الاستحقاق التاريخي، الذي انتظروه طويلاً واستعدوا له.

وقبل 48 ساعة من إجراء الانتخابات المُرتقبة، قررت المفوضية العليا للانتخابات تأجيلها واقترحت على مجلس النواب إجراءها بعد شهر من الآن، وسارع المجلس إلى تشكيل لجنة تضم عشرة من أعضائه لإعداد مقترح بخريطة طريق جديدة لما بعد

24 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وبالنظر إلى جملة العقبات التي تكرست في طريق الانتخابات، لا تزال السلطات المحلية تتبادل الاتهامات

حالة من «الـيـأس وخـيـبـة الأمـل» القريب العاجل. لكن سياسيين ليبيينَ

الزمنى، وسلطات الرئيس الجديد أو

دون التصويت الجماعي عليه، ما عطل

بالتسبب في «إضاعة الفرصة»، بينما والبرلمانية، وسبل حلحلة الصعوبات

اكتفت الأطراف الدولية بتشجيع اللببيين على إجراء الاستحقاق في يرجعون هذا الإخفاق إلى إصرار شخصيات مثيرة للجدل على خوض السباق، بالإضافة إلى القانون (لانتخاب الرئيس)الذي يعتقدون أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح اعتمده منفرداً من

في العاصمة طرابلس مع عدد من المرشحين الرئاسيين، سبل حماية

> مسار خريطة الطريق. وبالتالي لم تتفق المؤسسات الليبية المعنية، إلى جانب الفصائل الرئيسية والمرشحين المحتملين، على قواعد الانتخابات ومنها جدولها

البرلمان، ومن يحق له الترشيح. وفي إطار مشاوراتها المكوكية، انتقلت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفانى ويليامز إلى مدينة القية، شيرق ليتيا، حيث ناقشت مع المنفى وصالح المستجدات المتعلقة بموعد الانتخابات الرئاسية

التى تواجه مفوضية الانتخابات. وكانت وبليامز، أعلنت أنها بحثت على مدى اليومين الماضيين

العملية الانتخابية والدفع بها إلى الأمام وضمان منح الشعب الليبي الفرصة لاختيار من يمثله. وأوضحت أنها شددت لدى اجتماعها مع المنفى، على أهمية الإسراع

بعملية المصالحة الوطنية وما وصفته بالدور الهام للمجلس. ودعا مبعوث الولايات المتحدة

الخاص وسفيرها إلى ليبيا ريتشارد نورلاند الأطراف الليبية إلى التعجيل بمعالحة كافة العقبات القانونية والسياسية لإجراء الاستحقاق، بما فى ذلك «وضع اللمسات الأخيرة على قوأً بُم المر شُحِينُ للانتخابات الريَّاسية»، وهو ما توافق معه مرشحون رئاسيون خلال اجتماعهم في مدينة الزاوية (غرب ليبيا) للتباحث بشأن السيناريوهات المتوقعة والأخطار المحتملة لتعطيل

وأبدى المرشحون في بيان مشترك،

مساء أول من أمس، ترحيبهم بمقترح المفوضية على أن تجرى الجولة الأولى من الانتخابات في 24 يناير (كانون الثاني) المقبل، مع ضرورة «الالتزام بالموعد النهائى للانتخابات غير القابل للتعطيل مرة أخرى تحت أي ظرف، تجنباً لعودة الاقتتال».

وطالب المرشحون المفوضية بإعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية والقائمة الأولية للمرشحين للانتخابات البرلمانية بأسرع وقت ممكن، ودعوا إلى «عدم السماح بالتدخل فى الشؤون الليبية والإيمان التام بالتداول السلمى على السلطة واعتبار صندوق الاقتراع الطريق الوحيد لبناء الدولة، وعدم مصادرة حق الليبيين في

اختيار من يمثلهم لرئاسة دولتهم». ويخوض السياق المرتقب 96 مرشحاً، بعضهم اعتبر غير مقبول في مناطق من البلاد أو بالنسبة لميليشيات

مسلحة، منهم سيف الإسلام نجل

الرئيس الراحل معمر القذفي، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية لاتهامه د «حرائم حرب» تتعلق بوأد الانتفاضة التي أطاحت بحكم والده قبل عِقد مضي. كما تتحفظ تشكيلات مسلحة في

غرب البلاد على خوض المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطنى»، الانتخابات، نظراً للهجوم الذي شنته قواته على طرابلس العاصمة ودام قرابة 14 شهراً. بالإضافة إلى رفض كثير من الليبيين، وخصوصاً في شرق البلاد، ترشيح عبد الحميد الديبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، لكونه سبق وتعهد بعدم خوض الانتخابات عند تعسنه قبل عشرة أشهر. وفي ظل هذه التحديات السياسية والمعضلات القانونية، يتوقع سياسيون ليبيون أن تفشل المفوضية في فض هذه الاشتباكات ثانية، في غياب توافق حقيقى بين الأفرقاء على

شُكُلُ الاستحقاق المرتقب. وبموجب قانون انتخاب الرئيس، ومع استمرار العمل بوثيقة دستورية «مؤقتة» منذ 2011، لا توجد نصوص

الرئيس الذي سيتم انتخابه، لا سيما مع استمرار الخلاف حول «مسودة الدستور» المقترحة، التي ظلت حبيسة الإدراج ورهينة الخلافات ولم تعرض على الاستفتاء الشعبي منذ سنوات. وفى ظل تحركات البرلمان والأطراف

الدولية الداعمة لمسار الانتخابات، ريما لا يكون التأخير لفترة وجيزة كافياً لحل الخُلافات التي عطلت التصويت اليوم. وربما بتطلب حل هذه المشكلات مزبداً من الوقت، ما يثير تساؤلات عما إذا كان بإمكان الحكومة المؤقتة البقاء في وطالبت «المنظمة العربية لحقوق

الانسان» و«المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا» بوضع سقف زمنى لإتمام الانتخابات، واعتبرتا أن استمرار وجود القوات الأحنينة و«المرتزقة» الأجانب «شبكل عائقاً أساسياً في مواجهة إجراء الانتخابات» و «شجع بعض الأطراف الليبية الرافضة للانتخابات على انتهاج سياسات جلسته المقبلة».

قانونية توضح وتحدد صلاحيات وسلوكيات لعرقلتها»، ما تسبب في حرمان المواطنين من تقرير مصيرهم. وفى تقدير هاتين المنظمتين،

يشكل التراجع عن إجراء الانتخابات فى موعدها، و «المصاولات الحثيثة لإجهاض إجرائها مستقعلاً عنواناً على فشل المجتمع الدولي في النهوض بمسؤولياته وتوفير المساعدة الواحية للمجتمع الليبي على فرض إرادته الحرة والفكاك من أسر الاحتراب والانقسام». ورأت المنظمتان أن «كل يوم إضافي يمر على ليبيا في ظل الانقسام والاحتراب يؤدي لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان دون رادع، ويدفع ثمنه الليبيون أصحاب المصلحة الأصليون في نهضة بلدهم».

ويترقب الليبيون ماذا سينتج عن برلمانهم، ومقره طبرق (شرق البلاد)، بعد تشكيله «لحنة العشرة» المكلفة وضع خريطة طريق جديدة للمرحلة المقبلة، والمفترض أن تقدم تقريرها إلى مكتب هيئة الرئاسة خلال أسبوع «لعرضه على مجلس النواب خلال

### بروكسل؛ سكان الصحراء يستفيدون من الاتفاقيات الأوروبية ـ المغربية المغرب: مرشح لقيادة «الاتحاد الاشتراكي» يطعن في قانونية ولاية ثالثة لإدريس لشكر الرباط: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

العامة لحزب الاتحاد الأشتراكي للقوات الشعبية المغربى (معارضة . . للحزب، في احتماعه السبت الماضي

يصدره بعد إعلان ترشيته، أن مقترح اعتماد 3 ولاسات لكل التنظيمات الحزبية، بما فيها الكتابة الأولى (الأمانة العامة)، يسمح للكاتب الأول الحالى إدريس لشكر، الذي أمضى ولايتين، الاستمرار على رأس الحرب «حتى لو جرى تبنيه، فإنه لن يصبح ساري المفعول إلا في المرحلة المقبلة، أي بعد المؤتمر 11»، إعمالاً بمبدأ عدم رجعية القوانين التي تستند هنا على الفصل 6 من الدستور المغربي، الذي ينص على أن «القانون هو أسمى

أشخاصاً ذاتيين أو اعتباريين، بما انتقد عبد الكريم بن عتيق،

تُعبير عنّ إرادة الأمة، والجميع،

فدهم السلطات العمومية، متساوون

الوزير السابق المرشح للأمانة ير لمانية) مصادقة المجلس الوطني على إجراءات اعتبرها خروقاً تمس مصداقية التحضير للمؤتمر، الذي يستعد الحزب لعقده نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل. واعتبر بن عتيق، في ثاني بيان له

أمامه وملزمون بالامتثال له». كما انتقد طريقة اعتماد الترشيحات للمؤتمر، مشيراً إلى

تؤكد أن أحل البتّ في الترشيح بالقبول أو الرفض من طرف لجنة التأهيل يجب ألا يتعدى 3 أيام، مع تبليغ قرار اللجنة إلى المعنيين بالأمر. وقال إن التعديل الذي تم اعتماده بتقديم طلبات الترشيح إلى رئاسة المؤتمر يوم انعقاده، يعد «خرقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين كافة»، من خلال إعطائهم الوقت الكافي لتقديم أطروحاتهم وتبليغها إلى

المناضلين كافة في كل أنحاء المغرب خلال الفترة الفاصلة بين تقديم الترشيحات وتاريخ انعقاد المؤتمر. كما انتقد بن عتيق تنظيم مؤتمر وطنى عن بعد بـ«منصات جهوبة» بدعوي الجائحة، «ما بعتبر تعديلاً

للنظام الأساسى للحزب دون المرور

المادة 219 من النظام الداخلي، التي

من المؤلِّتمر، باعتباره الجهة المخول لها تعديل القانون». وانتقد أيضاً التعديل الذي ينص

على انتخاب الأمين العام من المجلس الوطني (أعلى هيئة تقريرية في الحزب بعد المؤتمر). وقال في البيان إن المادة 36 من قانون الحزب تعلن صراحة على أن «يتولى المؤتمر الوطنى في دورته العادية انتخاب الكاتب الأول وأعضاء المجلس الوطني». في حين نص المقترح، الذي تمت المصادقة عليه، على انتخاب الأمين العام من طرف المجلس الوطني، ثم انتخاب المجلس الوطني

في منصات جهوية. واعتبر بن عتيق أن المؤتمر ليس مجرد مصطلح، وإنما هو مؤسسة قائمة بذاتها، وأن تحويل المؤتمر لمنصات جهوية غير مشروع إلا بتعديل النظام الأساسي من طرف . المؤتمر الوطني.

ويعيش الحزب على إيقاع جدل حول ترتيبات الولاية الثالثة لإدريس لشكر؛ خصوصاً أنه قاد الحزب لولاىتىن (2012 إلى 2021).

وسبق لشكر أن صرح بأنه غير معنى بالترشيح من جديد لقيادة الحزبّ، لكنه عاد وصرح في برنامج إذاعى بأن «المؤتمر سيد نقسه»، ما يعنى إمكانية ترشحه لولاية ثالثة.

أعلن الاتحاد الأوروبيي، مجدداً، ضمن تقريره السنوي الذي نُشَر أول من أمس، أن سكان الأقاليم الجنوبية للمملكة (الصحراء المغربية) يستفيدون بشكل كامل

من الاتفاقيات المبرمة بين المغرب والاتحاد

ويتندرج نشر هنذا التقرير السنوي من قبل المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، في إطار تِنفيذ الاتفاقية في شكل تبادل للرسائل، المعدلة للبروتوكولين 1 و4 من اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي والمعروفة باسم «الاتفاقية الفلاحية»، التي دخلت حين التنفيذ في 19 يوليو (تموز) 2019. ويعتمد التقرير، الذي يفصّل في مختلف جوانبه الفوائد التى تمنحها هذه الإتفاقية لسكان الأقاليم الحنويية للمملكة، نيرة إيجابية ليست سوى انعكاس لجودة ومتانة الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، التي تتميز بروح الثقة والانفتاح. ويدعم مُحرروً التقرير مقاربة السلطات المغريبة من أحل تعزيز الانفتاح الاقتصادى للأقاليم الجنوبية وجعلها قطباً جذاباً حقيقياً، في إطار شراكة رابح - رابح بين الاتحاد الأوروبي والمغرب

والقَّارة الأفريقيَّة التي ينتمي إليهاً. وتشهد الوثيقة، الواقعة في أربعين صفحة، ومن خلال معطيات مرقّمة، على الوقع

الإيجابي والملموس للاتفاقية على التنمية السوسيّو - اقتصادية للأقاليم الجنوبية وسكانها، من حيث النمو الاقتصادي، والإنتاج وتصدير منتجات الفلاحة والصند

البحري، وخلق فرص الشغل والاستثمارات. ويسلط التقرير الضوء على الدىنامية والنمو السريع الذي تشهده هذه الجهات والعمل الذي يباشره المغرب من أجل تنمية أقاليمه الجنوبية، في إطار «برنامج التنمية 2016 - 2021» من خالال تنفيذ مجموعة من المشروعات الوازنة.

وأثارت المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي نقطة جوهرية أخرى تتعلق بأهمية السياسات العمومية المنفذة في هذه الجهات، من خلال إبراز النتائج النوعية على مستويات مختلفة وأثارها المضاعفة من حيث الاستثمارات، وتعميم الحماية الاجتماعية على مجموع سكان المغرب، وتحسين ظروف العمل، والإدماج السوسيو - اقتصادى للمرأة، والدعم القوي للشباب وتطوير البنيات

ويشكل التقرير بناء على ذلك، اعترافاً من السلطة التنفيذية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من قبل المملكة في الأقاليم الجنوبية، مع الأخذ في الاعتبار الجانب المتعلق بالاستعمال المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة ومشروع

محطة لتحلية مياه البحر). التقرير الذي يشكل تفنيداً قاطعاً من طرف المؤسسات الأوروبية للأطروحات

الكادنة لما يقال إنه «نهب» لموارد الأقاليم الجنوبية، الذي يروج له أعداء الوحدة الترابعة للمملكة، بؤكد على الاستفادة الثابتة لسكان الصحراء المغربية. كما عاين ورصد عن كثب ممثلو المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، خلال زيارة لهم في سبتمبر (أيلول) الماضي شملت الأقاليم الجنّوبية.

ومكنت هذه الزيارة المسؤولين الأوروبيين من المعاينة الميدانية لجميع مظاهر التطور السوسيو - اقتصادي الملموسة التي تشهدها هذه الجهات، والتفاعل مع الممثلين الشرعيين للسكان المعنيين، واستيعاب الأهمية المحورية التي تكتسيها الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز الانفتاح الاقتصادي للأقاليم الجنوبية.

وأكد التقرير بوضوح أن اللقاءات مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين، والسلطات المحلية وممثلى المجتمع المدنى، بما في ذلك الهدئات الناشطة في محال حقوق الإنسان، مكّنت من تسجيل دعمهم الكامل لجهود التنمية في هذه الربوع، ودعم الاتفاقية كالية للتنميَّة الاقتصاديَّة والاجتماعية في هذه الجهات، ورضاهم عن تنفيذها وطابعها

ويسلط التقرير الضوء على جهود المغرب وإنجازاته في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان على المستوى الوطني، ودوره الفعال على المستوى متعدد الأطراف، كما يتجلى من خلال التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي حول حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم (2021)، ويشهد على كثافة التعاون المغربي -الأوروبي في هذا المجال، مستحضراً كثيراً من المشروعات المنفذة في إطار الإعلان السياسي المشترك، الذي اعتمده مجلس الشراكة في يونيو (حزيران) 2019.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، ذكّر التقرير بدعم الاتحاد الأوروبي الثابت للمسلسل الجاري على المستوى الأممى من أجل تسوية هذا النزاع الإقليمي، وأهمية تسهيل مهمة المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. ويؤكد أيضاً التزام الاتحاد الأوروبكي بتعزيز التعاون الإقليمي واستعدادة للمساهمة فيه.

ويرى المراقبون أن التقرير، وبعد قراءة فصوله، يشكل في مضمونه صفعة وجهتها المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي لكل من الجزائر وجبهة البوليساريو، اللتين ضاعفتا مؤخراً مناوراتهما غير المثمرة الرامية إلى التشكيك في شرعية الاتفاقيات القائمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وتغطى الأقاليم الحنوسة (الصحراء المغربية).

## يستهل نشاطه بـ «ليلة سياسية» لدعم الاحتجاجات في السودان تحالف «الحرية والتغيير» يقدّم رؤية لاستعادة «القيادة المدنية» وتوحيد الجيوش

الخرطوم: أحمد يونس

استهلّ تحالف إعلان الحرية والتغيير السوداني، الذي كان يمثّل المرجعية السياسية للحكومة التي أطاح بها أنقلاب 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نشاطه بليلة سياسية طرح خلالها رؤيته لنظام الحكم في السودان، فى وقت تتالَّت فيه أكثر من مبادرة ورؤية سياسية من أطراف عديدة، تهدف لإيجاد مَخرج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ إجراءات القائد العام للجيش. ووزّع التحالف الحاكم السابق ورقة تحمل عنوان

«الرؤية السياسية لقوى الحرية والتغيير»، دعت فيها لإسقاط الانقلاب العسكري عبر العمل الجماهيري السلمى، وأحراء إصلاحات سياسية خلال الفترة الانتقالية، وإجراء ونتخابات نبايية عقب الفترة الانتقالية.

وبعد «تحالف قوى إعلان الحربة والتغيير» أكبر تحالف سياسي في تاريخ البلاد ويضم أحزاباً، ومنظمات مجتمع مدنى، وقوى نقابية ومهنية، ولجان مقاومة، وهو التحالفُ الذي أفلح في قيادة الثورة الشعبية التي أطاحت بحكومة الإسلاميين بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير، ودخلت في تفاوض مع الطاقم العسكري الذي أعلن انحيازه للثورة، وتوصلًا لتوقيع اتفاقية دستورية قضت يتقاسم السلطة بين المكونين المدني والعسكري على

المستويين السيادي والتنفيذي. بيد أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان أنهى الشراكة بين المكونين في 25 أكتوبر الماضي، واتخذ حزمة إجراءات أعلن بموجبها حالة الطوارئ وحل الجهازين السيادى والتنفيذي وحكومات الولايات، وألقى القبض على أعضاء مجلس سيادة ووزراء وقادة «الحرية والتغيير»، بمن فيهم رئيس الوزراء عيد الله حمدوك.

وآلت إجراءات البرهان التي عدّها التحالف والقوى المدنية والمجتمع الدولي «انقلاباً عسكرياً»، إلى توقيع اتفاق ثنائى بينه ورئيس الوزراء عُرف باتفاق 21 نوفمبر تشرين الثَّاني)، عاد بموجبه حمدوك لممارسة مهام منصبه وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، لكنِّ الاتفاق استبعد «الحرية والتّغيير»، وشدد على تكوين حكومة

ودعت قوى تحالف إعلان الحرية والتغيير، حسب وثيقةً «الرؤية السياسية لقوى الحرية والتغيير» التي وزُعتها وتناقشها في الليلة السياسية، إلى ما أطلقتُ عليها «هزيمة انقلاب 21 أكتوبر»، واستعادة الانتقال الديمقراطي بقيادة مدنية، وتصفية ركائز تمكين نظام الإسلاميين، وتوحيد الجيوش المتعددة وإجراء صلاحات هيكلية، وتنفيذ اتفاق السلام، وتعزيز الإصلاح الاقتصادي وتعهد التحالف الحاكم بمواصلة العمل السياسي والشعبي لإسقاط الانقلاب، وإقامة سلطة مدنية تصفّى ركائز النظام السابق، وتعيد توحيد وهيكلة الجيوش في جيش وطنى واحد، وتنظيم عملية دستورية شاملة، تنتهى بمؤتمر دستوري يضع أسس الدستور الدائم للبلاد، وفي ذات الوقت مواصَّلة الأنفتاح على العالم باتِّباع سياسة وطنية متوازنة. وشدد «الحرية والتغيير» على أهمية إطلاق عملية

شاملة للعدالة الانتقالية، تكشف الجرائم وتُنصف الضحابا، بما بضمن عدم تكرارها مرة أخرى، عبر مفوضية مستقلة للعدالة الانتقالية، مع إصلاح الأجهزة العدلية والقضائية، ووضْع منشاق بحكم العَّلاقة بين المدندين والعسكردين خلال الفترة الانتقالية وما يعدها. وتكونت لجنة مستقلة للتحقيق في جريمة فض وخلُّفت مئات الجرحي والمفقوَّدين، ومورست خلالها أن تدخل على الساحة مبادرة إقليمية أو دولية.

عمليات اغتصاب وحشية، أمام القيادة العامة للجيش السوداني، وتوجهت أصابع الاتهام إلى الجيش والأمن و «الدعم السريع» بارتكاب الجريمة ، لكنّ اللَّجنة التي يترأسها المحامى نبيل أديب، فشلت في إنهاء تحقيقها رغم مرور عامين على تكوينها.

وزادت جرائم قتل المحتجين السلميين برصاص الأجهزة العسكرية، بعد انقلاب قائد الجيش، وبلغ عدد القتلى خلالها 45 قتيلاً، إلى جانب المئات من الجرحى والمصابين، وشكّلت النيابة العامة لجنة للتحقيق في وحددت الرؤية السياسية للتحالف آلية تنفيذ رؤيتها

الممثلة في مجلس سيادة «مصغر»، يقوده المدنيون، وتكوين حكومة كفاءات وطنية، ومجلس تشريع بتمثيل واسع، تشارك فيه كل قوى الثورة، يبدأ بوضع «ميثاق شاملّ» بحكم علاقة المدنيين والعسكريين، بتضمن رؤية متكاملة لاستراتيجية أمن قومي، وتصورات إصلاحية تمهد الطريق لتكوين جيش واحدً. واشترط التحالف أهمية معالجة قضية «قوات الدعم

السريع» ودمجها في الجيش، ضمن حزمة الإصلاح الأمني، ومعالجة الجوانب السياسية والاجتماعية المتعلقة، وهو الأمر الذي يرفضه بشدة قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» الذي يشغل منصب نائب رئيس محلس السيادة بعد وقبل انقلاب أكتوبر.

وقوات الدعم السريع قوات شبه نظامية، أنشئت في فترة حكم الرئيس المعزول عمر البشير، وكان الغرض منها مواجهة الحركات المسلحة الدارفورية، وتنقلت تبعيتها بين جهاز الأمن والمخابرات السابق، والقوات المسلحة، قبل أن تتبع رئاسة الجمهورية مباشرةً، وعدّتها الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية «جزءاً من القوات المسلحة»، رغم استقلالها الكامل.

ولعبت هذه القوات دوراً مهماً في انحياز القوات المسلحة للثورة، بيد أن اتهامات وُجِّهت إليها في وقت سابق بالمشاركة في فض اعتصام القيادة العامة، وعمليات القتل والتعذيب والإخفاء والاغتصاب التي مورست في أثناء العملية، إلى جانب توجيه اتهامات حديثة إليها بالمشاركة في عمليات القتل والتشريد التي عادت لإقليم

كما تناولت الرؤية التي تقدمت بها «الحرية والتغيير»، جوانب القصور الذيّ شاب عمل حكومتها في الفترة السابقة لانقلاب البرهان، بما يشبه النقد الذاتي، بيد أنها أشارت إلى معوقات وصعوبات واجهتها بسبت الانتقال من تحالف مقاوم إلى تحالف يدير الدولة، إضافةً إلى العراقيل التي دأب المكون العسكري في الشراكة السياسية على وضعها أمام الجهاز التنفيذي الذي تقوده بأغلبية مطلقة. واستهلّ التحالف بشكله الجديد نشاطه السياسي بليلة سياسية، قيل ساعات من المواكب المليونية التى دعت إليها لجان المقاومة والقوى السياسية والمدنية، بالتّزامن مع الذكرى الثالثة لثورة 19 ديسمبر (كانون اللول) 2018 التي أسقطت نظام الإخوان المسلمين بقيادة المعزول عمر التشير

وفي الأثناء تضج الساحة السياسية السودانية بمبادراتٌ وإعلانات سياسية عديدة، عقب حالة التشظى التي تشهدهًا العلاد، منذ توقيع اتفاق البرهان - حمدوكً، وهي مبادرات تتفق كلها على مدنية الدولة، وعودة الحكّم المدنى ورفض الانقلاب العسكري، بيد أنها تأتى من جهات مختلفة ومتقاطعة، وأبرزها مبادرة مجموعة من السياسيين، ومبادرة الحرية والتغيير، ومبادرة حزب اعتصام القيادة العامة، والتي قُتلُ خلاَّلها العشرات، الأمة المرتقبة، ومبادرة قوى السلام، وغيرها، فيما يُنتظر

ومحمد أمين ياسين واشنطن: رنا أبتر

تظاهرت آلاف السودانيات في العاصمة الخُرطوم، أمس، احتجاجاً على الاعتداءات والعنف الجنسى وعمليات الاغتصاب التي مورست خلال قمع الاحتجاجات أمام القصر الجمهوري، الأحد الماضي، غداة إعلان الأمم المتحدة أن 13 امرأة تعرضن للاغتصاب في المظاهرات الأخيرة.

وأدان الاتتحاد الأوروبي ودول الترويكا بشدة استخدام «الاغتصاب والعنف الجنسي» أسلحة لأبعاد النساء عن التظاهرات وإسكات أصواتهن، مع مطالعة السلطات السودانية بالتحقيق الفوري في هذه الانتهاكات. كما شجبت القيادات الديمقراطية والجمهورية في مجلس النواب الأميركي، مسلك قوات الأمن، رافضة أستخدام «العنف المفرط» ضد المدندس.

ونظمت إحدى المظاهرات أمام مقر المفوضِّية السَّامية لحقوق الإنسان في الخرطوم، ونددن بالاعتداءات الجنسية التى تعرضت لها فتعات من قعل قوات نظامية في مظاهرة أمام القصر الجمهوري الأحد الماضي، فيما سيّرت ألاف النساء مظاهرة أخرى في مدينة أم درمان شارك فيها ألاف النساء ومئات

وفيما أعلنت الأمم المتحدة اغتصاب 13 امرأة، وثقت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل (وحدة حكومية) تسع حالات اغتصاب واغتصاب جماعي في محيط القصر الجمهوري. وإحدى اللواتى تعرضن للعنف طفلة في العاشرة من عمرها، تم اغتصابها من 10 رجال، على الأقل، يرتدون الزي الرسمي للقوات

وأوردت لجان الأحياء في تقارير تعرض عشرات الفتيات للتحرش وأنواع مختلفة من الاعتداءات الجسدية والجنسية أثناء اعتقالهن في مراكز

وقالت مديرة المكتب القطرى للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في السودان جيليان كيتلي: «نحن قلقونّ من المزاعم التي وصلتنا بالاعتداءات الجنسية التي ارتكبت ضد المتظاهرات»، وهذا ما أكدتة المفوضية السامية لحقوق الإنسان في تقريرها عن تظاهرات 19 ديسمبر (كأنون الأول) الحالي.

وأضافت لدى مخاطبتها الوقفة النسائية الاحتجاجية: «يجب أن يكون للمرأة السودانية حق أصيل في المشاركة بالتَّظاهرات السلمية، من دون أن تكون عرضة للتحرش الجنسي أو أي نوع من الانتهاكات».

أضافت: «نعمل مع الشركاء في مساعدات طبية للناجيات من الاغتصاب التقارير الميدانية وبيانات وحدة مكافحة الأجهزة العسكرية عمليات اغتصاب موجهة عليهم.

مظاهرات نسائية في الخرطوم بعد إعلان الأمم المتحدة تعرض 13 امرأة للاغتصاب في المسيرات الأخيرة أمام القصر الجمهوري (أ.ف.ب) والتحرش الجنسي، بما في ذلك الدعم النفسى... نشجع كل ضحّايا العنف الجنسى والاغتصاب، وألا يسكن عن حقوقهن، وأن يتقدمن بشكاوي مباشرة

اعتبرته دول «الترويكا» وأوروبا سلاحاً لكسر إرادة النساء وإسكات أصواتهن... والكونغرس يدين

سودانيات يتظاهرن ضد العنف الجنسي من قبل قوات الأمن

لكى نقوم بمتابعتها». وأدان الاتحاد الأوروبي وكندا وسويسرا ودول الترويكا (المملكة المتحدة وأميركا والنرويج)، بشدة استخدام العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، كرسلاح لإبعاد النساء عن التظاهرات وإسكات أصواتهن».

وحضت الدول الغربية، في بيان مشترك صدر أمس، السلطات السودانية على إجراء تحقيق كامل ومستقل، في مزاعم العنف وضمان محاسبة الجناة بغُض النظر عن انتمائهم.

واعتبرت مذكرة سودانية وقع عليها 47 من المنظمات النسوية والمراكز العاملة في مجال حقوق الإنسان، بالإضافة إلى هيئات حقوقية ومنظمات مجتمع مدنى أن العنف الجنسى استهداف ممنهج ضد النساء لمنعهن من المشاركة في التظاهرات والحراك الداعم للحكم المدنثي، وأشبارت إلى حالات الاعتداء الجسدي والجنسي والاعتقال والتعذيب داخل المعتقلات، التي

تم توثيقها.

واعتبرت المذكرة، التي قُدمت إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان، أن الاعتداءات تحدث على مرأى من منظومة عدلية ضعيفة وإطار قانوني عاجز عن معاقبة الجناة، ومؤسسات عسكرية تستخدم العنف الجنسى كسلاح لمواجهة مقاومة العزل من المواطّنات والمواطنين في السودان.

ورصدت المفوضية السامعة بالأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حدوث 13 حالة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى لتقديم اغتصاب واغتصاب جماعي، بينما أكدت الأحد الماضي، الأولى من نوعها. إذ نفذت المساعدات الأميركية وفرض عقوبات

العنف ضد المرأة والطفل التابعة لوزارة الرعاية الاجتماعية في السودان وقوع 9 حالات اغتصاب واغتصاب جماعي في محيط القصر الجمهوري في الخرطوم.

وقال الموقعون على المذكرة إن العنف الجنسى ليس عشوائياً، وهدفه ردع النساء وإخراجهن من منظومة العمل العام وحقوقهن السياسية والمدنية.

واعتبرت المذكرة جرائم الاغتصاب والاغتصاب الجماعي وسيلة للنيل من كرامة النساء والمحتمعات تستخدمه الأجهزة الأمنية لإخضاع المدنيين.

وطالبت المذكرة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بتكوين لجان للتحقيق والتقصى عن حالات العنف الجنسي والجسدي، التي تتعرض لها المتظاهرات والمتظاهرون، وتقديم المتهمين لمحاكمات عادلة.

وطالبت المذكرة المؤسسات العسكرية والأمنية بالتوقف فوراً عن استخدام كل أنماط العنف الجنسى والانتهاكات والقتل خارج القانون، ضد المتظاهرات والمتظاهرين السلميين.

ودأبت الأجهزة الأمنية والعسكرية السودانية على استخدام العنف والاغتصاب، لكسر إرادة السودانيين في مناطق الحروب في دارفور وجنوب كردفان وجنوب السودان، وفي سجلات منظمات حقوق الإنسان والمنظمات النسوية العديد من الجرائم الجنسية التي ىقىت من دون محاسىة، سىما وأن تقاليد المجتمعات تحول دون وصول الضحايا

ولا تعد عمليات الاغتصاب والعنف الجنسي ضد النساء، التي جرت أثناء فض الأعتصام أمام القصر الرئاسي

واسعة أثناء عملية فض الاعتصام من أمام قيادة الجيش السوداني في الثّالث من يونيو (حزيران) 2019، حَيثٌ رُصدت عمليات اغتصاب وعنف جنسي وجسدي ضد المعتصمات، ولم يُقدم أحد للمحاكمة.

وفي واشبنطن، أدانت القيادات الديمقراطية والجمهورية في مجلس النواب الأميركي استعمال الجيش السوداني للعنف ضد المتظاهرين وسط تقارير تقيد باستعمال المعدات العسكرية والقوة المفرطة ضد المدنيين.

وأصدر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الديمقراطي غريغوري ميكس بياناً مشتركاً مع كسر الجمهوريين في اللَّجنة مايكُ مكول قالا فيه: «نحن ندين بشدة القمع العنيف التذي بمارسه الجيش السوداني ضد المتظاهرين الداعين للديمقراطية إضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي مارسها الجيش».

ورأى المشرّعان البارزان أن هذه التصرفات تصعّد من تهديد العملية الانتقالية بقيادة مدنية في السودان معتبرين أن «الشعب السوداني فقد الأمل والثقة بالمسار المكسور الذي تم تأسيسه لتمهيد الطريق نحو الديمقراطية والنمو الاقتصادي والإصلاحات السياسية».

وذكر البيان بمشروع العقوبات الذي أقرته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مشيراً إلى وحود إحماع حزبي على دعم الشعب السوداني وتحميل المسؤولين عن عرقلة الاستقرار المسؤولية عبر فرض عقوبات فردية عليهم. وتوعد كل من مكول وميكس بالاستمرار بالضغط على «قادة السودان للالتزام بتعهداتهم» من خلال وقف

### ضمن خطة الانتقال التدريجي للوزارات

## مصر: أول اجتماع حكومي في العاصمة الجديدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عقدت الحكومة المصرية أمس أول اجتماع لها في العاصمة الإدارية الجديدة. وترأس رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي اجتماع الحكومة بكامل هيئتها في مقر مجلس الوزراء بالعاصمة الجديدة؛ وذلك في إطار توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى بالبدء في الانتقال الفعلي للحى التحكومي بالعاصمة الإدارية الجِديُّدة، كبدايةً عمل لفترة انتَقاليَّة

وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق في الحي الحكومي يأتي في إطار

10 مجمعات وزارية، بإجمالي 34 مبنى وزارياً، لاستيعاب نحو 51,5 ألف موظف. وأكد مدبولي أمس أن «هذا اليوم (أي أمس) يعد يوماً تاريخياً، وذلك بعد إعلان الرئيس السيسى عن تدشين الجمهورية الحديدة أي، موضحاً أن «احتماعنا فى الحى الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة يعتبر رسالة قوية وواضحة للعالم أجمع مفادها أن مصر تخطو بخطى حتيثة وقوية

نحو المستقبل رغم كل التحديات». وفي هذا السياق، أشار رئيس الوزراء المصري إلى أن «الاجتماع

بعمليات قدل مدنيين مسلمين.

وقال مسؤول عسكري لـ «وكالـة

الصحافة الفرنسية» إن «العمليات

الجوية التي نفذتها طائرات (سوبر

توكانو) الجديدة التي تم الحصول

عليها في الأشهر الأخيرة استهدفت

أرينا سورو، وأرينا سيكي، وأرينا

ماماسالاتشى فى منطقة مارتى

بدء الانتقال التدريجي للعمل من القاهرة. ويضم الحي الحكومي العاصمة الإدارية الجديدة»، مؤكداً أنه «من المهم أن تبدأ الطواقم المختصة في كل وزارة بالتشغيل لمبانى الوزارآت»، موجهاً بأن «تكون لدى كل وزير خطة متكاملة لهذا الانتقال التدريجي، وأن يكون هناك تدريب العاملين بالقطاع الحكومي وحود للوزراء بالمياني الحكومية الجديدة بصورة تدريجية، تمهيداً للانتقال الكامل والعمل من الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية».

وبحسب بيان لـ «مجلس الوزراء هذا المكان؛ مشيراً إلى أنه «منذ المصري» أمس، فقد أكد مدبولي أن «الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، ليس انتقالاً جغرافياً فقط؛ لكنه تغيير لمنظومة العمل الإداري تحقق في العاصمة الجديدة يسجل الجديدة».

كما يأتي في إطار السعي لحوكمة تلك المنظومة، وإتمام ألخطوات الخاصة برقمنة مختلف الخدمات، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسى في هذا الصدد، حنياً إلى حني يما يتماشي مع هذه المنظومة وعبر رئيس الوزراء المصرى عن شعوره بالفخر بما تحقق في نحو خمس سنوات كانت هذه

الجديدة للعمل».

ومخططات فقط»، مؤكداً أن «ما

ومتابعته وتوحيهاته المستمرة فى كل خطوة بهذه المشروعات، كما بحسب للحكومة بكل وزاراتها وجهاتها وأجهزتها التي قامت ىتنفىد مختلف المشروعات في العاصمة الإدارىة الجديدة، بالتعاون مع الجهات والشركات المختلفة»، لافتاً إلى أن «ما تحقق من أعمال قد يستغرق فترات زمنية لا تقل عن 15 أو 20 عاماً في دول أخرى، وهو ما يدعوني لتوجيه الشكر لكل من أسهم فتى ظهور هذه المدينة للنور لتسطع أمام المدينة مجرد (حبر على ورق) العالم بأسره كبداية للجمهورية

الفرنسية» أن التنظيم الإرهابي تكبد

شمال شرقى نيجيريا أسفر النزاغ

عن سقوط نحو 36 ألف قتيل ونزوج

مليوني شخص. وقد امتد إلى

فى بيان، بأن الرئيس محمدو

بوهاري أعرب عن حزنه لسقوط

القتلى في مناطق لافيا وأوبي

وفى لاغوس لقى 45 مزارعاً

النيجر وتشاد والكاميرون.



جانب من اجتماع مجلس الوزراء المصري في مقره بالعاصمة الجديدة (الحكومة المصرية)

مقتل انتحاري أمام مكتب لإصدار جوازات السفر في كابل

### نيجيريا: قصف للجيش يقتل نحو مائة من عناصر «داعش» شمال شرقي البلاد

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

قُتل نحو 100 إرهابي من تنظيم «داعش»، الأسبوع الماضي، في شمال شرقى نيجيريا، حيث قصف الجيش عدداً من معسكراتهم، على ما قالت مصادر عسكرية وأحد سكّان المنطقة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

ففي 13 ديسمبر (كانون الأول)، قصُّفت طائرات مقاتلة ثلاثة معسكرات لتنظيم «داعش ولاية غرب أفريقيا» (إيسواب) في منطقة بحيرة تشاد، ما أسفر عن مقتل أكثر من مائة مقاتل، بينهم عدد من القادة، حسب هذه المصادر. وعزز تنظيم «داعش - ولاية غرب أفريقيا» سيطرته في شمال شرقي البلاد، منذ مقتل زعيم «بوكو حرام»، أبو بكر الشكوي، أثناء مواجهات بين هذين التنظيمين المتخاصمين».

أُنشَى تنظيم «داعش - ولاية غرب أفريقياً» عام 2016 إثر انشقاق مقاتلين عن جماعة «بوكو

تجمع في موقع تفجير إرهابي في مايدوغوري (نيجيريا) أمس (أب)

إعطاء حصيلة محددة للإرهابيين حرام» التي يتّهمها خصوصاً حيث قتل أكثر من 100 إرهابي». وتسلمت نيجيريا بين يونيو القتلى، لكنه أكد أن «العدد يزيد على (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول) نحو عشرة طائرات مقاتلة من طراز «سوبر توكانو» لمحاربة الجماعات المتطرفة.

وأوضيح مصدر مقرب من الاستخبارات النيجيرية لوكالة التنظيم. وأكد صياد أسماك محلى اتصلت به «وكالة الصحافة الصحافة الفرنسية أنه من الصعب

حتفهم، وأصيب عشرات آخرون جراء تجدد أعمال العنف في شمال وسط نيجيريا، بحسب ما ذكره مسؤول أول من أمس. وصرح المتحدث باسم الرئاسة النبجيرية، جاريا شيهو،

وكان عدد كبير من المتطرفين لجأ إلى هذه المعسكرات الثلاثة بعدما قصف الجيش قبل أيام على ذلك بلدات عدة يسيطر عليها وأوي الحكومية المحلية في ولاية

خسائر كبيرة خلال القصف. وأوضح قُتل انتحاري كان يحاول أن المتطرفين «تكيدوا خسائر كبيرة خلال الهجمات الأخيرة. وقد دفنوا دخول مكتب الجوازات في كابل بالرصاص أمس، بينما كانّ مئات أكثر من مائة جثة في بلدة تودون من طالبان متجمعين من أجل غيغينيا واحتاجوا إلى يوم كامل لذلك. ومنذ بدء تمرد جماعة «بوكو حرام» المتطرفة، عام 2009، في

كابل: «الشرق الأوسط»

الحصول على جوازات السفر، وفق ما ذكرت الشرطة الأفغانية. وقال المتحدث باسم شرطة كابل موبين خان لوكالة الصحافة الفرنسية: «تم كشف الانتحاري قبل أن يفجر نفسه وقُتل بالقرب من نقطة تفتيش عند مدخل مكتب الجوازات». وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية إن المهاجم أصيب بالرصاص وقتل أثناء محاولته دخول مبنى مكتب الجوازات. وقال شاهد عيان، وهو عضو في حركة طالبان، لرويترز إن كثيرين أصيبوا بجراح وإن قوات أمن طالبان أغلقت المبنى

والشوارع المحيطة في المنطقة. إبعاد العديد منهم ورمي وثائقهم. وأوضحت وزآرة داخلية

أن «أحداً لمَّ يُقتَل أو يُصبُ في الهجوم» الذي وقع قرابة الساعة 07،30 (07،30 يتوقيت غرينتش). واستأنفت طالبان الأحد إصدار جوازات السفر في كابل وأماكن أخرى في البلاد، مآ أدى إلى تدفق الأفغان للحصول على الوثيقة التي تسمح لهم بالسفر إلى الخارج. وخُصَص الخميس لطالبان ولموظفي الحكومة الجديدة وعائلاتهم. واصطف حوالي 200 مقاتل من طالبان أمام المبنى في ساعة مبكرة من الصباح، جاءً بعضهم من الخامسة صباحا،

رغبتهم في الحصول على جواز وقد سادت الفوضى، إذ حاول بعض المدنيين تقديم طلب الحصول على جواز سفر وتم

بحسب مراسل وكالة الصحافة

الفرنسية. ومن غير المعروف سبب

طالبان في بيان على تويتر وتجمع النساء والزوجات وأفراد عائلات المقاتلين في طابور منفصل. وظهراً توقفت الخدمة يسبب توافد حشد كبين بحسب قارى شفيع الله طاسال، المتحدث باسم مكتب الجوازات في كابل، مشيراً إلى أن العديد من الأشخاص وقال مسؤولون إن أيام الخميس تَخصص لمسؤولي طالبان للتردد على وثائق سفر. كما اصطف مقاتلون من طالبان أمام مكتب الجوازات في قندهار (جنوب)

سيطرة طالبان مجددا على البلاد منتصف أغسطس (آب). . وقد استؤنفت لفترة قصيرة في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تدفق الطلبات تسبب بمشاكل تقنية، ما دفع طالبان إلى وقفها مجددا

زعموا أنهم عناصر من طالبان. على مكتب الجوازات للحصول

أمس، معقل الحركة المتشددة. وتوقفت هذه الخدمة منذ

بايدن يقرّ قانوناً

يحظر الواردات من إقليم صيني

### قال إن بالاده ستدافع عن مصالحها وشدد على التحالف مع الصين

## بوتين: «الناتو» خدعنا وعلى الغرب تقديم ضمانات فورية لروسيا

موسكو: رائد جبر

صعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقوة، أمس، لهجته تحاه حلف شمال الأطلسي، والغرب عموماً، وقال إن موستكو لن تسمح بتهديد ، أمنها، وستعمل على مواجهة التحديات الجديدة. وزاد خلال مؤتمره الصحافي السنوي الشامل أن بلاده تعرضت لـ«خداع وقح» من جانب حلف الأطلسي عندما وعد بعدم التوسع شرقاً بعد انهبار الاتحاد السوفياتي، مشيراً إلى أن روسيا لن تقبل إلا بالحصول على ضمانات أمنية كاملة وفورية.

ومع اللهجة الحادة التي

۔ برزت علی خلفیة تصاعد التوتر مع الغرب بسبب الوضع فى أوكرانيا، أكد بوتين أن روسيا تقيّم بشكل إيجابي قرار إحراء محادثات الشهر المقيل، نشأن الضمانات الأمنية مع الولايات المتحدة، معرباً عن أمل في إحراز تقدم في هذا الاتجاه؛ ولفت إلى استعداد بلاده لإجراء المحادثات مع الجانب الأميركي على منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في أول إشارة روسية إلى رغبة موسكو بضم الأوروبيين إلى المحادثات. وكانت موسكو قدّمت إلى واشنطن ورقتين اشتملتا على اقتراحات محددة بألبات بناء الثقة بين موسكو وواشينطن، وبين موسكو وحلف شمال الأطلسي. وأعلن الطرفان

الروسي والأميركي أنهما بنوبان عقد لقاءات أواتل العام المقبل لبحث الورقتين. الصحافي الذي بدا أنه كرّس في الشق الأكبر منه هذا العام للمواجهة المتصاعدة مع الغرب، إن الرئيس جو بايدن

«عرض إجراء الحوار، ونحن استحبنا بشكل بناء وسريع

خلال المصادثة؛ أعدك بإرسال مقترحاتى فى المستقبل القريب، وقد فعلنا ذلك، وأرسلنا أفكارنا إلى كل من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي». وأضاف: «نحن مستعدون لمناقشة هذا على منصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وآمل أن يسمّح لنا هذا آلرد الإيجابي الأول، والإعلان عن بدء العمل المحتمل، بالمضى قدماً».

للغابة. وبالمناسبة، قلت له

في الوقت ذاتَّه، شدد بوتين على أنّ بالاده «تنتظر من الغرب أن بقدم لروسيا ضمانات أمنية فوراً، الآن، وليس بعد وقال بوتين، خلال مؤتمره سنوات، وليس أن يطلب منها ضمانات».

وخاطب العرب خلال إجابته على أسئلة الصحافيين: «تطالبونني بضمانات! أنتم من بحب عليه إعطاءنا ضمانات. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي أنتم! الآن وفوراً. وليس الثرثرة

لعقود. مع مثل هذا الحديث مباشرة على ضمانات شفهية اللطيف حول الحاجة إلى ضمان الأمن للجميع يقومون ىكل ما يخططون لله. هذا ما

1-15 ...

أوضحت في إطار الضمانات الأمنية المقترحة أن تقدم حلف شيمال الأطلسي شيرقياً «أمير غير مقبول». وشُندُد على أن «تصرفات روسيا ستعتمد على ضمانات الأمن للبلاد اليوم وفي المستقبل، وليس على مسارّ المفاوضات حول الضمانات

ولفت بوتين الأنظار إلى أن

يدور حوله الأمر. هل نحن نهدد تراجعوا وخدعونا بكل وقاحة، وأشار إلى أن روسيا

بوتين يجيب عن أسئلة في مؤتمره الصحافي السنوى أمس (إبأ)

«الناتو يقترب من حدودنا، هم ينشرون الأسلحة على أبوابنا ثم يقولون إننا نشكل تهديداً»، مذكراً بأن روسيا كانت حصلت فى تسعينات القرن الماضى

من الحلف بعدم التقدم شرقاً أو ضم الجمهوريات السوفياتية السابقة إليه. وزاد: «لقد وشبهدنا 5 موحات للتوسع شرقاً، وهم الآن يرسلون القوات والمنظومات الصاروخية إلى حدودنا». وشدد على أن بلاده «لن تقبل تعهدات شفهية هذه

ورداً على ســؤال بشان «احتمال الهجوم» على أوكرانيا، قال بوتين: «نحن لا نهدد أحداً. هل نحن من ذهب إلى حدود الولايات المتحدة أو الحدود البريطانية؟ هم من جاؤوا إلينا، والآن يقولون إن أوكرانيا ستنضم لحلف الناتو».

المرة ولا بد من توثيق ضمانات

وفي إشارة تحذيرية للغرب، قال بوتين إن بلاده ستعمل على تعزيز تعاونها

لهذه الخطوة».

میروشنیك ممثل «جمهوریة

لوغانسك» المعلنة من طرف

واحد عير «تلغرام» أمس: «لم

يتم التوصل إلى اتفاق». من

جهة أخرى، أعلنت سلطات

«جمهورية دونيتسك»،

مدنياً أصيب صباح أمس في

لروسيا، وهتى الصين. وزاد أن التعاون الثنائي ينطلق من تطابق وجهات النظر حيال الأجندة الدولية. وأكد أن روسيا مستعدة لتزويد الصين بموارد الطاقة حتى بعد عام 2060، عندما يتعين على البلدين الوصول إلى الحياد الكربوني؛ مشيراً إلى أن موسكو وبكين تعملان أيضاً على تطوير أسلحة عالية التقنية بشكل

الاستراتيجي مع الحليف الأهم

به الآن هو تقديم المساعدة للشعب الأفغاني، ويجب أن يتم وأوضح بوتين أن «الجيش ذلك أولاً وقبل كل شيء من قِبل الصيني مجهز إلى حد كبير تلك البلدان التي تسببت في مثل بأحدث أنظمة الأسلحة؛ بل إننا نطور معاً أسلحة فردية عالية هذا الضرر الهائل، والأضرار التقنية. ونعمل في مجالات على الاقتصاد الأفغاني والشعب الأفغاني وعلى المجتمع الأفغاني الفضاء والطيران والطائرات نفسه. أولئك الذين ظلوا هناك والمروحيات... ونعمل على لمدة 20 عاماً ودمروا الاقتصاد، تطوير التعاون بين القوات المسلحة؛ ويشمل ذلك التدريبات يجب عليهم أولاً وقبل كل شيء المشتركة والمشاركة في الألعاب تقديم المساعدة».

واشنطن: هبة القدسي

الدولية العسكرية، ودوريات

أن الولايات المتحدة «لن تكون

قادرة على كبح جماح التنمية

في الصين، وعليها أن تدرك

ذلتك». وزاد أن «محاولة كنح

الجماح سياسة خاطئة، كما

أنه من الخطأ محاولة استخدام

الرياضة في هذه الحالة لحل

بعض القضّايا السياسية. لأ

يمكنهم كبح جماح التنمية في

أقوى من حيث القوة الشرائية...

واقتصاد الصن أكسر من

الاقتصاد الأميركي، وبعد مرور

35 إلى 50 سنة أخرى، ستصبح

الصين حتماً أول اقتصاد في

العالم وفي جميع المؤشرات،

يجب تفهم هذا؛ ربما يدركون

ذلك (الغرب) ويتصرفون

بالطريقة التي نشهدها حالياً،

تطرق بوتين إلى الوضع حول

أفغانستان ورأى أن قرار

الاعتراف بحكومة «طالبان»

يجب أن يكون موحداً على

المستوى الدولي، وزاد أن روسيا

تسعى لذلك. وأوضح أنه «فيما

يتعلق بالاعتراف، نحن نعمل

بشكل موحد مع جميع المشاركين

في الاتصالات الدولية، ولدينا

موقفنا الخاص وقد ذكرته

بوضوح، وسوف نسعى ليكون

وأضاف أن «ما يجب القيام

القرار موحداً».

وفي الملفات الدولية الأخرى،

وأوضيح أن «الصين غدت

الصين، يجب أن يدركوا ذلك».

ونبّه الرئيس الروسى إلى

مشتركة في البحر والجو».

حو بايدن، أمس (الخميس)، على مشروع قانون يحظر الواردات من إقليم شينجيانغ الصيني بسبب مخاوف تتعلق بالعمالة القسرية. يأتى مشروع القانون

النذي حصل على موافقة نهائية من الكونغرس في 16 ديسمبر (كانون الأول)، في إطاررد واشتنطن على معاملة الصين لأقلية الأويغور المسلمة. وقال وزير الخارجية أنتونى بلينكن، في بيان، أمس، إن هذا القانون يؤكد على الترام الولايات المتحدة بمكافحة العمل القسري، بما في ذلك في سياق الإبادة

شىنجيانغ. وأكّد بلينكن التزام وزارته بالعمل مع الكونغرس ومختلف الوكالات الحكومية لمواصلة جهود مكافحة العمل القسري في شينجيانغ، وتعزيز العمل الدولى ضد هذا الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان. وتابع: «يمنح هذا القانون الحكومة الأميركية أدوات جديدة لمنع دخول السلع المصنوعة عبر العمل القسري في شينجيانغ

والكيانات المسؤولة عن هذه الانتهاكات». وتعتبر إدارة بايدن التصدى للعمل القسرى من أولوياتها. وشملت التدابير التى اتخذتها لتعزيز ر\_\_ي المساءلة في شينجيانغ، وفق البيان، فرض قيود على تأشيرات الدخول إلى الأراضى الأميركية، وعقويات «ماغنيتسكي» وأخرى مالية،

وقّع الرئيس الأميركي

الحماعية المستمرة في

إلى الأسواق الأميركية، وتعزيز مساءلة الأشخاص

وقيود الاستيراد، وإصدار تُقرير استشاري للأعمال العالمية.

حول شينجيانغ، فضلاً عن حشد الحلفاء لضمان خلو جميع سلاسل التوريد العالمية من نتاج العمالة القسرية، بما في ذلك تلك الصادرة من شينجيانغ. وجدد بلينكن دعوته الصين لإنهاء «الإبادة

الجماعية» والجرائم ضد الإنسانية على الفورضد مجتمع الأويغور، المكوَّن من غالبية مسلمة وأفراد أقليات لعرقية ودينية أخرى في وتتهم تقارير غربية

مبنية على تفسير وثائق رسمية وشهادات ضحايا وتحاليل إحصائية، بكتن باحتجاز أكثر من مليون شخص من الأوين غور في مراكز إعادة تأهيل سياسي، وممارسة عمليات «تعقيم قسری» بحقهم، وإحبارهم على العمل القسري. ووصفت الولايات المتحدة هذه الحملة ب«الإسادة»، وأعلنت أنها ستقاطع دورة الألعاب الأولمدة الشتوية التي تنظمها بكين بين 4 و20 فبراير (شباط)

فى المقابل، تنفى بكين

هذه الاتهامات، مؤكّدة أن هذه المعسكرات هي «مراكز للتدريب المهنى»، هدفها مساعدة السكان على إبجاد وظائف لإسعادهم عن سلوك طريق التطرف وفرضت واشتنطن في 10 ديسمبر (كانون الأول) عقوبات على رئيس إقليم شينجيانغ إركين تونداز، وسلفه شهرات ذاكر، وهما من الأويغور، لاتهامهما بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان. فيما تتهم الصين الولايات المتحدة باستخدام مسألة حقوق الإنسان لعرقلة نموها الاقتصادي والتصدي لمكانتها المتصاعدة في التجارة

### أطراف النزاع الأوكراني يسعون لإحياء الهدنة

## لندن تندد بخطاب موسكو «التصعيدي» تجاه كييف... وترحّب بنية الحوار

لندن - بروكسل: «الشرق الأوسط»

نددت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أمس (الخميس)، بـ«الخطاب العدائي والتصعيدي» للكرملين قي شبأن أوكرانيا «الدفاعي لحلف شيمال وحلف شمال الأطلسي، لكنها الأطلسي»، أكدت الوزيرة رحّبت في الوقت نفسه بنية موسكو إجراء حوار.

المؤتمر ألصحافي السنوي للرئيس الروسى فلاديمير بوتِّين، كُلِّررتَّ الوريدرة (كانون الثاني)». البريطانية أن «تعزيز القدرات العسكرية لروسيا على الحدود مع أوكرانيا والقرم التى ضمّت فى شكل غير قانوتى هو أمر مرفوض».

ُوأَضْسافت أن «أي توغل روســـى سـيـكـون خطأ استراتيجيا كبيرا وسيتم

وإذ شددت على الطابع

باهظة على مصالح روسيا واقتصادها».

لروسيا يرغبون في إعادة

البربطأنية أن «المخرج الوحيد للوضع الراهن يبقى

وفي بيان صدر بعد عبر الحوار»، مضيفة: «أرحب بكون روسيا أظهرت نبتها للبدء بمباحثات في يناير قالت منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا مساء الأربعاء إن السلطات الأوكرانية والانفصاليين الموالين

العمل باتفاق وقف إطلاق

التصدي له بقوة»، خصوصاً في يوليو (تموز) 2020 في التي تجمع طرفي النزاع. قصف أوكراني وفقاً للوكالة عبر «عقوبات منسقة مع شرق أوكرانيا، فيما عبّرت وأعربت الرئّاسة الأوكرانيّة الانفصالية الرسمية «دان». شركائنا بهدف فرض تكلفة أوكرانيا عن تفاؤل حذر عقب عقب هذا الاجتماع عن التصريحات. وقال ممثل منظمة

> الأربعاء: «سررت بأنّ الجانبين عبرا عن عزمهما القوي على الاحترام الكامل للتدابير الهادفة إلى تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 22 يوليو 2020»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة على صنعيد متصل، الفرنسية. وأضاف: «إنه أمر بغابة الأهمية بالنسبة إلى الأشتخاص الذين يعيشون على جانبي الجبهة».

وتحدّث الدبلوماسي بعد مؤتمر عبر الفيديو عقدته مجموعة الاتصال الثلاثية النار الذي تم التوصل إليه

والوسيط في حل الصراع،

میکو کینونین، فی بیان مساء

وفى يوليو 2020، اتفق المعسكران، وهما في حالة «تفاؤل حذر باحتمال خفض حرب منذ 2014، على وقف التصعيد» على خط المواجهة. إطلاق النار على خط المواجهة. الأمن والتعاون في أوروبا وقالت في بيان: «للمرة الأولى واستمرت هذه الهدنة أشهراً منذ فترة طويلة، نشعر عدة قبل أن تخرق في فبراير بإمكانية حقيقية لضمان (شباط)الماضي. وبحسب الهدنة»، مضيفة: «رأينا أن میکو کینوتین، کانت الطرف الآخر مستعد أيضاً الانتهاكات اليومية لوقف إطلاق النار في المتوسط أعلى ومعذلك، كان الانفصاليون بخمس مرات فی دیسمبر أكثر تشكيكاً. وكتب روديون

بالشهر نفسه من عام 2020. واندلعت الحرب في شرق أوكرانيا في ربيع عام 2014، وأسفرت عن مقتل 13 ألف شخص بعد ثورة مؤيدة الجمهورية الأخرى المعلنة للغرب في كييف أعقبها ضم من طرف واحد أيضاً، أن موسكو تشبه جزيرة القرم

وقت كان عمال يعدون العدة

لإزالة التمثال في المساء،

اعتبر صاحب هنذا العمل

الدنماركي ينس غالشوت أنه

من «المستغرب» و «الصادم» أن

تمس الجامعة بالمنحوتة التي

تبقى، على حد قوله، ملكآ

خاصا. وصرح «أنه تمثال

باهظ جدا. وإذا دمروه بالطبع

سنقاضيهم». وأضاف «هذا

ليس بعدل». وقال غالشوت

إنه عرض استعادة التمثأل،

وحاول عبر محامين التواصل

مع الجامعة بشتى الوسائل.

وأكد أن القائمين على الجامعة

لم يتصلوا به على الإطلاق، ولم

يبلغوه مسبقا بالخطوة التي

تنديدا واسعا من المعارضين

في المنفى الذين يتابعهم عدد

كبير من رواد مواقع التواصل

الاجتماعي. وأكد ناثان لو،

العضو السابق في المجلس

التشريعي الذي يعيش في

المنفى بلندن، أن النصب

سيبقى حيا في ذاكرة الناس. وقد خُظرت المظاهرات، وأدرج

ولقيت هذه الخطوة

اتخذوها.

(كانون الأول) 2021 مقارنة

ليز تراس تتحدث في اجتماع لمجموعة السبع في ليفربول يوم 12 ديسمبر الماضي (رويترز)

### معارضون في المنفى شجبوا محاولة محو «الذاكرة الجماعية لمجزرة 1989»

## جامعة هونغ كونغ تزيل نصبأ تكريميا لضحايا تيانانمين

شُحب «عمود العار»، وهو

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

المطأهرات التي قمعت في ساحة تيانانمين، الخميس، من أقيم قبل 24 عاما. وجاء في بيان صادر عن

الجامعة المعروفة اختصارا القرار الخاص بتمثال قديم اتُخذ بناء على رأي قضائي خارجى وتقييمم للمخاطر من أجل المصلحة العليا للجامعة»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد يات كل ما يخلد ذكرى القمع الذي ووجهت به مظاهرات 4 يونيو (حزيران) 1989 في بكين، في مرصد قانون الأمن القومي الصارم الذي فرضته السلطات

نصب تذكاري يكرم ضحايا ذكرى ضحايا تلك الأحداث. غيرأن بكين رسخت نفوذها في هذه المستعمرة البريطانية حرم جامعة هونغ كونغ حيث السابقة بعد مظاهرات حاشدة وكان المسؤولون في الجامعة قد طلبوا في أكتوبر (تشرين

التمثال الذي نُصب في حرم المؤسسة سنّة 1997 لتّكريم وعنيفة أحيانا سنة 2019،

جامعة هونغ كونغ ينظفون

دون تحديد ماهيتها.

صباح الخميس لوضعه في موقع أخر، بحسب ما أفادتُّ الجامعة. وأشارت المؤسسة في بيانها إلى أن أحدا لم يحصلّ على إذن رسمى لعرض هذا التمتأل، مستشهدة بمرسوم

بـ «إتش كاي يـو»، أن «هـذا الأول) سحب المنحوتة الممتدة

بطول ثمانية أمتار والتى تمثل مجموعة متداخلة من 50 جسدا مشوها بفعل التعذب متذرعين بمخاطر قضائية من وقد حُدب «عمود العار» الأربعاء عن الأنظار خلف

ملاءات وحواجز، قبل إزالته

ولطالما كانت هونغ كونغ الفسّحة الوحيدة في الصين حيث يُسمح بتخليد ذكرى يعود إلى حقبة الاستعمار أحداث تيانانمين. وكان طلاب



ويحيل هذا النص وباتت السلطات تستخدمه الأمن القومي الجديد، في

التشريعي على جريمة الفتنة، أكثر فأكثر بـمـوازاة قانون مساعيها لمنع المعارضة. وفي ــ

يونيو 1989». فيما كتب براين لوينغ، أحد مناصري الديمقراطية المنفى فى الولايات المتحدة: «عار على جامعة هونغ كونغ التي تمحو التاريخ والذاكرة الجماعية لجزرة ساحة تبانانمين. ويجب أن تحاكموا على عمود العار». واستنكر وانغ دان، أحد الوجوه البارزة في تظاهرات تيانانمين الذي يعيش اليوم

وغرد: «أزيل عمود العار، لكن

ذكراه ستبقى. وينبغى لنا أن

نستذكر دوما ما حصل في 4

النّصب، منددا عبر «فيسبوك» بـ«عمل مشين لمحو هذا الفصل من فصول التاريخ الملطخ ومنذبسطتبكين سيطرتها، خفتت الأصوات المعارضة رويدا رويدا في الجامعات التي كان تشكل واحات للحرية بعيدا من الرقابة المفروضة في المؤسسات الجامعية في الصين القارية.

وطـوال ثـلاثـن سنة، نظمت أمسيات بالشموع في هونغ كونغ في ذكرى أحداث تيانانمين شارك فيها عشرات ألاف الأشتخاص، رافعين شعارات مؤيدة للديمقراطية فى ملتقى كان رمزا لحرية التّعبير السائدة في هذه المستعمرة الدريطانية السابقة. وقد حظرت السلطات آخر أمسيتين، مبررة ذلك بالوباء في الولايات المتحدة، قرار إزالة

الكثير من النقابات الطلابية

في القائمة السوداء، وفُرضت

حصص دراسية جديدة حول

«الأمن القومي».

العالمي ودواع أمنية. وأوقف أبرز القائمين على الحدث بتهمة الإفساد، وأغلق متحف مخصص لأحداث 4 يونيو 1989، وأدت تدابير بسط اليد على هونغ كونغ إلى تنظيم انتخابات الأحد الماضي، اقتصرت على مرشحين «يتمتعون بحس قومي» محسوبين على بكين لاختيار أعضاء المجلس التشريعي



## العالم في 2021... أزمات واتجاهات

تتناول حلقة اليوم من مراجعة أحداث السنة المنصرمة القوية»، في خضم انحدار العلاقات بين باريس ولندن إلى أدنى كان متوقعا في بداية السنة. واتجاهات العام المقبل، التوتر الحاصل على حدود أوكرانيا مستوياتها. بين روسيا والدول الغربية ومنعكسات ذلك على «حلف شمال الأطلسى» (ناتو)، إضافة إلى تداعيات خروج المستشارة الألمانية أنجيلاً ميركل على مستقبل الاتحاد الأوروبي وسط سعي أفغانستان وقناعة كثيرين منهم أن السنة الأولى من ولاية كان «عاماً شاقاً آخر، ولكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ماكرون لملء فراغ خروج «المرأة الرئيس جو بايدن، لم تحمل التغييرات في الشؤون العالمية كما الامتنان» في السنة المقبلة.

بالطبيعة الدفاعية لـ«ناتو» وتتابع بحرص

. انتشاره وإقامته منشأت عسكرية إضافية

الدفاعية وعلى أن عمليات الانتشار على

أراضي الحلفاء تتماشي مع التزاماته

خارجه أن تستخدم حق النقض ضد

قراراته، أو التأثير على عملية انضمام عضو

حديد. ومع ذلك، نحد أنه لم يتحاهل تماماً

الحساسيات الروسية وتأثيرها.

ماذا الأن؟

في المقابل، يصر «ناتو» على طبيعته

ويرى الحلف أنه لا يمكن لأي دولة

خلال العقدين الماضيين، وفي إطار «عقيدة

غيراسيموف الإضافية»، لم تتردد موسكو في

استخدام تكتيكات هجينة والعمل العسكري

المباشير. وأدى الحشد العسكري الأخير إلى

تنامى تكهنات ومخاوف من أنها تستعد لغزو

«ناتو» ليشمل أوكرانيا وجورجيا، وتستند

في موقفها هذا إلى ادعاءات استراتيحية

وتاريخية. وهي تطالب الحلف بالامتناع

عن التوسع شرقًا، وكذلك عدم نشر القوات

والأسلحة في أوكرانيا، أو أي منطقة أخرى

قريبة من روسيا. وهدد الرئيس بوتين

بـ«إجراءات عسكرية - فنية انتقامية ملائمة»

واشنطن مسودة معاهدة بشأن الضمانات

الأمنية بين الجانبين، واتفاق بشأن إجراءات

ضمان أمن روسيا وأعضاء «ناتو». ورداً على

ذلك، أعلن الحلف استعداده للدخول في حوار

هادف مع موسكو، مشيراً إلى المعاملة بالمثل،

ودعا «ناتو» إلى عقد اجتماع بينه وبين

جدير بالذكر هنا أن موسكو سلّمت

وتُبدي موسكو معارضة قوية لتوسع

ونشاطاته في منطقة البحر الأسود.

ويأتى السباق على قيادة أوروبا، وسط تشكيك الحلفاء الأوروبيين بصدقية أميركا بعد «الانسحاب الكارثي» من أفغانستان وقناعة كثيرين منهم أن السنة الأولى من ولاية كان «عاماً شاقاً آخر، ولكن هناك أيضاً الكثير مما يبعث على

ومع بدء طي صفحة السنة، عاد وباء «كوفيد - 19» ليهيمن على مشاغل النّاس وصناع القرار، إذ يكتب المدير العام لـ«منظمة الصّحة العالمية» تيدروس أَدحانوم غيبريسوساليوم، أن 2021

## «ناتو» ـ روسيا: علاقات متوترة على إيقاع أوكراني

تنص المادة 10 من «معاهدة واشنطن» الموقّعة عام 1949 على أنه يمكن توجيه الدعوة إلى أي دولة أوروبية للانضمام إلى «حلف شمالي الأطلسي» (ناتو) شرط وجود إجماع بين الحلقاء على هذا الأمر. ولا يزال هذا المبدأ الأساسى قائماً حتى يومنا

عام 1990 تحول «ناتو» إلى مالذ لدول «حلف وأرسو» السابق التي تسعى إلى الحماية. وبعد موجات متتالية من التوسع، التي بدأت مع جمهورية التشيك والمجر وبولندا، أصبح «ناتو» اليوم تكتلاً يضم 30 عضواً. وتعد مقدونيا أحدث دولة تنضم إليه عام 2020.

وفرضت البيئة الأمنية الجديدة، التي ظهرت في أعقاب الحرب الباردة بما انطوت عليه من تهديدات وتحديات جديدة والعمليات خارج نطاق منطقة الحلف، على «ناتو» المشاركة في مناطق جغرافية مختلفة بالتعاون مع دول مختلفة، ولم تكن جميعها مقدَّراً لها بالضرورة أن تصبح أعضاء فيه.

وجرى تصميم أليات وإجراءات شراكة جديدة داخل «ناتو» بعنها برنامج الشراكة من أحل السلام، وحزمة المساعدة الشاملة، ومبادرة شراكة التشغيل البيني، والحوار المتوسطي، وكذلك مبادرة إسطنبول للتعاون، وعدد من المنتديات مع روسيا وأوكرانيا. في بعض الحالات تكون الشراكات أكثر رمزية، بينما في حالات أخرى يتسم التعاون بعمق

### شراكة «ناتو» مع أوكرانيا

في أثناء قمة بوخارست 2008، أعلن قادة «ناتو» أن أوكرانيا وجورجيا ستنضمان إلى عضويته. وبالفعل، انضمت أوكرانيا إلى برنامج الشراكة من أجل السلام عام 1994. وبعد سنوات قليلة، وقع «ناتو» وأوكرانيا ميثاق شراكة مميزة. وبمرور الوقت، تعمّق التعاون بينهما، إلا أن العضوية لم تتحقق بعد.

وأدى التدخل الروسي في أجزاء من أوكرانيا عام 2014 إلى اندلاع احتجاجات شديدة اللهجة وإدانات وعقوبات من الغرب.

ويتمسك أعضاء «ناتو» بموقف واضح حيال عدم اعترافهم بالوضع الفعلى القائم داخل شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا. وأبدى الحلف تضامنه مع أوكرانيا عبر طرق عدة، منها تعزيز وحوده في البحر الأسود وتكثيف التعاون البحري. ومع ذلك، تبقى المجال مفتوحاً أمام عدد لا حصر له من الخيارات والاحتمالات.

على الرغم من التزام «ناتو» بقراره قبول أوكرانيا عضواً جديداً في صفوفه، تبقى هناك وجهات نظر مختلفة داخلَ الحلف، حول مزايا التوسع بضم دولة تخوض نزاعأ إقليميأ خطيرأ مع روسيا.

### رد الفعل الروسي إزاء توسع «ناتو»

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انهيار الاتحاد السوفياتي بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية على مدار القرن» و«مأساة حقيقية» لعشرات الملايين من الروس الذين وجدوا أنفسهم خارج حدود الأراضى الروسية. وتوجز هذه الكلمات مشاعر الأسف والخوف لدى روسيا، والتي تشكل أسس تُفكيرها الاستراتيجي.

وفي أعقاب الحرب الباردة مباشرة، كانت موسكو منشغلة سلفاً بمشكلات مختلفة على الصُّعيدُ الداخلي، وبالصّراع الذي خاضته في الشيشان. لذا وقفّت عاجزة عنّ منع توسع «ناتو» إلى داخل دول حلف «وارسو». لكن منذ عام 2000، أصبحت

روسيا أكثر ثقة وقوة لتجهر بمعارضتها لتوسع «ناتو». وتقول موسكو إن «ناتو» نكث بوعد عدم التحرك عندما انسحب الاتحاد السوفياتيمن ألمانيا الشرقية ودول شيرقي أوروبا. ولا تقتنع



• أعلن قادة «ناتو» في أن أوكرانيا

وجورجيا ستنضمان للحلف

● وصف بوتين انهيار الاتحاد السوفياتي بأنه «كارثة

• بايدن قال إنه لن يكون هناك رد عسكري في أوكرانيا وهدد بفرض عقوبات

على روسيا

عمراونهون

بوخارست 2008

وضرورة المضى فى أي حوار على أساس التعامل مع مخاوف «ناتو» بشأن تصرفات روسيا. في هذا الإطار، أعلن الحلف استعداده للعمل على تعزيز تدابير بناء الثقة في إطار المنتديات ذات وسيا، لكن يبدو أن جدول الأعمال هو مكمن المشكلة. وتؤكد روسيا أنها لا تعارض عقد

اجتماع، لكن يجب استخدام هذا المنتدى للهدف الذي تم إنشاؤه من أجله، أي لتعزيز العلاقات بين «ناتو» وروسيا، وليس لمناقشة أوكرانيا. فهل سيخوض «ناتو» حرباً من أجل جيوسياسية» أوكرانيا؟ الرئيس الأميركي جو بأيدن أكد أن بلاده لا تزال ملتزمة بقوة بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي. وشدد في الوقت نفسه على أن المادة الخامسة

لا تنطبق في هذه الحالة، ولن يكون هناك رد عسكري. كما هدد بفرض عقوبات شديدة ضد موسكو إذا تحركت ضد أوكرانيا. وردد الأمين العام لـ«ناتـو» بنس ستولتنبرغ، الموقف ذاته، مؤكداً أن أي عدوان

روسى سيأتى بثمن باهظ «مع عواقب سياسية

في الواقع، الغزو الإضافي لأراضي أوكرانيا سبكون مُكلفاً حداً لمؤسكو، ذلك أنَّ المقاومة الأوكرانية، إلى جانب المساعدة الدفاعية وعقوبات الغرب، لن تجعل الحياة سهلة لروسيا. في الوقت ذاته، هناك الكثير من جوانب العلاقات والاعتماد المتبادل بين دول «ناتو» ودول الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا من جهة، وروسيا من جهة أخرى، أهمها إمدادات الطاقة وطرق نقلها. لذلك، فإن الحرب ستكون مكلفة للغاية ومدمرة لجميع الأطراف. فلماذا يربد أي طرف الدفع في هذا الاتجاه، وما الغرض الذي

ما نراه الآن هو حرب أعصاب واختبار الجانب الآخر. ويبدو أن أفضل طريقة للتعامل مع التوترات الحالية تكمن في اختيار الدبلوماسية، والبدء في الحديث عن بيئة أمنية أمنة للحميع.

### خلف رحيل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعد 16 عاماً على رأس السلطة الحاكمة في ألمانيا، فجوة كبيرة على الصعيد السياسي كثيراً ما انهالت الإشادات على متركل باعتبارها قائدة الاستقرار خلال الأوقات العصيبة. وبالفعل، نجح النهج التعددي والقائم على الوصول إلى حلول وسطى وتسويات، الذي اتبعته ميركل في قيادة دفة

الأوروبي وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي.

الاتحاد الأوروبي ليجتاز بسلام الكثير من

الأزمات، بما في ذَّلك أزمة ديون دول منطقة

النورو، والعلاقات بالولايات المتحدة التي لحق

بها الضعف في عهد الرئيس السابق دونالد

ترمب وأزمة جائحة «كورونا» التي ضربت

كى تضطلع بدور شرطى العالم، فيما الاتحاد

الأوروبي في المرتبة الثانية من سلسلة القدادة.

إلا أن السياسات الخارجية التي انتهجتها

دارة الرئيس الأميركي جو بايدن فشلت حتى

وقلصتها، ويرجع ذلك لأسباب عدة يتعلق

الجزء الأكبر منها بقضايا محلية. وبالمثل،

تبدو المملكة المتحدة منشغلة بالقدر نفسه

. اللحظة التي بأمكان الاتحاد الأوروبي أنّ

يمارس خلالها نفوذه الكبير على صعيد

الشؤون الدولية، مثل مفاوضات خطة العمل

الشاملة المشتركة مع إيران، وتهدئة التوترات

للاتحاد الأوروبي أكثر من أي وقت مضى، وذلك

كي يطرح نفسه كقوة موازنة للصين التى تعمد

على نحو متزايد إلى تأكيد قوتها، وكذلك

روسيا التى تزداد تحركاتها العدوانية بمرور

الوقت. مع ذَّلك، من غير المحتمل أن تتحقق هذه

القيادة على أرض الواقع، في ضوء التنافسات

والخلافات الداخلية التي يعانيها الاتحاد

الأوروبي. واللافت، على وجه الخصوص

هنا، أن المواقف السياسية المثمرة للخلاف

التى تتخذها فرنسا تخلق فجوة بينها وبين

الأعضاء الآخرين في الاتحاد. كما أن فقدان

المفوضية الأوروبية ثقتها في بولندا والمجر

يهدد تماسك الاتحاد، وبالتَّالِّي فاعلَّتُهُ.

أضف إلى ذلك تلاشى الثقة على نحو متزايد

بين لندن وباريس بعد خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي، وهو ما سبب تشتيتاً كبيراً

. وهكذا يتضح أن الكثير يقع على

عاتق أولاف شولتز وتحالفه غير المسبوق،

من الديمقراطيين الاجتماعيين والخضر

والليبراليين. والمؤكد أن الدعوات، الصادرة

من داخل تحالفه، لاتخاذ مواقف أكثر صرامة

فى مواجهة أوروبا الشرقية وروسيا والصين

ستلقى ترحيباً من جانب الولايات المتحدة

القيادة الألمانية الجديدة مستعدة بالفعل

للاضطلاع بدور نشط في معالجة القضايا

العالمية المعقدة، من ليبيا مروراً بهونغ كونغ

وصولاً إلى غرب العلقان. بعد أنه في ظلُّ غياب

ثقل أوروبي آخر على استعداد لتوجيه الدفة،

بحِب على ألمانيا أن تعمل على تحقيق التوازن

مع هذا، يتساءل كثيرون حول ما إذا كانت

لانتباه الاتجاد. "

وفي عام 2022 ستزداد أهمية القيادة القوية

بين روسيا وأوكرانيا.

الواضح أن واشتنطن بدلت بؤرة اهتمامها

الآن في الفوز بإعجاب الحلفاء الأوروبيين.

العالم تطلع غالباً نحو الولايات المتحدة

ماكرون... وملء فراغ ميركل في قيادة أوروبا

نيل كويليام

● السياسات الخارجية لإدارة بايدن فشلت في الفوز بإعجاب الأوروبيين

● يتضح أن عام 2022 سيكون حاسماً في مسيرة الاتحاد الأوروبي

> • العلاقات الفرنسية -البريطانية وصلت أدنى مستوياتها

والاحتمال الأكبر أن يتخذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نهجاً أكثر تشدداً تجاه وارسو وبودابست بشأن مجموعة من القضاياً، بما في ذلك تقويض المحاكم والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، بجانب الادعاء يحدوث مخالفات مالية على صلة بالمساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي، وتقويض المبادئ الديمقراطية، وتحريض الأحزاب الشعبوية، وإخضاع القوانين الأوروبية للقوانين الوطنية. لذلك، من المحتمل أن تدعم فرنسا (وغيرها) التحقيق الذى تجريه المفوضية الأوروبية في الوقت الراهن بخصوص هذين البلدين، المدعوم على نحو كامل من قبل البرلمان الأوروبي. ومن المتوقع أن يحجب الاتحاد الأوروبى التمويل ويفرض عقوبات مالية بموجب المادة 7 التي تسمح بفرض عقوبات لدى وقوع انتهاك تسيادة القانون. إلا أن إجراءً قاسيا كهذا من شأنه تمزيق نسيج الاتحاد الأوروبي ومفاقمة حدة الحساسيات بين شرقى أوروبا وغربيها، بل ربما يؤدي إلى شروع بولندا في إجراءات الخروج من

مما سبق يتضح أن عام 2022 سيكون حاسما في مسيرة الاتحاد الأوروبي، في ظل غياب ميركل عن دفة القيادة، وفي الوقت الذي يفكر فيه رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ورئيس الوزراء البولندي ماتيوز موراويكي باستخدام قوارب النحاة.

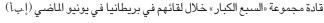
وبالتّأكيد، يعتمد الكثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقرر إجراؤها في أبريل (نيسان) المقبل. ورغم أن التوقعات تشير إلى فوز ماكرون، لكن الفراغ الناجم من خسارته، إن حصلت، سيترك دفة قيادة الاتحاد خالية مؤقتاً، ما يمنح المجر وبولندا في الوقت ذاته مهلة لالتقاط

مع ذلك، لن يكون لنتائج الانتخابات لرئاسية الفرنسية تأثير يذكر على العلاقات الفرنسية - البريطانية، التي وصلت أدني مستوياتها على الإطلاق. والمؤكد أن القضايا التي لا تزال محل خلاف بين البلدين، بما في ذلكَ القيود المفروضة على السفر استجابةً لمعدلات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، ونقاط عبور المهاجرين عبر القناة الإنجليزية، واتفاق أوكوس الذي شهد إلغاء عقد لصالح فرنسا لبناء غواصات لحساب أستراليا... كلها أمور ستكون مصدر إزعاج في العلاقة بِين البِلدين. ومع ذلك، فإن هُذه القضَّايا تدل إلى مشكلات أعمق في العلاقات الفرنسية النريطانية، تضرب تجذورها في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ويحتمل أن تستمر طوال العام المقبل.

من ناحية أخرى، تشعر باريس بالخيانة سسب رفض لندن تنفيذ الأجزاء الرئيسية من اتفاق الخروج من الاتحاد، خصوصا فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية. أما لندن فتعتقد أن فرنسا عازمة على معاقبتها بسبب انسحابها من المشروع الأوروبي. المؤكد أن الثقة ضاعت بين البلدين وستستغرق سنوات عديدة للتعافي. وحتى يتحقق ذلك، ستستمر العلاقات في التوتر، ما سيزيد تعقيد الأمور بين بروكسل ولندن.









الرئيسان جو بايدن وفلاديمير بوتين في جنيف في يونيو الماضي (أب)

أيضاً الكثير مما يبعث على الامتنان.

- 19» وعلاجه. وقد أعطيت الآن أكثر من 8,5 مليار جرعة من اللقاحات حول العالم،

وأُنقذت بفضلها ملايين الأرواح. وطُورت

علاجات جديدة ينبغى أن تُحدث زيادة

كبيرة في إتاحة العلاجات وتقليل معدل

اللقاحات فى بعض البلدان قوّضا الإنصاف

وأوحدا الظّروف المثالية لظهور المتحوّر

«أوميكرون». وكلّما طال أمد الإححاف،

زادت مخاطر تطور هذا الفيروس بطرق

يتعذَّر علينًا توقَّيَها أو التَّنبُوُّ بَهَا. إِذَا

أنهينا الإجحاف فسوف ننهى الجائحة.

مرفق «كوفاكس»، تقدم المنظمة وشيركاؤها

المساعدة في مجال إتاحة اللقاحات

والاختبارات والعلاجات لمن تلزمهم في

الجائحة، فإننى على ثقة بأن هذا العام

سيشهد نهايتهاً، ولكن فقط إذا عملنا معاً.

وبمنأى عن الوفيات والأمراض الناحمة

عن «كوفيد - 19» تهدد الجائحة بخسران

المكاسب الصحية التي تحققت على مدى

التطعيم الروتيني وخدمات تنظيم الأسرة

وعلاج الأمراض السارية وغير السارية،

وغير ذلك الكثير. ولكن ما زالت هناك

إنجازات تتحقق وتقدم يُحرز. فقد أوصت

المنظمة بالاستخدام الواسع لأول لقاح

ضد الملاربا في العالم، حيث من شأنه أن

ينقذ عشرات الآف الأرواح سنوياً إذا اعتُمد

سريعاً وعلى نطاق واسعً. وأصبح استئصال شلل الأطفال في

متناولنا أكثر من أي وقت مضى، إذ لمّ

تُسجل سوى خمس حالات إصابة بالمرض

فى البلدين المتبقيين الموطُّنين به. وما زالت

معدلات تعاطى التبغ تواصل انخفاضها. وفي الأثناء، استحابت المنظمة

فقد خسر الملايين فرصة الحصول على

ومع دخولنا العام الثالث من هذه

جميع أنداء العالم.

عقدين من الزمن.

وبفضل مسرّع الإتاحة، الذي بضم

ولكن النزعة القومية الضيقة واكتناز



طائرة عسكرية أميركية تغادر مطار كابل في أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

## سنة على ولاية بايدن؛ تغييرات أقل من المتوقع

في يناير (كانون الثاني) 2021 أصبح جو بأيدن الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة. ولا يمكن بأي حال النظر إلى مسألة تغيير الرئيس في واشنطن باعتبارها مجرد واقع وطني أميركي، وإنما يحمل هذا الأمر على نحو تلقّائي تُداعيات جانبية جيوسياسية بالغة

بايدن أعلن أنه ينوي إقرار تغييرات جذرية في الدبلوماسية الْأُميركْية، بعيداً عن السياسات التي انتهجها سلفه دونالد ترمب على الساحة الدولية. لكن اللافت أنه فيما يخص الشؤون الدولية، يتشارك ترمب وبايدن قناعة واحدة، تدور حول أن الصين تحظى بالأولوية القصوى في حدول الأعمال الدبلوماسي الأميركي. ومع أن طبيعة التنافس بين بكين وواشنطن تختلف عن ذلك الذي كان مشتعلاً بين موسكو وواشنطن أثناء الحرب الباردة (لا تقود الصُّن تحالفاً عسكرياً عالمياً، إضافة إلى أنها لا تسعى إلى تدمير الرأسمالية، وإنما يتركز اهتمامها على استغلال أدواتها لتصبح القوة العالمية الأولى) بظل هذا التنافس بين بكين وواشنطن التوجه الجيوسياسي الأهم خلال السنوات المقتلة. وتوجه واشنطن انتقادات لأوضاع حقوق الإنسان في الصين، وتسوق

هذه الأنتقادات باعتبارها السبب وراء معارضتها للنظام الصيني. صحيح أن بكين ليست نموذجاً يحتذي به على صعيد حقوق الإنسان، لكن تظل الحقيقة أنه لا جديد في ذلك. وفيما مضى، غضت واشنطن الطرق عن وضع حقوق الإنسان أما السبب الحقيقي وراء تردي

العلاقات بين واشتنطن وبكين، فيدور حول صعود قوة الأخيرة. فعندما انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية عام 2001ً، كأن ناتجها المحلى الإجمالي يمثل 10 في المائة من الناتج ألمحلى الإجمالي الأميركي. واليوم، ارتفعَ هذا الرَّقمُ إِلَى 70 الحرب الساردة لم يمثل الناتج المحلى الإجمالي للاتحاد السوفياتي

في المائة. جدير بالذكر هنا، أنه في ذروة أكثر عن 40 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي

للولايات المتحدة. لذلك، من الواضح تماماً أن الخوف من الرئيسي المحرك والمسعسروف أن واشتنطن اعتادت أن تكون زعيمة العالم منذ عام 1945 وعليه، من الصعب أن تتقبل اليوم التراجع أمام بكين.

سنوات، كان هناك المسين والولآيات المتحدة، لم تطعن تفوق واش العالمية، بيثما الخنظام إلا أن هذآ انهار اليوم. وعليه، يتعين أن نعى أن كل قرار يتعلق بالمواقف الدولية للولايات المتحدة بقف وراءه العامل الصيني. ويجب قراءة العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين أو العرب أو

الآسيويين من منظور أميركى - صينى. بمعنى كيف ستؤثر هذه العُلاقات على المنافسة الأميركية - الصينية؟ ويكمن المثال الأبرز على ذلك، في عملية



• تغيير الرئيس الأميركي له تداعيات جيوسياسية في العالم بأكمله

• الخوف من تنامي قوة الصين هو واشنطن

محرك دبلوماسية

• الانسحاب لكارثي من أفغانستان قلص صدقية أميركا لدى حلفائها

الانسحاب الكارثية من أفغانستان في أغسطس (آب) المُاضَى. فمن وجهة نظرُّ حلفاءالولايات المتحدة عير العالم، تسبب هذا الانسحاب في تقليص المصداقية الاستراتيجية للولايّات المتحدة. أما فيمًا يخص واشنطن، فقد بدا هذا الانسحاب أُختياراً منطقياً، ذلك أن أفغانستان لا تشكل بأى حال من الأحوال أولوية في خضم الصراع مع بكين. أما فيماً يتعلق بالشرق الأوسط،

أعلن بايدن أنه سيتحرك في الأتجاه المعاكس الذي اتخذه ترمب تجآه العديد من القضايا. بصورة عامة، أراد بايدن جعل الاختلافات بينه وبين ترمب واضحة على الصعيد العام. وبينما كان ترمب يرمز إلى الأحادية، أراد بايدن العودة إلى دىلوماسىية أكثر تعددية من أجل حشد الحلفاء في تحالف مناهض للصين لم يتمكن ترمب من بنائه. وكان الاتفاق النووي الإيراني جزءاً

من هذه الاستراتيجية. وشعر الحلفاء الأوروبيون، وفي مقدمتهم فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا بالانزعاج إزاء قرار ترمب خرق صفقة طال انتظارها واتسم التفاوض حولها بصعوبة بالغة. اليوم، يرغب بايدن في استعادة هذا الاتفاق، وذلك لأسباب عديدة بعضها محلى (لإعادة إرث أوباما الذي دمره ترمب). إلا أن بايدن كان حريصاً في الوقت ذاته على إصلاح العلاقات مع الحلفاء الأوروبيين الذين كأنوا في وضع صعب في عهد إدارة ترمب. وأدرك بايدن أنه إذا رغب في أن ينضم إليه الأوروبيون فى تحالف مناهض للصين، فعليه أن يبذل بعُض الحهد نحوهم.

إلا أنه لسوء حظه، كان هناك تضارب في الأجندة، فقد أرادت القيادة الإيرانية، المهتمة بإعادة الروابط مع الدول الغربية، وضع حد لعزلتها الدبلوماسية، بينما كان ترمب في واشنطن يعطى الأولوية لسقوط النظام الإيراني. بيد أنه بعد وقت قصير من وصول بايدن إلى البيت الأبيض، تولى المتشددون السلطة في طهران، ما جعل من الصعب إعادة توجية دفة المفاوضات.

وإذا كان بابدن أبدى حماساً أقل تجاه دعم إسرائيل مما كان عليه ترمب، تظل الحقيقة أنه لن يتراجع عما فعله ترمب في هذا الاتجاه. مثلاً، لن تعود السفارة الأميركية إلى تل أبيب، علاوة على أن بايدن أعلن بالفعل موافقته على «اتفاقيات إبراهيم». وكانت هذه الاتفاقيات بمثابة تُغيير حقيقي لقواعد اللعبة في الشرق

تغييرات أقل في الشؤون العالمية في نهاية عام 2021 مما كان متوقعاً في بدايته.

### كان عاماً صاخباً لكننا نعرف كيف نُنهى «كوفيد ـ 19» مع اقتراب عام 2021 من نهايته، أصبح الوقت مناسباً لكي ننظر إلى الوراء ونتطلع إلى الأمام. كان عاماً شاقاً أخر، ولكن هناك وعلى الرغم من أن أي بلد لم يخرج بعد من أتون الجائحة، فقد أصبح لدينا الكثير من الأدوات الجديدة للوقاية من «كوفيد

تيدروس أدهانوم غيبريسوس\*

• أعطيت الآن أكثر من 8,5 مليار جرعة لقاح حول العالم

> • النزعة القومية الضيقة واكتناز اللقاحات قوّضا الانصاف

• العام المقبل سيشهد نهاية الوباء... فقط إذا

عملنا معأ

البلدان بحلول منتصف عام 2022. ونحن بحاجة إلى أن تواصل الحكومات تطبيق تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية المكتفة لسياقاتها، بما يشمل الاختبارات وتحديد المتواليات الجينية والإبلاغ عن المتحورات في جميع البلدان، دون خشية التعرض لتدابير

وعلينا جميعاً أن نودي دورنا من خلال ارتداء الكمامات، والتباعد الجسدي، وتجنب التجمعات، وعقد الاجتماعات في الخارج قدر الإمكان، أو في أماكن مغلقة جيدة التهوية. ثانياً، يلزمنا وضع إطار عالمي أقوى

الابتكارات المستحدثة في علوم البيانات

لأغراض الترصّد والاستّجابة في مجال

الصحة العامة. ولن يكون «كوفيد - 19»

الخطر الصحى الوحيد الذي سيواجهه سكان العالم في العام المقبل. وستواصل

المنظمة العمل في أنحاء العالم بأسره

لحماية صحة الجميع وتعزيزها في كل

جديدة، فإليكم قراراتي لهذا العام من

ولتحقيق ذلك، يلزم أن تعمل جميع

البلدان معاً لبلوغ الغاية العالمية المتمثلة

في تطعيم نسبة 70% من سكان جميع

وحیث یجلب کل عام جدید قرارات

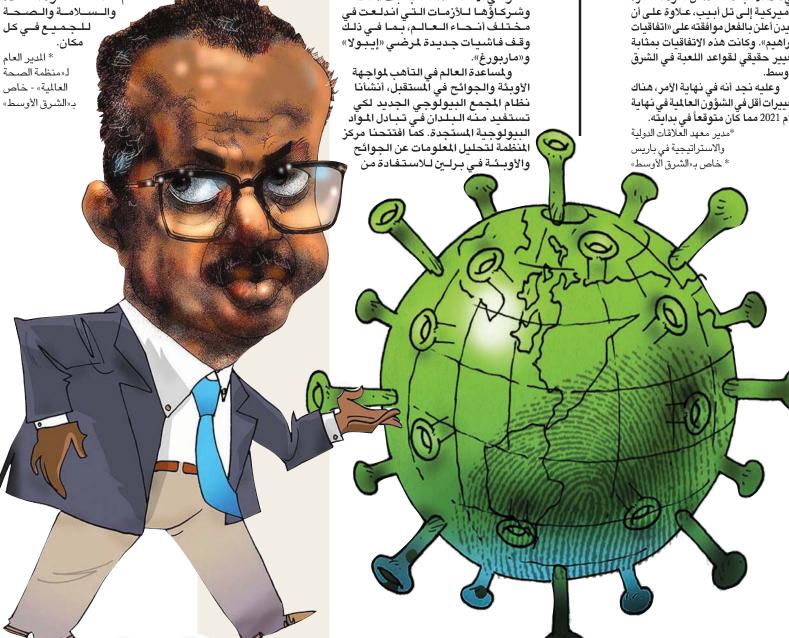
أولاً، يحب أن نُنهي هذه الجائحة:

للأمن الصحى العالمي. وفي عام 2022 ستبدأ البلدان في التقاوض على اتفاق عالمي بشأن الجوائح، لتعزيز جوانب الحوكمة والتمويل والنظم والأدوات التي يحتاج إليها العالم للوقاية من الأوبئة والجوائح والتأهب لمواجهتها والكشف عنها وسرعة الاستجابة لها.

ثالثاً، يجب على جميع البلدان أن تستثمر في إرساء خدمات رعاية صحبة أولية أقوى بوصفها ركيزة التغطية الصَّحِية الشاملة. فقد أثبتت جائحة «كوفيد - 19» أن تعرّض الصحة للخطر يعرّض كل شيء للخطر. ولهذا السبب ستواصل المنظمة

عملها على تعزيز الصحة والحفاظ على سلامة العالم وخدمة الضعفاء. مع أطيب تمنياتي بأن يكون

عام 2022 عاماً ملَّؤه السعادة



## المثقف وتغيّر الوظيفة

مكن القول افتراضاً أو واقعاً إنَّ المثقف اليوم في كل العالم يعرف لحظة ارتباك على مستوى تحديد وظيفته بشكل واضح يكشف عن هضم يسير لُدوره في المجتمع وفى أُهده اللحظة التاريخية تحديداً. ولا تفوتنا الإشبارة إلى أنَّ تاريخ وظيفة المثَّقف لنس خُطِّياً، حَيْث إِنَّ مضمون هذه الوظيّفة شكّل مُوضوعاً للتفكير حتى وإن كانت المحطات الكبرى لهذا التفكير ارتبطت بهيوب رياح الحداثة على المجتمعات التي عمَّقت من وظيفية المثقف في مجتَّمع ينتقل من مرحَّلة التقليديُّ إلى الحداثي، وما يعنيه ذلك من عمليات جراحية سوستولوجية، ومخاضات وإجهاضات متتالية وولادات قيصرية ثقافياً وقيمياً. ففى المحتمعات التقليدية

كان العلماء ورجال الدين هم من يمثل النخبة، وتتميز وظيفتهم بالسكون تماماً كسكون المجتمع التقليدي المعروف بهيمنة المؤسسات الاحتماعية على الفرد وامتثال الفرد للمؤسسات.

ولكن خلال القرن الأخير توازى الحراك الإنساني في مختلف الحقول الاجتماعية بمراجعات عدة لوظيفة المثقف، لعل أشبهرها تصبور الإيطالي الماركسي أنطونيو غرامشي حول المثقف ألعضوي، وهو تصور يربط بين الطبقة والمثقف، ويرى أن تحقيق الطيقة الاجتماعية لمطالبها وطموحاتها مشروط بوجود مثقف عضوي يعبّر عن . و. هذه الطبقة ويمتلك قدرة الهيمنة الثقافية، بل إنَّ قدرة أي طبقة وأفاق هيمنتها على المجتمع

بين ما رشح مؤخراً من

عزم الإدارة الأمسركية الجديدة

البلاد، ثمة ما يصبح اعتبارة

ثوابت أو محددات لا تزال . . تتحكم بالسباسة الأميركية

تحاه سوريا، من الضروري

والمفيد أستخلاصها كي

توضع تلك السياسة في

نصابها الصحيح، من دون

تقزيم أو تضخيم أو رهانات

مُبالَغ فيها.

تظهر فى التمكن من تكوين مثقفين عضويين مرتبطين بها على نحو يشبه وكمًا نلحظ فإنَّ تصور غرامشى المهم يركز على العلاقة العصصوية بين

علاقة الإدغام.

الطبقة الأجتماعية

والمشقف وهو

تصورفيحاجة

أيضاً التوقف عند طبيعة

بطئ صفحة الانحرافات التى

عرفتها هذه الوظيفة عبر التاريخُ

وبخاصة في المحطات المفصلية.

و. ولا نقصد فقط ما أفسده الار تباط

بين السياسى والمثقف الذي يكون

على حساب المثقف وذلك تقريباً

في كل التجارب في العالم. ذلك أن

حتى الارتباط بالديني وأحياناً

بالاقتصادي، يؤثر سلباً على

وظيفة المثقف التى تمتاز بالنقدية

المرتبطة بدورها بالحرية والتحرر

من أي تبعية ومن أي مصلحة.

وبناءً عليه فإنَّ تقدم المجتمعات

وحعل قطار التنمية الشاملة فيها

سريعاً وواثقاً إنَّما هما في علاقة

عضوية بفكرة ألا يكون في علاقة

تبعية لأي شيء يمكن أن يضرب

بعمق المضمون الذي وضعه الفكر

الحداثى لوظيفة المثقف والمتمثل

ليست جامدة بل إنَّها في تغيير

وتفاعلية مع تجارب النخب

والشعوب، فلا أحد يستطيع

أول تلك الشوابت هو

غياب الهدف، ولنقل الرغية

طبعاً تمثلاث وظيفة المثقف

في تعزيز كرامة الإنسان.

د. آمال موسی

بحصل أن تتقاطع التوجهات والمشاريع والرؤى. إلى فك الارتباط العضوى بالطبقة لتشمل المجتمع بمختلف طبقاته. وكما نرى فإنَّ هذه كل الأطروحات التى تبنت تصوراً بعينه لوظيفة وظيفة المُثقف من المهم أن يقترن المثقّف، قابلة للنقاش.

ريما ما يلفت الانتياه وبستحق التفكير فيه بعمق هُو أنَّ بعض المثقفين أصبحوا يتبنون منهج النخب السناسنة وقيم السياسة التي على رأسها البراغماتية والانشغال بما هو كائن والاذعان له، أي إنَّذا أمام ظاهرة تطبيع مع طريقة تفكير الفاعل السياسي. وهذا خلل خطير لأنَّ الوَظيفتَّين مختلفتان تماماً: فالسياسي مشغول بتدبر أمور الواقع وما هو كائن، في حين أنَّ شُعْلُ المَّثْقَف ما يجب أن يكون والحلم الإنساني. إنَّ هذا الانحراف الخطير

حِداً في كنفية تمثل المثقف نفسه لُوظيفته أدَّى إلى ظهور «مثقفين» يمتلكون مهارة التلاعب لغوياً، وهو ما ينطبق عليهم ما سماه باسكال بونيفاس، المفكر السياسى المعروف ومدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، «مثقفى التزييف»، وهم مثقفون أسهمت وسائل الإعلام السمعية

أن ينكر أنَّ النخبة البِصرية في ظهورهم وشهرتهم، لأنهم يخدمون أجنداتها حتى من المثقفة التى دافعت عن التحديث في دون أن تطلب منهم ذلك. من جهة أخرى روَّج البعض البيلدان العربيا مؤخراً لمفهوم جديد هُو «المثقف وأيضا المثقفين الذين انتصروا العمومي»، وهو تصور بتغذَّى للقومية العربية

وساندوا قسادات التواصلية، أي ضرورة إخضاع سياسية، إنما العلاقات والنقاشات ضمن هم كانوا تابعين الفضاء العمومي للعقلنة. المشكل بالمعنى السلبي، إذ بالنسبة إلى هذا الطرح أنّنا لم نبلغ في الفضاء العربي الإسلامي شروط تأمين تواصلية عقلانية

العقل) والنقد بوصفه القلب النابض للعقل. أغلب الظن أنَّ أحسن وظيفة للمثقف اليوم في زمن العولمة وحقوق الانستان والدعوة إلى الأنسنة، رغم كل المزالق

العرقية والطائفية؟

من أطروحات يورغان هابرماس حول الفضاء العمومي والعقلانية بغض طرْف أميركي كما جرى مع إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، لم تستوعب بعد أن هناك متغيرات إقليمية ودولية مترابطة لا يمكنها تجاوزها.

في المجال العمومي. ربمًا العنصر الإيجابي في صياعة هذا التصور للمثقف العمومي هو إعادة ربط الصلة بين وظيفة المثقف والفكر الحداثي، إذ لا معنى للفضاء العمومي طبقاً لمفهوم هابرماس خارج الحداثة والعقلانية، باعتبار أنَّ العقل بحتل مكانة مركزية في المنظومة القيمية الحداثية، ومن هذا التموقع للعقل تمت صباغة رواسط عضوبة سن العقل والحرية (شرط إبداع

والعراقيل، هي وظيفة حفظ كرامة الإنسان في المجتمع. فهل توجد وظيفة أسمى من أن يكون مشروع المثقف العربي مثلاً حفظ ماء وجه وإنسانية وكرامة الإنسان العربي وحمايته من تداعيات التوترات والفقر والفتن

تتعامل طهران مع مفاوضات فيينا كأنها مباحثات دولبة ولكن بنتائج ثنائية بينها وبين واشنطن حصراً، بمنأى عن حسابات الحول الكبرى . المشاركة في المفاوضات وبعيداً عن مصالح الدول الإقليمية المعنية مباشرة بنتائجها. فطهران؛ الساعية محدداً إلى انتزاع اتفاق نووي جديد بروحية القديم ومضامينه السياسية التى شرعتت مناطق تفوذها وصواريخها،

أزمة طهران المركبة ما قبل «فيينا» وما تعدها وتتجاحها أو فشلها، أنها لم تدرك بعد أن المضمون السياسي الذي تطمح للحصول عليه من المستحيل تطبيقه، ولم تعد تملك القدرة على فرضه، وذلك مرتبط ليس فقط بتراجع قدرة الولايات المتحدة على تعويم أي اتفاق نووي تقنياً كان أو سياسياً معها؛ بل لأن واقع المنطقة عشية بدء المفاوضات تعرّض لمتغيرات كبيرة ووقائع جديدة

فمن «قمة العُلا» إلى «قمة الرياض» نجحت السعودية ومعها أشقاؤها الخليجيون في فرض شروط إقليمية على الاتفاقات الدولية التي تُعنى بهذه المنطقة، فما يمكن تسميتها «أقلمة السياسة الدولية» باتت مشروعاً استراتيجياً يقوم على مبدأ العمل الخليجي والعربي المشترك بهدف احتواءانعكاسات الاتفاقات الدولية على أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارهاً. لذلك كان واضحاً التركيز على الخصوصيات الإقليمية في مخرجات

قمة «مُجلّس التّعاون التّخليجي»

الأخسرة، والقمة السعودية -

ترفض طهران أن تتقبلها.

مصطفى فحص الفرنسية في الرياض، ففي المناسبتين حرَّصتُ الدُّولُ الْخَلْيِجِيَّةُ؛ خَصُوصًا المملكة العربية السعودية، على ضرورة الأخذ في الحسبان المصالح الإقليمية والأمن الجماعي العربي والخُليجي بعد سنوات من سوء التقدير الدولي لهذه

«فيينا»... وأقلمة السياسة الدولية

المصالح. فعلماً؛ إعادة الاعتمار للمصالح الإقليمية، بعيداً عن الحسابات الدولية غير الواقعية، جاءت بعد سنوات من خلل في التوازنات بدأ في 9 أبريل (نيسانً) 2003 عندما قررت الولايات المتحدة إسقاط نظام صدام حسين في أول ضربة استراتيجية للموروث العَّثماني، ومع غياب تام للتفاهم مع دول جوار العراق العربية حول شكل النظام الجديد، أدى في نهاية المطاف إلى هيمنة إيرانية على العراق بقبول

وُتُواطؤ أميركي. سيناريو العراق عاد وتكرر في سورياً في 15 سبتمبر (أيلول) 2015 عندما قررت موسكو التدخل لصالح نظام الأسد وحليفته طهران ضد ثورة الشعب السورى بهدف حماية أخر الأنظمة الموروثة عن الحرب الباردة، ما أدى إلى الحفاظ على النفوذ الإيراني في سوريا بعدما كانت سنطرةً قواتً النظام والمطعشعات الإسرانية قد

تراجعت إلى ما دون 20 في المائة من مساحة سوريا. الخطوة الدولية الأخطر على

الاستقرار الإقليمي كانت عندما أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2017 الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، من دون الأخذ في الحسبان أن هذا القرار سيؤثر على استقرار شركاء واشتنطن التقليديين في المنطقة وستستغله طهران للتحريض ضدهده

أما آخر الانتهاكات الدولية للواقع الإقليمي؛ فكان على يد فرنسا في لبنان، عندما قررت باربس التدخل في التوقيت الخطأ بعد انفجار 4 أغسطس (آب) 2020، ففي اللحظة التي فقدت فيها المنظومة الحاكمة شرعيتها ومشروعيتها وكانت قاب قوسين أو أدنى من مواجهة شعبية تسقطها، أدت مبادرة الرئيس الفرنسي إلى امتصاص نقمة اللبنانيين وساعدت ألمنظومة الحاكمة في إعادة تعويم نفسها، إلى أن انتهت المبادرة بتشكيل حكومة ظاهرها إرادة فرنسية ولكن مضمونها هيمنة إبرانية.

إذن... من مفاوضات فيينا إلى مباحثات بغداد، لن تكسب طهران دولياً ما لا يقره الإقليم، ولن يعطيها الإقليم أكثر مما تمنَّحه لها دوله، وعليه؛ فإن طهران في مواجهة مشروع يعترف بدورها جاراً دائماً، ويرفض نفوذها الجيوسياسي ويواجهه من بغداد إلى بيروت مروراً بصنعاء ودمشق، وبغض النظر عما سوف تجنبه في «فيينا» إذا نجحت وما قد تتعرض له إذا فشلت، فإن مشروعاً سياسياً تشكل في قمتي السعودية يفترض من طهران أن تفهم مضمونه الواضح وعنوانه... «أقلمة السياسة الدولية».

## ثوابت السياسة الأميركية تجاه سورياد

الأميركية في إطاحة النظام بناء استراتيجية للتعامل مع السوري القائم، فالولايات الوضع السوري تتضمن البقاء عسكرياً في شمال شرقي المتحدة التي كررت بداية الدعوات لرحيل النظام، البيلاد، والتَّمسك بعمليةً السلام وفق القرار الأممي وأعلنت عدم أهليته للحكم، «2254»، والتقرير السنوي وشددت العقوبات الاقتصادية والديلوماسية عليه، وحذرت لوزارة الخارجية الأميركية حـول الإرهـاب الـصـادر في من عقاب رادع في حال كرر استخدام السلاح الكيماوي، السادس عشر من هذا الشهر، هى نفسها التى شجعت الذي خلص إلى تحميل النظام التفاوض معه، وغضَّت النظر السوري مسؤولية العنف وقمع شعبه باسم الارهاب، عن دور روسيا في إنقاذه، حسن أطلق سراح الآلاف من ولم تبذل جهوداً حثيثة وحاسمة لمعاقبة المرتكبين، المتطرفين الإسلامويين من أو لدعم المعارضة السورية سجونه، واستجر ميليشيات شبعبة بعضها مصنفة وتمكينها من ترحيله، الأمر النذي يدعو المراهنين على كمنظمات إرهاسة، سن هذا وجود نيات مييتة للإدارة وذاك، ويسن سينوات كثيرة الأميركية بإسقاط النظام كانت مترعة بمواقف أميركية السوري، إلى إعادة النظر في مبهمة ومتناقضة واتسمت بالسلبية وعدم الاكتراث حساباتُهم، والسبب لا يتعلقَ فقط بقرب سوريا من الحليف بالعنف الدموي الدائر في

الإسرائيلي والتحسب من

مدى تأثير التغيير الجذري

فيها على مصالح تل أبيب

وأمنها الآستراتيجي، أو بما

بمكن أن برافق إسقاط النظام

من فوضى واضطراب يهددان

أمن بلدان الجوار واستقرارها،

وإنما أبضاً بالخشية من

النديل القادم، الذي يرجح،

لنُّمُو التطرف الإسلاموي، تزداد خصوبة بعد سنوات من صراع مذهبي ذهب أصحابه فيه إلى آخر الشوط. لكن ذلك لا يعنى أبدأ أن الإدارة الأمسركسة ترغب في استمرار النظام القائم، كما هو، بل تربده ضعيفاً تناغماً مع نهج طالما مارسته

الدتُّمقراطية وتشتتها، أن

يكون سلطة إسلاموية حاضنة

حكومة إسرائيل، متوسلة «حزب الله» على خط الصراع

فى ظل ضعف المعارضة بإعادة الإعمار. الشواستهو للإرهاب تحدوها تربة مواتية مرونة الموقف الأميركيمن الدور الإيراني فــيسـوريــآ، وتـــالـــيـــاً مـن مشروعتمدد طهران ونفوذها

الإقليميين، فواشنطن صمتت عن تنامى عبر المعلومات الاستخباراتية دور الحرس الثوري ثم دخول

التي تقدمها لإسرائيل

الاتفاق معها، وربما للإفادة من استمرار خطر إيران ونفوذها في ابتزاز دول المنطقة، ولا يغير هذه من الخلف أو من بُعد، تحديداً الحقيقة سعيها بعد تجربتيها المريرتين في أحياناً، لمحاصرة هـــذا الــوجــود وتحجيمه، إن

لتمكينها من تدمير شحنات الدور العسكري فيه باهظة لهذا الغرض تفعيل أدوات السوري، وأيضاً عما جرى الأسلحة ومخازن الميليشيات ويصعب تعويضها، والقصد الضغط الاقتصادي والحصار من تسعير طائفي أو فتك الإيرانية في سوريا، وإن عبر أن التصعيد اللفظي والسقف السياسي والاستمرار في وتنكيل على أساس مذهبي، توظيف وجودها العسكري المرتفع لتصريحات أميركية

باشتراطات قواتها في سوريا، ثمة ثابت والوعيد لواشنطن ضد النظام ثالث جوهره تصميم أميركي جمعي على تجنب تفعيل أو توسيع أي دور عسكري مباشر لقواتها في الصراع السوري، والاكتفاء بالعمل أفغانستان والعراق، خصوصاً بعدد من الملفات الإقليمية الحساسة والخطيرة، ويرجح

أن تكون تبعات وأثمان

وحلفائه لم تكن في أصعب محطات المحنة السورية، وأشيدها إبلاماً سوى زويعة فى فنجان، وظفت، غالباً، كورقة للتفاوض ولامتصاص الضُغط الأخلاقي الناجم من صور مروعة لضحابا محزرة أو سلاح كيماوي سبق في بلد كسوريا ترتبط أزمته واعتدرت خطوطاً حمراء. بعزز الثوابت السابقة أن سوربا لم تحتل ولن تحتل

في المدى المنظور موقعاً متقدماً في سلم اهتمامات البيت الأبيض، بل يرجح أن تبقى فى أسفل درجات السلم، إن بسبب تواضع المنافع ألاقتصادية والتجارية لبلد ريعى لا يمتلك ثروات باطنية مغرّبة؛ فكيف الحال وقد طاله خراب معمم، وإن بسبب قيمتها المحدودة في حسابات التنافس على الهيمنة العالمية، ربطاً بميل الإدارة الأمدركية للاهتمام بالوضع الداخلي وهمومه الاقتصادية والاجتماعية، وتقدم تحديات

لخصومها وأعدائها ، كروسيا وإيران، وإرهاقهم وتعميق أزماتهم. صحيح أن السياسة الأمدركية تجاه سوريا لا تحكمها الرغبات والأمنيات، بل تستند للمصالح

وموازين القوى والأهداف المتوخاة من هذه المنطقة من العالم، وصحيح أن المأساة السورية وصلت إلى حدود لا يمكن معالجتها بصورة ناجعة إلا عبر توافق دولي وتدخل خارجي حاسم، لكنّ الصحيح أبضاً أن ثمة حهوداً يُفترض أن تُبذل باستمرار من قبل السوريين الطامحين بتفعيل السدور الأممى، أوضحها المثابرة على توثيق الانتهاكات والجرائم لمحاسبة ومحاكمة المرتكبين، ثم الإفادة من كل منبر لتعميم محنة أبناء شعبهم، وما يكابدونه، بأمل تحويل ما يتراكم من تعاطف إنساني معهم إلى رأي عام ضاغط، ولعله حلم، لكنه الخيار الصائب، استثمار الفرص المتاحة ليلورة كتلة دىمقراطىة مقنعة بمكنها أن تغير الصورة المؤسفة للمعارضة السورية والتقدم لنبل الثقة كبديل للنظام

### واشنطن صمتت عن تنامي دور «الحرس الثوري» ثم دخول «حزب الله» على خط الصراع السوري، وأيضاً عما جرى من تسعير طائفي أو فتك وتنكيل، وعن اتساع محاولات التهجير والتغيير الديموغرافيين لترسيخ الوجود الإيراني هناك

تطبيق جوهر عقوبات قانون وعن اتساع محاولات التهجير قيصر، بما في ذلك إعاقة محاولات التطبيع معه، والتأكيد على أولوية التقدم بمسار التسوية السياسية كشرط للانفتاح ولمساهمة

والتغيير الديموغرافيين لترسيخ الوجود الإيراني هناك، ربما في رهان على أنِ تشكل مرونتها هذه حافزأ لتشجيع طهران على وقف الدول العربية والأوروبية برنامجها النووي، والالتزام رغبة راهنة لواشنطن في إبقاء

لمواجهة فلول «داعش»، وإنما أبضأ لقطع طربق التواصل السرى سن دول منا شيمي «الهلال الشيعي».

استدراكاً، ومع وجود

وضعاً حرجاً دونما أي داع.

يجدون أنفسهم

فيهمضطرين

لطرح أسئلة حول

طبيعة الأعراض

التى تعانيها.

علىك المبادرة

إلى الحديث

بصراحة كي لا

تضع الآخريّن

تجاه الوضع السوري، لم فى شرق البلاد، ليس فقط يخدعا سوى قلة قليلة أخذتها أوهامها ورغباتها بعیداً، وراهنت علی دور عسكرى أميركي يقلب توازنات القوى رأساً على عقب، بينما

خارجية معلنة، أوضحها ردع مخاطر صعود الصين كمنافس اقتصادي ومنازع على موقع الريادة، وفي الطريق توظيف البؤرة الحقيقة أن لغة التهديد السورية كمستنقع استنزاف القائم.

## لا تقلق... إنّه «ليس كوفيد»

«لا تقلق!». يأتي صوتك الجائحة منذ دهر بأكمله. معدتك. شكراً لك. وقد رأىت قريباً صديقة تنهار مرحاً في محاولتك لطمأنتي أثناء سعالك، بينما تزيل عن وجهك القناع، لتأتى رسالة الطمأنة هذه مختلطة بالبلغم. وتضيف: «هذا ليس كوفيد». وأرد على ذلك بلطف وقلق، بينما أحاول الامتناع عن استنشاق الهواء: لا. خلال موسم العطلات الأمر منا أن نعاود ارتداء

الحالى، يبدي الجميع حرصهم على التخروج من المنازل والحصول على قسط من البهجة. إلا أنه حتى لو كنت عُلى ثقّة من أن البرد الذى تعانيه بمنطقة الصيدر أو الْألم الذي تشعر به في المعدة أو انتفاخ جيوبك الأنفية لأصلة به بفيروس «كوفيد . 19»، سأستمر في مطالبتك بالتنحى بعيداً عنّ احتفالات العام الجديد حتى

(كنتيجن). وبالتأكيد أناً لا تستعيد عافيتك تماماً. أفضل أن ألتقط منك البرد في الحقيقة يبدو الأمر وكأنتنا نعانى من هذه الذى تشعربه فى رأسك أو

في البكاء لدى معرفتها أنه قد فاتتها حفلة عبد مبلاد ىسىب أن توقيتها تزامن مع اعتلال صحتها. الحقيقة أنناً جميعاً نعانى، وهذا يخلق بداخلنا الرغبة فيأن نجتمع معاً من جديد، حتى لو تطلب ملابس بالمعنى الحقيقي بعد الفترة الطويلة التي

قضيناها في المنزل. فى موسم الإنفلونزا .أن تبدو وكأنك تقوم ببطولة جزء جدید من فیلم «العدوی»

المحترفة، وهي حفيدة الكاتبة ورغم ذلك، أرجوك إذا كنت المتخصصة بمحال الاتبكيت، مريضاً فلا تشاركنا في ذلك. والتى تذيع «بودكاست» حول وحتى لو كان ما تعانيه نصائح الإتيكيت، ورئيسة ليس بسبب فيروس «كوفيد معهد إيميلي بوست المعنى . 19»، لن يكون المظهر العام ىتقديم المشورة والتدريب لائقاً على الإطلاق. خاصة حول صور السلوك المقبول

والإتىكىت. وأعربت بوست عن اعتقادها بأنه «من المنظور الاجتماعي، لطالما كان الاعتدار عن المشاركة في

عام 2021 تبدو الصحة

الهدية الأروع، وربما الأكثر

هشاشة، عن أي وقت مضى،

ما يعنى أنه إذا كنت تشعر

بأنك لست على ما يرام، فإن

أفضل هدية يمكنك تقديمها

أن تعفى الآخرين من حضورك. وإذا كان القلق يساورك

من أن يبدو غيابك سلوكاً

غير مهذب، فلا تقلق مهذا

الشأن، مثلما أكدت ليزي

بوست، الشخصية المهذبة

مريض، تصرف مهذب ولائق. لطالما كانت الحال كذلك». وأشىارت بوست إلى أن

أى ظرف صحي آخُر غير مُعد. وعندما تكون الحال كذلك، وأنت على ثقة من أنك لست مصاباً بفيروس «كوفيد . 19»، ترى بوست أنه من المهذب أن تسابق إلى إخبار رفيقك أو زميلك في العمل بما تعانيه بالضبط. وقالت: «الشفافية جزء

حقيقي من آداب السلوك اليومي المرتبطة بصحتنا ورفاهيتنا». ويعنى ذلك صراحة وتجنيب الآخرين سيكون أمرأ مرهقاً للأعصاب



جيني أفينز\*

في موقف محرج لاضطرارهم للسؤال عن الأعراض التى تشعر بها. وبالطبع، إذا كنت غير واثق من مسألة ما إذا كنت ستحضر تجمعاً من عدة

أشخاص، فإنه يتعين عليك سؤال المضيف عن هذا الأمر. وينطيق ميدأ الشفافية ذاته على الوالدين اللذين يتفاعلان مع أطفال فمشاهدة طَّفلاً بِلعبِ برفقة صديق أنه يتعين عليك الحديث يعانى من انسداد الأنف كان

من العلدان للصحة العامة، ووجد نفسه متأثراً على نحو خاص بالنهج النيوزيلاندي. وأشار الدكتور توماس إلى أنهم «يهتمون بالجوار كواحد من مبادئهم»، مضيفاً أنهم استقوا مفهوم الصحة العامة من ثقافة الماوري الأصلية في البلاد. وأوضح أن «أبناء آلماوري يعتبرون الآخرين أكثر أهمية عن

فى هذا الصدد، أجرى

جيم توماس، عالم الأوبئة

بجامعة نورث كارولاينا،

أبحاثاً حول مناهج العديد

أنفسهم. لذلك من خلال هذا النوع من التفكير، يحرص المسرء على اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة من ارتداء الأقنعة أو حتى الاعتذار عن الوجود معك، بدافع القلق شخص آخر للخطر». عليك، لأننى أريدك أن تكون بصحة جيدة قدر الإمكان». واستطرد الدكتور

من خلال هذه الرؤية ، يبدو قرار حضور اجتماع وأنت

لست على ما يرام نرجسياً توماس موضحاً أنه داخل الولاسات المتحدة، يبدو كما لو أن العكس تماماً هو الصحيح. وقال: «يبدو الأمر وكأن الأخرين يقولون لك: كيف تجرؤ على الاعتداء على حريتي! سأفعل ما يحلو لي لأن هذه دولة حرة». عــلاوة على ذلك، ربما أسهمت نزعة أمدركية أخرى . تشمى العمل النائد . في

أماكن العمل بينما نعانى من السعال ونزلات البرد. وبحسب الدكتور توماس فإن «الاعتماد المتبادل ليس بمستوى دفء مفهوم التجاور أو الجوار، وإنما يتسم بطابع بيولوجي أكبر . إن ما يحدث لشخص يترك تأثيراً على الآخرين. وبالتالي، فإن عدوى شخص ما تعنى عرضة

عادتنا المرتبطة بالظهور في

إلى حد ما. ويبدو في مثل هذا الموقف وكأن لسان حالك يقول لزملائك الحاضرين: «أعلم أننى أعرض صحتكم للمخاطرة بحضوري إلى هنا، لكن ألا يستحق وجودي ذلك؟» وفيما يتعلق على الوجه الخصوص لأولئك منا الذين لديهم أفراد عائلات أو أصدقاء ضعفاء، ربما تكون الإجابة «لا» مدوية.

يشير الدكتور توماس إلى أن هذا الحساب للمخاطر مقابل مكافأت التنشئة الاجتماعية في حالة الوباء يمكن أن يختلف من شخص لآخر. قد يكون الشخص الذي يعيش مع والد كبير أو أطفالً صغار غدر محصنين أو شربك يعانى من ضعف المناعة أكثر حذراً من التعرض - وربما أقل حوعاً للتفاعل الاجتماعي -من شخص واحد.

\* خدمة «نيويورك تايمز»







أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### الننرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



### ليبيا: القفز على الاستحقاق الانتخابي

ليبيا تواجه سيناريو العودة إلى المربع الأول، بعد أن استُطّاع المتامرون على الانتخابات تأجيلها، وقد يصعب استّثناء السلطات القائمة من قائمة المستفيدين من تأجيلها، سواء البرلمان أو مجلس الدولة الاستشاري: حتى الحكومة المؤقتة الحالبة المسماة حكومة الوحدة لوطنية والتى عجزت عن تحقيق حتى أدنى الثوابت الوطنية وفشلت في تحقيق الواجبات المنوطة بها بل أنها غرقت في الفشل، لدَّرجة فشلها في طباعة وتوفير الكتاب المدرسي وهما أبسط واجبات أي حكومة، فجميعهم تأمرٌ علَّى الانتخابات بطرق شتى، مما جعل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات تحارب وحدها من أجل تحقيق انتخابات لم تكن السلطة القائمة راغبة وجادة في تبنيها وتسهيل أمرها.

ورغم خيبة الأمل وضبابية المشهد السياسي القادم فإن لقاء بنغازي الذي ضم مجموعة من الفرقاء المترشحين للرئاسة، وصدور بيّان وفاق ومبادئ عن اللقاء أكد على ثوابت وطنية، يؤكد أنه لا يزال هناك بريق أمل في نهاية النفق السياسي الليبي المنسد منذ سنوات.

الاستحقاق الانتخابي انتظره الليبيون سنوات طوالأ خاصة انتخاب الرئيس، آلمنصب المغيب في ليبيا لأكثر من عشر سنوات تداخلت فيه السلطات الثلاث دون ضامن لدستور المغيب هو الآخر، ويقبت لبينا دون رئيس ودون دستور، فقط إعلان دستوري كتب بحبر الإسلام السياسي وجماعة الإضوان عندما كانت تسيطر على المجلس لانتقالي. فتنظيم الإخوان وجماعة الإسلام السياسي يفتقران إلى شخصية تستطيع أن تلقى قبولاً كرئيس ليبيا، وبالتالي حرصت الجماعة والتنظيم على عرقلة نتخاب الرئيس مناشرة من الشعب، وعملًا المستحيل وتأمراً على منع ذلك، ولكن حرص بعض الوطنيين في مُحلس النُّوابُ منعهما من تمرير مشروعهما، ولكن . لحماعة والتنظيم لم يعدما الحيل والمؤامرات، وبالتالي استمرا في اختلاق الأعذار والذرائع لمنع الانتخابات أق عرقلتها، وذلك لمعرفتهما بخسارتهما الحتمية، ولهذا سعى التنظيم والجماعة ومن خلال الداعمين الإقليميين إلى الدفع بسيناريو التأجيل والذي سيمكنهما من البقاء بي السلطة ضمن تسوية شراكة غير مستحقة.

لقد تم القفز على الموعد المحدد مسبقاً للاستحقاق لانتخابي والذي كان بدعم وتأبيد وتأكيد دولي آخره جتماع باريس الذي التقت به القوى الدولية والفاعلة، وأجمعت على تاريخ 24 ديسمبر موعداً متفقاً عليه؛ ولهذا شتغلت عليه المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وأنهت جميع الاحتياجات اللوجستية، ورغم تعرضها للتهديد . وليس فقط العرقلة في ظل صمت من الذين أجمعوا في باريس على ملاحقة المعرقلين، خاصة أن هناك من ستخدم العنف وحرق بعض مراكز انتخابية، وسرقة آلاف لبطاقات الانتخابية بل واحتلال مقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، ونصب خيمة للمقتحمين وسط مقر المفوضدة، مقابل صمت وغياب غريبين، مما يوحى بأن المتآمرين على التأجيل ليسوا فقط محليين.

ولعل تصريحات السفير الأميركي في ليبيا نورلاند، والتي قال فيها إن هناك بدائل أخرى للانتخابات غير مثالية، مما يعكس موافقة ضمنية على التأحيل، وكذلك كانت تصريحات الأميركية ستيفانى وليمز والتى قالت سنعترف بالتعديل الحكومى إذا كأن بحضور أغلبية لنواب، مما يعني موافقتها على مرحلة انتقالية جديدة وتأجيل الانتخابات.

القفز على الانتخابات سواء بالإزاحة كما يسميها رئيس المفوضية الذي دفع باستقالته، أو بالتأجيل وهو الوزر الذي يتهرب من إعلانه البرلمان وكذلك مجلس الدولة الاستشاري، والأخير الذي كثيراً ما زاحم البرلمان في اختصاصاته، إلا أنه ترك إعلان التأجيل في وجه البرلمان من دون منازعة لأمر معروف، بل إن رئيس المجلس المحسوب على جماعة الإخوان، سبق أن هدد بعرقلة عمل المفوضعة وإغلاق مكاتبها.

تأجيل الانتخابات الليبية سيكون بمثابة انقلاب على الإرادة الوطنية الليبية التي كانت واضحة في رغبة شعبية لخوض الانتخابات لتحقيق الاستقرار وتتصيب رئيس منتخب من الشعب، الأمر المفقود في ليبيا حتى

## الاستعصاء على التغيير بالانتخابات!

عادل عبد المهدى الضعيفة. وبعد

أشهر من الاضطراب العنيف

بالشأرع وسقوط مئات القتلى

سلم المسيطرون بتشكيل حكومة

محاندة وإجراء انتخابات مبكرة،

وجرت بالفعل وبإشراف مفوضية

الانتخابات، فسقطت كل الأحزاب

الفائزة أو أبرزها عام 2018. ومع

أنّ الثوار لم يفوزوا، بل فاز حزب

مقتدى الصدر (وهو في الأصل من

الشباب على قوى السيطرة وحكومة صعوبة المسألة تبينت عندما ترشح

لمنصب الرئاسة زهاء سبع وتسعين شخصية، بينهم كل الموجودين في

المشهد تقريباً، بل وإلى حضور

مفاجئ مجددٍ كثيرين منهم سيف

الإسلام القذَّافي، وهو ابن أبيه

بالفعل. وهكذا فقد تجرأوا أكثر من

قوى الأمر الواقع بالعراق، ودعوا إلى

تأجيل الانتخابات، وحجتهم في

ذلك مثل حجة العراقيين: المفوضية

العامة للانتخابات التي اتهموها

بالانحياز أو التزوير وقبل أن تجري

في العالم؛ تُشكّل الانتخابات النبايية والرئاسية آلية سلمية للمشاركة الشعبية في السلطة في البلدان والدول المستقّرة، كما أنهاً فى ظروف التأزم تصبح مَخرجاً من الأزمات باتجاه التغيير السلمي واستعادة الاستقرار. بيد أنّ هذا الأمر لا ينطبق على واقع معظم الدول العربية وبخاصة دول الاضطراب أو عدم الاستقرار. والشاهد الحاضر على ذلك الانتخابات في ليبيا التي صار مؤكَّداً أنها لن تَجري في موّعدها. والطريف أنّ معارضي إجرائها أو دعاة تأجيلها هم أولئك الذين كان ينبغى أن يكونوا دُعاة الإجراء

في معظم الأنظمة السياسية

العاجل: المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة! أمّا مجلس النواب الممدِّد لنفسه فهو منقسم الذهن والتصرف بين الإجراء وعدمه. وبخاصة أنّ رئيسه مرشّح هو نفسه لمنصب الرئاسة ولغيره إذا تعذرا كل بلدان الاضطراب أو الثوران العربي، تظل ثائرة أو مضطربة ومع أنّ الجميع يقولون بالانتخابات مَحْرِجاً؛ فهي إما تؤجُّل، وإذا جرت

فإنّ غير الفَائزين فيها يُنكرون

نتائجها ويعدّونها مزوَّرة وهذا

النذي حدث في العراق، أما في

سوريا فإنّ الانتخابات بشقيها الرئاسي والنيابي تشكّل شاهداً على استعصاء التغيير واستمرار التأزم. وحتى في تونس، وهي البلد الثوري الوحيد الذي انتظمت فيه الانتخابات، قرر رئيسه فجأة إيقاف النظام السياسي وانتهاج مسار جديدٍ ما اتضحت خطواته تماماً بعد عدة أشهر!

باستثناءً مصر التي ما دخلت عليها القرارات الدولية ولله الحمد؛ فإنّ الدوليين على العموم -ومن خلال مجلس الأمن والممثلين للأمين العام للأمم المتحدة- هم الذين حددوا المسارات أو ساروا فيها، سواء استطاعوا ذلك أم لم يستطيعوا. ولكى يصبح ذلك ممكناً فإنهم عملواً على إحداث «توافق» سياسي تقاسُمي بين الأطراف السائدة بعد الثورات أو الاضطرابات. ومن خلال التوافق أو ما يشبهه اصطنعوا مفوضية للانتخابات لتكون أداة محايدة في الإجراء، ويجري الاحتكام إلى المحكمة الدستورية في حيالات الاختلاف. بعد أن الأطراف المسطرة بالعراق أو قوى الأمر الواقع، سيطرت أيضاً على مفوضية الانتخابات، وفازت فوزاً

ساحقاً في انتخابات عام 2018، وما

طال الأمر من بعد حتى ثار جمهور

القوى الحاكمة)؛ فإنّ معظم الآخرين في المشهد عدّوا الانتخابات مزوَّرة، وتظاهروا بصخب ولا يزالون، رغم إطباق كل المراقبين على جدية الانتخابات ونتائحها!

إنّ الفرق بين العراق وليبيا؛ أنّ المسيطرين في ليبيا -رغم انقسامهم بين شرق وغرب وجنوب-استطاعوا إيقاف العملية قبل إجراء الانتخابات، وقد بادروا إلى ذلك في الغرب الليبي. وعلى أي حال فإنّ

بلدان الاضطراب العربي تظل هكذا ومع أنَّ الجميع يقولون بالانتخابات مَخرَجاً فهي إما تؤجَّل وإذا جرت فإنّ غير الفائزين فيها ينكرون نثّائجها ويعدّونها مزوّرة

العملية الانتخابية! إنّ عدم القبول بالانتخابات أو بنتائجها هى ظاهرة متكررة ودائمة من قوى الأمر الواقع أو القوى المسيطرة إن لم تكن مستطرة من البدانة وإلى النهانة مثلما بحدث في سوريا والجزائر. والذي يدعو إلى التشاؤم أنَّ هذا الأمر يتمدد ولا

ومن مظاهر التمدد تنكرأ

للانتخابات الأزمة اللبنانية

عام 2018 لا تسمح يتغيير ملحوظ وبخاصة في المناطق الطَّانُفية شيَّهُ الصافية، وبسبب وجود السلاح بيد «حزب الله». فإنّ الشبان التغييريين لن تحقق الانتخابات أمالهم. ولبنان مثل حيث السوء الشديد في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وبخلاف تلك البلدان فإنّ هذا الأمر جديد على

المتطاولة. فقد ثار اللبنانيون متأخرين، أي عام 2019 وليس عام 2011، لكنّ ثورتهم العارمة ما كانت لها نتائج ثورة العراقيين؛ إذ لم يستطيعوا الإرغام على انتخابات مبكرة. بيد أنّ كل الثائرين وضعوا آمالهم في الانتخابات من أجل التغيير. وأعانهم في ذلك الدوليون وفي طليعتهم الأمتركان والفرنسيون، والآن الأمين العام للأمم المتحدة. والواقع أنّ قانون الانتخابات الذي أجريت على أساسه

ولذلك وإن أجريت الانتخابات العراق وتونس والسودان من لبنان، ولذلك فإنّ العواقب أو المآلات وخيمة، لأنّ الانتخابات لن تغيّر إلى الأفضل، ما دام المسلحون الحاكمون باقين في المشهد. وهكذا فستزداد موجات الهجرة ومساعيها وهي

متفاقمة حالعاً.

بعد الثورة على البشير وانهيار حكمه قبل عامين، لأنّ الجيش (وربما باتفاق بين كبار ضباطه) ما ظلُّ واقفاً مِّعه. وبتدخل دولي وأفريقي وعربي جرى اصطناع البة للأشتراك بين العسكريين والمدنيين خلال المرحلة الانتقالية التي تبلغ نهايتها بعد عام. ولأنّ مشكلات السودان بعد ثلاثين عاماً من الحكم العسكري كبيرة وكثيرة؛ فإنّ الطرفين المدنى والعسكري نفد صُدرهما، فدادر العسكريون إلى التخلى عن الشراكة وإقالة الحكومة المدنية ووضع الأعضاء في الاعتقال أو الإقامة الجبرية؛ لكنَّ الانتقال بالحديد ما صمد أكثر من شهر سبب الضغوط الدولية ووقف المساعدات للحكومة والناس.

رضوان السيد

وهكذا عاد حمدوك إلى رئاسة الحكومة، باتفاق، لم يرضَ عنه المدنسون. والأمس الأن لا تقتصر على المشكلات اليومية للتشارك؛ بل هل تنتهى المرحلة الانتقالية بانتخابات بالفعل؟

لدست هذاك آلحة سلمحة للتغيير في بلدان الاضطراب غدر الانتخابات إنما مَنْ يُقنع المسيطرين بالذهاب إذا خذلتهم صناديق الاقتراع؟ هذه هي

## معاهدة الأمس وتهديدات الغد

هل يقف العالم على موعد مع سباق تسلح وشيك يمكن أن يتسبب فى نشر أسلحة نووية . داخل قرابةً 12 دولة في غضون السنوات القليلة القادمة؟

ويعد هذا واحداً من الأسئلة إلى تطارد المؤتمر القادم لمراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. كان هذا المؤتمر قد جرى إرجاؤه مرتين من قبل بسبب أزمة جائحة فيروس «كوفيد - 19». ويتوجب عقد هذا المؤتمر مرة واحدة كل 10 سنوات، واليوم تقرر عقده خلال الفترة ما بين 4 و28 يناير (كانون الثاني) المقبل في نيويورك.

إذا تطلعنا إلى البوراء على مدار العقود الخمسة الماضية، أي منذ تدشين المعاهدة في عام 1968، مكن للمرء أن بالحظ ثلاث مراحل متميزة في الكيفية التي ينظر بها العالم إلى أمتلاك الأسلحة النووية. خُللًا المرحلة الأولى، ومع

تنامى المشاعر المناهضة للأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، كان هناك أمل تحبير في أن تمهد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الطريق للتخلص من هذه الأسلحة تماماً نهاية الأمر. حتى الذين آمنوا بأن وجود الأسلحة النووية وعقيدة «الدمار المتعادل المحقق» يرجع لها الفضل وراء الحيلولة دون اندلاع حرب عالمية ثالثة، خالجهم اعتقاد بأن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية يشكل خطوة عملاقة نحو

التخلص من الأسلحة النووية نهاية

إلاأن ما حدث على أرض الواقع حاء مختلفاً تماماً.

لكنها تتوقف على بعد خطوات قليلة من صنع الأسلحة النووية وتخزينها.

دولة نووية. وأخيراً، تزامنت المرحلة الثالثة

خلال العقد الأول بعد إبرام المعاهدة، ظهر عدد من القوى النووية الحديدة، من يبنها الصين والهند وباكستان و(على نحو غير رسمى) إسرائيل. كما اتخذ ما لا يقل عن 12 دولة أخرى، بينها إيران في عهد الشاه، وجنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري، والأرجنتين في ظل المجلس العسكري، خطوات عملاقة نحوما يعرف باسم «حالة العتبة»، أي دولة لديها القدرة العلمية والوسائل التقنية والصناعية لصنع أسلحة نووية،

خلال هذه الفترة، انضمت فرنسا، التي لم توقع المعاهدة في البداية، إليها ... لكنها واصلتً تحديث وتوسيع ترسانتها النووية. كما واصلت فرنسا مساعدة إسرائيل في بناء قدراتها النووية، بينما وضعت العراق، في ظل نظام صدام حسين البعثي، على الخطوة الأولى في السلم النووي.

أما المرحلة الثانية، فشهدت سلسلة من اتفاقيات تقليص الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ظهر فى المقابل أمامها قرار الصين إسراع وتيرة تعزيز ترسانتها النووية، بينما حطمت كوريا الشمالية بوابة النادي النووي الحصري وأصبحت

مع نهاية الحرب الباردة، وتنامت الأَمال من جديد في وضع نهاية للترسانات النووية، بينما مضت جميع القوى النووية الخمس

المعترف بها رسمياً بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا، في تعزيز ترساناتهم النووية. كما حرى ضُعط ألمانيا الفيدرالية، التي لم تكن قط قوة نووية، متلسة بمحاولة بناء قدرة «عتبة نووية»، بينما واجه الحظر الذي فرضته اليابان على نفسها بعدم بناء قوة نووية، معارضة متزايدة.

وبعد ما يقرب من نصف قرن بعد إطلاق معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، أصبح اليوم من

ظهور دول جديدة مسلحة نووباً.

بيد أن هذا لم يحدث، وإنما نجد

أنه على أرض الواقع تضاعف تقريباً

عدد الدول التي تملك ترسانات

ولم تفلح جهود الحد من

انتشار الأسلّحة النووية؛ لأن

قوتين نوويتين معترفاً بهما،

فرنسا والصين، رافقتا أخرين في

طريقهم لبناء القنبلة النووية.

وعلى مستوى أدنى، ساعدت كل

من كوريا الشمالية وباكستان،

نووية، ومنها الصين الشيوعية.

ومع ذلك، فإن حظر الانتشار النووي ليس سوى أحد الأهداف المعلنة لمعاهدة حظر الانتشار تمثل هدف أخر فى نزع

إيران على إحياء المشروع النووي

المحتضر. وكان بناء «منشأة أبحاث

نووية داخل سوريا من جانب كوريا

الشمالية» حالة واضحة من حالات

الانتشار النووي.

الأسلحة النووية. على هذا الصعيد كذلك، أخفقت المعاهدة. إذ من الناحية النظرية، قلصت كل من الولايات المتحدة وروسيا

### بعد ما يقرب من نصف قرن بعد إطلاق معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أصبح اليوم من الصعب حتى على أشد المعجبين المتحمسين للمعاهدة وصفها بالناجحة

عدد الرؤوس الحربية النووية الصعب حتى على أشد المعجبين والصواريخ اللازمة لحملها إلى المتحمسين للمعاهدة وصفها بالناجحة. كان من المفترض أن الأهداف المطلوبة لديهما. إلا أنه على أرض الواقع، تحول معاهدة حظر الانتشار النووي، كما يوحى اسمها، دون

جرى تطوير أجيال عدة جديدة من الرؤوس الحربية والصواريخ النّووية لمنح «القوتين العظميين» الأصليتين قدرة تدميرية أكبر من ناحيتهم، يحتج أولئك

الذين يبشرون «بالحق في تطوير أسلحة نووية» داخل العديد من الدول، بحقيقة أنه لم يحدث نزع حقيقي للأسلحة النووية، كمبرر لصالح تحويل الموارد الوطنية إلى مشروعات بناءقنابل نووية باهظةً. الملاحظ كذلك، أن معاهدة حظر

انتشار الأسلحة النووية أخفقت على صُعد أخرى تتعلق بطموحاتها المعلنة. ومن المفترض أنها تتولى تنظيم خطط لتقليص المخاطر وتعزيز الأمن فيما يتعلق بالدول غير النووية.

كما تحمل المعاهدة وعداً بأن الدول النووية الراسخة ستشارك بحرية ومنهجية في التقدم العلمى والتكنولوجي المرتبط بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية مع الدول غير النووية. ومع ذلك، لم يذهب أي من هؤلاء إلى ما هو أبعد من التصريحات الخطاسة وبعض الإيماءات المسرحية.

من ناحيتها، وجهت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ضربة قاسية إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية من خلال تقويض سلطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي الوكالة التابعة للأمم المتحدة المعنية بمراقبة تنفيذ

واللافت، أن إدارة أوباما نقلت ملف المشروع النووي الإيراني بعيدأ عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأنشأت هيئة غير رسمية، عُرفت باسم 5 + 1، في إشارة إلى الدول الخمسة التي تحظى داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإضافة إلى ألمانيا ، لبدء «حوار» مع ملالي طهران خارج إطار معاهدة حظر انتشار الأسلَّحة النَّووية. وبذلك، جرى اختصار دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في التفتيش والمراقبة الذي تحدد صيغته مجموعة 5 +1 وإيران. وتنص خطة العمل الشاملة المشتركة المزعومة بوضوح على أن

هذا الدور مصمم خصيصاً لإيران

ولن تنطبق على أي دولة أخرى. ومع ذلك، جرى بذلك إقرار سابقة لتحاوز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال تكليف مجموعة من الدول التي لم تنشئ وضعا قانونيا رسميا وتظاهرت

باستبدال الأمم المتحدة تماماً.

وعلى صعيد مختلف، قوضت إدارة الرئيس دونالد ترمب هي الأذرى معاهدة حظر الانتشار النووى والوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال تقاربها الدبلوماسي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون. وبذلك تفوق ترمب على أُوبًاماً في التعامل مع بيونغ يانغ. وربما يوفر اليوبيل الذهبي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة

النووية، الذي جرى إرجاء عقده مرتين، فرصة للتفكير الجاد في إخفاقات المعاهدة وسبل إعادة صياغتها كأداة فعالة لوقف انتشار الأسلحة النووية والإسراع في تفكيك الترسانات النووية، والتي تشكّل تهديداً خطيراً لكوكب الأرض، لا يقل عن التغييرات المناخية.

وربما ندخل اليوم مرحلة التقليل من خطورة الأسلحة النووية؛ الأمر الذي لن تتمكن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في شكلها الحالى من التعامل معه.

في الشهر المقبل، وبمجرد الانتهاء من احتفالات أعداد الميلاد، يجب أن يبدأ العمل الحاد في مراجعة المعاهدة التي صممت لتلبية احتياجات الأمس، ويبدو واضحاً أنها غير مناسبة للتعامل مع التهديدات التي تلوح في أفق



كهرباء

www.acwapower.com

الجمعة Friday 2021/12/24 - العدد 15732 Issue الجمعة



ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

## خطط لتوسيع قاعدة المستثمرين والوصول لمناطق جغرافية جديدة وإضافة مؤسسات مالية دولية

## اكتمال تنفيذ خطة الدين السعودية بقيمة 33 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت السعودية، أمس، إنها نفذت خطة الاقتراض السنوية في إطار «برنامج السندات والقروض الحكومية»، التي اقترحها «المركز ودولياً والوصول إلى مناطق جغرافية الوطنى لإدارة الدين» للعام الحالى، بحجم تمويل إجمالي بلغ نحو 125 مليار ريال (33 ملياً دولار)، وذلك ضمن الاستراتيجية المعتمدة لتلبية احتياجات المالية العامة واغتنام

والعالمية وإدارة المخاطر. يأتى ذَلك وسط تأكيدات «المركز الوطنى لإدارة الدين» على مواصلة

رئيس مجلس إدارة «المركز الوطنى لإدارة الدين»، محمد الجدعان، أن المجلس أقر اقتراح خطة الاقتراض

الذهب يتجاوز 1800 دولار

الأسواق «خضراء» قبل «عيد الميلاد»

العام، ويتجه لتحقيق ثاني

ارتفاع أسبوعي على التوالي،

وصعد النذهب في

إلى 1809,70 دولار للأوقية

(الأونصة) بحلول الساعة

وقال مايكل لانغفورد،

المديس في «إيسر جايد»

لاستشارات الشركات، إن

التداول المحدود والشراء

يسيب عيد المبلاد تُنقيان

الذهب فوق مستوى 1800

قلعلًّ، لكنه ظل قرب أدنى

مستوياته في أسبوع أمام

العملات التي تنطوي على

مخاطر أكبر، ما يجعل الذهب

أقل حاذبية لحاملي عملات

غير الدولار. وارتقع سعر

النذهب، مدعوماً بضعف

وأوضــح أن مـوازنــة

العام المقبل تعتبر انعكاسا

الدولار، بنسبة 6 في المائة الأربعاء، عند 114,37 بن.

وتعافى مؤشر الدولار

1808 دولارات.

«سانتا كلوز» يزين ساحة التداول في وول ستريت (رويترز)

في أسبوع عطلة عيد الميلاد،

فيما قد يصبح ثاني مكسب

النفيسة الأخرى، ارتفعت

الفضة 0,6 في المائة إلى 22,91

دولار للأوقعة، وصعد العلاتين

0,1 في المائية إلى 965,28

دولار، وزاد البلاديوم 0,3

وبالنسبة للمعادن

أسبوعي على التواليّ.

العمل على توسيع قاعدة المستثمرين التى كان جُلّها من الأدوات ذات العائد وفتح قنوات التواصل معهم محلباً الثابت لتجاوز مخاطر تقلبات أسعار الفائدة المحتملة». وبين الجدعان أن «المركز» نجح في وأوضح وزير المالية السعودى

ترتيب إصدار سندات سيادية بقيمةً مليار يورو ونصف المليار «نأكس شريحة عائد سلبي على الإطلاق خارج دول الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ الفرص المتاحة في الأسواق المحلية - السنوية مطلع العام، «وشملت تلبية - إجمالي الإصدار ما يعادلّ 6,8 مليارً -

احتياجات مالية عن طريق إصدار أدوات دين بنحو 125 مليار ريال (33 سورو) من إجمالي الإصدار؛ وهو مليار دولار) شملت الصكوك والسندات ما يؤكد المكانة الرائدة للمملكة في الأسواق العالمية».

وواصل الجدعان أن «المركز» قام بتنسيق وترتيب تمويل مقدم من «الشركة الكورية للتأمين التجاري (KSURE)» بقيمة 3 مليارات دولار؛ أي ما بعادل 11,3 ملتار ربال مطلع العام الحالى، وأكمل من ناحية أخرى ترتيب ثاني عملية شراء مبكر لجزء من سندات المحلية، وكذلك بدء العمل على إطار للتعامل مع المخاطر».

ربال (1,8 مليار دولار)، وبلغت نسبة وصكوك مستحقة خلال العام المقبل «التمويل الأخضر» ضمن الميادرات تغطيتها 3,3 مرة (بنحو 5 مليارات 2022 بقيمة تجاوزت 33 مليار ريال الجديدة وقنوات التمويل التي تعمل وزارة المالية والمركز على إطلاقها خلال (8,8 مليار دولار). وأضَّافَ البجدعان أن إجمالي

وأشار وزير المالية السعودي إلى ما قامت به وكالات التصنيف الائتماني من تعديل تقييماتها ونظرتها المستقبلية إلى نظرة «مستقرة»، وهو ما «بؤكد كَفاءة المنظومة المالية العامة للمملكة، وقدرتها على تجاوز التحديات، وعملها على استشراف المستقبل، ووضع خطط

من جهته؛ بين الرئيس التنفيذي لـ«المركز الوطنى لإدارة الدين»، هانى المدينى، أن «المركز» يعمل على «توسيع قاعدة المستثمرين وفتح قنوات التواصل معهم محلياً ودولياً، والوصول إلى مناطق جغرافية جديدة، والعمل على إضافة مؤسسات مالية دولية إلى برنامج المتعاملين الأوليين واستقطاب رؤوس الأموال للاستفادة

من الفرص المتاحة في أدوات الدين

التي يرتب إصدارها، وأغتنام الفرص

قال إنه لولا رفع الفائدة لوقعت روسيا «في الفخ التركي»

## بوتين: أوروبا خلقت أزمة الغاز وعليها حلها

التمويل المحلي بلغت نسبته 60,5

في المائة، فيما وصل التمويل الدولي

إلى 39,5 في المائة من إجمالي خطة

الاقتراض السنوية لعام 2021، مرد فأأنه

جرى استحداث عدد من قنوات التمويل؛

شملت «الحكومي البديل» وعمليات

الشراء المبكر للإصدارات الحكومية

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت في بداية التعامل، يوم الخميس، بعد أن أشارت بيانات أولية إلى أن المتحور أوميكرون من فيروس كورونا أقل خطورة مما كان يعتقد.

وارتفع المؤشر «داو جونز الصناعي» 28,5 نقطة أو 0,08 في المائة إلى 35782,42 نقطة. وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500 القياسي» 7,4 نقطة . أو 0,16 في المائة إلى 4703,96 نقطة. وصبّعد المؤشر «ناسداك المجمع» 22,9 نقطة أو 0,15 في

المائة إلى 15544,788 نقطة. لكن تحسن الإقبال على المخاطرة حدّ بعض الشيء من وصعدت الأسهم العابانية مكاسب المعدن النفيس. عند الإغلاق مقتفية أثر إغلاق قوي في «وول ستريت» مساء المعاملات الفورية 0,4 في المائةً الأُربِعاَّء. وُقُفز المؤشَّر «نيكي القياسى» 0,83 فى المائة ليغلق عند 28798,37 نقطة مسحلاً 13:35 بتوقیت غرینتش، ارتفاعاً لثالث حلسة على التوالى. وزاد المؤشر توبكس وارتفعت العقود الأميركية الأوسيع نطاقاً 0,91 في المائة الآجلة للذهب 0,3 في المائة إلى

> وصعد مؤشر قطاع شركات الطيران 2,24 في المائة بفعل أمال باستمرار السفر على الرغم من اكتشاف أول إصابة محلية بالمتحور أومدكرون. وارتفعت الأسهم المرتبطة بالسلع الأولسة مدعومة بزيادة أسعار النفط، وارتفع مؤشر قطاع شركات التنقيب عن الغاز والفحم 2,28 فى المائة، فى حين صعد مؤشر قطًّاع شركات التجارة 1,54 في

إلى 1989,43 نقطة.

ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب، الخميس، في تعاملات محدودة في نهاية

موسكو: «الشرق الأوسط»

كافة في الإمداد.

وصرّح بوتين خلال مؤتمر سحافی سنوی، بأن «غازبروم»

وقال بوتين إن أوروبا خلقت مشكلاتها المتعلقة بالغاز بنفسها وعليها أن تحلها بنفسها ، مضيفاً أنه يشك في أن بعض الغاز الروسى الواصل إلى ألمانيا عبر خط أنابيب يعاد بيعه في نهاية المطاف إلى أوكرانيا. وصرح بأنه لا حجوزات على خط «يامال - أوروباً» لنقل الغاز الروسي لأوروبا، لعدم تلقى طلبات من العملاء، وبخاصة من الشركات الألمانية والفرنسية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عنه القول إن العقود طويلة الأجل تكون لها الأولوية على السوق الفورية، كما أن الغاز

الأجل يكون أرخص.

قسال السرئسيس السروسسي فلاديمير بوتين،أمس(الخميس)، إنه من غير المنصف اتهام روسيا بالمسؤولية عنارتفاع أسعار الغاز الطبيعي إلى مستويات قياسية فى أوروبا، فى ظل تلبية شركة «غازبروم» الروسية التزاماتها

في المائة إلى 1886,95 دولار، الذى يتم بيعه وفقاً لعقود طويلة

تجدر الإشسارة إلى أن خط أنابيب الغاز «يامال - أوروبا» يعد أحد المسارات الرئيسية لإمدادات

العين السخنة في مصر.

وقال وزير سابق أخر إن

اهتمام المستثمرين الأجانب



الغاز الروسي إلى أوروبا، ويمر

الخط عبر أراضي أربع دول:

روسيا وبيلاروسيا وبولندا

وألمانيا. والطاقة التصميمية

للأنبوب 32,9 مليار متر مكعب

متر من الغاز سنوياً. وفي العام

الماضى انتهى عقد ترانزيت الغاز

طويل آلأجل بين شركة «غازبروم»

وبولندا، لذلك تقوم الشركة

الروسية في العامين 2020 – 2021

بحجز سعة في الأنابيب من خلال

مزادات، وفقاً للوقع قناة «أر تي

عربية». وتؤكد «غازبروم» أنها

تقوم بالوفاء بالتزاماتها ضمن

ديمتري بيسكوف قد قال في

وقت سابق إن بلاده لا ترغب

«في التخيل، ولو حتى افتراضاً»

أن يتوقف تدفق الغاز الروسي

وكان المتحدث باسم الكرملين

العقود المبرمة مع أوروبا.

كان عليها تلبية جميع التزاماتها موجب الاتفاقات طويلة الأمد قيل التوريد للأسواق الفورية، وقال إن الشركة زادت من صادراتها، بأستثناء تلك الموجهة إلى دول الاتحاد السوفياتي السابق، هذا العام بنسبة 20% في بعض الأحدان. مضيفاً أن البلدان التي أبرمت عقوداً طويلة المدى، مثل أ ألمانيا، لديها الآن أسعار أقل بكثير ويمكنها حتى أن تعيد بيع الغاز لحيرانها وتحقيق ربح.

> مرتفعاً بنحو 6 في المائة خلال وأستقر الدولار الأسترالي الحساس للمخاطر عند 0,72165 مقابل السدولار، بعد صعوده 0,86 في المائة، الأربعاء. ولم يطرأ تغير يذكر على الجنيه الإسترليني، وسجل 1,3353 مقابل الدولار، بعد صعوده 0,63 في المائة. وارتفع اليورو 0,12 في المائة إِلَى 1,13395 مقابل الدولار، مُضَّيفاً إلى زيادة 0,33 في المائة مساء. ولم يطرأ تغير يذكر على الدولار مقابل الين الياباني، وسجل 114,17 ين،



وكالة «بلومبرغ» عنه القول في مقابلة إعلامية: «لذلك فإنناً نعمل وفق فرضية أن الجانب الروسي سيواصل الوفاء بحميع الالتزامات بالطريقة نفسها التي يفى بها بالالتزامات منذ عقود». وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس البيلاروسي ألكسندر ... في إمدادات الطاقة. لوكاشينكو،سبق أن هدد أكثر من مرة بوقف تدفق الغاز الروسى إلى أوروبا عبر بالاده إذا ما تم فرض عقوبات عليها. وفيما يتعلق باستمرار تعثر تشغيل خط «نورد ستريم 2» لنقل الغاز إلى ألمانيا، قال المتحدث إن «نورد ستريم 2 إيه جى» المشغلة للمشروع، مستعدة

التنظيمية الألمانية.

لأوروبا عبر بيلاروسيا. ونقلت

وأضاف: «أعلم أن القطاع لتلبية حميع متطلبات الجهات الحقيقي غير سعيد برفع أسعار الفائدة... ولكن إذا لم يحدث ذلك، لربما كان الأمر انتهى بنا مثل بأكثر من 7%. وتم منذ أسابيع الانتهاء

للنقل والإمداد لرويترز «أي

شيء يمكن أن يحدث ولذا

سيظل الناس ينأون بأنفسهم

عن بورتسودان لفترة من

الوقت»، مضيفا أن الحصار

والاضطرابات يثبتان أن

الحكومة لا تسيطر بالكامل

على الوضع. وكان مجلس

قىائل البجا، آلذي يمثل بعض

قال الرئيس الروسي إنه من غير المنصف اتهام بلاده بالمسؤولية عن اشتعال أسعار الغاز الطبيعي (رويترز) من المشروع الذي سينقل الغاز تركيا، في مواجهة نفس المشكلة». من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق. وستتخذ القرار بشأن التشغيل الوكالة الاتحادية ىسىاساتە. الألمانية للشبكات. ولطالما انتقدت الولايات المتحدة هذا المشروع، وكذلك بعض دول الاتصاد الأوروبي، حيث تخشى من الاعتماد بشكل كبير على روسيا

> وفى سياق آخر ، أعرب الرئيس الروسي عن دعمه لسياسات النك المركزي لمواجهة التضّخم، وقال إنه لولاً قيام البنك يرفع الفائدة لواجهت البلاد أزمة اقتصادية كأزمة تركيا.

وقال بوتين إنه لا يتدخل في عمل البنك المركزي، إلا أنه أشاد

. ورفع البنك الروسىي معدل الفائدة الرئيسي بمائة نقطة أساس في اجتماعه الأخير لهذا العام الأسبوع الماضي، ليصبح إجمالي الرفع 425 نقطة أساس في 2021. وفي المقابل فقدت الليرة التركية نحو 50% من قيمتها منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، في ظل اعتماد الرئيس رحت طت إردوغان على البنك المركزي لخفض الفائدة في محاولة لجذب الاستثمار ودعم شعبيته المتراجعة. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسي حالياً في تركياً 14%،أي أقل من معدل تضخم المستهلكين

### ميناء بورتسودان يكافح للتعافي من حصار واضطرابات

### السودان يتجه لموازنة قائمة على الترشيد

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال الناطق الرسمي باسم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية الدكتور أحمد الشريف، إن الموازنة الجديدة للدولة تعتمد على الموارد الذاتية، وتتضمن تقوية مظلة الحماية الاجتماعية ودعم الصحة والتعليم والمياه، وترشيد الإنفاق الحكومي.

وأضاف الشريف في تصريح صحافي مساء يوم الأربعاء، أن الموازنة تعتمد على استنباط موارد حقيقية لا تشكل أعساء إضافية على المواطنين، وتعزيز الاستدامة المالية ومبادئ الشفافية والإفصاح المالي وتمكين المواطنين والمحللين الاقتصاديين من الاطلاع على الحقائق بشفافية.

لسيات الحكومة الاقتصادية وبرامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأ تنفيذه بالتنسيق مع صندوق النقد الدولى، مشيرًا إلى أن الموازنة الجديدة تركز على تنويع مصادر الإيرادات ورفع كفاءة استخدام الموارد وتمكين القطاع الخاص للمساهمة فى تحريك قطاعات الإنتاج وإنعاش الاقتصاد السوداني

وتعافيه من تداعيات كورونا وبينما تسعى الحكومة لضبط الموازنة، يقول مسؤولون ومديرون تنفيذيون فى قطاع الشحن البحري إن حصار جماعة قبلية محلية لميناء السودان الرئيسي على البحر الأحمر وتهديدات بمزيد من الاضطرابات أفسدا الجهود الرامية لانتشال البلاد

من أزمتها الاقتصادية وربما

لىتماسك بالقرب من أعلى

مستوى في شهر سجله

منذ ثلاث سنوات.

وقسال وزيسر الشجارة

يدفع حركة التجارة إلى سلوك طريق إقليمي آخر. واضطر عدد من شركات الشحن البحري لوقف حجوزاتها عن طريق ميناء

بورتسودان، منفذ التجارة الدولية الرئيسى وأحد مصادر الإيسرادات التحيوية للسودان الذي يعانى ضائقة مالية ويحاول الفكاك من اضطرابات سياسية مستمرة

السوداني السابق على جدو ومصادر أخرى في صناعة الشحن البحري لرويترز إن المبناء، المنفذ الرئيسي لنحو 90 في المائة من تجارة السودان الدولية والمحطة النهائية لخط أنابيب نفط إقليمي، قد بخسر نشاطه لصالح نقل التجارة برا عن طريق ميناء

يعانى ميناء بورتسودان ظروفاً صعبة وسط أوضاع سياسية واقتصادية متقلبة (رويترز)

بتطوير الميناء، الذي يسعى دول مجاورة لا تطل على السودان منذ فترة طويلة بحار، قد يضعف. وقال لتحويله إلى مركز لخدمة العضو المنتدب بشركة محلية

قبائل شرق السودان التي تشكو من مدة طويلة من إهمال الحكومة المركزية للمنطقة، قد فرض حصارا استمر لأكثر من ستة أسابيع حتى الأول من نوفمبر (تشرین الثانی) وهدد بمزيد من الخطوات. السودان هزة بفعل احتجاجات شعبية على الانقلاب العسكري النذي وقع في 25

وفى الوقت نفسه شهد أكتوبر (تشرين الأول). وطالب محلس البجا بمجلس وزراء جديد ومعاودة التفاوض على

اتفاق شامل أبرم عام 2020 بهدف إنهاء الصراعات في مختلف أنحاء السودان. وأبطلت تحركات المحلس

الجهود الرامية لتحسين الكفاءة في الميناء. وقال تقرير من الأمم المتحدة هذا الشهر إن الحصار أدى إلى وجود 950 حاوية عالقة في الميناء في حين قال مسؤول بالميناء إن المرفأ خسر إيرادات قدرها 45 مليون يورو (51 مليون دولار). من ناحية أخرى، واجهت العاصمة الخرطوم ومناطق

أخرى في السودان نقصا في الوقود والقمح وغيره من الواردات الغذائية. وفي البداية لم تبذل الجيش السوداني محاولة تذكر للتدخل من أجلّ إنهاء حصار مجلس البجا وقال إن الاحتجاج مشروع في مواجهة الظروف السيئة في شرق السودان.













### مختصون لـ النننرف الأوسط: المستفيد الأكبر من الإجراءات الجديدة الشركات الصغيرة والمتوسطة

## تحسينات في سوق العمل السعودية لاستمرارية المنشآت وزيادة التوظيف

الرياض: بندر مسلم

أجْرت السعودية تحسينات جديدة في سوق العمل بهدف تمكين عدد أكبر من منشأت القطاع الخاص وتنمية أدائها من خلال دعم التوطيف، في خطوة تأتى لمواصلة إطلاق المبادرات والبرامج التحسينية لدعم جميع القطاعات الاقتصادية وضمان استمرارية المنشأت العاملة في السوق المحلية ورفع معدلات

وأكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن الإجراءات الجديدة تهدف إلى تمكين المنشأت واستمراريتها في سوق العمل السعودية بالإضافة إلى رفع معدلات التوظيف من خلال الضوابط الجديدة التي جاءت استكمالاً للإحراءات المحدّثة من الدولة لدعم القطاع الخاص.

وأعلن صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، أمس، عن تحسين جديد على ضوابط الدعم فى برنامج دعم التوظيف بهدف استفادة عدد أكبر من منشآت القطاع الخاص من دعم البرنامج واستمرار تمكين منشأت القطاع وتنمية أدائها.

وقالمديرعامصندوق الموارد البشرية تركى الجعويني، إن تطوير وتحسن ضوابط برتامج دعم التوظيف يأتي استمراراً من «هدف» في تمكين منشات القطاع الخاص ودعم أجور أبناء وبنات الوطن العاملين فيها، داعياً

فى المنشأة لمدة 90 يوماً قبل جميع المنشآت إلى الاستفادة من إضَّافته في طلب الدعم. البرنامج عبر البوابة الوطنية للعمل «طاقات».

> التوظيف المقدم من «هدف» لدعم الباحثين والباحثات عن عمل في القطاع الخاص بتحمل الصندوق نسبة من أجر الموظف، وبشمل كذلك دعم جميع الوظائف في القطاع الخاص للدوام الكامل، كما بضيف دعمأ إضافياً للتوظيف فى المناطق والمدن الأقل فرصاً وظيفية وعلى توظيف الإناث والأشخاص ذوي الإعاقة وحجم المنشأت الصغيرة والمتوسطة

وتضمن التحسين الجديد إلغاء ضابطي الدعم السابقين بأن تكون فترة انقطاع الموظف 90 يوماً بين الوظيفتين، وكذلك اشتراط أن تكون فترة التسجيل

ونص ضابط الدعم المعتمد حديثاً على أن يكون المتقدم ويسهدف بسرنامسج دعم مسجلاً في نظام التأمينات الاجتماعية لنفس المنشأة المحددة بما لا يتجاوز 120 يوماً على أن

تَّاريخ إضافته في طلب الدَّعم لبرنامج دعم التوظيف. ویدعم برنامج «دعم التوظيف» أجور السعوديين والسعوديات في جميع الوظائف والمهن بجميع منشأت القطاع الخاص، والتي تتراوح بين 3200 و15 ألف ريال، بنسبة تبدأ والمتناهية الصغر والمتوسطة. من 30% وحتى 50% من الأجر

الشهري للموظف لمدة سنتين. كما تحصل المنشأت على دعم إضافي بنسبة 10% عند توظيف

وعند التوظيف في كافة المدن عدا الرياض وجدة والدمام والخبر، وفى المنشآت الصغيرة ومتناهية الصّغر والمتوسطة، ولعدة مهن مستهدفة أخرى، على ألا يتجاوز الحد الأقصى للدعم 50% من الأجر الشهري للموظف، أو 3000 ريال، يكون الصرف للشهر التالي من

من جهته، قال لـ«الشرق

الأوسط» رئيس لجنة الموارد البشرية وسوق العمل بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض، المهندس منصور الشثري، إن التحسينات الجديدة تسهم في خفض نسبة البطالة وتمكّن المنشأت من الاستمرار في سوق العمل دون أن تواجه العجر الذي يجبرها على إلغاء السجل التجاري والخروج.

وأبان المهندس الشثرى أن الإناث والأشخاص ذوى الإعاقة المستفيد الأكبر من الإجراءات

# زيادة استثنائية لسعر شراء القمح المحلي في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وافقت السعودية ممثلةً في المؤسسة العامة للحبوب السعودية، أمس، على زيادة سعر شراء القمح المحلى بشكل استثنائي للموسم الزراعي الحالَّى بواقع 100 ريال (26 دو لاراً) للطن اليضاف لسعر الشراء المعتمد والمحدد بـ1440 ربالاً (384

وأوضحت المؤسسة أن الزيادة الاستثنائية لسعر شراء القمح المحلى تأتى في إطار حرص الدولة على تمكين المزارعين المرخصين لزراعة

القمح في ضوء تطورات الأسعار العالمية مؤخراً، إضافة إلَّى ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج.

ويأتى شراء المؤسسة للقمح المحلى من المزارعين تتفيذا لقرار مجلس الوزراء السعودي بشأن ضوابط إيقاف زراعة الأعلاف الخضراء، والتى تضمنت قيام المؤسسة العامة للحبوب بشراء القمح من المزارعين في حال اختيارهم زراعة القمح بديلاً للأعلاف الخضراء لمدة خمسة أعوام، بما لا يتجاوز مليوناً ونصف المليون طن لكل عام، وبأسعار تُحدّدها المؤسسة مسترشدةً بالأسعار الدولية السائدة.

الجديدة هي المنشأت الصغيرة والمتوسطة ألتى ستستفيد من الحوافر الجديدة أفي التحسينات لتمكنها من رفع معدل التوظيف والاستفادة من الدعم المقدم من برنامج دعم التوظيف عبر صندوق الموارد البشرية. من جانبه، أوضح خبير الموارد البشرية صالح السدمي، لـ«الشرق الأوسط»، أن التحسينات الجديدة المقدَّمة من صندوق الموارد البشرية جاءت ضمن الإجراءات التي يقوم بها «هدف» بشكل مستمر لضمان رفع معدلات توظيف السعوديين وخفض نسبة البطالة، علاوة على تمكين المنشأت العاملة في السوق المحلية لتستمر وتنمّى أدآءها في المرحلة

وأضاف السدمي أن السعودية تقيّم الإجراءات بشكل دوري لتواصل سلسلة التحسينات في الإجراءات التي تهدف إلى نمو القطاع الخاص بما يتوافق مع «رؤبة المملكة 2030» بالإضافة إلى بلوغها مراتب متقدمة فى المؤشرات الدولية الخاصة يقطاع

الحالبة والمقبلة.

ويهدف البرنامج إلى دعم توظيف السعوديين والسعوديات ورفع نسبة مشاركتهم واستقرارهم في سوق العمل وتمكن منشآت القطاع الخاص وضمان استقرارها وتنمية أدائها، ويمكن للمنشآت التسجيل إلكترونياً والاستفادة من دعم البرنامج.



سوق العمل السعودية تشهد إصلاحاً تشريعياً لدعم المنشآت ودفع حركة التوظيف (الشرق الأوسط)

ضمن حزمة مشاريع تدعم النمو المستقبلي للقطاع في أبوظبي

## دعوة لإيجاد حلول واضحة لمنظومة النقل اللوجيستي مباحثات مصرية ـ عمانية لتعزيز التجارة والاستثمار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت وزيرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، إمكانية الاستفادة من السوق العمانية كمحور لنفاذ التصادرات المصرية لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من الأسواق التي ترتبط معها عمان باتفاقيات للتحارة الحرة... وكذلك استفادة عمان بنافذة على الأسواق الأفريقية عبر مصر، وذلك مع تنشيط التعاون التجاري واللوجيستي سن البلدين.

. حاء ذلك خلال لقائها وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني، قيس بن محمد اليوسف، غبر تقنية الفيديو «كونفرانس»؛ ليحث تعزيز أطر التعاون الاقتصادي المشترك لتنمية وتطوير العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية بين البلدين لتعكس عمق وتاريخية العلاقات المشتركة والعلاقات السياسية المتميزة التي تربط قيادتي البلدين.

وأكد البوسف، حرص السلطنة على مد جسور التعاون المشترك مع مصر بمختلف

أجرت مصر وسلطنة عمان مباحثات لتعزيز أطر التعاون الاقتصادي المشترك (غيتي)

المجالات وعلى الصعد كافة، مؤكداً تطلع بلاده للاستفادة من التجارب والخبرات المصرية فى المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والاستثمارية.

وأوضح أهمية تفعيل والعالمي. دور مجلس الأعمال المصرى العماني المشترك في توطيد العلاقات الاستثمارية والتجارية ىن البلدين؛ لتحقيق «رؤية عمان 2040» والتي تستهدف

جعل القطاع الخاص المحرك الأساسي للاقتصاد، وأن يقوم بدور محوري في تعزيز العلاقات الاقتصادية للسلطنة مع مختلف الشركاء على المستويين الإقليمي

وألبات العمل، والبيئة اللوحيستية والتشريعية الخاصة بها، خاصة

في ظل الظروف التي فرضتها جأئحة كورونا للتحول نحو المعاملات الرقمية.

وأشبار اليوسف إلى أهمية زيادة معدلات الاستثمارات السياحة وتجارة التجزئة، ووجود استثمارات عمانية في السوق عددها 21 دولة.

لمصربة بمجالات العقارات

وقالت جامع في بيان، الخميس، إن اللقاء تناوُّلُ دعوة الجانب العمانى لها للقيام بزيارة العاصمة مسقط خلال الربع الأول من العام المقبل على رأس وفد بضم مسؤولين ورجال أعمال؛ لبحث سبل توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري المشترك بين البلدين خلال المرحل المقبلة.

وأضافت،أنه من المخطط خلال الزيارة تنظيم لقاءات مكثفة على المستويين الرسمي ورجال الأعمال، حيث سيتم عقد أجتماع لمجلس الأعمال المصرى - العماني المشترك بجانبيه، وعقد منتدى أعمال استثماري بين مجتمعي الأعمال بالبلدين؛ لطرح واستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة بكل

من مصر وسلطنة عمان. وأشارت جامع إلى إمكانية الاستفادة من السوق المصري الأفريقي (الكوميسا) والبالغ

# صفقة مقترحة لدعم خطط تحول «الاتحاد للطيران»

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت، أمس، شبركة الاتحاد للطبران والشركة «القابضة» في الإمارات، عن صفقة مُقترِّحة لدعم خطط التَّحوّل في «الاتحاد للطيران» إلى جانب مشاريع النمو المستقبلية بقطاع الطيران المدني في أبوظبي.

وفي إطار الصفقة المقترحة، ستصبح عدد من خدمات الطيران المساندة التابعة للاتحاد حزءاً من شركة تأسست حديثاً تابعة لـ«القايضة»، المتخصصة في خدمات الطيران، حيث بإتمام الصفقة، ستستفيد الشركات الفرعية للناقلة من انضمامها إلى محفظة لوجستية واسعة النطاق تضم مطارات أبوظبي ومجموعة موانئ

وستشمل الصفقة كلاً من الاتحاد الهندسية، والاتحاد لخدمات المطار - الشحن، والاتحاد لخدمات المطار - المناولة الأرضية، والاتحاد لتدريب الطيران، والاتحاد للخدمات اللوجستية

الأمنة والاتحاد للتدريب الفني. بالإضافة إلى ذلك، ستشمل الصفقة المقترحة انضمام شركتين من الاتحاد للطيران إلى شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)، وهما شركة الاتحاد لخدمات المطار – التموين، التي ستنضم إلى كابيتال للضيافة، والاتحاد للعطَّلات التي ستنضم إلى سياحة 365، شركة

وستكون الصفقة المقترحة بدانة فصل حديد لخطوط «الاتحاد للطيران»، حيث ستتدح للشركة محالاً أكبر للتركيز على أعمالها

الأساسية، والاستجابة بشكل أسرع للفرص المتاحة في السوق مع تعافى الطلب العالمي على

السفر من تبعات جائحة كوَّفيد-19. وستدعم شركة «القابضة» عبر شبكتها الواسعة ومواردها، النمو المستقبلي لتلك الشركات، الأمر الذي سيعكس الفائدة للأتحاد للطيران فضلاً عن تعزيز النظام الإيكولوجي

للطيران في أبوظبي. وقال محمد حسن السويدي، الرئيس التنفيذي لـ «القابضة»، في بيان نشرته وكالة وام،أمس، «ستكون (القابضة) في أتم الاستعداد لتطوير منصة متكاملة للخدّمات الجوية، تستند إلى الأداء والأساس المالي المتين بفضل محفظة النقل والخدمات اللوجستية التي تلعب دوراً في تطوير شبكة الربط العالمية لأبوظبي وتعزيز مكانتها الاستراتيجية».

من جانبه، أبان تونى دوغلاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاتحاد للطيران» أن إبرام الشراكة في المرحلة التالية من عملية التحوّل التي تشهدها أعمال الخطوط ستكون لها دور هام في طريقة إعادة تنظيم الاتحاد للطيران وترتبت أولوباتها إلى جانب شركاتها التابعة لضمان نجاح طويل الأمد.

وأضاف: «ستتيح الاتفاقية التركيز أكثر على الاتحاد للطيران والاستفادة من التعافي الذي بشهده الطلب على السفر الحوي، الأمر الذي سيعود بالفائدة أيضاً على موظفينا والملآيين من الضيوف الذين يسافرون سنوياً، فضلاً عن الفائدة التي ستعود على القطاع الجوي الأوسع نطاقاً في أبوظبي».

### المشتركة سن العلدين خلال كنافذة لدخول المنتجات العمانية المرحلة المقبلة، خاصة أن هناك لأسواق دول القارة الأفريقية، وأكد حرص بلاده على الترويج للسباحة التابعة لأدنيك. وبصفة خاصة أسواق دول تجارب استثمارية مصرية الاستفادة من التجربة المصرية بمحال التجارة الإلكترونية، السوق المشتركة للشرق والجنوب ناجحة في سلطنة عمان بمجالات

الحذر يغالب الأسواق بسبب قيود «أوميكرون»... وتوقعات باستهلاك عالمي قياسي

النفط في نقطة مقاومة... وآفاق مشرقة في 2022

## تطيل إقتصارك

لندن: «الشرق الأوسط»

تذبذبت أسعار النفط بشدة يوم الخميس، بين مكاسب وخسائر طفيفة، متَّأثرة بإقدام بعض بلدان العالم على فرض قيود جديدة على السفر للحد من زيادة الإصابات بمتحور «أومىكرون»، لكن الخسائر ظلت محدودة بسبب تطورات إبجابية مرتبطة بالجائحة.

وبحلول الساعة 13:45 بتوقيت غرينتش كانت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط مرتفعة 22 سنتاً أو 0,30% إلى 72,98 دولار للبرميل، بعدما قفزت 2,3% في الجلسة السابقة. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 23 سنتاً أو 0,31% إلى 75,52 دولار للبرميل، بعد ارتفاعها 1,8% في الجلسة السابقة.

وكآنت المكاسب الكبيرة أول من أمس (الأربعاء)، مدفوعة جزئياً بهبوط أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضيّ. ومنحت الولايات المتحدة موافقة علىّ أقراص مضادة لـ«كوفيد - 19» بدءاً من سن 12 عاماً في أول علاج محلّى للمرض يؤخذ عن

المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار. وفي الوقت نفسه ذكرت شركة «أسترازينيكا» أن ثلاث حرعات من لقاحها المضاد لـ«كوفيد - 19» فعّالة ضد «أوميكرون»، نقلاً عن بيانات من دراسة معملية أجرتها جامعة «أكسفورد». وعلى الجانب الآخر أعادت حكومات في

طريق الفم، فضلاً عن كونه أداة جديدة لمكافحة

أنحاء العالم فرض مجموعة من القيود للحد من انتشار «أوميكرون». لكنّ المخاوف المرتبطة بالتأثير المحتمل لقبود الحركة على طلب الوقود انحسرت لأن مجموعة «أوبك+»، المؤلَّفة من منظمة البلدان المصدّرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفاء، تركت الباب مفتوحاً أمام إعادة النظر في خطتها التي تقضي بإضافة 400 ألف برميل يومياً إلى الإمدادات في يناير (كانون الثاني). وقال إدوارد موياً ، المحلل في «أواندا» في مذكرة: «لا يزال محتملاً أن يؤدي المتحور (أوميكرون) إلى مزيد من الإحراءات التقسدية في أنحاء أوروبا وأسيا، لكنَّ الأسعار لن تُنهار

وبشكل عام، شهد الطلب العالمي على النفط عودة قوية في 2021 مع بدء تعافي العالم من جائحة فيروس «كورونا»، ومن المحتمل أن

لأنَّ بوسع (أوبك+) تعديل مستويات إنتاجها

يبلغه من قبل في 2022 وذلك رَّغُم جَهود لتقليلُ ... استهلاك الوقود الأحفوري بهدف التخفيف من حدة التغير المناخي. فقد سنحل استهلاك البنزين ووقود الديزل

قفزة هذا العام مع استئناف السفر وتحسن نشاط الأعمال. وفي 2022 تقول وكالة الطاقة الدولية إنه من المتوقع أن يصل استهلاك النفط الخام إلى 99,53 مليون برميل يومياً، ارتفاعاً من 96,2 مليون برميل يومياً هذا العام. وسيكون هذا المستوى من الاستهلاك أقل قيد أنملة من الاستهلاك اليومي في عام 2019 والذي بلغ 99,55 مليون برميل. وسنفرض ذلك ضغوطاً على منظمة البلدان

يصل حجم الاستهلاك العالمي إلى مستوى لم

لمصدِّرة للبترول (أوبك) وعلى صناعة النفط الصخرى الأميركية لتلبية الطلب، وذلك بعد عام فوجئ فيه كبار المنتجين بانتعاش النشاط بما يفوق الطلب، الأمر الذي أدى إلى تراجع المخزونات على مستوى العالم. وواجهت دول كثيرة من أعضاء منظمة

«أوبك» صعوبات في زيادة إنتاجها في الوقت الذَّى اضطرت فيه صناعة النفط الصخري الأميركية للانصياع لمطالب المستثمرين للحد من الإنفاق. فبعد أن بدأت السنة عند 52 دولاراً

للبرميل قبل أن يتراجع في نهاية السنة. ويقول متنبئون إن الأسعار ربما تستأنف مسارها الصعودي في 2022 ما لم ترد الإمدادات بما يفوق التوقعات. ويقدِّر الباحثون في «بنك أوف أمدركا» أن متوسط أسعار مزيج برنت سيبلغ 85 دولاراً للبرميل في 2022 بسبب المستوى المنخفض للمخزونات ونقص القدرات الإنتاجية

للبرميل، صعد مزيج برنت إلى نحو 86 دولاراً

والعامل المجهول هو المتحور «أوميكرون» من فيروس «كورونا»، إذ أعادت دول كثيرة فرض قيود على السفر من شأنها أن تضر بصناعة الطيران واستهلاك الوقود.

وقال داميان كورفالين، رئيس قسم أبحاث الطاقة في «غولدمان ساكس»: «إذا كانت هذه موجة أخرى مثل الموجات التي شهدناها من قبل فسيكون تأثيرها سلبياً على النمو الاقتصادي في الربع الأول من 2022». وأضاف: «لكن إذا تلاّ ذلّك انتعاش فإن الطلب على النفط، الذي لامس لفترة وجيزة مستوياته قبل كوفيد في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، سيصل إلى

مستويات قياسية جديدة في معظم 2022». وكان التعافى الذي شهده عام 2021 قد فاجأ الموردين فرفع التوترات بين الدول الكبرى

المنتجة وأكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم مثل الولايات المتحدة والصين والهند. ومع ارتفاع أسعار البنزين بشدة في وقت سابق من العام، دعا الرئيس الأميركي جو بايدن منظمة «أويك» وحلفاءها في التكتل المعروف باسم «أوبك+» لزيادة الإنتاج بعد تقييد الإمدادات على مدى شىھور. ُغير أن دُولاً أعضاء في «أوبك» رفضت

الضغوط، فيما واجهت دول أخّرى صعوبات في زبادة الإنتاج بسبب عدم كفاية الاستثمارات، وأظهرت بيانات «رويترز» أن المنظمة تُنتج أقل من الكميات التي كانت تستهدفها في نوفمبر. وبالمثل لم تستغل صناعة النفط الصخرى ت. الأمدركية ارتفاع الأسعار مثلما حدث في السابق فأذعنت لضغوط المستثمرين للحد من

وبلغ متوسط الإنتاج الأميركي الكلي 11,2 مليون برميل في اليوم في 2021 بالمقارنة مع مستواه القياسي البالغ قرآبة 13 مليون برميلً يومياً في أواخر 2019 وذلك وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

وقال كلوديو غاليمبرتي، نائب رئيس «ريستاد إنرجي»، إن كندا والنّرويج وجايانا والبرازيل ستزيد الإمدادات في العام المقدل.

يبلغ متوسط الإنتاج النفطي الأميركي 11,9 مليون برميل يومياً في 2022.

### غموض «أوميكرون»

وتقول وكالة الطاقة الدولية إنه من المتوقع أن

تتزايد الإصابات بفيروس «كورونا» بفعل المتحور «أوميكرون» شديد العدوى، وربما يؤدي انتشاره أكثر من ذلك إلى إبطاء التعافى لدى قوى اقتصادية كبرى. وقد خفضت وكالة الطاقة الدولية وغيرها التوقعات قليلاً، فقلصت توقعاتها لعامى 2021 و2022 بمقدار 100 ألف برميل يومياً في المتوسط لتأخذ في الاعتبار تراجع حركة السّفر الجوي.

وقال فرايدون فيشاراكي، رئيس شركة «إف جي إي» الاستشارية، إن «عدم تطعيم 5% فقط من السكان يمكن أن يخلق أزمة. ففكرة إمكان الوصول بالتطعيم إلى 70 أو 80 أو 90% لتصبح في أمان أصبحت موضع شك».

غير أنه لا توجد أدلة تُذكر على أن (أوميكرون) كان له تأثير كبير على الطلب. فقد انخفضت مخزونات الوقود في مركز «أمستردام روتردام - أنتويرب» الذي يعد محوراً رئيسياً للنفط والغاز في أوروباً في معظم الأستوع الأخير، في مؤشر على تحسن الاستهلاك.

النتيق والأوسط



### خطر الإصابة به مرة أخرى أكبر بـ5,4 مرة من متغير «دلتا»

## «أوميكرون»: الانتشار وشدة العدوى وفاعلية اللقاحات المضادة

جدة: د. عبدالحفيظ يحيى خوجة\*

مع اقتراب دخولها العام الثالث، تظل جائحة «كوفيد - 19» الحدث الأكبر والأخطر والأكثر غموضاً على مدى التاريخ، على الرغم من كل المعلومات التي توصل إليها العلماء، التي هزت العالم بأسره وأثرت تأثيراً سليباً كيبراً على حياة الناس في جميع دول العالم، ولا تزال تشكل تحدياً كبيراً للعلماء والخبراء المتخصصين في مجال علم الفيروسات وعلم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدَّدة.

وبرجع هذا التحدي إلى الحبرة التى تعترى هؤلاء العلماء عند محآولتهم التنبؤ بكيفية تطور الوباءفي ظل ظهور مجموعة من السلاسل المتحورة للفيروس وبسبب المتغيرات والتحولات التي حدثت للفيروس أبضاً منذ بدايةً الحائحة وحتى الأن.

### مؤتمر طبي

نظممستشفى الموسى الأحساء، لمدة يومين، خلال الأسبوع الماضي، مؤتمراً طبياً بعنوان «المؤتمر الطبي الدولي للمستجدات في علاج كورونا». وصرح الدكتور مصطفى سعد استشارى الطب الباطني والأمراض المعدية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، بأن انعقاد المؤتمر في هذا الوقت الحرج من استمرار الجائحة بهدف إلى تقديم مراجعة شاملة وتحديث للمعرفة الطبية الحالية مع التركيز على استشراف الآفاق المستقبلية لهذا الوياء، حيث عملت اللجنة العلمية للمؤتمر على وضع برنامج ثرى اهتم بتعريف الحضور من الأطباء والمتخصصين وجمهور المتابعين والمهتمين بحالات التطور الحالية لوياء «كوفيد - 19»، والتأهب للأوبئة الجديدة المحتملة، وغيرها من التدايير المتعلقة يكيفية التعامل مع الأوبئة في المستقبل، (أوميكرون) المتغير المنتشر السائد. مستفيدين من الدروس التي حصلت منذ بداية الجائحة في الأستجابة للوباء في ووهان الصينية مروراً بالتطور السريع لوضع الوباء، لى أن تم البدء في إنتاج وإطلاق للقاحات. كما تم تسليط الضوء على تأثير الوباء على أنظمة الرعاية الصحية وتحديد طرق التعامل مع الوباء على المستويين المحلى

قاريرهارفارد 📆 📆

كمبردج (ولايلة ماساتشوستس

الأميركية): د. أنتوني إل كوماروف \*

س: هـل تعتقد أن الـذكـاء

ج: في الواقع؛ لقد حدث هذا

بالفعل. وهَناكُ مثّال حديث رائع

. أطلق عليه «اكتشاف بنية البروتين

.«(protein structure breakthrough)

ونحن نعلم أنه كثيراً ما جرى

استخدام كلمة «اختراق» بإفراط،

لكننا هنا استخدمناها في محلها.

البروتينات هى الشغيلة

العاملة لكل خلية، وتعتمد طريقة

عمل كل بروتين على شكله، حيث

يحدث العديد من الأمراض بسبب

عيوب في بروتينات معينة.

ولتطوير دواء يستهدف بروتينا معساً، يستفيد العالم من معرفة

تعدّ التّقنيات المستخدمة

تقليدياً لتحديد شكل البروتين

بطيئة وصعبة. لكن على مدار 60

عاماً، أدرك العلماء أن هناك حلاً

أسرع بكثير، وهو: إذا كنت تعرف

بنية الجين المحدد الذي يصنع

بروتيناً معيناً، فمن الناحية

. 30 النظرية، يجب أن تكون قادراً على

التنبؤ بشكل هذا البروتين. ولسوء . ٠٠. الحظّ، كانت بنية عدد قليل جداً من

" ورغم ذلك؛ طور العلماء في

بداية السبعينات تقنيات لتحديد

بنية الجينات. ويحلول أوائل القرن

الحينات معروفة.

شكل هذا الدروتين.

بنية البروتين

الصناعي سيحدث يوماً ما كشفاً

علمياً يتؤدي إلى إنتاج أدوية

طرق تحسين طرح اللقاح على نطاق وفيما يلى نورد أهمما خرجبه

• الأعراض السريرية لعدوي

«كوفيد - 19»:غالبية المرضى لديهم

أعراض خفيفة فقط. ومع ذلك، فإن

النسعة المتوعة للمرضى الذين

بصابون بمرض حاد أو حرج، أكبر بكثير من معظم فيروسات الجهاز التنفسي الأخرىٰ. • الأعسراض طويلة المدى بعد الإصابة بكوفيد: وهي التي . غالباً ما تسمى «Long-COVID» فى وسائل الإعلام المتداولة، ولها تعريفات مختلفة أخرى، على الرغم من أنها تشير بشكل متزايد إلى الأعراض التي تحدث بعد 4 أسابيع

من الإصابة بفيروس كورونا، دون نشاط فيروسى كبير أو عدوى مرة أخرى. وأهم الأعراض الشائعة التي تم الإبلاغ عنها هي: التعب وضيقً التُنفُس وألام المفاصّل وألام الصدر. ولا تزال أسباب هذه المشكلة غير معروفة حتى هذا الوقت، وهي مجال للبحث النشط. وهي تشمرً التغيرات الفيزيولوجية المرضية الخاصة بالفيروس، والأضرار المناعية والالتهابية والعواقب

المرضية المتوقعة اللاحقة للحالات

• المتحورات (Variants): قد تحمل الفيروسات طفرات يمكن أن ترتبط بالآختلافات في التغيرات في وبائيات المرض والنتآئج السريرية ر. واللقاحات الفعالة. ففي أواخر نوفمبر (تشرين الثانيُّ) 2021، حددت منظمة الصحة العالمتة متغس «أوميكرون» (Omicron) على أنه «متغيّر مثير للقلق»، وأنه يختلف عن المتغيرات السابقة لسارس «كوفى - 2» (2-SARS-CoV) في العدد المتزايد من الطفرات الموجودة في بروتين سبايك. وتشير البيانات الوبائية من جنوب أفريقيا إلى ارتفاع معدلات الإصابة مرة أخرى واستبدال متحور «أوميكرون» بمتحور «دلتا»، باعتباره

### خطورة «أوميكرون»

في 26 نوفمبر 2021، صنفت منظمة الصحة العالمية متغير «أوميكرون» (Omicron) المعروف علمياً بـ«1,1,529.B» كمتغير مثير للقلق بناءعلى توصية الفريق والدولي، وتم توجيه الانتباه إلى الاستشاري التقني للمنظمة المعني

اختراق علمي: الذكاء الصناعي

يساعد في إنتاج أدوية أفضل

بتطور الفيروس. واستند هذا القرار إلى البيّانات التي حصل عليها الفريق الاستشاري بشأن تعرض متحور متحور «أوميكرون» لطفرات عديدة قد تؤثّر على سلوكه، كسهولة انتشاره أو شدة المرض الذي يسببه. وتعد مقاطعة جوتنج بجنوب أفريقيا مركز تفشى متحور «أوميكرون» لما يزيد على 77 دولة في العالم، حتى هذه اللحظة.

يقول رئيس فريق البحث في إمبريال كوليدج بلندن البروفسور متحور «أوميكرون التاجي» (Omicron coronavirus variant) أقّل (Imperial College London)، التي «أوميكرون» والحاجة إلى جرعات

معززة لمكافحته. من جانب أخر، يقدر التقرير الحديد (رقم 49 الصادر في 17 دىسمىر/ كانون الأول الحالي 2021) عن فريق الاستجابة لفيروس كورونا في إمبريال كوليدج لندن، أن خطر الإصابة مرة أخرى

نيل فيرغسون، وهو مصمم نماذج الأمراض المعدية والمستشار العلمي الحكومي، إنه لا يوجد دليل في الوقت التحالي على أن فيروس خطورة من سيلالة «دلتا» (Delta strain)، وفقاً للنتائج المبكرة للباحثين في إميريال كوليدج لندن سلطت الضوء أيضاً على ارتفاعً خطر الاصابة مرة أخرى الذي يشكله

ديسمبر (كانون الأول) 2021.

بمتغير «أوميكرون» أكبر بـ5,4 مرة من متغير «دلتا». هذا يعني أن الحماية من الإصابة مرة أخرى بـ«أوميكرون»التي توفرها العدوي السابقة قد تكون ضئيلة لحد 19 في المائة، ما يشير إلى أن متغير «أوميكرون» يتجنب ويتهرب إلى حد كبير، من المناعة المكتسبة من العدوى السابقة أو من أخذ جرعتين من اللقاح، وفقاً لأحدث النمذحة لإمبريال كوليدج. وهذا المستوى من

بشكل تهديداً رئيسياً وشيكاً على الصحة العامة، وفقاً للبروفسور نيل وقد استخدم الباحثون، في تقدير النمو والهروب المناعي لمتغير «أوميكرون» في إنجلترا، بيانات من وكالة الأمن الصحى في الملكة المتحدة (UKHSA) وخدَّمة الصحة الوطنية (NHS) لجميع حالات «سارس - كوفى - 2» (2-SARS-CoV) المؤكدة بواسطة تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) والذين خضعوا

شملت الدراسة الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم مصابون بعدوى «أوميكرون» بسبب فشل هدف الحين S (SGTF))، وكذلك

رغم أن حائحة «كوفيد - 19»

لاختبار كوفيد بين 29 نوفمبر و11

التي أكدت الإصابة بـ«أوميكرون». وبشكل عام، تم تضمين 196463 شخصاً من دون فشل الهدف الجيني ۵ (من المحتمل أن يكونوا مصابين بمتغير أخـر)، و11,329 حالة (من المحتمل أن يكونوا مصابين بـ«أوميكرون») في تحليل SGTF، بالإضافة إلى 122,063 حالة «دلتا» و1,846 «أوميكرون» في تحليلات

### التهرب المناعي يعني أن «أوميكرون» عوامل الانتشار

• تشخيص «أوميكرون». أولاً، يتم النظر في العوامل المرتبطة باختبار إيجابي لـ«أوميكرون» مقارنة بالحالات من غير «أوميكرون» (ويكون معظمها من «دلتا» Delta). تشير النتائج إلى أن نسبة «أوميكرون» بين جميع حالات كوفيد كانت تتضاعف كل يومين حتى 11 ديسمبر، مقدّرة من كل من فشل هدف الحن S (S-gene (Target Failure وبيانات النمط الجيني (genotype data). بناءً على هذه النتائج، تم تقدير أن رقم التكاثر (R) لـ «أوميكرون» كان أعلى

من 3 خلال الفترة المدروسة. • عوامل تؤثر على توزيع «أوميكرون». يختلف توزيع نسبة الأشخاص الذين لديهم بيانات العدوى بهذا المتغير حسب العمر النمط الجيني (genotype data) والمنطقة والعرق، حالياً، بشكل الأنه حتى قبل «أوميكرون»، كانت وفايزر).

ملحوظ عن «دلتا»، فمع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً، والمقيمين في منطقة لندن، وأولئك الذين ينتمون إلى العرق الأفريقي، لديهم معدلات أعلى بكثير من الإصابة بـ«أومبكرون» بالنسبة إلى دلتا. وتتقدم لندن بشكل كبير على المناطق الإنجليزية الأخرى في تردد الإصابة بالعدوي.

لم يرصد توزيع انتقال «أومىكرون» بشكل موجد عير السكان. ومع ذلك، لاحظ الباحثون أنه نظراً لتهربه المناعى، فإن التوزيع العمري لعدوى «أوميكرون» في الأسابيع المقبلة قد يستمر في

الاختلاف عن «دلتا». لم تجد الدراسة أي دليل على أن «أوميكرون» أقل خطورة من «دلتا»، إذ بتم الحكم عليها إما من خلال نسبة الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالأعراض، أو من خلال نسبة الحالات التي تسعى للحصول على رعاية المستشفى بعد الإصابة. ومع ذلك، لا تزال بيانات الأستشفاء محدودة للغاية في هذا

• معدلات إعادة الإصابة بعدوى «أوميكرون». لتقييم تأثير «أوميكرون» على معدلات إعادة الإصابة، استخدم الباحثون بيانات النمط الجيني (genotype data)،

الإصابة مرة أخرى مرتبطة ببيانات فشُل الهدّف الجيني S السلبية، على الأرجح بسبب فشل هدف PCR العشوائي الناجم عن انخفاض الأحمال الفيروسية المرتبطة بإعادة

من خلال التحكم في حالة اللقاح والعمر والجنس والعرق والحالة من دون أعراض والمنطقة وتاريخ العينة، ارتبط «أوميكرون» بخطّر أعلى ىنسىة 5,4 (6,63-4,38) ضعف خطر الإصابة مرة أخرى مقارنة بـ «دلتا». ولوضع هذا في السياق، ففي حقبة ما قبل «أوميكرون»، قدرت دراسة سيرين (SIREN) لعدوى كوفيد في العاملين بمجال الرعاية الصحية أن العدوى السابقة وفرت حماية بنسبة 85 في المائة ضد عدوى كورونا الثانية على مدى 6 أشهر. وتشير تقديرات خطر الإصابة مرة أخرى في الدراسة الحالية إلى أن هذه الحماية قد انخفضت إلى 19 في المائة (0-27 في المائة) ضد عدوى «أوميكرون».

### اللقاحات والعلاجات

يقول ليندماير من منظمة الصحة العالمية: «قد تكون هناك قابلية أعلى لانتقال المتغير الجديد، وفقاً للتقارير الأولية. ومن ثمّ فإننا نسبر غور الأمر، ولا نزال بحاجة إلى وقت للحصول على تفاصيل لمعرفة

وأضاف أن «غرف الطوارئ... مليئة بأشخاص - النسبة الأعلى منهم غير مطعمة. وأشيد الأمراض وأكثرها خطورة حتى الموت يكون في أغلب الأحيان بين أولئك غير المحصنين، وهذا أمر بالغ الأهمية». وتقول البروفسورة عزرا غانى

(Azra Ghani) أستاذة كرسى في وبائيات الأمراض المعدية والصحة العامة كلية الطب إمبريال كوليدج لندن، إن تحديد مخاطر الإصابة مرة أخرى وفاعلية اللقاح ضد «أوميكرون» أمر ضروري لنمذجة المسار المستقبلي المحتمل لموجة «أوميكرون» والتاثير المحتمل للتطعيم وتدخلات الصحة العامة

كيف نتعامل معه بالضيط».

ووجد الباحثون ارتفاعاً ملحوظاً في خطر الإصابة بأعراض «أوميكرون» مقارنةً بـ «دلتا» بالنسبة لأولئك الذبن تجاوزوا حرعة اللقاح الثانية بأسيوعين أو أكثر، وأستوعن أو أكثر بعد الجرعة التعزيزية (لقاحات أسترازينيكا الحالات.

اللقاح ضد العدوى العرضية من متغير «دلتا»، بترجم هذا إلى تقديرات فاعلية اللقاح ضد عدوي «أوميكرون» العرضية بين 0 في المائة و20 في المائة بعد جرعتين، وبين 55 في المَّائة و80 في المَائة بعد الجرعة المعززة. تم، أيضاً، الحصول على تقديرات مماثلة باستخدام ىدانات التركيب الجيني. منذ ظهور فيروس كورونا

● فاعلية اللقاحات: اعتماداً

على التقديرات المستخدمة لفاعلية

الحديد (كوفيد - 19) في ديسمبر 2019، تبنى فريق الاستجابة لفيروس كورونا فى إمبريال كوليدج سياسة تبادل نتائج الأبحاث على الفور حول الوباء المتطور.

وهذه الدراسة تقدم دليلاً أخر على المدى الكبير للغاية الذي يمكن أن يتفادي فيه «أوميكرون» المناعة السابقة الناتجة عن العدوى أو

• فاعلية الفحوصات. تستمر اختبارات فحص «كوفيد - 19» . (PCR) المستخدمة على نطاق واسع في الكشف عن العدوي، بما في ذلك الإصابة بـ«أوميكرون»، كما شهدنا مع غيره من المتغيرات. والدراسات جاربة لتحديد ما إذا كان هناك أي تَأْثِيرٌ على أنواع الاختبارات الأخرى، بما في ذلك أختسارات الكشف . السريع عن المضادات.

• الـعــلاحــات، ستظل الكورتيكوسترويدات وحاصرات مستقبلات إنترلوكين6 (IL-6) فعّالة في إدارة المصابين بشدة بفيروس «كُوفِيد - 19». وسيتم تقييم العلاجات الأخرى الفعالة بالنظر إلى التغييرات التي تطرأ على أجزاء من الفيروس بمتغير «أومبكرون». • اِجَـراءات وقائية. توصى

منظمة الصحة العالمية د: - التمسك بإجراءات الصحة العامة في الحفّاظ على مسافة متر واحد على الأقل مع الأخرين، وارتداء الكمامات، وفتح النوافذ لتحسين التهوية، وتجنب المناطق المغلقة أو المكتظة، والحفاظ على نظافة اليدين، واتباع أداب العطس

والسعال. - ضرورة الحصول على اللقاحات.

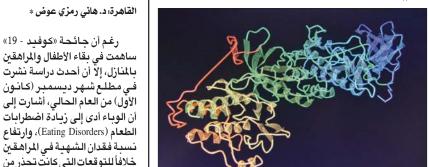
- إظهار التضامن العالمي مع نقل المعلومات يسرعة وشفافية لتعزيز الفهم العلمي.

- تعزيز رصد وتسلسل

\* استشاري طب المجتمع

الضغوط النفسية ساهمت بزيادة اضطرابات الطعام 3 مرات

## الجائحة وحالات فقدان الشهية لدى الأطفال والمراهقين



الحادي والعشرين، جرى تحديد بنية كل جين بشري والعديد من حبنات الحبوانات. لكن العلماء ما زالوا يجتهدون لترجمة النظرية وتحويلها إلى ممارسة للتنبؤ بشكل البروتين من خلال بنية . الحين المنتج له. في حقّبة التسعينات، دخل

لعلماء في سباق لاستخدام النماذج الرياضية وأجهزة الكومبيوتر لتحقيق هذا الهدف. وبمرور الوقت، تحسنت التوقعات إلى حد ماً ، لكنها ما زالت تعدّ سيئة. وفي عام 2018، انضمت شركة ذكاء صناعى مملوكة لشركة «غوغل» تسمى «ديب مايند» إلى المنافسة. كان أداء الشركة جيداً بشكل مذهل، لكنه لم يكن جيداً بما يكفى ليعدّ مفيداً. وبحلول نهاية عام 2020، أصبحت تنبؤات «ديب مايند» دقيقة. وكان السؤال التالي هو ما إذا كان برنامجها سريعاً

### اختراق علمي

البروتينات.

في الواقع؛ لم يكن معروفاً سوى عدد قليل جداً من هياكل البروتين. وبدءً من 1 يوليو (تموز) 2021، حدد آلاف العلماء الذين عملوا لنحو قرن شكل نحو

القول الآن إن ما حدث كان اختراقاً بما يكفى لتحديد بنية العديد من

\* رئيس تحرير «رسالة «تريبيون ميديا»

30 في المائة فقط من 20 ألف بروتين بشري، وشكل 0,01 في المائة فقط من 280 مليون بروتين غير بشري. فهل يمكن لبرنامج شركة «ديب مايند» تحسين هذه الأرقام الكئيبة حقّاً؟ في 22 يوليو (تموز) 2021، نشرت «دىب مايند» إحايتها، وأبلغت عن بنية متوقعة لـ98 في المائة من العروتعنات العشرية، مقارنة بنسبة 30 في المائة فقط فى 1 يوليو (تموزّ). وبحلول نهأنة عام 2021، قالت الشركة إنها ستنشر شكل 50 في المائة من 280 مليون بروتين غير بشري، ارتفاعا من 0,01 في المائة. ولذلك نستطيع

بختلف الخبراء حول مدى السرعة التى سيؤدي بها هذا التقدم الملحوظ إلى علاجات جديدة، وهو ما سنعلمه بمرور الوقت. ورغم ذلك، فإن هناك في الوقت الحالي شيئاً واحداً واضحاً، فقد أدى اقتران «تكنولوجيا المعلومات» د«علم الأحياء الحديث» إلى هذا الاكتشاف. قد يكون هذان المجالان من أهم الإنحازات الفكرية في القرن الماضي. ولقد حدث هذا بالفعل يفضل أستثمار محتمعاتنا العلم.

هارفارد الصحية» - خدمات



فقدان الشهدة تضاعفت عن المعدل المعروف لها قبل عام 2020، وأيضاً زادت نسبة الحجز في المستشفيات جراء اضطرابات الطعام ثلاث مرات عن المعدلات نفسها. وهذه الدراسة تؤكد النتائج نفسها التى حدثت في دراسات صغيرة سابقة في الولانات المتحدة وأستراليا فيما يتعلق بفقدان الشهية. ولكن الدراسة الحديثة ركزت فقط على الأطفال حديثى التشخيص بفقدان الشهية، وليس الذين كانوا يعانون بالفعل من قبل وتفاقمت حالتهم بعد الحائجة. وقال الباحثون إن النتائج تعكس الهوس الواضع للأطفال والمراهقين بصورة الجسد (body image)، والحرص على امتلاك حسد نحيف حتى في الأوقات الصعبة.

وذكرت الدراسة التي نشرت في

أكبر للسخرية عبر إبداء التعليقات أو إرسال الصور الساخرة. وحسب الجمعية الأميركية لاضطرابات الطعام بغض النظر عن الظرف الصحي الراهن، هناك نسبة حوالي 0,4 في المائة من الفتيات، ونسبة 0,1 فتى المائة من الفتيان

(JAMA Network Open) أن الضغط النفسى على المراهقين كان كبيراً، لأن الصّلة سن الاكتئاب والقلق وتغير مواعيد النوم والإقبال على الطعام معروفة. ولذلك كان الامتناع عن تناول الطعام نوعاً من رد الفعل العنيف والية دفاعية (defence mechanism) للحمانة من خطر الإصابة بالبدانة المتوقع، وما يمكن أن يصاحبه من التنمر وتدنى صورة الذات وفقدان الثقة في النفس، خصوصاً أن التواصل الإلكتروني عبر الكاميرا كان منتشراً وحتم في كثير من الأحيان وقت الدراسة عبر الإنترنت، مما يعطى فرصة

مجلة «الرابطة الطبية الأميركية»

وجدت الدراسة أن متوسط عدد حالات فقدان الشهبة الجديدة في المستشفيات كان حوالي 41 حالة شهرياً أثناء فترة الجائحة بعد أن كان المتوسط حوالي 25 حالة فقط في الفترة ما قبل بداية الحظر. وأبضاً على مستوى الحجز في المستشفى

يعانون من فقدان الشهية. وقد قام الفريق البحثي بحصر التشخيصات الحديدة للاصأبة بفقدان الشهبة لدى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و18 عاماً، وذلك في وقى دراسة سابقة للفريق البحثى نفسه مبكراً هذا العام تبين الفترة بين مارس (آذار) 2020 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وهي الفترة التى توقفت فبها الدراسة والأنشطة الأخرى بشكل كامل في كندا. وقاموا بعد ذلك بمقارنة هذةً الأرقام والنسب التي وجدوها مع الأرقام في سنوات ما قبل الحائحة،

### ضغوط نفسة

التي تعود إلى عام 2015.

حراء فقدان الشهدة كان متوسط الحالات التي تم حجزها 20 حالة شهرياً في عام 2020 مقابل 8 حالات . فقط في السنوات السابقة.

أن عدد الحالات التي تم حجزها في المستشفى بسبب اضطرابات الطعام بشكل عام شبهد ارتفاعاً قباسب في السنة الأولى من الوباء، حيث تضاعفت الحالات مقابل عام 2017. أوضح الباحثون أن النتائج الحديدة تؤكد حقيقة أن المراهقين فع

مختلف البلدان عانوا من الضغوط النفسية نتيجة تغير الروتين الطبيعي لحياتهم، وما صاحبه من تغير في نمط تناول الطعام. وكان العامل آلأساسي المشترك الأهتمام المبالغ فيه بصورة الجسد أمام الآخرين. ومع عدم وجود أي فاعليات أو مشاغل دراسية أو اجتماعية كان الخوف من زيادة الوزن مع عدم إمكانية ممارسة الرياضة هو ما

دفعهم لتحنب الطعام، خصوصاً أن المراهقين كانت دائماً ما تصلهم رسائل حول الزيادة المريعة المتوقعة فى الوزن بشكل وبائى مع «كورونا». ذكرت الدراسة أن حملة التخلص

من الوزن الزائد أثناء الجائحة، التي عرفت بـ«كوفيد - 15» (COVID) (15 (بعد أن أشبارت إحدى الدراسات إلى أن الزيادة في الوزن في فترة الحَظر كانت تقريباً 15 رطلاً)، كان لها الأثر الأكبر في فقدان الشهبة لأنها حملت أثاراً سليية للغاية في أذهان المراهقين، حيث تم تداول تلك النتائج على أنها حتمية وليسهناك حل للتخلص منها سوى تقليل الطعام أو الامتناع عن تناوله نهائماً قدر الإمكان، وهو ما أدى إلى فقدان الشهية نفسياً.

ونصحت الحراسة الأساء بضرورة ملاحظة المراهقين وعاداتهم الغذائية، خصوصاً أن فقدان الشهية لا يحدث بين ليلة وضحاها، ولكن يحدث بشكل متدرج، وهناك علامات تعد إنذاراً مبكراً مثل الانشغال الزائد بالوزن وقياسه بعد تناول كل وحية والتدقيق المبالغ فيه في المحتوى الغذائي لكل طعام يتم تناوله، والقلق بشأن الكميات المعتادة منه، والامتناع عن تناول وجبة معينة في اليوم وممارسة الرياضة بشكل عنُّدف فقط للتخلص من الوزن. ومن أهم العلامات لجوء المراهق إلى القيء لإفراغ المعدة من الغذاء الذي تم تناوله. وبحب على الأباء طمأنة المراهقين بشأن الزيادة البسيطة في الوزن (في حالة حدوثها)، والتأكيد على أن التخلص من الوزن في فترة الشباب يكون أمراً سهلاً، كما يجب أن يتم دعم المراهق نفسياً وجعله يشعر بالتقيل من العائلة في كل الأحوال، وتوضيح أن الصورة المثالنة للحسد ليست بالضرورة أن تكون لجسم

\* استشارى طب الأطفال

HEALTH



### غنية بالميلاتونين والتريبتوفان والفيتامينات والمعادن

## 6 أطعمة تساعدك على النوم

الرياض: د. عبير مبارك\*

نحتاج النوم براحة في الليل لمدة لا تقل عن 7 ساعات، للتمتع بصحة جيدة. ويوفر لنا ذلك طاقة تحتاحها أحسامنا وأدمغتنا وقدراتنا النفسية، للقيام بجميع وغيرها من أجزاء العين، خاصة الأنشطة البومية والاستمتاع بها، واتخاذ القرارات الصائبة في أدائنا العملي، ورفع مستوى المزاج النفسى، وزيادة التحصيل العلمي.

### النوم الليلي

كما يتيح النوم الليلي الكافي الوقت للجسم كي يسترد عافيته العقلية والجسدية بعد إرهاق الأعمال التومية. وبالمقابل، فإن قلة النوم لا

تؤثر فقط بشكل سلبي على قدرات . ي ع ـ المنافق المنا المهام النومية وآلا في تدني الحالة المزاجية، بل تتعدى ذلك للتأثير السلبي على كمية ونوعية ما نأكله، لأن هرمون الجوع يصبح خارج السيطرة، وبتدنى قدرات الذاكرة الطويلة المدى لدينا، وبزيادة وزن الجسم، وبارتفاع احتمالات الإصابة بأمراض السكري وارتفاع ضُغط الدم والاكتئاب النفسي وضعف قدرات جهاز مناعة الجسم. وإضافة إلى الاهتمام بوضع روتينَّ صحيً للنوم والمُحافظة على تطبيقه بشكل يومي، فإن المدلاتونين Melatonin هو هرمون ضرورى للنوم الجيد. ويتم إنتاج هذا الهرمون الفريد من قبل الغدة الصنوبرية Pineal Gland الموجودة في قاع الدماغ، وذلك وفق إبقاعات تعرض الجسم لضوء الشمس. ولذا ينتج الدماغ المزيد من الميلاتونين عندما تغرب الشّمس، ويقل ذلك عندما تشرق الشمس. وإضافة إلى تسهيل النوم، فإن الميلاتونين له مجموعة من الفوائد الصحية

المحتملة الأخرى، كتقليل خطر

أوقات النهار والليل؟

السلوكي من عدة نواح، أهمها أن

كل إنسان يتناول الطعام كضرورة

غريزية في أوقات متعددة من اليوم

تبعأ لشعوره القوي بالجوع واحتياج حسمه للطاقة والعناصر الغذائية كي

يعيش. ومن أبسط المعارف أن يعلم

المرء متى عليه أن يتناول الطعام.

وأيضاً من إشارة الكثير من الدراسات

الطيعة خُلال العقود الماضية إلى أن

النمط الذي بنتهجه المرء في أوقات

تناول وحيات طعامه، له تأثيرات

عميقة على جوانب صحية متعددة

لديه، وفي مراحل مختلفة من عمره،

وعلى كفاءة وحودة ممارسته

للأنشطة البدنية والذهنية في الأوقات

أكبر أيضاً في تطلب الكثير من الحالات المرضية، كمرض السكرى

والخضوع لعمليات جراحة المعدة

لإنقاص البوزن وضعف الكلي

كما تبرز الأهمية الطبية بشكل

المختلفة من ساعات النهار والليل.

الاصابة بأمراض التنكس العصبي Neurodegenerative Diseases مثل مرض الزهايمر ومرض باركنسون. كما يؤدى الميلاتونين العديد من الوظائف القيمة في العين البشرية للحفاظ على صحة الشبكية مع التقدم في العمر.

وبعبداً عن المستحضرات

الدوائية المحتوية على هرمون الميلاتونين، ثمة عدد من المنتحات الغذائية الطبيعية الغنية بهذا الهرمون، والغنية بمركبات كيميائية أُخْرَى تساعد في إنتاجه. ووجد الباحثون أن الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الميلاتونين ترفع مستوى الميلاتونين في البدم، وتساعد بالتَّالي في تسهيل الخلود إلى النوم.

وإليك 6 من المنتجات الغذائية الغنية إما بهرمون الميلاتونين أو الموادُ اللازمةُ لإنتاجه، والتي تناولها يُساهم في الخلود إلى

النوم الليلي، وهي: " 1. البيض. إضافة إلى كونه طعاماً رائعاً، ويمكن إعداده للطهو بطرق شهية متعددة، فإن البيض مصدر غنى حدأ بالكثير من العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن والمركبات الكيميائية الصحية. وهو أيضاً غنى بالميلاتونين، مما يجعله طعاماً يُساعد على النوم، خاصة البيض المسلوق. وليس هذا فحسب، بل البيض أيضاً غنى بالتريبتوفان Tryptophan. والتربتوفان هو حمض أميني مرتبط بتسهيل النوم وتحسن الحالة المزاجعة. ولذا قد يساعدك تناول الأطعمة الغنية بالتريبتوفان على البقاء نائماً لفترة أطول. كما أن غنى البيض بالبروتينات، بجعله طعاماً مفيداً جداً في تخفيف الشعور بالجوع أثناء فتَّرة اللَّيل، والحصُّول أيضاً

على الطاقة. ومعلوم أن الجوع بالليل من أقوى منغصات الاستغراق في النوم، ويدفع إلى الأكل الليلي بكثرة دون وعي. 2. لبن الزبادي. لا ينبغي

أن يكون مفاجئاً أن تناول اللن الزبادي قبل النوم، هو من أفضل الخدارات لتسهيل الدخول في النوم. ويحتوي اللبن الزبادي على الميلاتونين، وذلك خاصة لأنواع اللبن الزبادي المصنوعة من حليب الأبقار التي تم حلبها ليلاً، لأن نسبة الميلاتونين في الحليب تتبع نسبته في جسم البقرة، وهو ما يكون أعلى من بعد مغيب الشمس، مقارنة بحليب النهار. واللبن الربادي مصدر غني

بالتريبتوفان، البذي يساعد على إنتاج الجسم للمتلاتونن، ه انتاحه أنضاً لمركب السيروتيتين Serotonin. والسيروتينين أحد المركبات الكيميائية في الدماغ، المساعدة في ارتخاء الأعصاب. ولذلك حتى لو كان نوع حليب لبن الزبادي منخفضاً نسبياً في المدلاتونين، فلا تزال تحصل على الفوائد لتسهيل النوم عن طريق التربيتوفان.

ليس هذان فحسب، بل اللين الزبادي غنى بالكالسيوم. وهو أحد العناصر المشاركة بدور محوري في صنع الجسم للميلاتونين.

ونظراً لأن أحد مُنغصات النوم هو اضطرابات الجهاز الهضمي فإن تناول اللبن الزبادي، مقارنة بالحليب، أخـف على الجهاز الهضمي لمنع حالة «عدم تقبل .Lactose Intolerance والسب أن البكتيريا المُستخدمة في صناعة اللين الزيادي تقوم بتحويل اللاكتوز (سكر الحليب) إلى حمض اللاكتيك، مما يقلل من كُمية اللاكتوز في الزبادي، ويخفف المعاناة من هضم هذا السكر، وبالتالي لا يحدث انتفاخ البطن

اللبن الزيادي هو طعام بروبيوتيك طبيعي Probiotic Food، لأنه بحتوى على بكتيريا حية جيدة تسهم في تكوين بيئة صحية للبكتبريا الصديقة بالأمعاء. ولذا فإن تنَّاول الزيادي قبل وقت النوم،

هو وجبة خفيفة جيدة ويقلل من

أعراض الجهاز الهضمي

### العنب والسمك

3. العنب مثير للاهتمام لمحتوى الميلاتونين، لأن بعض الأنواع من العنب هي مصادر · سارزة للمبلاتونين، في حين أن الأنواع الأخرى لا تحتوي على أي من هذا المركب تقريباً. وبالعموم، فإن العنب الأحمر والداكن اللون بحُتوى على الكثير من الميلاتونين، مقارنة بالعنب ذي الألوان الفاتحة. وكذلك الحال مع الزبيب، ولذا فإن تناول قليل من الزبيب يمكن أن يعمل كمساعد على النوم للأفراد الذين يعانون من الأرق.

والأمر الآخر، يعتبر العنب والغازات. ومن جانب هضمي آخر، والزبيب أيضاً متصدراً جيداً

للتربتوفان. وهو حمض أمينم أساسى لا تنتجه أجسامنا بشكل طبيعتي، والذي يجب أن نحصل عليه من خلال الغذاء. وهذا الحمض الأميني يقلل الوقت الذي نستغرقه للدخول في النوم، لأن التربتوفان يساعد الجسم على إنتاج هرمون النوم المهم، المدلاتونين. وهذا ليس كل شيء، بل يعتبر

الزييب أيضاً مصدراً غنياً لحمض الفوليك المعروف بفيتامين بي - 9. ويميل هذا الفيتامين الأساسي إلى أن يكون منخفضاً لدى الأفراد الذين يعانون من الأرق واضطرابات النوم، لذا فإن زيادة مستويات حمض الفوليك عن طريق تناول الزبيب ىمكن أن يساعد بشكل مباشر في تحسين جودة النوم. وتشير بعض المصادر الطبية إلى أن تناول القليل من الزييب قيل النوم يمكن أن يقلل من الرغبة في الاستيقاظ للتبول الليلي. وهو ما يحتاج إلى مزيد

4. السمك. تفيد رابطة American Sleep النوم الأميركية Association أننا نحصل على

من الأدلة العلمية.

الأكسدة القوية التي تساعد أيضاً في تنظيم مستويات السيروتونين في الجسم. والسيروتونين هو ما يُشّار إليه باسم «هرمون الشعور بالسعادة». المكسرات والأعشاب

المدلاتونين من الأسماك أكثر مما

نحصل عليه من اللحوم. وأن فيتامين

بي - 6 وفير في الأسماك، وخاصة

التونا، ثم السلمون. وأن فيتامين

بى - 6 أحد العناصر الرئيسية التي

تستخدمها الحسمفي مراحل عملية

إنتاج هرمون النوم، الميلاتونين. ولذا

فإنه من خلال تناول سمك التونا على

العشاء، بمكنك إعطاء فرصة لتكوين

يوفر لنا التربتوفان. ويعتبر سمك

التونا من أقوى خيارات الحصول

على التريبتوفان، رغم أن سمك

السلمون جذاب أيضاً في هذا

الجانب. كما يمكن الحصول على

الماغنيسيوم من الأسماك بكمية

جيدة، وهو المعدن ذو الدور الأكثر

السمكُ كوجِيةُ خَفَيفة قيل النوم،

فإن تناول السمك في النظام الغذائي

بأنتظام يساعد على تحسين النوم

بمرور الوقت. وقد تكون التونة

المعلبة أو السلمون المعلب أو

السلمون المدخن من أسهل الخيارات

وإضافة إلى إمكانية تناول

بروزاً لتعزيز النوم.

والسمك أيضاً هو طعام آخر

الميلاتونين قبل إطفاء الأنوار.

5.المكسرات. تحتوى معظم بذور اليقطين وبذور دوّار الشمس، عن طريق تناول الماغنيسيوم

والتريبتوفان. وبعد الفستق خياراً سهلاً للمدلاتونين، حيث يمكن بيساطة تناوله كوجية خفيفة، كما أنه يحتوي على نسبة أعلى بكثير من الميلاتونين، مقارنة بأي نوع أخر من المكسرات، إضافة إلى كونه مصدراً جيداً للبروتين ولمجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن. والجوز هو النوع الثاني من المكسرات الذي يُحرّص على تناوله من أجل الميلاتونين. وميزته الرئيسية هو أنه أرخص بكثير من الفستق. إلى ومضادة للالتهابات». جانب ذلك، تمريط الجوز بمجموعة

هنا، حيث لا تحتاج إلى طهي. متنوعة من الفوائد الصحية، يما ووجدت دراسية أحربت على في ذلك القدرة على تحسن الإدراك وتحسين صحة الأوعية الدموية. الأسماك الدهنية وعلاقة تناولها 6. البابونغ. وشاي زهرة بالنوم، أن مستويات فيتامين «دى» في الأسماك حسنت كفاءة الساسونغ يزيد من مستويات الغلايسين Glycine، الذي يريح النوم وجودة النوم بين المشاركين الأعصاب والعضلات ويعمل كمسكن في الدراسة. ومن المعروف أيضاً أن خفيف. وفي مراجعة لباحثين من الأسماك الدهنبة غنبة بأحماض أوميغا 3 الدهنية، وهي من مضادات كلية طب جامعة ولاية ينسلفانيا

ASHARQ AL-AWSAT

المكسرات على كمية جيدة من الميلاتونين. ومن أمثلة الأنواع الغنية بالميلاتونين منها: الفستق وتاجوز (عين الجمل) واللوز. كما تعد المكسرات أيضاً مصدراً ممتازاً للعديد من مضادات الأكسدة ودهون أوميغا 3 الصحية ومعادن الماغنيسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم، وهي معادن ذات صلة بتسهيل النوم وتضيف رابطة النوم الأميركية ويشمل ذلك أنضأ كلها تعزز مستويات السيروتونين

حول زهرة البابونغ (Chamomile ذات القلب الأصفر والبتلات البيضاء المحيطة به) وتأثيراته الصحية، قال الباحثون: «وبالمحصلة، يبدو أن البابونغ فعّال في معالجة القلق والأرق. وتناول مشروب البابونغ من قبل الذين يُعانون من الأرق قد يكون له تأثيرات على مؤشرات النوم اليومي، مثل الوقت الإجمالي للنوم وكُفاءًة النوم في تحقيق ألراحة

ومدى السكون في قترة النوم وجودة

نوعية النوم وعدد مرات الاستيقاظ

خلال فترة النوم ومدى اليقظة عند

الإفاقة من النوم». وأضافوا: «وتشير

نتائج الدراسات الإكلينيكية إلى

أن مستخلص البابونغ له تأثير

متوسط المفعول في تخفيف الحالات المتوسطة الشدة من القلق وفي تخفيف الشعور بالإكتئاب». وهو ما يُوكده الدكتور دانيال فلافين، استشاري الطب النفسي في مايو كلينك، بقوله: «ثمة عدد من أنواع الأعشاب التى تمت دراستها كوسيلة لمعالجة القلق، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات، والبابونغ تُعتبر آمناً وتُمكن أن يكون فاعلاً في خفض حدة أعراض

القلق». ويقول باحثون من جامعة تكساس: «الفوائد الصحية المحتملة من البابونغ ترتكز على محتواه الكيميائي النّباتي، وقد تمفحصها، وتبين أن لديها خصائص مضادات الأكسدة، ومضادات المحكروبات، ومضادة لترسب الصفائح الدموية،

\* أستشارية في الباطنية.

### نصائح طبية حول توزيعها خلال اليوم

## متى تتناول وجبات طعامك اليومية بطريقة صحية؟

واضطرابات الكبد واضطرابات الرياض: د. حسن محمد صندقجي الكولسترول وارتفاع ضغط الدم والقولون العصبى وقرحة المعدة أحد الأسئلة الطبية التي لا تزال وحصوات المرارة وغُيرها ، ضرورة تبحث عن إحابات وأضحة تنظيق ترتبب أوقات تناول وجبات الطعام على الأصحاء من الناس، وتنطبق على الحالات المرضية المختلفة، وفي وفق حاجة الجسم أولاً، ووفق متطلبات ضبط أعراض تلك الحالات مختلف مراحل العمر، هو: متى المرضية ومنع تفاقمها، وثالثاً وفق أتناول وجبات طعامي اليومي، وكم متطلبات معالحة تلك الحالات عدد الوجبات الرئيسية أو الخفيفة الصحية، كأوقات تناول أدوية خفض ضمن ذلك، وكيف يتم توزيعها في نسبة سكر الدم. وتأتى أهمية هذا الحانب

### دراسات حديثة

وضمن عدد ديسمبر (كانون الأول) الحالى من مجلة التغذية Nutrition عرض باحثون برازيليون دراستهم بعنوان «توقيت الوجبة

والأمراض القلبية الوعائية».

(أب) الماضي لنفس المجلة العلمية،

.«Hemorrhagic Stroke

بأمراض القلب، وذلك بمراجعة

باحثى جامعة جنوب كارولاينا

وتواترها: أثار في تطور والتنبؤ بأمراض الكلى المزمنة». وقال الباحثون من كلبة طب بوتوكاتو في ساوباولو والجامعة الفيدرالية في غوياس: «المرضى الذين يعانون من مرض الكلى المزمن CKD لديهم مخاطر أعلى للوفاة من عامة الناس، والسبب الرئيسي هو أمراض القلب والأوعية الدموية CVD. وأشارت الدراسات الوبائية والتدخلات السربرية إلى أن العشاء في وقت متأخر من الليل وتخطى وجبة

الإفطار يرتبطان بزيادة خطر الأصابة بالسمنة ومقاومة الإنسولين وقبل ذلك ضمن عدد أغسطس

عرض باحثون من اليابان دراستهم ىعنوان «العلاقة بين التوقيت غير المنتظم لوجيات الطعام والصحة العقلية للعمال البايانيين». وقال الباحثون من طوكيو: «تم تحديد تخطى وجبة الإفطار وتناول الوحيات الخفيفة ليبلاً ، كعوامل خطر للسمنة والسكرى وأمراض القلب والأوعدة الدموية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عدم انتظام توقيت الوحيات كان مرتبطاً بارتفاع العصائية Neuroticism ، وانخفاض مستويات النشاط البدني، وزيادة فقدان الإنتاجية، وارتفاع معدل حدوث مشكلات النوم وانخفاض الحالة الصحبة الذاتية. خصوصا تخطى وجبة الإفطار بشكل متكرر، وزيادة وتيرة تناول الوجبات

الخفيفة، وتأخير الوجبة الأخيرة قبل بداية النوم». وفي دراسة أخرى لباحثين من البابان قال الباحثون فى نتائجها: «وجدنا أن اعتماد توقيت عشاء غير منتظم مقارنة بتناول العشاء قبل الساعة الثامنة مساءً، كان مرتبطاً بزيادة خطر الوفاة بالسكتة الدماغية النزفية وأكدت ذلك دراسة سابقة لباحثين أميركيين حول ارتباط توقيت الوجبة الأولى والأخيرة

والحمص ومشتقات الألدان (القليلة الدسم والملح)، والدهون الصحية

للزيوت النباتية كزيت الزيتون، والكربوهيدرات المعقدة في الخبز

تؤدي إلى الشعور الشديد بالجوع، وستثير رغبة شديدة في تناول

الطعام دون القدرة على ضبط كمية الأكل. وعندما تأكل بانتظام ولا

لنتائج المسح الوطني لفحص الصحة والتغذية بالولايات المتحدة NHANES. ووفق ما تم نشره ضمن عدد أغسطس من مجلة التغذية، قال الباحثون ما ملخصه إن الدراسات تشير إلى الفوائد القلبية المحتملة لاستهلاك طاقة (الطعام) في وقت مبكر من اليوم. وأن كل تأخير لمدة ساعة في وقت أول وجبة في اليوم يرتبط بارتفاع مؤشرات الألتهاب الثقيل الحميد. وقال الباحثون: «في مجموعة ببانات الصحة العامة الكبيرة هذه، لوحظت أدلة على الأثر المفيد ليدء استهلاك الطاقة في وقت مبكر من اليوم، على عناصر خاصة إعطاء الجسم راحة وفرصة للصوم

في الجسم وانخفاض الكولسترول

وجبات الطعام

بأمراض القلب».

هذا ويراعى السلوك البشري الشائع والقديم، في تناول ثلاث وحيات طعام رئيسية: الإفطار والغداء والعشاء، تحقيق غايتين صحتين رئيسيتين، الأولى هي تلبية حاجة الجسم لقمع الشعور بالجوع وتزويد الجسم بالطاقة اللازمة لمارسة أنشطة الحياة اليومية في فترة النهار. ولذا نتناول وجبة الإفطار في الصباح ووجبة الغداءفي منتصف النهار، وبعد غروب الشمس نتناول وجبة عشاء مبكرة. والأخرى،

عن تناول الطعام طوال ساعات الليل، واستفادة الجسم من فترة الصوم هذه في ضبط عمل الكبد والدماغ والعضلات والجهاز الهضمي، وذلك

عبر الفترة الزمنية الطويلة الفاصلة بين وجبة العشاء ووجبة الإفطار. وتفيد المصادر الطبيبة بأن لاسقاعات الساعة البيولوجية (Circadian Rhythms) في الجسم، دوراً صحياً مؤثراً في توقعت تناول الوجبات. وذلك للاستجابة بفاعلية للتغير اليومى المتوقع في دورة الضوء والظلمة. ولملايين من السنين التي مضت، وفي ظل غياب الضوء الصناعي، تفاعلت

الساعة البيولوجية لدى الإنسان مع

استهلاك الطعام بشكل أساسي في فترات النهار. وهو ما تغير حالياً ي. يفعل توفر الإضاءات الليلية. وأدى نمط الحياة الحديث إلى

اضطراب نظام الساعة البيولوجية للإنسان من خلال شلات طرق أسأسية: العمل ينظام الورديات، والتعرض لساعات طويلة من الضوء الصناعي، وانتشار أنماط الأكل غير المنتظمة. وأصبح السلوك الشائع في شأن تناول وجبات الطعام هو ثلاث وجبات رئيسية بتوزيع مختلف لدى غالبية الناس، وعدد من الوجيات الخفيفة في كمية الطعام بها في أوقات مختلفة من اليوم.

وضمن أحد بيانتها العلمية المهمة، بعنوان «توقيت وتكرار الوحية: الآثار المترتبة على الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية»، قالت رابطة القلب الأميركية: «تتنوع أنماط الأكل بشكل متزايد. ويصعب التمييزين وجيات الإفطار والغداء والعشاء النموذجية، لأن تخط الوجبات وتناول الوجبات الخفيفة أصبح أكثر انتشاراً». وأضافت وفق ما تم نشره في عدد يناير (كانون الثاني) 2017 من مجلة الدورة الدموية «Circulation»: «ويمكن أن يكون لأنماط الأكل هذه تأثيرات مختلفة على مؤشرات صحة القلب والأوعدة الدموية، مثل السمنة والدهون ومقاومة الإنسولين وضغط الدم. واستعرضنا الأثار الصحية القلبية

لأنماط معينة من الأكل: تخطى وجبة الإفطار، والصيام المتقطع، وتكرار عدد الوجيات اليومية، وتوقيت تلك الوجيات. وتشير البيانات العلمية إلى أن أنماط الأكل غير المنتظمة تبدو أقل ملاءمة لتحقيق حالة صحية لأمراض القلب. والأكل مع الانتباه إلى توقيت وتواتر مناسبات الأكل، يمكن أن يؤدى إلى نمط حياة أكثر صحة

للقلب وتقليل عوامل الخطر عليه».

يكون الأطباء قادرين على استخدام

ونته البيان العلمي قائلاً: «قد

هذه المعلومات ليقترحوا على المرضى اتباع نهج أكثر إتقاناً في تناول الطعام، وأكثر تركيزاً على توقيت وتكرار الوجبات والوجبات الخفيفة، ويمكن أن يكون هذا أساساً لنمط حياة أكثر صحة وتحسين إدارة عوامل الخطر القليعة. ويتطلب هذا النهج تناول الطعام على فترات مخططة لتوزيع كمية طاقة الطعام على مدار اليوم. وقد يكون هذا صعباً بالنسبة إلى الكثيرين لأن قيود الوقت تحدّ من التخطيط للوجبات وإعدادها، مما يؤدي إلى زيادة استخدام المواد الغذائية المتوفرة (مثل الوجيات السريعة وألات البيع) والأكل العشوائي المدعوم ببيئة بها خيارات طعام يسهل الوصول إليها. وهو نظام غذائى رديء الجودة ويحتوي على أجزاء كبيرة غالباً ما تكون كثيفة

الطاقة ولكنها فقيرة بالمغذيات».

## 6 نصائح لوتيرة وتوقيت أفضلين في تناول وجبات الطعام

للحفاظ على الصحة ومقاومة الإصابة بالأمراض، فإن توقيت تناول وجبات الطعام يلعب دوراً حيوياً لا يقل أهمية عن الدور الذي يلعبه الحرص على انتقاء الأطعمة الصحية وضبط كمية تناولها. وإذا كان المرء يقوم باختيارات غذائية صحية في وجبات طعامه، ولكن ضمن جدول مبعثر لتوقيت تناول الوجبات، فقد لا يؤدي ذلك فقط إلى الشعور بالانتفاخ أو الجوع الشديد أو اختلال توازن السكر فى الدُم أو اضطرابات المزاج والنفسية، بل أيضاً إلى ارتفاع احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة.

وبمراجعة عدد من مصادر التغذية الإكلينيكية، إليك الطرق لبسيطة لضبط توقيت تناول وجبات طعامك اليومية:

### تناول الإفطار خلال ساعة واحدة من الاستيقاظ

كلنا بعلم تأكيد المصادر الطبية أن الإفطار هو أهم وجبة في اليوم. وهذا صحيح، لكن توقيت تناول الإفطار مهم أيضاً، وتُحديداً خلال ما سن ساعة وساعتين بعد الاستيقاظ. وإذا انتظرت وقتاً طويلاً لتناول الإفطار، يمكن أن تُنخفض مستويات السكر والإنسولين في الدم، مما قد يؤدي إلى زيادة الرغبة الشديدة في تناول الطعام عند أول فرصة تسنح لذلك. ولتمضية يومك دون الرغبة الشديدة في تناول المزيد من الطعام في وجبة الغداء، أشبع نفسك بوجبة فطورً مغذية تحتوى على البروتينات الخالية من الدهون كالبيض والفول

الفاصل بين الوجبات يتراوح بين 4 و6 ساعات عند اختيار تناول 3 وجبات في اليوم، فإن نطاق ما بين 5 و6 ساعات، ملائم جداً في الحفاظ على ثبات مستويات الهرمونات والسكر في الدم، ومن أجل ضبط التمثيل الغذائي الصحى في الجسم، وللحد من الرغبة الشديدة في تناول الطعام. ومدّة أطول من 6 ساعات

### تسمح لنفسك بالوصول إلى هذه النقطة، سيكون لديك تدفق مستمر من الطاقة الجسدية والعقلية لتمضى يومك. عدة وجبات طعام «ميني» طوال اليوم

ويمكن للمرء أن يضع روتيناً مختلفاً في توقيت تناول وجبات طعامه اليومية. ولكن يبقى الأساس هو الحقاظ على «كمية الطاقة» للغذاء في كامل اليوم ضمن المقدار الذي يحتاج إليه جسمه. بمعنى، قد يقرر الشخص المتوسط في العمر توزيع كمية 2000 كالوري على

ست أو خمس وجبات «مينى» في كمية الطعام ومحتواها من طاقة كالوري السعرات الحرارية. وعلى سبيل المثال، تناول الإفطار في غضون ساعة إلى ساعتين بعد الاستيقاظ، ثم تناول الطعام مرة أخرى كل ثلاث إلى أربع ساعات، ليصبح المجموع خمس إلى ست وجبات في اليوم.

### التوقف عن تناول الطعام قبل ساعتين على الأقل من موعد النوم

إذا تناولت العشاء متأخراً، وذهبت إلى الفراش بعد الوجبة مباشرة، فقد يؤدي ذلك إلى عسر الهضم، وقد يؤثر ذلك سلباً على جودة نومك ويسبب لك الشعور بالانتفاخ في الصباح. خصوصاً إذا تناولت عشاءً كبيراً. ولكن إعطاء الجسم راحة ساعتين قبل النوم، سيضمن راحة الجسم وراحة النوم وراحة عند الاستيقاظ من النوم. ولا شك أن تناول الطعام في وقت متأخر من الليل (وذلك بعد الساعة 8 مساءً أو نحو ذلك) برتبط بالسمنة. والأشخاص الذين يستهلكون أكثر من ثلث إجمالي السعرات الحرارية اليومية في الليل، لديهم احتمال مضاعف للإصابة بالسمنة ومرض السكري وأمراض القلب.

### وجبة خفيفة عندما لا تتمكن من تناول الطعام في غضون 6 ساعات

تذكر أن الوجبات الخفيفة ليست جزءاً ضرورياً من النظام

الغذائي اليومي للأصحاء من الناس ما لم تكن قادراً على تناول ما يكفي من الطّعام بانتظام تحت تأثير طروف حياتك البومية ومتطلبات عملك أو التراماتك.

وحينئذ قد يفيد تناول وجبة خفيفة لكسر حدة الشعور الجوع، أي «تصبيرة». وإذا كنت قادراً على تناول وجباتك في غضون 5 - 6 ساعات، فمن المحتمل ألا تكون هناك حاجة للوجيات الخفيفة. وفي حالات بعض الأمراض، كمرض السكري أو بعد جراحة المعدة لإنقاص الوزن، قد يُعطى اختصاصيي التغذية نصائح ملائمة تتطلب تناول وجبات خفَّيفة.

### ضع فترة للتوقف التام عن تناول الطعام

إذا وجدت أن نظامك الغذائي يفتقر إلى ضبط توقيت تناول وجبات الطعام، تحت أي ظروف، أو إذا وجدت نفسك تكرر كثيراً تناول وجبات خفيفة من المكسرات أو المقرمشات وغيرها على مدار اليوم، فإن الحلّ لعدم الوصول إلى الإفراط في استهلاك السعرات الحرارية وللحد من الأكل الطائش ولفرض المزيد من التحكم في أوقات تناول الطعام، هو وضع فترة للتوقف عن تناول الطعام. وهي التي من الأفضل أن تكون فيما بين وجبة العشاء ووجبة الإفطّار. وهذا يمكن أن يؤدي إلى روتين أفضل في تناول وجبات





مخلد الرقادي... نجم عماني توفاه الله خلال تدريبات ناديه (الشرق الأوسط)

### الوهيبي قال إن والد مخلد متفهم... وضجة التواصل الاجتماعي «أحرجتنا»

## رئيس نادي مسقط لـ الننزن الأوسط: وفاة الرقادي طبيعية

التواصل الاجتماعي حول حالته

سبُّ نوعاً من الحرج، إلا أن والده

كان متماسكاً ومؤمناً بما كتبه الله».

وعن الوضع الأسري للاعب

الدمام: على القطان

قال نصر الوهيبي رئيس نادي مسقط العماني إن اللاعب مخلد الرقادي الذي تُوقى أثناء التدريبات قبل مواجهة فريق السويق ضمن مباريات الدوري العماني، لم يكن يعانى من أي مشكلات صحية، وإنه كان لآئقاً طبياً لممارسة كرة القدم. وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن النادي يجري في العادة فحوصات طبية للأعبية قبل بداية الموسم وأثناء الدوري، وكلما تطلب ذلك الفحص، حيث يعطى ذلك أهمية كبيرة، وكانت

الفحوصات الطبية إيجابية. وزاد بالقول: «سالنا زملاءه بالفريق أيضاً عن تحدثه - رحمه الله - مع أي منهم حول أي مشكلات صحية، إلا أن الجميع نفي أن يكون سمع من مخلد الرقادي هذه الشكوى، حيث إن الجميع اعتبر أن وضعه طبيعي ولذا لا يمكن القول إلا إن ما حصلَّ لا يعدو كونه قضاء

وأبان أن الطبيب الذي أشرف المتوفى قال الوهيبى: «هو متزوج ولهابن لم يتخطُّ العام ونصف العام، على الحالة أكد أن الرقادي وصل ونسأل الله لذويه الصبر والسلوان للمستشفى وهو في حالة وفاة، جراء انخفاض مفاجئ في الدم، دون وأن يتغمده بواسع رحمته». أن بكون هناك حديث عنّ دواع لهذا وأبان أن الفقيد لعب في عدة

الانخفاض الذي حصل ونتجت عنه القدم في الصالات، وهو رياضي منذ الوفاة. وعن إبلاغ ذويه بوفاته قال الصغر ومعروف لدى الرياضيين في الوهيبي: «تحدثت مع والده بشأن وجود أبنه في المستشفى نتيجة سلطنة عمان، ومخلص دائماً للفريق إصابة، وكان متفهماً للوضع، الذي بلعب له. وإن كان نشر الأنباء عبر وسائل ونفى بشدة أن يكون فريقه قد خاض مباراة السويق بعد هذه

كثيراً مما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفتقر للدقة. كما أشاد بالدور الكبير والإيجابي الذي قام به أعضاء في اتصاد كرة القدم العماني، وبقائهم حتى الساعات الأخبرة، مشدداً على أنهم يرفضون الإساءة

الحادثة الفجيعة، مشيراً إلى أن

للاتحاد وأعضائه واستغلال مثل هذه الحادثة المؤلمة في التقليل من

ولقيت حادثية وفياة البلاعي العماني مخلد الرقادي أثناء الإحماء قبل مواجهة فريقه ضد السويق تفاعلاً واسعاً، حيث ضجت مواقع التواصل الاجتماعي وأعادت كثيراً من الأحداث التي توَّفي من خلالها لاعبون في عدة ألعاب قبل أو أثناء ممارسة المباريات، فيما سرد البعض قصصاً حول الحادثة، معتبرين أن هناك تقصيراً من يعض الجهات يتطلب التحقيق لمعرفة الملابسات وتلافى تكرارها مستقبلاً.

والحزم، في حين سيغيب عن

صفوف الفتح مدافعه مروان

سعدان ونجمه الجزائري سفيان

ىن دىكة، ويالمثل سيحدث مع

فريق ضمك الذي سيغيب عنه الثنائى مصطفى زغبة وهلال

العربى سوداني بسبب تمثيل

منتخبُّ الجِّزائرُّ الْفائْزُ مؤخَّراً

أفريقياً في يناير المقبل؛ لعدم

اعتماده على أي لاعب أفريقي في المنطقة المنطقة

سيكون الفريق كامل العدد في

الجولات الثلاث الأخسرة من

الدور الأول في حال عدم وجود

إصابات أو غيابات طارئة،

عكس منافسيه وعلى رأسهم

ثلاثي المقدمة الاتحاد، الشباب،

وضمُّك، الذين سيفتقدون إلى

أكثر من عنصر مؤثر بالتشكيلة الأساسية، بالإضافة إلى فريق

النصر صاحب المركز الخامس

والذي سيلعب من دون مهاجمه

الأساسى فينسنت أبو بكر أيضاً.

كأس أمم أفريقيا ستشهد أيضاً

مشاركة عدد كبير من أبرز

جدير بالذكر، أن بطولة

ويعتبر فريق الهلال هو الرابح الأكبر من إقامة كأس

ببطولة كأس العرب.

### إيغالو وتوامبا وحجازي وأبو بكر ومبولحي أبرز الغائبين عن الجولات المقبلة

## كأس أفريقيا «صداع» يؤرق أندية الدوري السعودي للمحترفين

الرياض: فارس الفزي

تشكل كأس أمم أفريقيا التى ستنطلق مطلع الشهر المقبل فى الكاميرون، أزمة حقيقية بالنسبة للأندية السعودية التى تنافس دوري المحترفين لكرةً القدم بسبب مشاركة نجومها في البطولة؛ وهو ما يعنى غيابهم عن مباريات فرقهم في الدوري. وكانت الأندنة السعودية تمنى النفس بتأجيل البطولة، لكن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم

9 يناير (كَانُون الثاني) وحتى 6 فبراير (شياط) المقيلين. وقال موتسيبي في تصريحات رسمية على هأمش زيارته لدولة الكاميرون «بطولة كأس الأمم الأفريقية ستقام في موعدها دون أي تأجيل، وسأصل مع أسرتي إلى العاصمة ياوندى من أجل مشاهدة جميع مباريات

التجهيزات بنفسى». ويضم الدوري السعودي عدداً كبيراً من المحترفين الأفارقة الذين سيغيبون بشكل مؤكد، وفى مقدمتهم النيجيري أوديون إنغالو مهاجم فريق الشباب وهداف الدوري هذا الموسم، بالإضافة إلى المصري أحمد

حجازي مدافع فريق الاتحاد. ومن المقرر أن يغيب اللاعبون المحترفون عن أنديتهم في 3 جولات من بطولة الدوري السعودي، وهي الجولات الـ16، والـ17 والـ18. وتقام الجولة الـ16 فى الفترة من 7 يناير حتى 11 بناًين، بينما تلعب الحولة الـ17 الـ16، والـ17

من 13 يناير وحتى 15 يناير، في حين تقام الجولة الـ18 من 20 يناير وحتى 22 يناير؛ لذلك فسيكون من المستحيل مشاركة أي لاعب أفريقي مع فريقه بالدوري إذا انضم رسمي إلى قائمة منتخب بالأده التي ستنافس في بطولة كأس أمم أفريقيا في القترة نفسها. وأصبح في حكم المؤكد لحاق جميع نجوم الكرة الأفريقية بمنافسات ربے نہائی کأس الملك، والتي ستقام أصر على إقامتها في الفترة من

> بحسب ما أكده الاتحاد السعودىلكرة وقت السابق، خاصة أنها في هذه الحالة نهاية بطولة أمم البطولة والوقوف على أخر أفريقيا بأكثر من أسبوع.

خلال منتصلُّف شهر ٰ فبراير من العام 2022،

خدمات هدافه إيغالو الذي انضم مؤخراً إلى تشكيلة نيجيريا في 3 مـباريـات بالدوري أمام الاتفاق، الفتح،

أوديون إيغالو

الفيحاء أمام أبها والباطن في

مواجهة الحزم بالطبيعي في ظل

تقارب المستويات بين هذه الفرق،

مباريات الكؤوس لا تخلو عادة

من المفاجآت، إلا أن الواضح أن

الفرق الكبيرة التي سبق لها

تحقيق اللقب قادرة على المنافسة

بقوة، ولن تترك مجالاً للفيحاء والناطن لتحقيق منجز تاريخي.

وأوضح،أن الاتحاد والشيات

مواجهة النصر والهلال قد يصل ومسماها والمكسب المالي لمن

مرشحان بقوة وحتى الفائز من

وشدد الجعيثن، على أن

وإن كان الفيحاء سجل رباعية.

الاتحاد أمام الرائد، الفيصلي، والتعاون، بالإضافة إلى غياتً الكاميروني فينسنت أبو

(الشرق الأوسط)



فينسنت أبو بكر (الشرق الأوسط) والــ18، كذلك سيغيب أحمد بكر مهاجم فريق النصر عن رايس مبولحي، ومواطنه أيوب مواجهات الفريق أمام الشباب، الفيصلي الذي سيشارك مع حجازي عن صفوف فريقه صفوف فريقه العاصمي في 3 عبد اللاوي، والتونسى نعيم مواجهات دورياً أمام الفيصلي، التعاون، وضمك. ويعد فريق الاتفاق أكثر الخاسرين من إقامة بطولة أمم

أفريقيا في موعدها، حيث إنه سيفقد خدمات أكثر من لاعب في صفوفه، على رأسهم الجزائري



السليتي، والمغربي وليد أزارو، ليغيب هذا الرباعي أمام الباطن، الشباب، وأبها. كذلك، سيفتقد فريق أيها

إلى خدمات الثنائي عبد العالى المحمدي حارس المغرب، وسعد بقير مهاجم تونسى خلال

الباطن، والاتفاق وسيغيب أيضاً أمير سعيود نجم فريق الطائى عن مواجهات فريقه ضد الهلال، ضمك، والفيحاء، بسبب مشاركته مع منتخب بالاده الجزائر في كأس أمم أفريقيا،

منتخب بلّاده رأس الأخضر في البطولة الأفريقية أيضاً.

محترفي القارة الأوروبية، بقيادة المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول وزميله في الفريق نفسه السنغالي ساديو ماني، وحكيم زياش نجم تشيلسي ومنتخب المغرب، ورياض محرز لاعب مانشستر سيتى وقائد الجزائر؛ مما يجعل البريميرليج متأثراً

### وهو الأمر تفسه الذي سيتكرر مع جوليو تافاريس مهاجم

ويأتى فريق الرائد ضمن المتضررين من إقامة كأس أفريقيا، حيث سيغيب عن صفوفه الثنائى المغربي كريم هو الآخر بغياب عدد من أبرز نحومه خلال شهريناير من

البركاوي ومحمد فوزير في مواجهات الفتح، الاتحاد، العام الجديد.

## خبراء قالوا إن الفيحاء والباطن لا يملكان القدرة على بلوغ النهائي الأغلى سعودياً

## الأندية القوية تفرض نفسها في كأس الملك... وتقلُّب الهلال والنصر فرصة للشباب

الدمام: على القطان

استبعد خبراء كرويون سعوديون دخول اسم جديد من الأندية في سجل الأنطال لبطولة كأس الملك خلال النسخة الحالية بعد أن انقضى الدور ثمن النهائي من المسابقة الأغلى في السعوديّة.

واعتبر الخبراء، أن الأندية القوية نجحت في فرض اسمها في الدور ربع النهائي، وأظهرت جاهزية من أجل ألمواصلة في هذه البطولة التي يتأهل بطُّلها ببطاقة مناشرة إلى دور المجموعات من دوري أبطال أسيا، حيث لم تشهد المسابقة أي مفاجات في دورها الأول والذي انحصر المشاركون عليه بفرق يريدانه.

الدورى السعودى للمحترفين.

وأشسار الخبراء إلى أن تحقيق التعاون ثم الفيصلي لقب هذه البطولة جاء نتبحةً تراكمات وخسرات اكتسبتها هذه الأندية، وتمرس بمواجهة الفرق الكبيرة والمنافسة دائما على الألقاب ومنحها ثقة أكبر فى الوقت الذى يحتاج فريقا القيحاء والباطن إلى المزيد من الخيرة والتمرس من أجل الوصول إلى النهائي الكبير عدا يعنى أن الرغبة والطموح كان

الفوز باللقب. وسيتواجه الفيحاء والباطن في الدور ربع النهائي؛ مما يعتنى أن أحد الفريقين سيصعب المسابقة الكبرى من خلال النسخة الحالية في ظل العزيمة والرغبة التي أظهرتها الفرق

حيث تابع الجميع كيف تأهلت الفرق الكبيرة بكل قوة. وأضــاف «الـشــداب بـدأ

المداريات وسحل لاعدوه خمسة أهداف في شباك ضمك الذي بعد الحصان الأسود، حيث أظهر الشباب رغبة جدية في المنافسة ولم يترك أي مساحة لمنافسة لإقصائه وتأهل بقوة وأظهر لاعبوه الأجانب قدرات كبيرة وعملوا الفارق الواضح لصالح

الكبيرة منذ الدور ثمن النهائي،

كما أن فريقَى الهلال والنصر تأهلا بشكل مريح، وإن لقيا بعض المحاولات من جانب منافسيهما في الرائد والاتفاق، لكنهما نجحًا في فرض ما وزاد بالقول، إن الاتحاد

والتعاون وحتى الأهلى عادت من بعيد وقلبت النتائج لصالحها رغم التأخر في النتيجة، وأكدت عزيمتها في أن يكون لها كلمة فى المنافسة، خَصوصاً أن الاتحادُّ تأخر بهدفين، والحال نفسها للتعاون، في حين نجح الأهلى في التفوق على حامل اللقب وقلب تأخره بهدف إلى فوز دون اللجوء للأشواط الإضافية؛ مما حاضرَين.

وأشار إلى أن توقيت الدور السابق كان مناسباً للفرق الكبيرة والتي استعاد البعض توازنه فيها، وخصوصاً الهلال

فى حين اعتبر أن تأهل



للنهائي، وهذا لا يقلل من الأهلى

على تحقيق هذه البطولة التي

تمثل مطمعاً للجميع لقيمتها

على معطيات فنية.

والتعاون والبقية، لكن هذا بناءً في حين قال المدرب خالد القروني، إن الظروف قد تتغير فى جميع الفرق حينما يحين موعد خوض الدور ربع النهائي بكون هناك فترة تسحيل شتوية وقد تدعم الفرق لاعبيها بأسماء مؤثرة يكون لها دور في ترجيح فريق على أخر أو حتى المساعدة

الفرق التي ستنافس في بطولة الـدوري، وكذلك التي ستدخل

التقليل من حظوظ أي فريق حتى الباطن والفيحاء على اعتبار أن الفائز في مباراتهما المقبلة سيصل للدور نصف النهائى وفى بطولات خروج المغلوب تحصل الكثير من المفاجأت، مبيناً أن هناكُ فِرقاً أظهرت قوة في الدور الماضي قد تفاجئ الجميع بتراجعها في الدور القادم، خصوصاً إذا مآ بدأت الصورة تتضح أكثر بشأن

يحققها. ورأى، أنه لا يمكن

السابق غازي عسيري، فقد شدد على أن المفاجآت وبروز بطل جديد غير وارد أبداً في الأدوار المقبلة في بطولة كأس الملك، حيث إن تأهل الفرق الخمسة الكبيرة والأكثر بطولات إلى الدور ربع النهائى سيجعل الإثارة حاضرة وستظهر هذه الفَرقُ رغبة جدية أُكبر في كسب أغلى الكؤوس.

وأشيار إلى أن اللقب قد لا يخرج عن الشباب والذي أظهر قوة كبيرة وأعاد تنظيم صفوفه

بقيادة مدربه الخبير شاموسكا صراع البقاء. أما نجم القادسية النذي قاد الفيصلي الموسم الماضي لتحقيق هذا اللّقب الأغلى في تاريخ النادي. وأضـــاف «الشبـــاب فنبا بات الأفضل حالياً، وأعتقد أنه سينافس بقوة على الدوري والكأس، ولا أستبعد حمعهما في هذا الموسم إذا واصل بالقوة

الفيحاء تبدو خبراته قليلة... لكن لقب كأس الملك فرصة لا تعوّض

نفسها التي أظهرها في الجولات الماضية ولّم يمر بتراجع قوي كما كان عليه بداية الموسم. وزاد بالقول «أبضاً ، الأتحاد مرشيح قوى، أما الهلال والنصر

يصل الفائز منهما للنهائي، لكن التقلب الذي عليه الفريقان لا يعطى مؤشرات حول القدرة على التقوق على الشياب المرشيح للتأهل عن طريق الأهلى الذي لا يـزال بعيداً عن وضعة الفني، وهذا لا يقلل من قيمته كنادي كبير لكن ظروفه تبعده عن وأكد، أن من شبه المستحيل

فمستوباتهما متقلبة، وقد

أن تشهد البطولة بزوغ بطل جديد، مبيناً أن الفيحاء والباطن يحتاجان إلى الخبرة والتحرية والتمرس لتكرار ما حصل من التعاون والفيصلي. أما نجم الهلال السابق

حسين العلى، فقد بيّن أن المنافسة في بطولة كأس الملك ستشهد إثارة أكبر، وخصوصاً في مباراتي النصر ضد الهلال والشباب أمام الأهلى إلا أن البطولة لن تخرج عن أحد الأندية التي سبق له الفوز باللقب. وأشيار إلى أن الهلال مرشيح

دائماً وإن تقلبت مستوياته، لكنه يحضر حينما يقترب من الألقات، كما أن النصر سيسعى للتعويض، وكل هذه المؤشرات تؤكد أن بطولة كأس الملك ستكون أقوى ويرجّح أن تغيب عنها المفاحات، وخصوصاً فىما بتعلق بدخول فريق جديد لسجل الأبطال.

واعتبر أن الشباب والاتحاد أظهرا قوة أكبر هذا الموسم؛ وهذا ما بحعلهما مرشكين بقوة للمنافسة على كأس الملك.

الاستراحة ومن ثم الغيني نابي

كبتا، وتمكن الأول من تسحيل

الهدف الثاني في الدقيقة (68)، قبل

أن يكمل مينامينو العودة المثيرة.

ليفربول في المحاولات الأربع

الأولى، فيما أهدر لوك توماس

لليستر، لتكون الفرصة سانحة

لمينامينو من أجل حسم المباراة

بالركلة الخامسة، إلا أنه سددها

فوق العارضة. لكنّ لحسن حظه،

تصدى الحارس الآيرلندى الشمالي

كاومهين كيليهير لمحاولة رايم

برتراند السادسة، ليحسم جوتاً

أنه سيكون حتماً ومن الأفضل إقامة

نصف النهائي من مباراة واحدة،

لكن من الواضح أن ما أقوله ليس

مهماً حبداً». ولطالما قياد كلوب

حملة لخوض عدد أقل من المعاربات

وعقب اللقاء قال كلوب: «أعتقد

الفوز لأصحاب الأرض.

وفى ركلات الترجيح، نجح

دون أبرز نجومه المصري محمد

صلاح، والسنغالي ساديو ماني، والإسباني تياغو ألكانتارا،

والبرازيلي فابينيو، وترنت

ألكسندر - أرتولد والاسكوتلندي

أندرو روبرتسون وقلب الدفاع

الهولندى فسرجل فان دائك

والحارس البرازيلي أليسون بيكر

بثنائية لجايمي فاردي في

الدقيقتين (9 و 13)، فيمّا قلص ألَّكسّ

أوكسلايد - تشامبرلين الفارق في

الدقيقة (19)، قبل أن يعيد جيمس

ماديسون فارق الهدفين في الدقيقة

وتقدم ليستر سيتى سريعا

## ليفربول يواجه آرسنال وتوتنهام يصطدم بتشيلسي في الأسبوع الأول من يناير

## كلوب وكونتي يطالبان بنصف نهائي كأس الرابطة من مباراة واحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة الدور نصف النهائي لكأس الرابطة الإنجليزية ذهاب وإياب. لكرة القدم عن صدام تشيلسي وتوتنهام في ديربي لندن، ومواجهة ساخنة بين لتفريول وأرسنال بالأسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

> وكان تشيلسي قد تأهل على حساب برنتفورد" (2 - صفر) وتوتنهام بالفوز على جاره وستهام 2 - 1 وليفربول بركلات الترجيح على حساب ليستر سيتى بعد التعادل 3 - 3 في الوقت الأصلى بينما سبق وتأهل أرسنال بانتصار عريض على سندرلاند 5 - 1.

> وطالب الألماني يورغن كلوب والإيطّالي أنطونيو كونتي، مدربا ليفربول وتوتنهام توالياً، أن نُقام الدور نصف نهائى من المسابقة بمواجهتين من متباراة واحدة بدلا من ذهاب وإياب، بسبب الجدول المزدحم وتداعيات فيروس

ولدى توتنهام ثلاث مباريات تشيلسي. مؤجلة في الدوري الممتاز أرحئت بسُبُبِ الظَّروف الجّوية أو تفشي فيروس «كورونا»، كما أصيب أربعة لاعبين في ليفربول بـ(كوفيد - 19) خلال الأسبوع المنصرم.

وألغبت ست مباريات من صل 10 في الدوري نهاية الأسبوع الماضي ويُتوقع أن يرتفع هذا العدد للوين هدف وستهام في الدقيقة 32. في الأسابيع المقبلة، بعد أن قررت رابطة الدوري المضى بالمنافسات قياسية في الإصابات.

> وبعد أن أقيم الدور نصف النهائى الموسم الماضى بنظام مباراة واحدة على عكس المعمول

به عادة بسبب تأخر انطلاق الموسم . على خلفية الجائحة، سيعود في الحالى إلى النظام القديم بمباراتي وسیکون کونتی علی موعد مع

مواجهة فريقه السابق الجار اللدود تشيلسي، وقال المدرب الإيطالي: «سيكون ربما من الأفضل خوض مباراة واحدة لا اثنتين، لا سيما في ظل الوضع الذي نمر به ولكن علينا احترام القوانين». وأضاف «بالتأكيد سيكون من الجيد لي اللعب في مواجهة تشيلسي، لقد أمضيت موسمين رائعين هناك واستمتعت بكل شيء، والآن أتطلع لقيادة توتنهام لأجل تحقيق لقب». وأوضح: «عندما تصعد

لقبل النهائي فإنك تجد تشيلسي وليفربول وأرسنال... والفوز باللقب صعب للغاية في إنجلترا».

واقترب توتنهام خطوة من إنهاء صيامه عن التتويج بالألقاب والذي استمر طوال 13 عاماً، ويرجع أخر لقب توج به في هذه المسابقة لعام 2008 حيث فاز في النهائي على

ويدين توتنهام الذي يملك

4 ألقاب في هذه المسابقة تسحله بالفضل في تأهله لنصف النهائي للاعبيه الدنماركي ستيفن بيرجفاين والبرازيلي لوكاس مورا اللذين سجلا هدفي الفوز في الدَّقْيقتينَ 29 و 34 فيما أحَرز جَارودَ

فى المقابل كال الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي المديح رغم تسجيلً بريطانيا أرقاما للاعبيه الشبان بعد الفوز 2 - صفر على برنتفورد. وانتظر تشيلسى، حامل اللقب خمس مرات أخرها عآم 2015 حتى الدقائق الأخيرة لحسم اللقاء بهدف أول من نيران صديقة

سجله السويدي بونتوس يانسون في مرماه بالدقيقة 80 وهدف ثان من ركلة جزاء سجلها الإيطالي جورجينيو في الدقيقة 85.ً "

«كورونـا»، إذ اضطر إلى خوض مباراة الدوري الممتاز التي تعادل فيها السبت من دون أهداف مع ولفرهامبتون، بأربعة لاعبين في الميدان فقط على مقاعد البدلاء بسبب «كورونا» والإصابات أنضاً.

ويعاني تشيلسي من إصابات عديدة في صفوفه بفيروس تدريبات الأكاديمية بسبب (كوفيد ٠... - 19) «انضموا للفريق الأول قبل يومين. استمعوا جيدا لنا وقاموا بعملهم وتألقوا».

ودفع توخيل بكل من الشباب وكريستيان بوليسيش وميسون هارفي فيل وجود سونسب بل ماونت ونغولو كانتي ليقلب الكفة

وإكزافر سيمونز في التشكيلة بعد غياب الأساسيين، وعلق توخيل قائلاً: «قام الشياب بعمل حيد. لم يتدربوا لأسبوع بعد إيقاف

وخرج الثلاثى فى الشوط الثاني عندمًا كانت النَّتيحَّة ما زالَّت التعادّل دون أهداف، ليدفع توخيل بكل من جورجينيو وريس جيمس

لصالح فريقه. وقال توخيل: «أعتقد أن مواجهة توتنهام ستكون جيدة للجماهير، قمة لندن وهي صعبة لكننا نتطلع إليها».

وكانت مبارات ليفربول وليستر هى الأكثر إثارة في ربع النهائي، حيث استطاع الأول العودة من بعيد معادلاً النتيجة 3 - 3 في الدقيقة الخامسة من الوقت البديل عن الضائع قبل أن يخرج فائزاً بركلات الترجيح. وبدا ليفربول الذي لعب بغياب العديد من نجومه في طريقه إلى توديع المنافسات بعد أن تأخر 3 الرديفة. - 1 في النتيجة بعد مرور 33 دقيقة،

الجدول المزدحم خلال فترة الاعداد، بشرك المدربون الفرق

ولعبليفربولمن

كأس الرابطة، وبالإضافة إلى

الوقت بدل عن الضائع

ليحتكم الفريقان

مساشرة إلى ركلات

الترجيح. وكما تجرى

العادة في مباربات

34، وحاول المدرب الألماني يورغن كلوب العودة في المباراة وأدخل البرتغالى ديوغو مباشرة جوتا يسجل ركلة الترجيح الحاسمة في مرمى ليستر ليمنح ليفربول بطاقة العبور لنصف النهائي (أ.ب) إلا أن الياباني تاكومي متنامينو منحه هدف التعادل القاتل في الدقيقة الخامسة من



كونتي مدرب توتنهام سيڭون على موعد مع مواجهة تشيلسي فريقه السابق (أف ب)

وضع ما أقوله في عناوين

الصحافة لكن لا تؤدى إلى

الأهداف الحقيقية».

### لندن: «الشرق الأوسط»

أرجأت رابطة الدورى الإنجليزي الممتاز مباراتين جديدتين كانتا مقررتين الأحد، وهما لنفرتول ضد لىدز يونايتد، وولفرهامبتون على رضه ضد واتفورد، بسبب تفشى الإصابات بفيروس كورونا في

وقالت الرابطة في بيان أمس: «عقب طلبات التأجيل من ليدن يونايتد وواتفورد بسبب(كوفيد - 19)

صَّفه ف اللاعدين.

اجتمعت رابطة الدوري الإنجليزي هذا الصياح (أمس) ووافقت بكل أسف على تأجيل مباراتي الناديين المقرر إقامتهما في البوكسينغ داي».

ويعاني واتفوَّرد من نقص حاد في اللاعبين؛ حيث أرجئت له أبضاً مباراتاه الأخيرتان أمام كريستال بالاس وبيرنلي بسبب تفشي الفيروس في صفوقه.

ويتوقع أن يصبح واتفورد جاهزاً في الأيام القليلة المقبلة بعد

وأعلن ليدز عن 5 إصابات بين اللاعبين والموظفين، الخميس، لينضموا إلى قائمة طويلة من

(كانون الأول).

الأصابات البدنية، ما يعني أنهم لن يكونوا قادرين على إتاحة 13 لاعباً وحارس مرمى من أصل 25 لاعداً مسجلاً. ويُعتبر ليدز من الأندية التي لديها أعلى نسبة إقبال على

أمام وستهام يونايتد في 28 ديسمبر

بعانوا من عوارض، وتعتقد أن ذلك ناتج عن أن نسبة عالية من اللاعيين تلقوا التلقيح».

فيروس «كورونا» يتسبب في تأجيل مباراتين جديدتين بالدوري الإنجليزي

وألغنت 6 مباريات من أصل 10 في الدوري نهاية الأسبوع الماضي، ومن المحتمل حداً أن يستمر هذا العدد بالارتفاع، بعد أن قررت رابطة الدوري المضى بالمنافسات رغم تسجيل بريطانياً أرقاماً قياسية في

محورية ومهمة جداً في الكرة الإنجليزية، رياضياً ومالياً، في ظل الحشود المتوقعة خلال الفترة بين 26 ديسمبر (كانون الأول) و3 يناير

(كانون الثاني). ولا توافق الرابطة على تأجيل أى مباريات إلا في حالة عدم توفر 14 لاعباً على الأقل لدى كل فريق، ويبحث مجلس الإدارة كل طلب على

ورفضت الرابطة طلب إيفرتون تأجيل مباراته ضد بيرنلي الأحد،

وليستر. وقال الإسباني رفائيل بينيتز مدرب إيفرتون: «لدينا 6 إصابات و 5 حالات (كوفيد)، وأعتقد أن هذا ليس عدلاً. مهمتي الرئيسية توفير 11 لاعباً بمكنهم التنافس في المراكز المناسبة أمام بيرنلي، وهذا ليس سهلاً. أنا مندهش من أننا سنلعب هذه المداراة، لدينا 9 لاعدين

نستدعى 5 ناشئن». وتابع المدرب الإسباني: «هذا

خطير جداً لأنه يجب أن يفكر شخص ما في أن الظروف تجبرنا على ضم لاعبين غير جاهزين، سواء من المصابين بكدمات أو ممن يضطرون للعب في غير مراكزهم». ويمكن لإيفرتون الاستفادة من عودة مهاجمه دومينيك كالفيرت - لوين، رغم غداده عن معظم فترات الموسم للإصابة. وأوضح بينيتز: «هذا قرار متاحين، بجانب 3 حراس، ويجب أن صعب، لكننى سعيد برؤية دومينيك في التدريبات مع الفريق، وأتمني أن

الانتصارات برباعية في مرمي

إمبولى حملت توقيع العاجى فرانك كيسيه في الدقيقتين (12

و 42)، وألساندرو فلورنزي (63)

والفرنسي تيو هرنانديز (69)،

فيما أحرز الألباني نديم باجريامي

في الدقيقة 18 وأندريا بينامونتي

(84 من ركلة جزاء) هدفي أصحابً

بقوة، أن يفرص نفسه منافساً قَو ما أ

لإنتر في مرحلة الإياب التي تنطلق

في السادس من ينابر (كانون

الثاني) المقبل، معوّلاً على

من الإصابة.

عودة العديد من لاعبيه

في المقابل،

بعد أنّ حقق في

المرحلة السابقة

انتصاراً هاماً

على ميلان

بعد خسارتين

تـوالــاً، سقط

نابولى بطريقة

مفاحئة على أرضه

ضد سيتسيا يهدف

عكسى للبرازيلي جوان

خيسوس في الدقيقة 37.

ورغم أنه فرض سيطرة

ويأمل ميلان الذي بدأ الموسم

يكون في حالة جيدة».

الإنتر يختتم 2021 بطريقة مثالية

### اللقاح في الدوري، وقال في بيان له: وتحدث هذه الأزمة في فترة خروج لأعبيه من الحجر الصحى،

### غرناطة يفسد احتفالية سيميوني بمرور عشر سنوات على قيادة أتليتكو ويهدد آماله في الاحتفاظ بالبطولة يتالق... وريال مدريد يسير بخطى واثقة نحو استعادة اللقب الإسباني

مدريد: «الشرق الأوسط»

يسير ريال مدريد المتصدر بخطى واثقة نحو استعادة اللقب الإسباني بعد انتصاره 2 - 1 على مضيفة أتلتيك يلياو يثنائية الفرنسى كريم بنزيمة في مباراة مقدمة من المرحلة 21 للدوري، فيما تلقى أتلبتكو مدريد خسارة رابعة متتالية في مباراة مؤجلة من المرحلة التأسعة على يد مضيفه غرناطة بالنتيجة ذأتها مفسدأ احتفالية المدير الفنى الأرجنتيني بمرور 10 سنوات على قيادة الفريق.

الترتيب برصيد 46 نقطة (14 انتصاراً، 4 تعادلات وخسارة واحدة) بفارق ثماني نقاط عن إشبيلية الثاني، مستفيداً من تُعادلُ الأخيرِ أمَّام برشلُونة الثلاثاء 1 - 1. كما بتقدم بفارق 13 نقطة عن ريال بيتيس الثالث. ويحتل أتلتنك بلياو المركز العاشر

برصيد 24 نقطة.

على ملعب سان مامىس، سكّل بنزيمة هدفين سريعين في الدقيقتين 4 و7. ليثبت مرة أخرى معدنه الذهبى حيث رفع رصيده إلى 15 هدفاً هذا الموسم في صدارة هدافي «لا ليغا»، وليصبح رابتع لاعب في تّاريخ اللّدوري الإسباني يسُجِلُ 30 هُدَفًا أُو أكثر خلال عام واحد. في المقابل سجّل لبلباو أوهيان سانسيت في الدقيقة 10. وأعسرب الإسطّالي كارل

نشيلوتي المدير الفني لريال مدريد عن سعادته بمشوار فريقه في النصف الأول من الموسم، لكنه حذر من أن الطريق لا ينزال طويالاً قيل ألحديث عن تتويج النادي الملكي باللقب. وقال أنشيلوتي عقب

المساراة: «الفوز بعني لنا الكثير بسبب الغيابات النّاجمة عن فيروس كورونا. ينبغى أن نسلط الضوء على ذلك، إنها مداراة ناتشو ولوكاس فاسكيز وإدواردو كامافينغا وإيدين هازارد وفيدريكو فالفيردي، لقد قدموا جميعاً مباراة

وأضاف: «في أغلب الوقت كانت مباراة الكفاءة والالتزام الرائع، هذا هو الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي، هذا في مثل أهمية النقاط الثلاث، ومانعولعليه

دائماً». ولدى ســـؤالـــه عـن وعزّز ريال موقعه في صدارة فرصفريقه فىالتتويج باللقب قالُ: «لقد أدينا بشكل جيد للغابة، لكنيبقى

أتليتكو تلقى ضربة جديدة لكن حماس سيميوني لم يفتر

(أف ب

راحة، نتحن نستحق ذلك». ووجّه غرناطة ضربة قاسية

السادس ومتقدماً بنقطة واحدة عن برشلونة السابع.



بنزيمة سجل هدفي فوز الريال على بلباو ليعزز صدارة فريقه (إب.أ)

كان بمقدورنا التتوبج بلقب ما،إنه أمر ضروري في هذا النادي، لكن الآن لدينًا أسبوع

لأتليتكو مدريد حامل اللقب ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي احتفل أمس بمرور عشرة أعوام على توليه قيادة الفريق، وذلك بعدما ألحق به هزيمة رابعة متتالية في . الدوري وذلك بنتيجة 2 - 1 في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة ومنى أتليتكو بخسارته الرابعة على التوالى بعد سقوطه أمام ريال مايوركا (1-2)، وريال مدريد صفر - 2 وإشبيلية (1 - 2)، لدخسر بطل إسبانيا المزيد والمزيد من فرص العودة إلى معركة اللقب حيث بات بحتل المركز الخامس بـ29 نقطة بالتساوي مع ريال سوسيداد

أما الفريق الأندلسي فحقق

للمرة الأولى منذ 48 عاماً في جميع المسابقات، كما بقى للمباراة الخامسة توالياً بلا خسارة ليتقدم ثلاثة مراكز من الخامس عشر إلى الثاني عشر برصيد 22 نقطة.

ولم یکن سیمیونی یتمنی أن يحتفلُ بتحقيقه إنجازاً نادراً مع مرور عقد كامل على توليه تدريب أتليتكو بهذا الشكل، حيث يمرّ الفريق المتخم بالنجوم بفترة تتطلب مراجعة سريعة قبل انطلاق مرحلة الإياب.

ومنذ تولى سيميوني قيادة الفريق نجح في ترسيخ مكانته بين الثلاثة الكتار في إسبانيا، رفقة ريال مدريد وبرشلونة ليغير التاريخ الحديث للدوري الإسباني. ونجح سيميوني في قيادة أتليتكو للفوز بثمانية ألقاب من بينها لقبان في الدوري الإسباني ولقبان في الدوري الأوروبي كما

صعد بالقريق مرتين إلى نهائى

دورى أبطال أوروبا ، رغم أن ميزانية

ناديه أقل بكثير من ميزانية غريميه

عندما تسلم الأرجنتيني قيادة أتليتكو، كان الفريق قابعاً في المركز التاسع في منافسات الدوري وخرج

روخيبلانكوس».

وبعد 10 سنوات في القطب

الثاني للعاصمة، أقل ما نُقال عن

الأرجنتيني دييغو سيميوني إنه

«مُجِنُونَ»، لَكُنُّ بِالْمُعِنِّي الْإِيجَّابِي

للكلمة نظرأ إلى الشغف والاندفاع

الدوري الإسباني منذ عام 1996

حين توج به بوجود سيميوني في

صفوفه كلاعب، مكتفياً بمشاهدة

العملاقين برشلونة وريال مدريد

يحتكران منصة التتويج. وعاد

دييغو إلى الفريق الذي دافع عن

ألوانه في مرحلتين من 1994 حتى

1997 ثم من 2003 إلى 2005، لكن

هذه المرة كمدرب في ديسمبر

(كانون الأول) 2011 على أمل أن ينقل

حماسه وأندفاعه وحتى جنونه

إلى لاعبى الفريق الملقب بـ «لوس

صام أتليتكو مدريد عن لقب

والحماس الذين يحددون شخصب

المحلى أتلتيك بلباو ومدربه الأرجنتيني أيضاً مارسيلو بيلسا (3 - صفر) وبقيادة لاعيين مثل الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، والأوروغواياني دييغو غودين، والتركى أردا توران، وكوكى (ما زال مع الفريق) والكولومبي راداميل فالكاو، أنهى أتليتكو

الدوري بطريقة إيجابية بعدما شبق طريقه إلى المركز الخامس، وأحرز كأس السوبر الأوروبية على حساب تشيلسي الإنجليزي بطل دوري الأبطال باكتساحة 4 - 1 بفضل ثلاثية من فالكاو. في 2013. حقق أتليتكو أفضل بدایة دوري فی تاریخه بعد فوزة بالمباريات الثماني الأولى، وواصل نتائجه الجيدة حتى نجح في نهاية المطاف بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ 1996 يفضّل تعادل خطفه في المرحلة الأخبرة أمنام برشلونة برأسية غودين. ولم يكتف أتلبتكو بالتألق محلياً، بل بلغ المباراة النهائية لدوري الأبطال لأول مرتين متتاليتين لكن النهاية كانت دراماتيكية إذ خسر أمام الجار اللدود الريال 1 - 4 ثم بركلات الترجيح. في 2018 توج مُجدداً بلقب الدوري الأوروبي

بتمديد عقده حتى 2020. وفى صيف 2018 ويفضل إحرازه الكأس السوبر الأوروبية على حساب ريال مدريد ومدربه الفرنسى زين الدين زيدان، بات سيميونى المدرب الأكثر فوزأ بالألقاب في تاريخ أتليتكو أمام لويس أراغ ونيس. لكن نادى العاصمة خرج من ذلك الموسم خالى الوفاض على صعيد الألقاب.

(يوروبا ليغ) لينال المدرب المكافأة

وميلان يقتنص الوصافة في إيطاليا

روما: «الشرق الأوسط» للتو من مسابقة الكأس المحلبة على يد ألبشيتي، لكنه أنهى الموسم اختتم إنتر المتصدر عام 2021 وهو متوج بلقب الدوري الأوروبي بانتصار سابع توالياً في الدوري «يوروبا ليغ» على حساب المنافس

الإيطالى لكرة القدم بقوزه 1 صفر على مضيفه تورينو، ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة الأخيرة لهذا العام، فيما فض حاره مبلان الوصافة مع نابولي بعد فوزه على مضيفه إميولي 4 - 2 مقابل سقوط منافسه على أرضه

ضد سيبتسيا يهدف نظيفً. وكان إنتر حسم لقب بطل الذهاب الشرفى بعد

خسارة ميلان أمام نابولي فىالمرحلة الماضية، قبل أن ىـــؤكـــد أحقيته فعلىاً بفوز سابع على التوالي.

ورفع فريق المسدرب سيموني إنزاغي رصيده إلى 46 طُفْرة في أداء نُقُطة متقدماً بفارق الانتر (أقّىب) أربع نقاط عن ميلان الثاني وسبع عن نابولي

> وقال إنزاغي: «قدمنا مباراة كبيرة، لم نتعرض للضغط من السهل القول إن إنتر هو المرشيح للفوز باللقب، ولكن أذكّركم أنها لم تكن الحال في نهاية يوليو (تموز) وأوائل أغسطس (آب)، اللاعبون عملوا بجهد».

ومنى تورينو بالهزيمة الأولى فى خمس مباريات فى الدورى بعدما قدم من فوزين على التوالي ومن أربع مباريات متتالية منّ دون هزيمة، ليتجمد رصيده عند 25 نقطة في المركز الحادي عشر. وبعد تعادل وخسارة في

أخر مرحلتين، عاد ميلان إلى

مطلقة على اللقاء، لم يتمكن الفريق الجنوبي من الاستفادة من الفرص التي أتيحت له ليتعرض للخسارة الثالثة في أربع مباريات فى الدوري، جميعها على أرضه. ولم يسدد سبيتسيا الذي يدربه البرازيلي - الإيطالي تداغو موتا لاعب إنتر السابق أي تسديدة على المرمى، ورفع رصيدة إلى 16 نقطة في المركز السابع عشر.

وتعثر روما باكتفائه بالتعادل 1 - 1 مع ضيفه سمبدوريا ليرفع رصيده إلى 32 نقطة في المركز السادس متساوياً بالنقاط مع فيورنتنيا السابع الذي خرج بالنتيجة ذاتها من مباراته ضد مضيفه فيرونا.

السينما و«أوميكرون»

■ برهن العامان الماضيان

النناق 💽 لأوسط



### M

### تيارات وأرقام ومهرجانات مخيّبة للأمل

## حصاد 2021 للسينما العالمية

«سبايدر مان: نو واي هوم» الرقم 1 تجارياً

مشروعة- تم طرحه على نحو أفضل في

«Limbo» للبريطاني بن شاروك، عبر

حكاية شباب سوري يهوى عزف العود

الذي جلبه معه حين لجأ إلى بريطانيا.

الأن هو في منزل يحوي طالبي لجوء

الفيلم البسيط كذلك الحال بألنسبة للفيلم

الصربي «بقدر ما أستطيع السير As Far

as I Can Walk®) لستيفن أرسنييفيتش.

هذا ينتقل باهتمامه إلى مخيّم صربي

للاجئين حيث يحاول الأفريقي (إبراهيم

كوما) التأقلم مع زوجته (نانسي منسه-

أوفاي) في الوضع الجديد. هذاً إلى أن

تهرب الزوجة مع لاجئ سوري (مكسيم

عموماً ما زالت المعين الأفضل للتعرّف

على السينمات المختلفة والعدبلة

والمخرجين ذوى البصمات الخاصة.

هؤلاء (مثل جين كامبيون وبدرو ألمودوفار

في كلُّ الْأُحْدُوال، فَإِن المهرجانات

خليل) ما يُطيح بمستقبله ذاك.

هناك شعور إنساني عميق لهذا

أخرين ينتظر أوراقه.

بالم سبرينغز: محمد رُضا

الكثير منًا البقاء في المنازّل.

و320 مليوناً من الإيرادات.

ستبلغ 160 مليار دولار.

مليارات دولار كل سنةً.

التمثيل بالكمامة

مليون دولار.

حسب إحصاءات مؤكدة، فإن صناعة

السينما الأميركية على وجه التحديد

(وهي الأكبر والأنجح عالمياً) شهدت

الوضع التالي: ● في عام 2019 سجلت 11 ملياراً

في عام 2020 اكتفت بمليارين و 90

و«كوفيد» ومتحوراتهما ستصل إلى

سينمات العالم ما زالت أقل رغبة في تقديم مواضيع حول الوباء الكبس. عدد

محدود من الأعمال السينمائية هذا العام

دار حوله والكثير منه تسجيلي (أفضلها

مما شاهده هذا الناقد فيلم صيتى بعنوان

«76 يوماً» حققه وايكسى تٰشن والصيني-

الأميركي هاو وو، والذي تناول الأيام

الأولى من انتشار الوباء). سبب وجيه لذلك بعود إلى أن التمثيل تحت الأقنعة

لا ممكن تحمُّله لا حين التصوير ولا حين

المشاهدة. كيف ستقرأ انفعال الممثل اذا

ما كان نصف وجهه غير مرئى بكامله؟

كذلك لا يمكن الأن تناول الموضوع إلا على

نحو محدد. مثل المواضيع التي تدور حول

نهايتها مع نهاية العام المقيل.

على عكس ما سحّلته السينما العربية على أن العدو اللدود للسيتما في هذا العام الآبل لتوديعنا من مواقف ليست المنصات الإلكترونية واتَّجاهات وأفلام، كمَّا أوردنا هنا في التي تُنتج وتوزّع الأفالام الأسبوع الماضي، تتمتّع السّنما العالمية هوائياً على المشتركين، وليس بذلك القدر الكبير من السعة والشمولية الجمهور الذي يقترب من فيلم بحيث بمكن نشر صفحات عنها إذا ما شاء أو يبتعد عنَّ الآخــر حسبّ الناقد التوسع في كل ناحية من نواحيها. مـزاج غير محدد، ولا حتى السينما العالمية انتعشت بنسية الكثير ممن هوى بعملية 40% عمًا كان الحال عليه تجارياً في النقد السينمائي إلى مجرد موقف شخصي على مستوى العام الماضي، 2020، لكنَّ هذا لا يعني أنها تُقدّمت كُّثيراً على صُعيد استّعادةً «هُذا أحبه وهذاً لا أطيقه»، بل جماهيريّتها من أنيّاب الداء المنتشر «كورونا» وما فعلته بالجميع من ضرر (ومن ثراء بالنسية واستغلال المنصّات المنزلية لحاجة ورغية

> " تىلىدى دلك واضحاً بالإقبال الكبير الذي حظى به Spider- Man: No Way Home لحون وإتس، الـذي، إذا ما ترجمناه إلى أرقام، تجاوز

لفريق).

638 مليون دولار في أسبوع. وهو في أيام افتتاحه الثلاثة الأولَـيُّ حَصْد 260 مليون دولار، ما جعله أقوى افتتاح شهدته السوق الأميركية منذ عامين (والثاني أو الثالث في التاريخ). ■الجمهور موجود ولوأن اختياراته تضيق. ففي مقابل نجاح فيلم الكوميكس هذا

سقط فيلم ستيفن سبيلبرغ «وست سأيد ستوري» رغم دعم النقاد الغربيين له. في الويك- إند الأول له اكتفى بعشرة ملايين و574 ألف . دولار. مع نهاية الأسبوع الثّاني له سحل أكثر يقليل من 28 ملتون دولار حول العالم.

■ لكن إذ بلعب داء «أوميكرون) دوره الفتّاك مواصلاً ما انتاب هذا العالم من هلع ومرض وموت فإن المشكلة ستتكرر. الجمهور سيتقلّص من جديد وصالات السينما قد تضطر لإغلاق أبواتها. حالباً بعمل الكثير منها بنظام «نصف الصالة» مسجلاً نصف الإبرادات.

■ الطريق طُويل، لكن من المستحيل وأد الأمل في



«ذا كارد كاونتر» لبول شرادر

Bad Luck Banging في ممارسة الحب • حتى منتصف هذه السنة، 2021، or Loony Porn» للمخرج الروماني رادو تنبأ المعنيون بأن الخسارة الإجمالية يود الذي عرضه مهرجان برلين وخرج منه بحاثَّزة الدب الذهبي (الأولى). فيه للسينما حول العالم ما بين 2021 و2025 نرى بطلة الفيلم وهي تسير في شوارع بوخارست وقد غطّت وجهها بالكمامة • هذه الخسارة المتوقعة ستشمل صالات السينما التي ستخسر قرابة 8 معظم الأحيان. كذلك من تمر بهم من رجال ونساء.نعمهو واقع،لكن ما يجعله مقبولاً في هذا النطاق هو أسلوب المخرج القائم طبعاً سيتغيّر كل شيء للأفضل

ضمن أسلوبه السردي المطوط. مهرجان برلين الذى توجّه للعروض الافتراضية مطلع 2021 ما زال أحد أهم خمسة مهرجانات دولية إلى جانب «كان» و«فنىسىا» و«صندانس» و«تورونتو». کل من «صندانس» و«تورونتو» عانی مما فرضه الوباء حول العالم. لكن «كان» و «فنيسيا» أقدما على إقامة دورتيهما

«كان»، الذي انتقل مرحلياً إلى



لفيلم «بحدث Happening» للفرنسية



المهرجان الإيطالي. عوض «تيتان» الذي

خطف السعفة في «كان»، فقدت لجنة

التحكيم قدرتها على التحكيم بإغفالها

فيلم شون بن «يوم العَلَم». أما عروض

برلين فقد شملت أقل عدد مميّز من الأعمال،

اثنان منها كانا جديرين بالجائزة الأولى

لو أن التحكيم استبعد أفلام الدهشة

والصدمة كحال «حظ سيئ في ممارسة

الّحب»، هما: «عجلة الحظّ والّفانتازيا»

لليابانى ريوسوكى هاماغوتشى، و «دفاتر

مايا»للثنائي اللبتاني جوانا حاجي توما

لحيدر رشيد (الذي غُرض في «كان»

ضمن تظاهرة «نصف شهر المخرجين»)

في أنهما عن الهجرة. الأول حين يزور

المأضى لينانية وابنتها المهاجرتين إلى

كندا، والثاني عبر حكاية شاب يسعى

للبقاء حيّاً وقد دخل بلغاريا أتياً من تركيا

موضوع الهجرة -مشروعة أو غير

«دفاتر»، برلين، يشترك مع «أوروبا»

وخلىل جريج.

التى تتحدث عن أوضاع اجتماعية عامّة مطرّوحة اليوم (كالهجرة غير الشرعية، أو الشرعية منها) يحتاج موضوع «كورونا» إلى سيناريوهات مكتوبة باتحاه نقدى أو -ُعلَى الأقل- بموقف بعكس إلماماً ويحتوي اتجاهاً ذا رأى محدد. في مطلع العام شاهدنا «حظ سيئ

على اللا- حكاية (أو «الحكانة المحدودة») لو صدق المسؤولون حين أعلنوا (ولو على نحو متضارب) أن أيام «كورونا»

حتى أخر نقطة في قاموسُ التحدي.

منتصف السنة عوض ربيعها، أهدى جائزته الأولى إلى فيلم عنيف بعنوان «Titane» للفرنسية جولياً دوكورناو. أما المهرجان الإيطالي فمنح جائزته الأولى الأخرى أودرى دىوان.

عندي، أخفقت المهرحانات الثلاث، عدر لجان تحكيمها ، إطلاق سهامها صوب الأهداف الصحيحة. مقابل «بحدث» کان هناك «ذَا كارد كاونتر» لبول شرادر الحروب الكبيرة منها والصغيرة ومثل تلك الذي هو أعمق وأهم من معظم ما عرضه



وباولو سورنتينو وشون بن) ما زالوا المعيار الصحيح لقياس حركة سينما المؤلف واتجاها تها والفضل في ذلك وحدة أسلوب للمهرجانات، كون الأسواق التجارية محدودة الأثر والتأثير.

### جمهور ونقاد وأرقام

مكانتها بن المشاهدين. لم يكن هذا هيّناً على الإطلاق في النصف الأول من السنة، لكن الأمور تحسّنت تدريجياً من مليون دولار.

باعتماد الأفلام العشرة الأولى التي شهدت أعلى نجاح تجاري نجد اليوم أنّ «سبايدر- مان: نو واي هوم» يتبوأ الْقُمّة بعدما غزا 4336 صالة أميركية وكندية وسجل فيها حتى الأن 297 مليون دولار (من دون حساب الإيرادات العالمية).

في المركز الشّاني «شانع- تشي وأسطورة الخواتم العشر» (225 مليون دولار) وهو أكشن أخر بدوره، ثم فيلم الرعب «فينوم: ليكن هناك غضب» (212 مليوناً)، وفي الرابع عودة لسينما الكوميكس في «بلاك ويدو» (184 ملبوناً). ليس من بين كل هذه الأفلام ما تُثدر إعجاب النقاد وهذا ليس غريباً، كذلك ليس من بين الخمسة التالية ما هو ممتز فنياً ر... باستثناء «مكان هادئ 2» الكامن في المركز الثامن (160 مليوناً و 72 ألف دولار) هذا

للموت» (160 مليوناً و772 ألف دولار). بطبيعة الحال، كان النقاد على الطرف الآخر بعيداً عن «شبابيك» المصارف وآلات إحصاء النقود. هذا الفريق الذي يواكب

بعد فيلم جيمس بوند الجديد «لا وقت

على نحو متوقع، شهدت السينما الأميركية الحجم ذاته من الأفلام المقتبسة عن شخصيات الكوميكس ولو بنجاحات متفاوتة تبعاً لما كانت عليه حال الوباء أميركياً، حاولت السينما استعادة في الفترة التي تم فيها عرض كل فيلم. من بين هذه «Ant- Man and the Wasp Aquaman» لبيتون ريد، و «quantunmaia and the Lost Kingdom» لجيمس وان، مطلع فصل الصيف عندما سجّل «Black Widow» و «Black Widow» لكيت شورتالاند، ثم «Cruise» لخوام كوليت – سيرا، نحو 117 «Eternals» لكليو زاو، و«Cruise the Legend of the Ten Rings» لدستن دانال Spider Man: No Way» كريتن، وحالياً Home» لجون واتس.

آخر (وفى كثير من الأحيان أكثر من معظم السينمائيين كذلك) خرج بقائمة

مختلفة تماماً. حسب إحصاء قام به

موقع «ميتاكريتيك» شيمل نقاد الصحف

وأهم المواقع الأميركية والبريطانية جاء

الفيلم الأسترالي- الأميركي «قوّة الكلب»

لجين كامبيون في المركز الأول بـ144 صوتاً،

وْسُتُ سَيَارتَى للياباني ريوسوكي

هاماغوتشي في المركز الثاني بـ 123 صوتاً.

الأميركي «بيتزا بعرق السوس» لبول توماس أندرسن (المرتبة 3)، و«ديون»

لدنيس فلنبيف (5)، والفيلم التسجيلي

«Summer Soul» (وست ساند

ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي لم يلقَ

نجاحاً بين الجمهور السائد فحط في

المركز السادس لدى النقاد.

تشمل الأفلام الثمانية التالية الفيلم

ما يُثير في هذا الشأن ليس النحاح الكبير الذي تحظى به هذه الأعمال (أو هل نُقُول النجاح الكبير الذي ما زالت تحظى به؟) بل إنها، كمثيلاتها في الأعوام الماضية، تحتوي على أسلوب عمل واحدة ورؤية فنية وإنتاجية مشتركة يحيث لا بمكن التفريق بين فيلم لجيمس وإن أو لبيتون ريد أو أي آخر إلا حين قراءة اسم أحدهم الطابع المنفرد تم محوه لا بالنسبة لهذه الأفلام فقط، بل لما يتم إنتاحه حول العالم من أفلام تلبّي حاجة الجمهور

هذا بالطبع على عكس سنوات الأمس عندما كان المشاهد يستطيع التفرقة بين فيلم من إخراج سيدنى بولاك وأخر من إخراج ستانلي كويرتك، من مطلع الفَدلُم. هَدتشكوك وكوبولا وسكورسيزي وهال أشبى وآخرون من أساتذة العمل السينمائي لم يحققوا ما أنجزوه من مكانة إلا لأن لكل واحد فنه الخاص ورؤيته التي السينما وأفلامها أكثر من أي جمهور لا يشاركه بها أحد آخر.

## تتانتت الناقد

Flag Day - يوم العُلم شون بن - Sean Penn الولايات المتحدة (2021) لوان: 109 د دراما اجتماعية - برميير: Cannes

\*\*\* 2 طلعت حرب ★★★ ● إخراج: شون بن • الولايات المتحدة دراما اجتماعية - 2021

هناك مشهد للممثلة ديلان بن وسط حقل بُنِي بفستان أبيض يكشف جمالها . ينقلك المشهد مباشرة إلى بطلات ترنس مالك في الوضع نفسه في أفلام مثل .((The Tree of Life)) (Days of Heaven) هذا بدوره بجعلك -إذا ما شباهدت أفلام مالك- تنتبه إلى أن شون بن (الذي ظهر في فيلم «The Tree of Life») يستوحى قليّلاً من المخرج المذكور دون التنازل عنّ أسلوبه الخاص ورؤيته المختلفة.

شون بن هو المخرج والممثل، وابنته ديلان هي بطلة الفيلم، والحكاية عن علاقة وجدانية، في المقام الأول، بين أب وابنته. في الوقت الّذي يتعامل فيه شون مع ابنته كممثلة ويقدّمها في أفضل ما قد يُتَّاح لها من أدوار في المستَّقبل المنظور، هُناكُ التعامل المُشيّد داخل الفيلم كدراما عائلية حول أب ما زال يعيش فوضى أحلامه وابنته التى تحاول تصديق ادعاءاته مرّة تلو المرّة تحتى إذا ما توقفت انهار کل شیء حولها. تبدأ الحكاية (المقتيسة من أحداث

حقيقية وضعتها جنيفر فوغل فى كتاب سيرتها الخاصّة) بمشهد موجزً يقع سنة 1992، سيناريو جز بتروورث وجون- هنري بتروورث، ومنه يعود إلى العام 1975 ليبدأ من جديد ثم ينتقل إلى صيف 1981 ثم إلى ربيع 1981. ينتقل إلى خريف 1985 ثم يصل إلى حيث بدأ سنة 1992. الانتقال سلس وغير متسارع يسرد حكاية الـزوج جـون فوغل (شون بن) المتزوّج من باتى (كاثرين وينيك) . ولديه منها وليدان صغيران. بوادر المتاعب تنبع من تلك الفترة. جون رجل غير واقعى بمشكلات واقعية. غير صادق حين يتحدَّث عن نفسه وأعماله لكنه يحب عائلته. حين يقع الطلاق، وقد باتت ابنته جنيفر شابّة، تؤمّ زوجته الشرب لكي



ديلان بن بين مروج الربيع في «يوم العَلم»

تنسى وسريعاً ما تدمن عليه. ترتكب ىدورها أخطاء قاتلة (تحرق البيت في ساعة بأس) وبتجه ولداها للحياة مع ومدمياً و... أنتهما السعيد يهما.

جنيفر وشقيقها نِك (هوبر بن، ابن شون) ينتقلان حيناً لبيت الأم وحيناً لبيت الأب. العائلة متصدّعة وجون يرفض الاعتراف بهزيمته في عالم لا يكترث لأمثاله. هو رجل يسعى لتكوين أي ثروة بأي طريقة ويفشل دوماً. ديونه ترداد وفي يوم يائس يسرق مصرفاً ويُلقى القبض عليه وسجنه. ابنته في هذا الوقت كانت قد غرفت، كذلك، من ضياع الاتجاهات وانتقلت من مشكلة إلى أخرى كما هو متوقع من فتاة خسرت العائلة والبيت والألفة المفترضة. حين تعود، في عام 1985، إلى رشدها وتكتب مقالات صحافية تُرضي رئيس تحرير إحدى الصحف تكون قد بدأت خطواتها الأولى صوب حياة جديدة. الوحيد الذي ما زال غير قادر على فهم نفسه وما يدور حولها من إحباطات والوحيد الذي يداوم الكذب على ابنته لتلميع صورته هو والدها السجين ثم بعد أن يُطلق سراحه. في آخر مشادّة بينهما يحاول مجدداً

استرضاءها. يدّعى أنه اشترى لها سيارة حاكوار (وريما فعل) وحين ترفض هذه الهدية يدعى اتصاله بالبائع لإلغاء الصفقة، لكن جنيفر تكتشف أن والدها يتحدث مع نفسه بصوت عال. ها هو خط الهاتف في يدها مقتلعاً من مكانه وهو لا يزال يمثل أمامها.

هناك قطيعة قادمة وجنيفرلم تعد تستحمل أباً لا يعرف كيف يتحمّل المسؤولية. يحاول لبعض الوقت ويفشل. ها هو الآن ينطلق بسيارته ووراءه

سيارات البوليس وطائرة مروحية تحوم فوقه. تنقلب السيارة به. يخرج باكياً

يجسد شون بن دوره بطلاقة. كسينمائي هو خارج البوتقة المعتادة من النجوم. هو فنان يرمى لتحقيق أفلام جيّدة يخرجها بنفسه في إطار مستقل الهوية. يحتل، حين يمثّل للغير حضوراً حيّاً صارماً. وحين يخرج أفلاماً يختار منها ما هو داكن اللكنة وجيد الإدانة لعالم لا تفاهم له معه. فيلم وراء أخر عكس فيه نظرته لمحيط الحياة من دون أن يرفع راية سياسية مباشرة، اللهم إلا في «سبتمبر 11»، الفيلم الذي شاركُ في تُحقيقه أحد عشر مُخرجاً خرج عن المألوف بالنسبة إلى الحكايات والمواضيع التي تطرق إليها المخرجون العشرة الآخرون. أميركا ميَّتة وعندما ينهار المبنى بفعل العملية الإرهابية تسطع الشمس كما لو أن الحقيقة كانت

من «الراكض الهندى»، فعلمه الأول مخرجاً الذي تناول فيه وضعاً عائلناً معقداً كذلك (1991)، إلى «يوم العَلَم» (2021)، مروراً بـ«حارس المعبر» (1995)، و«العهد» (2001)، و«داخـل البريـة» (2007)، اهتم بتلك الشخصيات الخاسرة التي تعنى خيراً لنفسها ولسواها لكنها تخفق في تطبيق ذلك. فقط فيلمه ما قبل الأُخير «الوجه الأخير» (2016) حمل موضوعاً مختلفاً.

في «يوم العمل» يوفّر بن شخصية قابلة للتصديق. يعرفها تماماً ويؤديها كما يجب أن تكون. شخص يؤمن بأن ما يفعله هو الصحيح والمناسب وحين تأتى النتائج على غير ما يريد لا يمكن

له أن يعترف بأنه أخطأ. يرسم بن المخرج صورة بطله جون بملامح سهلة التعرّف (التصرّفات الصغيرة، والحوار الذي محوم بعيداً عن الواقع، والشعرذي الصبغة، واللحية القصيرة التي لا يمكن لأحد أن يُعجب بها سواه). يكفى أنه يعتقد أن «عيد العَلَم»

مخصص له كونه ولد في اليوم ذاته. جونَ فوغل، للغرابة، لديه ذوق في الموسيقي الكلاسيكية (شيوبيان علي الأخص). النار تشبّ في مطبخه وهو يروّح عن هلع الحضور بالموسيقي التي يحبّ. يتعجب من أن ولديه الصغيرين في السعينات يهويان أغاني بوبسيغر وكّات باور وفرقة «أميركا». بستخدمها بن - المخرج في أماكنها الدَّالَّة، رابطاً بين معانيها الأجتماعية ومعانى الفترة . الماثلة. وحتى الموسيقي التعبيرية التي وضعها جوزيف فيتاريللى تقع فى المكان

الصحيح، للوقت الصحيح وبالمعاني

بن يمثّل دوره بالإجادة ذاتها الذي يُخرج فيه نفسه والآخرين. الفيلم لا يعرف التطويل، وعلى عكس بعض نقاد الصحف التربطانية والأمتركية، ليس هناك من «سوب أوبرا» على الإطلاق. كلّما بدا أن «يوم العَلَم» سيلجأ لترطيب الحو وإعادة اللَّحمة المفقودة بين أفراد العائلة يوفر الفيلم، نقلاً عن تلك المذكّرات، فصلاً جديداً حول العائلة الأميركية الفاشلة ودور جون فوغل في ذلك. ابنته تمثّل دورها أيضاً بإجادة رانّعة. كلاهما فهم، قبل التصوير، ما يحتاج إليه لجعل محور الفيلم هو تلك العلاقة الصعبة بين الأب وابنته داخل الفيلم.

يمارس شون بن في إطار ذلك بعض المشاهد التي تخرج من السرد القصصي وحده لتوحي بمعاني منطلقة من تلك البيئة الصعّبة. هنأً، في مشاهد من كاميرا ذات زاوية ملتوية أو منحنية ومن سباحة في أفق بعيد، ذلك التذكير بسينما ترنس مالك لكنها مشاهد تم تطويعها ضمن خط سيره الخاص. وفي الوقت الذي يتبدّى فيه الفيلم كحكاية عائلية تعيش على هامش الحلم الأميركي المفقود، تحافظ على مواقعها الإنسانية العميقة بحيث لا يعنى الكثير إذا ما أساء جون التصرّف في حياته أم لا. إذا لم يجد الواعز ليردع الخطأ ولا السلاح ليدافع عن نفسه حيالً أوهامه وزيف وأقعه. يبقى إنساناً تحبّه على الرغم من أخطائه تماماً كما تفعل ابنته في الفيلم محاولةً إيجاد مبررات وأعذاراً له حتى اللقطة الأخيرة.

> ★ ضعیفا ★ ★ : وسطا ★★★: جید ا \*\*\*\*: ممتاز ا \*\*\*\*: تحفة

### دفتر ملاحظات



«لو انهارت الجدران» لحكيم بلعباس: أفضل 10 عربية

(الولايات المتحدة).

(الولايات المتحدة).

(الولايات المتحدة).

(الولايات المتحدة).

ج) أفضل عشرة أجنبية:

(جورجيا).

(يابان).

(إيطاليا).

2- تحت السماوات والأرض - روي عريضة

(لبنان).

4- صندوق الدنيا - عماد البهات (مصر). 5- صندوق المرايا - جوانا حاجى توما

8- قبل زحف الظلام - على الصافي (المغرب). 9- قلتلك خلص - إيلي خليفي (لبنان). 10- لو انهارت الجدران - حكيم بلعباس

ب) أفضل عشرة أميركية وبريطانية:

المتحدة).

■ هذا الأسبوع سنُدلي بدلونا في بحر الاختيارات السنوية التى يتوقف عندها عادة نقاد السينما. هذه الاختيارات تمت من نحو 300 فيلم جديد شوهد هذا العام بعضها استعرضناه على هذه الصفحة خلال السنة المنصرمة وبعضها سيَرد نقده في الأسابيع القادمة. تقسيمها هنا يتبع ثلاث قوائم: واحدة للأفلام العربية، والثانية للأفلام الأميركية والبريطانية، والثالثة للأفلام الآتية من باقى أنحاء العالم.

### الترتيب أبجدي:

أ)أفضل عشرة عربية: 1- استعادة - رشيد مشهراوي (فلسطين،

3- حد الطار - عبد العزيز الشلاحي

وخليل جريج (لبنان).

6- الظهر إلى الجدار - أوس محمد (سوريا).

-1 Card Counter -1 - بول شيرادر

اختيارات الناقد لأفضل أفلام 2021

(السعودية).

7- عا أمل تجى - جورج بيتر بربري (لبنان).

9- Hinterland - ستيفن روزوفيتسكي (النمسا). The Worst Person in the World -10 - يواكيم تراير (النرويج).

- Cry Macho -2 كلينت إيستوود (الولايات

3- Flag Day - شون بون (الولايات المتحدة).

- judas and the Black Messiah -4

5- Licorice Pizza - بن شباروك (بريطانيا).

7 -Midnight Sky

The Power of the Dog -8

9- Spencer - بابلو لاران (الولايات المتحدة).

Summer of Soul -10 - أمير كالب تومسون

1- 1970 - توماس فولفسكي (بولندا).

Watery Rebus - داليبور باريتش (كرواتيا).

4- Bendetta - بول فرهوفن (فرنسا).

Accidental Lumiana of the Transperant -2

3- Beginning - دیا کولومبغشیفللی

- Compartment No. 6 -5 - يوهو كودسامانن

6- the Crossing - فلورنس ميالى (تشيك).

7- Drive My Car - هاماغوتشی رپوسوکی

-8 The Hand of God-8

6- Limbo - بن شاروك (بريطانيا).

## مشاعل اليحيى المديرة الإبداعية في المعهد لـ النننرق الأوسط: جزء من مهمتنا أن نجعل الفن متاحاً للجميع «أسبوع مسك للفنون» وأرشفة المشهد الإبداعي في السعودية

السماء تمطر فناً! هكذا كان الشعور خلال الأستوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) في السعودية. انشغل محبو الفنون بأحداث متنوعة ومختلفة في الرياض وجدة، وغيرها منَّ مدن المملكة، ما بين المعارض التى تبارت فيما بينها لتبرز أحدث الأعمال الفنية المعاصرة والحديثة، وما بين الجلسات الحوارية وورش العمل، تألقت الرياض وجدة، وغرف الجمهور ما استطاع من دفقات فنية

الاحتفالات وتلاه الكثير من المعارض والفعاليات وسمبوزيوم للنحت ثم عروض بينالي الدرعية، الأول في المملكة. قي كل هذا الزخم لم تكنُّ المساهمات المختلفة تتضارب أو تتنافس مع بعضها، بل كانت تشارك في منظومة واحدة لها هدف واحد. ولكن كل ذلك الإبداع فرض الأسئلة حول خطط لمؤسسات المختلفة والهوية



عفراء الظاهري «نهاية جديلة المدرسة» (الصور: عمر التميمي)





«المساحات المقدسة» للفنانة نور علوان ضمن معرض «تحت الإنشاء» في الرياض (الفنانة - معهد مسك)

### التى تهدف كل منها لتكوينها. مركز للحوار الثقافي

«معهد مسك للفنون» كان محطتى الأولى للاستكشاف؛ فالمعهد خطلنفسه طريقا تُعنى بتعليم ورعاية الفنانين الناشئين، وأخذ على عاتقه إبراز المواهب أينما كانت، كيف يرى مسؤولو المعهد الاحتفالات الفنية المتزامنة، هل مثّلت لهم حأى شكل من الأشكال إشكالية<sup>.</sup> وضغطاً لتقديم المزيد؟ أتوجه بسؤالى للمديرة الإبداعية في «معهد مسك»، مشاعل اليحيى. ترى اليحيى، أن «أسبوع مسك للفنون» تملك ما يميزه، وهو كونه منصة إبداعية نقدية «(معهد مسك للفنون) يعتز بالتطور في مجال الفَّنون، ونعتبر أن أستوعنا للفنون بمثل سرداً تكميلياً ليقية الفعاليات». تشير إلى أن «أسبوع مسك للفنونَ» أطلق موسم الفنون في ديسمبر (كانون الأول)، واحتلُّ مكانه المستحق في روزنامة الفعالدات الفنية قي العالم بوصفه «مركزاً للحوار الثقافي يمنح الفرصة لتلاقى الأفكار الخلاقة وللشخصيات الفاعلة في السعودية والعالم للتعاون

كان هذاك الكثير من الإنتاج ما بين معارض مستقلة وما بين عروض البينالي أو ملتّقى النحت، طرحت أسمّاء لفنانين سعوديين ناشئين ومخضرمين، ما الذي ميّز عروض «أسبوع مسك للفنون» وما هي نقاط قوته؟ تقول اليحيى «(أسبوع مسك للفنون) هو مساحة مفتوحة ومناخ مرحب يوفر الفن للجميع». تضيف، أن الأسبوع يتميز بكونه «تعليمياً» يساعد في بناء «مجتمع خاص

لطيفة سعيد «غرفة الرمال» (2021). جانب من معرض «منحة مسك الفنية - تحت الإنشاء» بـ«أسبوع مسك الفني 2021»

من ممارسي الفنون بمختلف تخصصاتها من السعودية وأنحاء العالم في رحلة من الحوارات والبحث والتجربة».

أسألها عن الفنانين الذين عرضوا أعمالهم ضمن إقامة مساحة في دورتها الأولى، هل تتابعون تطورهم؟ تقول «نعم!

للجمهور في صور معارض ويرامج تعليمية». تضيف، أن الأستوع تفعالياته بعد «مصدراً للإلهام للفنانين الذين يقدم أعماله من خلال ثلاثة معارض بحتضنها المركز حالياً وهي . (قيد الإنشاء) والذي يقدم أعمال الفنانين الحاصلين على (منحة مسك الفنية)، ومعرض (أنا هنا)، ومعرض إقامة (مساحة) المعنون (الوطن:الوجود والانتماء)،الذي يشارك فيه عشرة فنانين وكتاب

نحرص على استمرار علاقتنا يجتمع من خلاله عناصر القطاع مع الفنانين ونتابع تطورات الإبداعي في حوار جماعي يتمثل مسيرتهم الفنية». ثاني مطبوعات مكتبة الفن الفنون الكتاب الثاني من مشروعه الرائد «مكتبة القن»،

أطلق المعهد خلال موسم وهي سلسلة رائدة من الكتب الفتدة تسلط النضوء على بعض من أبرز فنانى الفن الحديث والمعاصر في ساحة الفنون البصرية العربية مع التركيز بوجه خاص على الفنانين السعوديين. تهدف هذه المبادرة لإتاحة مصادر موثوقة تقدم للقراء صورة متكاملة لجوانب من مسيرة الفنانين المهنية والتي أثرت وشكّلتّ الفن العربي الّحديث والمعاصر منذ بداياته وحتى

عصرنا الحاضر. الكتاب الأول

الثانى فيقدم الفنانة السعودية المتميزة لولوة الحمود والفنان العراقي رافع الناصري. أتساءل، إن كانَّ الكتَّاب الثَّاني بجزأيه سُيحوًّل إلى موضوع معارض فنية كالتي أقيمت للكتاب الأول؟ لا تفصح اليحيى عن القادم، ولكنها تشير إلى أن إصدار الكتاب صاحبه إقامة صالون فنى شهد قراءة أحزاء من الكتآب وحفلاً للتوقيع شاركت فيه الفنانة لولوة الحمود. من الأشياء المميزة لمعارض

كان عن الفنان السعودي الرائد

عبد الرحمن السليمان والفنان

المصرى آدم حذين. أما الكتاب

«معهد مسك للفنون» هو التواجد الإلكتروني الكامل الذي يمنح لمن فاته الحضور أو لمن يرغب في العودة لعرض معين، المضور الافتراضي.

ورغم الغياب الفعلى عن المعرض، فإنه يجب القول إن العرض الافتراضى المنفذ بحرفية عالية يقدم متعة كتيرة للمتصفح ويمنحه تحرية تفاعلية على قدر كبير من الإبداع والتميز. خلال فترة الوبأء كأن الموقع منفذأ للكثيرين لمشاهدة ومتابعة أخر العروض الفنية ليأخذ يهم يعيداً عن العالم الواقعي المشحون بالقلق. ولكن مع عودة المعارض الواقعية، هل سيؤثر العرض الافتراضي على عدد النووار للمعارض؟ لا ترى محدثتي أن العرض الافتراضي يتعارض مع الزيارات الفعلية، وتقول «جرزء من مهمتنا أن نجعل الفن متاحأ للجميع ولدينا جمهور من جميع أنحاء المملكة ومن العالم يتفاعلون مع معارضنا الافتراضية ويطلبونها. بالنسبة

لنا تمثل المعارض الإلكترونية وسيلة لأرشفة المشهد الفني في

## أوروبا تعيد قطعاً أثرية إلى دولها وبريطانيا تلتزم الصمت



«منحوتات إلغين الرخامية» في مكان عرضها بالمتحف البريطاني (نيويورك تايمز)

لندن: أليكس مارشال\*

فعل نبل كينوك، زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، عام 1984 ما لا يجرؤ كثير من السياسيين هنا على فعله، فقد تعهد بإعادة «منحوتات البارثينون الرخامية». كانت تلك المنحوتات الكلاسيكية، التي كثيراً ما يطلق عليها «منحوتات إلغين الرخّامية» على اسم الأرستقراطي البريطاني الذي أزالها من «معبد البارثينون» بأثينا في بداية القرن التاسع عشر وجلبها إلى لندن، «مسألة أخلاقية »؛ بحسب ما قال كينوك لصحافيين أثناء زيارته إلى أثينا في اليونان. وأوضح كينوك: «يبدو (معبد آلبارثينون) دون المنحوتات الرخامية مثل ابتسامة مع سنّ

تصدرت تعليقات كينوك عناوين الأخبار في ذلك الوقت، لكن عندما عاد إلى لندن لم يجد سوى قليلين فى حزبه يشاركونه الرأي، ناهك بالأعضاء المحافظين في حكومة مارغريت ثاتشر. لذا لم يطرح الفكرة بقوة. أصرّ أكثر من خلفوه في المنصب، ومن بينهم توني بلير، على ضرورة بقاء المنحوتات الرخامية في المتحف البريطاني بوصفها من أهم الأعمال الفنية المميزة له.

خلال الأسبوع الماضي عادت التماثيل لتُعرض للزائرين بعد فترة إغلاق طويلة للقاعات اليونانية بالمتحف بسبب انتشار وباء «كورونا» وأعمال الصيانة، وتعود تلك مستعمرات إمبراطورية سابقة التماثيل للظهور في وقت يدعو فيه نشطاء في أنحاء أوروبا إلى تصحيح ما بعدٌ مظالم تاريخية، لكن مع ذلك يبدو أن فكرة إعادة المنحوتات الرخامية إلى أثينا لا تحظى بدعم سياسي قوي هنا مثلما كانت الحال في زمن

الموقف الرسمى للحكومة البريطانية هو أنها غير مسؤولةً عن مصير المنحوتات الرخامية، حيث تقول إن الأمر يعود إلى أمناء المتحف البريطاني، وهم مجموعة يعين رئيس الوزراء القسم الأكبر منها، وقد ذكرت مراراً وتكراراً أن التماثيل تعدّ جزءاً لا يتجزأ من رسالة المتحف المتمثلة في إخبار العالم

ظل بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، وهو من خريجي جامعة «أكسفورد - قسم الكلاسيكيات» ويحب اقتباس أقوال اليونانيين القدماء، يقول طوال سنوات إن المنحوتات الرخامية تنتمي إلى لندن. وفي عام 2012 عندما كان عمدة لندن، كتب إلى مسؤول يوناني أنه قد نظر «كثيراً على مدى سنوات طويلة» في أمر المنحوتات، وبقدر تعاطفه مع القضية اليونانية، فستكون مغادرة تلك المنحوتات المتحف البريطاني «خسارة فاجعة لا يمكن تعويضهاً». عندما التقى جونسون مع كيرياكوس ميتسوتاكيس، رئيس الوزراء اليوناني، خلال الشهر الماضي، أكد مرة أخرى على موقف حكومته بأن أي شيء له علاقة بالمنحوتات الرخامية من اختصاص أمناء المتحف البريطاني، ولا يقع ضمن نطاق

مع إعلان حكومات أوروبية أخرى عن سياسات إعادة القطع، وإعادتها بالفعل لبعض الأشياء خلال عام 2021، بدا تنصل بريطانيا من المسؤولية المتعلقة بـ «المنحوتات الرخامية» غير متوافق مع الأطراف الأخرى بشكل متزايد. وذكرت ألمانيا في أبريل (نيسان) أنها سوف تبدأ في إعادة نحو 1,100 قطعة أثرية منهوبة تُعرف باسم «لوحات بينين البرونزية» من متاحفها إلى نيجيريا بدءاً من العام المقبل، ووافقت حكومة بلجيكا في يونيو (حزيران) على خطة لنقل ملكية

أُعاد إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي، في أكتوبر (تشربن الأول) 26 قطعة منهوبة إلى بينين استناداً إلى تعهد جرى عام 2017 بإعادة قطع فنية أفريقية من متاحف البلاد. مع ذلك في بريطانيا، التي كانت يوماً ما قوة استعمارية وتجارية ترخر متاحفها بكنوز من البلدان التي كانت خاضعة لها، لا تعدّ عملية الإرجاع على الأجندة السياسية

قطع أثرية مسروقة موجودة في متاحفها

إلى الدول الأفريقية التي تنتمي إلَّيها. كذلك

للعلاد، حيثُ لم تصدر الحكومة ولا حزب العمال المعارض أي بيان سياسي بشأن هذا الموضوع؛ بل ولا يشهد البرلمان أي نقاش

قدم المشرّعون البريطانيون الحاليون والسابقون مجموعة من الأسياب لعدم اتخاذ إحراء. ذكر كينوك، البالغ 79 عاماً، في رسالة بالبريد الإلكتروني، أن الحكومة البريطانية، وَجِزْءً كَبِيراً مِن ٱلشعب البريطاني، كانوا يميلون إلى «التمسك بماض حقيقي أو متخيل أو حتى يتوقون إلى ذلك». قال جون هايز، نائب في البرلمان عن حزب المحافظين ورئيس مجموعة ذات توجه يميني داخل البرلمان تسمى «كومون سينس (حسن التمييز)»، إن بلجيكا وفرنسا وألمانيا كانت تعيد قطعاً إلى مستعمراتها السابقة من أجل تحسن العلاقات معها، لكن تتمتع بريطانيا بعلاقات وروابط أفضل مع الدول التي كانت

وقالت لحنة تابعة لمنظمة اليونيسكو عن إعادة القطع الأثرية المتنازع عليها في سبتمبر (أيلول) إن الخلاف على «المنحوتات الرخامية» «ذو طبيعة متداخلة بين الهيئات الحكومية، لذا يقع الالتزام بإعادة تماثيل البارثينون على أعتاق الحكومة البريطانية». مع ذلك يصرّ المشرعون على أن الأمر يقع خارج نطاق سلطتهم، فبموجب قانون عام 1963 الذي يحكم شؤون المتحف البريطاني،

فالأمناء فقط هم من يستطيعون إخراج

معروضات من المجموعة إذا كانت «غير

ملائمة للاحتفاظ بها».

قالت سامانثاً نايتس، محامية تعمل على قضايا الإعادة والإرجاع، إن القانون غامض للغاية في هذا الشأن، حيث يمنح الأمناء قدراً من حربة التصرف. عندما أخذ إلغين «المنحوتات الرخامية»، كانت اليونان تابعة للإمبراطورية العثمانية، وكان لديه تصريح بالقيام بأعمال تنقيب في «معبد الدارثينون»، رغم أنه من غير الواضح ما إذا كان لديه تصريح بإزالة أي شيء منه أم لا. قالت نايتس إن الأمناء «يستطيعون تحديد ذلك؛ لأنَّه نظُراً لتاريخ الطريقة التي جرى بها الحصول على (منحوتات البارثينون الرخامية)، والحجج القوية التي تقدمها الحكومة التونانية لإعادتها، قلا يصح الاحتفاظ بها الآن». وأضافت نايتس قائلة: «لكن يعدّ استعداد الأمناء للتوصل إلى ذلك الاستنتاج من عدمه مسألة أخرى»، ولا يبدو أن أمناء المتحف البريطاني على استعداد

لإعادة المنحوتات. كذلك رفض هارتفيغ فيشر، مدير المتحف البريطاني، إجراء أي مقابلة، لكنه قال في بيان عبر البريد الإلكتروني إن «المنحوتات الرخامية» ساعدت الزائرين في «معرفة لمحة عن ثقافات العالم وكيفية اتصالها بعضها ببعض عبر الزمن». يوضح الموقع الإلكتروني للمتحفأن المنحوتات «تكشف عن التأثيرات بين كل من الحضارة المصرية والفارسية والإغريقية والرومانية»، مشيراً إلى أن أفضل عرض لها هو عرضها في هذا السياق.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



قطع أثرية من بنين في أثناء عرضها بمتحف «روثنباوم» بهامبورغ ضمن معرض بعنوان «بنين ... التاريخ المنهوب» (د.بأ)



خلال «أسبوع مسك الفنى 2021»

من الأشياء

الميزة

لمعارض

«معهد مسك

للفنون»

هو التواجد

الإلكتروني

الكّامل الذيّ

يمنح لمن فاتَّه

الحضور أو

لمن يرغب

في العودة

لعرض معين،

الحضور

الافتراضي

عمل للفنان راشد الشعشعي من معرض «منحة مسك الفنية - تحت الإنشاء» بـ«أسبوع مسك الفنى 2021»

ASHARQ AL-AWSAT

يوميات الشرق

العلا: «الشرق الأوسط»

تحتفل محافظة العلا، ذات الشراث الطبيعي والإنساني

غير المسبوق، بمهرجاًن «شتاء طنطورة»، الذي بدأت فعالياته

الثلاثاء الماضيّ، وتستمر حتى 12 فبراير (شياط) المقيل، حيث

### تحدّث في الفن والعائلة والصداقات ملحم زين يستعيد «ألبوم حياته» مع ديانا فاخوري



### بيروت: فاطمة عبد الله

تقلب ديانا فاخوري الآتية من عالم الأخيار والسياسة ، أليوم حياة ملحم زين المُلقِّب بـ«ريِّس الأغنية اللبنانية». يبتسم للصور بخجله الجميل ويستعيد الذكريات، منذ الطفولة في عائلة كبيرة إلى الاحتراف والزواج والأبوة. تتغُرُّل به في مقدّمتها «صاحب أحمل غُـمٌــأَزات»، وهــذه تعنى الحُفر البديعة على الوجوه الضاحكة. وتسأله ماذا كان لنُغتر في نفسه لو شياء وتحققت الأمنيات؛ المزيد من الطول أم إنقاص الوزن؟ يجيبها بأنّ السنتيمترات الثلاثة في حنجرته كافية ليشعر بالنعم، لكُّنه لو أُرغم على الخيار لفضّل وزناً أقل غمر الحلقة بتهذيب رقيق ورقى الشخصية.

تسأله «من أنت؟»، فبختصر التعريف عن النفس «شياب طموح مشواره الفنى طويل». يحضر باحترام من بداية حلقة «ألبوم حياتي) («إم تي في» ومنصّة «صُوت بيروتُ») إلَّى نهَّايتْها، وإن صبّ غضبه على المختبئين وراء هواتفهم، ينتقدون ويتنمرون في «السوشيال ميديا». ومنهم مَنْ ينتحل صفته للابتزاز والتحرُّش، . فينفعل الضيف الهادئ عادة في إطلالاته، وللمرة الأولى بهدّد يفضحهم وجرّهم إلى السجن.

السمعة غالية، كنز الإنسان. صبى بشعر أشقر ذهبى، أسود مع العمر، و«مندري شو صار» حتى تغيرت الألوان. وُلَّد في سوريا بعد أربع فتيات، وحمل اسم جده. وجد فيه الأب الفنان الذي لم يكنه والصورة التي لم تتحقق عنه. أراده صوتاً يحلّق خارج الدوائر الضيقة، فيعوض فرص الأب الضئيلة مع الانتشار والوصول. تجمع فاخوري وفريق برنامجها صوراً من ماضيه، هو المتحفّظ أمام الأضواء. تعيده إلى الطفولة حين لم ينفع في أعمال الحديقة، فدفع لعامل 15 ألفاً أنذاك ليُنجز عنه مهمّاته. ئستّح الله «كأنه لا

1.73

عاصمة الدنمارك.

2- احياء مائية - يسقى.

3- قلم - صيد "معكوسة"

4- من الالوان - حرف نصب.

7- الماء العذب - عملة عربية.

8- علم مذكر - نضج الثمر.

9- عقائد وملل - للمناداه.

1- لاعب كرة قدم فرنسى.

Wheet

5- جمع بيت - امر عظيم "معكوسة" -

6- متشابهان - ادراك - حيوان قطبي.

10- عاصمة توغو - مر ومضى معكوسة

2- يكسو الجمل - ضد الناضج "معكوسة"

3- آلة موسيقية - عاصمة التبت "معكوسة"

4- من يأتي بخبر الموت - مدينة امريكية.

ما حمض من عصير العنب "معكوسة

بحترف الغناء، قُغذَّاه بحماليات الطرب. تحاوره ديانا فاخوري بهدوء، تسأل وتصغى، ولا تبدو دخيلة في مكان ليس مكانها. تستغرب اعترافات الضيف يحجب الغناء عن المرأة لعادات البيئة البعلبكية وتحفّظها، منذ أمه التى ردّدت أغنيات وردة بخجل، فلم توسّع أحلامها ، إلى ابنته واحتمالات ميلها للغناء. جوابه واحد «الفن بركان، لا يليق بالفتاة

له أفكاره وقناعاته، واحترامه في التعبير عنها. يطل كما هو، لا كما يريده الآخرون أن يكون. فهو ليس من النوع المقنّع في الحوارات أو الزائف في الأخذ والسرد. ولا من الذين يطلون للاستعراض. يحرص على مسألتين: الصدق والخصوصية، ويحافظ عليهما بين كلماته. وهو ابن بيت، يخشى على الأولاد من أذى الأضواء والضياع في الموجة، فيحميهم على طريقته «لا (تيك توك) ولا (فيسبوك). ولا صور في السوشيال ميديا. إلا القليل،

ىعىويە «لستُ كاملاً، أنا عصبى ومزاجي. وأحياناً، أتشبث بأرائي َّم عَلَيَّ تَـتَحَمِّلَنِي». تَحَاوَلُ مُحاورتُه جمع القلوّب «غازلها على الهواء»، فيضحك لتظُّهر الغمّراتان «بعلبكي، ولا أجيد الإكشار من البورود والشموع. أحبها على طريقتي، ربما بأغنية أو يفعل تسعدها قيامي به. كلام الحب يدخل في خصوصية العائلة». وإن فاجأته فاخوري بصورته وزوجته، مصدرها الطريق». حسابه فی «إنستغرام»، استغرب بطرافة «أحقاً وردت على حسابي سأعالج الموضوع!».

يقسم بأن لا علاقة معاشرة له بصفحته الرسمية في «فيسبوك»، وثمة من يديرها لتغطية

5- ضمير مؤنث - ولاية امريكية "معكوسة"

7- دولة افريقية - آلة طرب "معكوسة".

10- مدينة المانية - نزيف الدم من الانف.

9 8 7 6 5 4 3 2 1

ل ا ي ر

اقتراب.

ضجاع - للتفسير.

و- من دول البلقان.

الطرالينايق

على ثلاثة: الذين يستغلون اسمه قدري، ولا أنفع في غير أقدار». للإزعاج، وللمنتقدين إحياءه في الثامنة غَنّي «لسّه فاكر»، الحُفْلات بذريعة تفشى «كُورونا»، من خزّان الأب في ذاكرته. أبوه لم ولتجّار الدواء والمازوت وصحة

الناس. يعتذر عن عدم الحديث في

السياسة، فالهمّ هم الفقراء «كنتُ منهم ولا أزال». سرّعت مأساة 4 أغسطس (أب) انتقاله وعائلته إلى دبى. يسكن في شارع سرسق الُعريقُ بالأشرفيةُ، وحين تزلزلت المدينة، اتخذت زوجته القرار «سنوضّب الحقائب ونرحل». نجا مرة من حادث سير رهيب، وتجدّدت صفحات العمر، إلا أنَّ المجزرة ذلك الصيف لم تترك السير بين حممه».

طُمأنينة في القلب. تمرّ الصور، مع ملحم بركات وجورج وسوف وصداقات أهل الفن، وتتبارى الحنجرة مع وائل كفوري في موال «لبنان يا قطعة سما». صوتان يمجّدان الخلق. ومـرّت ذكريـات كرسـي التحكيم وبدایات «سوبر ستار». ضحك ر. .. كثيراً على صورته في ألبوم «إنتِ مشيتي»، وسخر من السوالف أسفل الشعر «كانت موضة العام 2003». تحدّث عن «مظلومية» رافقت إعلان النتائج حين توقف التصويت الخاص به، لكن محبة الناس عوضت المراتب وأكدت

أمام ألبوم الصور، يعترف بطل ملحم زین کما هو فی الأذهان:فنان حقيقى. يُخبر الناسَّ عن نفسه بثقة تصرّ على التواضع «لا أخطط ولا أضع استراتيجيات. لا أسعى إلى العالمية ولستُ مهووسا بها. طموحي الغناء على مسارح كبرى». وإنّ سألته تقييم النفس، ردّ «5 على 10». تستغرب فاخوري، فيسارع الى دفع الاستغراب المتسلل إلى وجهها «هذه البداية والمزيد على أب لأربعة أولاد؛ الكبير

يحمل بعض رصانته، تاركاً الشقاوة للصغير المحتال. تظهر صورتهما، فيبتسم رداً على ابتسامته الميّالة إلى «اللصوصية»، ويشعر بالضمير يريديني إلا أن أكون فناناً. هذا نشاطاته. يخبئ الغضب لتفجيره المرتاح «أربّيهم على الأخلاق».

سىوفر ستة أسابيع مثيرة من الفعاليات الموسيقية والثقافية والفروسية لبولو الصحراء وكأس ويعد شتاء طنطورة أول

مهرحانات «لحظات العلا» الثلاثة المُميزة، إلى جانب مهرجان العلا للفنون، وسماء العلا، ويشتمل على فعاليات الاستحمام والاسترخاء في «العلا التار بخدة» بالإضافة إلى احتفال طنطورة في «البلدة القديمة» الذي انطلقت فعالياته أول من أمس الأربعاء ويستمر حتى الأحد المقبل، ويتزامن مع الإعلان عن بدء دخول

أحيال مضت بـ«الطنطورة» التي الشمسية التي كان يستخدمونها لمعرفة الوقت، ويرخر الموسم

ويحتفل سكان العلامنذ جاءت تسميتها من الساعة

باحتفالات ثقافية، حيث يفخر

موسم الزراعة الشتوي بالمحافظة. الأهالي بتقاليدهم القديمة، ويحتونُّها كل عام، مما يتيح الفرصة للزوار للمشاركة في هذا الاحتفال التقليدي للمنطقة، الذي

يركز على التعريف بالتقاليد والثقافة في واحة العلا. وسيعيش السزائسرون 4

انطلقت فعالياته من البلدة القديمة وتستمر ستة أسابيع

«شتاء طنطورة» يدشن مهرجانات «لحظات العلا»

«لحظات العلا» من القصص الدرامية في فعاليات شتاء طنطورة تجارب رائعة تشمل، مسرحية ابن بطوطة، ويحكى هذا العرض المسرحي المتكامل قصة الرحالة اسن بطوطة الذي بعد من أسرز المستكشفين التاريُّخيين، حين مر بالعلا في أثناء رحلاته، وقابل السكان المحليين وتعرف على كرم

ضيافتهم وحسن استقبالهم، في قصة يحكى تفاصيلها الراوي (الدليل المحلّي).

بعروض طنطورة الترفيهية، حيث يجتمع الزوار في منطقة «الساعة ... ع 550 ي الشمسية»، كما يفعل السكان المحليون، ويجلسون لمشاهدة أداء يحكي قصة رجل كبير العُمر برغب في إحياء أرض والده، ومن خلال هذَّه القصة ، يتعرف الزوار عن قرب عن مدى أهمية الهندسة المعمارية واستخداماتها.

وفي التجربة الثالثة، سيتعرف ألزوار على طريقة تسوق خيرات العلا من سوق المزارعين، وهى تجربة للتمتع بجولة في سوق المزارعين وشراء سلع محلية طازجة من مزارع الواحة التقليدية، وسيعيشون خلال الرابعة تحرية الزراعة العملية، ووضع أيديهم في التربة لزراعة بعض المحاصيل التّي يختارونها في الواحة.

كما كانت الفنانة انتصار على

المستوى نفسه، وجسدت دورها

بالفيلم بانستانية وسلاسة

واضحة، بينما ظهرت هنا شيحة

في إطار مفعم بكثير من الانفعال.

تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:

«لم أتخوف من تقديم شخصية

الزوجة الّتي تعاني من السمنة وتتعرض للخيانة، بالعكس فقد

تعمدت تقديم الشخصية من

الناحية النفسية بكل تفاصيلها

لأن المظهر الخارجي واضح أمام

الحميع لكن الحالة النفسية كان لا

بد من إبرازها بالمشاعر والنظرات

وهذا أهم ما في الشخصية».

وأضافت بدر: «نحن نقدم قضايا

عالمية والفيلم بعد صرخة

اعتراض من أجل المرأة» على حد

المخرجة المصرية نيفين شلبي بالأفلام الروائية الطويلة

بعد تقديمها لعدد من الأفلام

التسجيلية والوثائقية، وتقول

شلبي في تصريح لـ«الشرق

الأوسيط»: «قضابا الفيلم حريثة

وشائكة نوعاً ما ولكنني في أفلامي

الوثائقية قدمت موضوعات

شائكة أكثر وحكايات الفيلم

قضايا محتمعية قائمة بالفعل،

ولم أقدم فيلماً حارجاً بل غاية

في النساطة، حيث تعمدت عدم

تقديم مشاهد فجة تؤذى المشاهد

على عكس ما توقعه البعض بعد

الفيلم يُعد أولى تجارب

وتقول الفنانة نجلاء بدر في

### الفيلم المصري بطولة هنا شيحة ونجلاء بدر وباسم سمرة

## «النهاردة يوم جميل» يتناول حكايات أسرية جريئة تنحاز للمرأة

الفكرة فإن بطلة الحكاية تصرعلى

الفنانة نجلاء بدر، الزوجة التي

تعانى من سخرية زوجها من

سمنتها المفرطة ومظهرها وتأثير

ذلك على حياتهما الزوجية التي

الزوجي، وهو ما يستخدمه الزوج

أما الحكابة الثالثة التح

بقدمها باسم سمرة وانتصار التي

تعانى من مراهقة زوجها الذي

يحاول بشتى الطرق إرضاء نزواته

وسط رفض الزوجة التعايش مع

ما يريد بحجة أنهما تقدما بالعمر

وعليه أن يتعايش مع أوضاعه

دون اللهث وراء رغباته، رغم أنه

يطمح أن تكون زوجته بمواصفات

شكلية خاصة ليهرب بها من

سجن رغباته المكبوتة.

مبرراً لخيانتها مع صديقتها.

الحكانة الثانية تقدمها

مقاضاة الزوج.

بقدم الفيلم المصرى «النهاردة يوم جميل» الماخوذة عن المجموعة القصصية «هضية المقطم» للكاتب علاء سيلمان، حكايات درامية منفصلة متصلة، فالفيلم يحمل في طياته قضايا نسائية ومجتمعيّة جريئة وشائكة جداً، لم يتم التطرق لبعضها من قبل وأسرزها قضية «الاغتصاب الزوجي»، وعلى غرار فيلم «200 جنبه» قَان لكل قضية أبطالها وتفاصيلها وأحداثها الدرامية

ببدأ الفيلم بتقديم حكاياته بشكل تمهيدي قبل الغوص في تفاصيلها، ويركز السيناريو الذي كتبته كل من دينا السقا، ونيفين شلبي على معاناة السيدات والانحياز لهن في معظم حكاياته، وعن ذلك يقول الفنان باسم سمرة، أحد أبطال العمل لـ«الشرق الأوسط»: «العمل بتناول قضايا المرأة بشكل كبير، لكنني طلبت بعض التعديلات حتى لا أظلم الرجل وفى الوقت نفسه أردت

هنا شبحه وأحمد وفيق كانا بطلى حكاية «الاغتصاب الزوجي»، تُلك القَضية التي تم التطرق لها وتناولها إعلامنا في الآونة الأخيرة، فالاغتصاب الزوجي، الذي تتعرض له الزوحة يتسبب في إجهاضها، ما يدعوها لطلب الطلاق ورفض الاستمرار في حياتها الزوجية، ورغم تعنت أسرتها في قبول



لقطة من الفيلم (الشركة المنتجة)

منتج الفيلم شريف مندور: «قدمنا عملا ىحمل فكراً له أبعاد معينة، فأفلامي ليس هدفها الربح التجاري، بل لّها رسائل مهمة، وفى هذا الفيلم حاولت عمل

توازن بين الشق التجاريّ والفنيّ، ووجدت تعاوناً من كل أبطال العمل حيث لم يطلبوا أجوراً ىاھظة».

الفرنكوفونية فى دورتـه الأولـى أخيراً، ببساطة شديدة سواء في السيناريو أو الحوار والكادرات والألوان، ولوحظ أن الفعلم لم والديكور.

بدوره، يقول منتج الفيلم ُسريف مندور: «قدمنا عملاً بحمل فكراً له أبعاد معينة، فأفلامي ليس هدفها الربح التجاري، بلّ لها رسائل مهمة، وفي هذا الفيلم حاولت عمل توازن بين الشق التجاري والفنى، ووجدت تعاوناً من كل أبطال العمل حيث لم يطلبوا أجوراً باهظة».



وصلت إلى حد الملل والخرس

وتقمصت الفنانة المصربة نجلاء بدر، دورها بشكل جيد يوحى بأنها بطلة العمل منفردة فقد مزّجت الفرح مع الحزن، والقوة سماعه جملة (الاغتصاب الزوجى، والضعف، والجمال والانطفاء، والخيانة)».



يحظ بإنتاج سخى، فالتركيز على القضية سحب البساط من الملابس

قدمت حكايات الفيلم الذي

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقدل أول من أمس، أعضاء وفد مجلس الشورى السعودي المشارك فى أعمال الجلسة العامة الثانية لدورة الانعقّاد الثاني من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، المنعقدة

المتميزة بين المملكة والبرلمان العربي، وجهود مجلس الشوري فى تعزيز العمل العربي المشترك 🚪 خدمة للقضايا والمصالح العربية. ● أسامة شلتوت، سفير

مصر لدى الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية الكويتي ثامر العلى، بمكتبه في مقر وزارة الداخلية، بمناسية توليه مهام عمله كسفير مفوض فوق العادة لجمهورية مصر العربية لدى الكويت، وهنأ الوزير السفير بتولى مهام منصبه، مؤكداً على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، وتم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالجانب الأمنى وسبل تعزيزها من خلال تبادل المعلومات والخبرات والتدريبات

• حيدر شياع البراك، سفير العراق لدى لبنان، التقي أول من أمس، رئيس غرفة التحارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد صالح، لتطوير التبادل التجاري والأقتصادي بين البلدين، وقال رئيس الغرفة: «من موقعنا كممثلين عن القطاع

ننتهز فرصة احتماعنا البوم للتباحث في إمكانية زيادة حجم التبادل التجاري ولَّلنُظر في فرص الاستثمار المتاحة، وفي كُل ما يستَّهل عمليات الشراكة في كافةً المجالات الزراعية والتجارية والصناعية، وزيادة الثقة بالمنتجات اللبنانية وتسهيل



السديري

نایف بن بندر 18:18



لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مركز زوار الهدئة الملكدة بالجبيل الصناعية، حيث التقى الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور أحمد بن زيد أل حسين، وتعرف السفير على أجنحة معرض مركز الزوار،

مطلعاً على النماذج والصور والمجسمات للمشروعات الحالبة والمستقبلية التي قامت بها الهيئة، وما تزخر به المدينة من استثمارات نوعية على مستوى العالم، وأشاد السفير بالتقدم الكبير الذي تشهده الجبيل الصناعية

ميدهيد

على الصعد كافة. • ماجــد مصر الجديد لدي

جمهورية سريلانكا الاشتراكية، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس جوتابايا راجاباكساً، فى حىضور وزيـر الخّارجية جاميني لاكشمان بيريس، ونقل السفير تحيات

الرئيس عبد الفتاح السيسي، منوهاً إلى ما شبهدته العلاقات الثنائية ومستوى التواصل من زخم خلال الفترة الأخيرة، وآخرها الزيارة التى أجراها الوكيل الدائم لوزارة الدفاع السربالانكية للقاهرة ممثلاً عن الرئيس السريلانكي لحضور النسخة الثانية من معرض الصناعات الدفاعية







بهدف دعم جهودها الإنسانية

للشراكة من أجل التنمية، التابعة لوزارة الخارجية المصرية، قام بزيارة وكالة الفضاء المصرية، لبحث سبل التعاون بين الجانبين، والنظر في سبل دعم البرامج التدريبية التي يمكن أن يتم تقديمها للمتخصصين الأفارقة في مجال تصنيع واختبار الأقمار الصناعية ومجالات علوم الفضاء. تضمنت الزيارة إجراء جولة في مقر وكالة الفضاء

الناحيتين البيئية والفنية.

جاسم الكواري، المدير العام لصندوق قطر للتنمية، وقعا أول من أمس، عبر الاتصال المرئى، اتفاقية بقيمة 8 ملاسن دولار أميركي تقضي بتوفير تمويل مرن لمفوضية شبؤون

حول العالم. وثمن «غراندي» دور قطر الإنساني، مؤكدا أن هذا التمويل المرن سوف يدعم جهود المفوضية في الاستجابة للاحتياجات المتزايدة وحالات الطوارئ حول العالم، خاصة فى ضوء المستويات القياسية للنزوح

• عبد العزيز بن على الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، استقبله وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، في مكتبه، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. • السفير محمد خليل،

الأمن العام للوكالة المصرية

المصرية، شملت المعامل الخاصة بتجميع واختبار الأقمار الصناعية من • فيليبو غراندي، المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وخليفة

اللاجئين للأعوام 2021 - 2022





محمد خليل



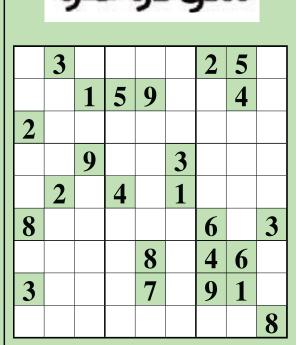
المصرى الذي عقد مؤخرا.

# • فوميو إيواي، سفير اليابان

قى عمان، وتناول اللقاء العلاقات

المشتركة بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية.

الخاص في منطقة جنوب لبنان، دخولها للعراق».



### الحل السابق

لعبة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمحملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

|   |   |   |   | 0, |   |   |   |   |
|---|---|---|---|----|---|---|---|---|
|   |   |   |   |    |   |   |   |   |
| 2 | 7 | 3 | 9 | 1  | 5 | 4 | 8 | ( |
| 6 | 8 | 9 | 3 | 4  | 7 | 5 | 2 | 1 |
| 1 | 4 | 5 | 6 | 8  | 2 | 9 | 7 | ( |
| 7 | 2 | 4 | 8 | 6  | 9 | 1 | 3 | 4 |
| 8 | 9 | 1 | 4 | 5  | 3 | 2 | 6 | 1 |
| 3 | 5 | 6 | 7 | 2  | 1 | 8 | 9 | 4 |
| 4 | 6 | 2 | 1 | 7  | 8 | 3 | 5 | ( |
| 9 | 1 | 8 | 5 | 3  | 6 | 7 | 4 | 1 |
| 5 | 3 | 7 | 2 | 9  | 4 | 6 | 1 |   |

الجمعة 20 جمادي الأولى 1443 - 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15732

London - Friday - 24 December 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15732



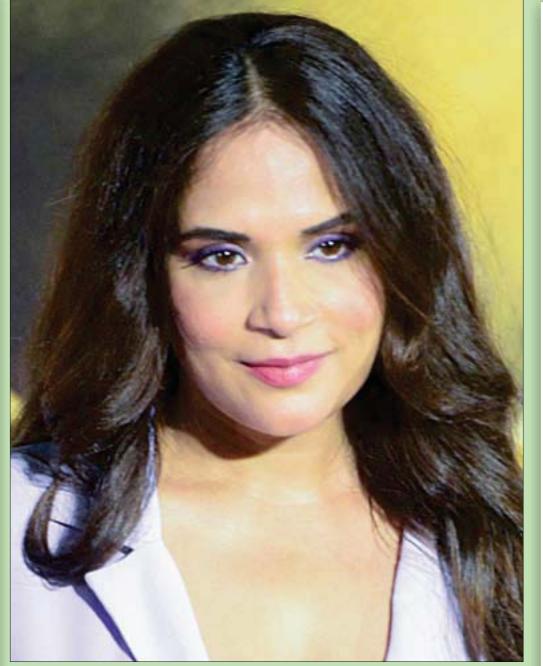
استقبل لبنان هذا العام عدداً من المبعوثين العرب والدوليين، كان أولهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وآخرهم الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش. وخلال وجودهم في بيروت ردِّدوا كلاماً واحداً في صبغ مختلفة، خلاصته أن في لبنان طُبْقَة سياسيَّة فأسدة، وشُعب بلا قرار. وكَّانت أقسى صيغة تلك التي استَّعملها غوتيريش عندما قال: «متى يستحق المسؤولون اللبنانيون شعبهم». ومن التقارير المتجمعة فوق مكتب الأمن العام، لا بد أنه بعرف أن هذا أمر لن بحدث أبداً.

استخدم المعوثون تعاسر وتوبيخات لأسابقة لها في علاقات الدول أو مهمات الموفدين. ولعل أكثرهم شدّة كان وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، الذي اتهم الطبقة السياسية الحاكمة بالفُساد، قائلاً: «إن فرنسا تفعلُ ما تفعلُ من أجلُّ الشُّعٰت اللَّيناني». أي لا تُقدِّر المنظومة الحاكمة ولا تعترف بها. وأكثر من ذلك أن المؤسساتُ والجَّمعيات الدولية التيِّ أرسلت مساعدات بعد انفجار مرفأ بيروت، وزَّعت المساعدات مباشرة على الناس، رافضة التعاطى مع أي هيئة أو جهة حكومية. وأُعلنت الحكومة الأميركية عقوبات رسمية على نجم نجوم العهد وألقه المشرق جبران باسيل، الذي وضّع لبنان في أسوأ عزلة دبلوماسية في تاريخه. وما بين وزير «البدو» الشهير شربل وهبى، ووزير الحوثيين جورج قرداحى، تحولت العزلة إلى مقاطعة خليجية تامة وسحب سفراء. وفيما توسط الرئيس ماكرون لدى ولى عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان، خلال زيارته الرياض، تحدث ولى العهد إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، رافضاً على ما يبدو الحديث إلى رئيس الجمهورية، الذي أصبح الرمز لكل ما حدث للبنان منذ التسوية التي حملته إلى قصر بعبدا ومعه ظله الذي قلب العمل السياسي والحياة الوطنية.

كان الرئيس ميشال عون يكرر في بدايات عهده أنه سوف يسلم لمن بعده بلداً أفضل من الذي تسلمه، وكأنما الدولة ملك شخصى له. والآن يقول إنه لن «يسلم لبنان للفراغ» مُؤكداً رؤيته للحكم، متجاهلاً الدستور، وإن ما حصل من فراغ هو مسؤولية العهد الذي لم يمر على لبنان يوم واحد من دون جدل عقيم وسقوط

حاء الأمن العام للزُّم المتحدة إلى لبنان فوجده غارقاً في ترتيب اللوائح الانتخابية والمؤتمرات الصحافية التي يعقدها جبران باسيل محاطًا بأركان حربه. وهذا تطور جديد في تواضعه الجمِّ. ففي الماضي كان يوجه رسائله الوطنية والقومية وبشائر المستقبل من استوديو خاص، لأن من هو مثله لا وقت لديه

المشكلة في الأسئلة أنها تتحول أحياناً إلى ورطة بسبب الانفعال والارتجال. وقد سجلت للرنَّيس عون ثلاث أجوبة «تاريخية» على ثلاثة أسئلة لم تعجبه وأثارت أعصابه. في الأول قال: «عمرها ما تألفت حكومة من دون صهر الجنرال»، أي صهره. في الثاني قال: «الذين لا يعجبهم سياساته فليهاجروا». وفي الثالث: «البلد ذاهب إلى جهنم». وقد صدق ثلاث مرات.



المثلة الهندية رتشا تشادا حضرت العرض الأول لفيلم «83» في مومباي (أ.ف.ب)



مسارك الرايدي m.althaidy@aawsat.com

### «بلاش» فلسفة!

لست أعلم من أين جاء الربط الحتمي بين قراءة الفلسفة أو الاهتمام بها وحصول التسامح والسلاسة والسلم والعلمانية؟ ثمة من يتغنّى بنمط أجوف عن وجوب حصول هذه النتائج الأخلاقية بمجرد تدريس الفلسفة والانشغال بها... أزعم أنَّ هذا غيرً

لو تمعنا قديماً في كتب الفرق والملل والنحل، سنجد كثيراً من التفلسف وعلم الكلام لدى كل الفرق المتناحرة في التعبير عن الإسلام... خوارج وشيعة ومعتزلة، وعلى ذكر المعتزلة فهناك أيضاً صورة نمطية عن الاعتدال المطلق للمعتزلة ونصرتهم للنظرة الإنسانية وبعدهم عن الغلو... وهذا تسطيحُ للأمر شديد، فللمعتزلة نصيبهم أيضاً من الاقصاء والقمع نظرياً وعملياً.

أمًا خَارِج سياق تاريخنا وحضارتنا فكل المذاهب السياسة الغربية المتطرفة مثل النازية والفاشية والماركسية لديها ظهير فلسفي

فًى وقتنًا المعاصر، رمز حزب الدعوة العراقي وهو حزب أصولي، كان محَّمد باقر الصدر الذي من كتبه الشهيرة لدَّى «كُل الْإِسلاميْينَ» الشيعة والسنة فهو كتاب (فلسفتنا) الذي يتفاخر به شداة الثقافة

لدينا أيضاً ثلة من منظري الأصولية السياسية يحتكون بالفلسفة والتفلسف مثل أبي يعرب المرزوقي وطارق رمضان.

بالنسبة للأخير المصري رمضان حفيد حسن البنا الذي يقدم نفسه فيلسوفاً أوروبياً مسلّماً، فقد لاحظ الكاتب السعودي فهد الشقيرانُ عنه ملاحظةُ مهمة في مقالته الأخيرة هنا ، وقال:

لم يزل طارق رمضان حتى في حواراته مع الفيلسوف موران، أسيراً للأرضية الأصولية في طريقته للاحتكام، لم تمنحه دراسته الفلسفية الكثير حتى قادة قَّى القّتال الأفغاني تخرجوا في أقسام فلسفيةً لم يفدهُم ذلكُ شيئاً، الَّعبرة في القدرة تَّعلي تُجاُّورَ الَّنزعاتُّ

بُنْظري، فإنَّ الإسلام السياسي كما هو لم ينته كما ينسب إلى أوليفيه روا، ولم يتغيّر كما يقول رمضان، بل إنه يزداد شدة وشراسة ونفُوذاً وتُغلغُلاً بِالمجتمعات، فلم ينتهِ ولم يتُغيّر.

إذن فإنَّ جلب الانفتاح وتطبيع التفكير العلمي والتنزه من أغراض السياسة ولوثات التأسيس القديم ليس نتيجة حتمية للانشغال

## تفسير أسباب ربط الروائح بالأماكن

القاهرة: حازم بدر

الرائحة لديها القدرة على نقلنا عبر الزمان والمكان، حيث بمكن أن تعبدك رائحة العطر الحلو من الياسمين إلى منزل طفولتك، أو تعبدك رائحة الطحالب المتعفّنة إلى رحلة غير موفقة تحت أشبعة الشمس الحارقة على شاطئ بعيد.

وبيدو أن هذا الارتباط بين الروائح والأماكن هو جانت متأصل بعمق في الإدراك البشري، لكن كيف يرتبط الاثنان في الدماغ، هذا ما تجيب عنة دراسية لياحثين من مؤسسة «شامياليمود» للأبحاث العلمية والطبية في البرتغال، نُشِرت أول من أمسّ فى دورية «نيتشر».

والمعروف أن الخلايا كان الفريق البحثي يشك في أن الأربعة للمتاهة، ثم، بناءً على صبية في منطقة «الخُصين» الخلايا العصبية في القشرة الرائحة، كان عليهم معرفة العصبية في منطقة «الحُصين» بالمخ تعمل «كخلايا مكان»، على ترميز أي منطقة بأكملها، مما يؤدي إلى إنشاء خريطة عصبية للأماكن بشكل فعال، والمعروف أيضاً أن منطقة

حيث تعمل هذه الخلايا معا التعرف على الروائح المختلفة.

الشمعة قد تفعل أكثر من مجرد ولاختبار هذه الفكرة، أنشأ الباحثون متاهة من أربعة أطراف مصنوعة خصيصاً لفئران تتمتع ببراعة عالية في الحُصين ترسل إشارات إلى حاسة الشم، وأخذت الجرذان

مكان إخفاء المكافأة، وفي هذه المهمة، كان على الفئران أن تتعلم وتتذكر الروابط الدقيقة للروائح والمواقع.

عن طريق إصدار ننضات كهربائية. ومن خلال تسجيل الإشبارات الكهربائية المنبعثة من مئات الخلابا العصيبة وببنما كانت الفئران تحا الفردية في هذه المنطقة من اللغز، راقب الباحثون نشاط الخلايا العصبية في جزء من الدماغ، تمكنوا من فك شفرة ما القشرة الشمية الأولية، لذلك عينات من الروائح من الأطراف القشرة الشمية الأولية، يسمى تهتم به خلايا عصبية معينة،

القشرة الكمثرية الخلفية،

فوجدوا أن الخلايا العصبية

يتواصل يعضها مع يعض

نشطة عندما كان الحيوان يشم رائحة معينة، أو عندما كان في موقع معين في المتاهة.

وتقول سيندي بو، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني «نتائحنًا فأقت توقعاتنا؛ الذّرائط المكانية».

على سبيل المثال، إذا كانت لقد توقعنا أن بعض الخلاما العصيبة قد تهتم بالموقع إلى حد ما، لكن من خلال الدراسة العصيية في القشرة الشمية أثناء تُنقل الحيوان في المتاهة، وجدنا أنهذه الخلايا العصبية قد تعلمت خريطة كاملة للبيئة، بالتزامن مع نشر الدراسة: حيث تقوم هذه الخلايا بترميز

### سيارة كهربائية توفر الطاقة لكتب في منطقة نائية بالسويد

ستوكهولم: «الشرق الأوسط»

هل حلمت يوما بالعمل وسط الطبيعة داخل مقصورة صغيرة لا تسمع فيها سوى أصوات العصافير ولا ترى حولك سوى الغزلان

تحاول شركة صناعة السيارات

تستخدم السيارة أبونيك نظام الشحن ثنائي الاتجاه لإمداد مقصورة المصمم النائية بالكهرباء التي تحتاجها، حيث إن المقصورة غدر متصلة تماما بشبكة الكهرباء العامة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء

وقال وليم فان بولدرين الشريك

تفشى فيروس كورونا قررنا العمل فى فضاء يوفر لنا الكهرباء التي يمكن أن تكون متاحة لمكتب داخل المدينة». وأضاف أن المقصورة مصممة لكى تكون الانبعاثات الكربونية الناتجة عن توفير احتياجاتها من الطاقة أقل ما يمكن، حيث استخدمنا في بنائها الخشب وخامات صديقة للبيئة مثل كما يحتوي المكتب على نظام

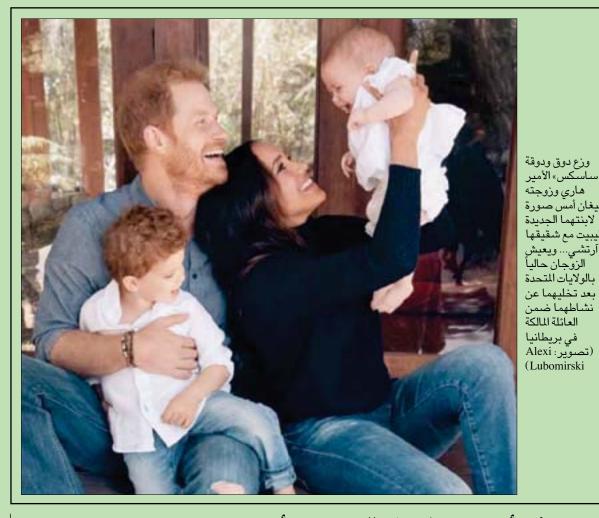
للتدفئة والضوء والصوت وجهاز تلفزيون وماكينة إسيبرسو وثلاجة وإنترنت لاسلكي وحمام، وكلها تعمل بالكهرباء التي توفرها السيارة الكهربائية.

وتستخدم السيارة خاصية فريدة اسمها «فيكل تو لود»، تحول السيارة نفسها إلى بنك طاقة ضخم. ومع قدرة السيارة على توفير 3,6 كيلوواط كهرباء فإنها توفر

ويقول توبياس جويلسن مدير الإعلام في هيونداي-السويد إنه لا يحصى من الأجهزة.

ودانى غلوفر والنروجية ليف أولمانَّ، إضافة إلى الفنانة إلين

ميغان أمس صورة ليليبيت مع شقيقها آرتشي... ويعيش الزوجان حالياً



# «العلاج بالأحجار» تضليل

الكورية الحنويية هيونداي موتور تحقيق هذا الحلم من خلال مكتب صغير مبنى من الخشب في جزيرة بالقرب من العاصمة ستوكهولم باستخدام الكهرباء التي يتم الحصول عليها من السيارة الكهربائية أيونيك5ً.

فكرة عمل مشروع مؤقت، لكن بعد

احتياحات المكتب لمدة أسبوع.

المؤسس لشركة بويستو: «كنا نجرب يمكن تطبيق هذه الخاصية في عدد

باريس: «الشرق الأوسط»

تتداول الشبكات الاجتماعية وبعض الصحف على نطاق واسع ادعاءات عن منافع مزعومة لـ«العلاج بالأحجار»، منها مثلاً أن الكوارتز الوردى «معالج قوى للصدمات العاطفية»، وأن أنواعاً أخرى «مفيدة للسرطان»، لكنّ هذه الأقاويل لا تستند إلى أي أسس علمية، ويمكن تالياً أن تكون محظورة بموجب القوانين الطبية والتجارية، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وثمة عدد لا تُحصى من مقاطع الفيديو باللغة الإنجليزية على «تيك توك»، تحت الكلمة المفتاح crystaltok#، تروج لأحجار وبسلورات على أسساس أنها شافية، سجلت أكثر من ملياري مشاهدة. وعلى الجانب الفرنسي، استقطبت الفيديوهات تحت وسأم #lithotherapie أكثر من 20 مليون

وتحفل شبكة الإنترنت، سواء عبر «فیسبوك» أو «تویتر» أو «إنستغرام» أو المدونات، بكمٍّ كبير من الإعلانات والصور ومقاطع الفيديق والتوصيفات التفصيلية للفضائل المنسوبة إلى الملكيت أو العقيق. ويزعم دعاة استخدام الأحجار والبلورات، وبينهم مشاهير كفيكتوريا بيكهام وكيم كارداشىيان، أن «طاقات» تشف

اذا كانت المعتقدات في قوة الأحكار تعود إلى العصور القديمة وتوجد في معظم الثقافات، فإن مصطلح "lithotherapy أي

أمراض العقل والجسم تنبعث

واستعراض للنجوم على السجادة «السماح باستضافة الجميع في حفلتنا السنوية بكل أمان». ولم يطرأ بعد أي تعديل على موعد حفلة توزيع جوائز أوسكار

الحمراء. لكنّ أحداثاً أخرى كثيرة أرجئت أو ألغيت في الأيام الأخيرة بسبب ازدياد معدلات الإصابة، بينها السجادة الحمراء لمسلسل «ستار وورز» الجديد «ذي بوك أوف بوبا فيت»، أو حفل العشاء الخاص بمهرجان بالم سبرينغز

## يشكّل تجارة مربحة

الكلمة التونانية lithos أي حجر و Therapeia أي علاج)، يعود تاريخه إلى ظهور حركة «العصر الجديد» (New Age) الروحانية في سبعينات القرن العشرين. لكنّ هذا المصطلح لا يمتّ إلى الطت بصلة رغم تَضَمُّنِه كلمة «علاج». فموقف العلم من المسألة واضح

وقاطع، ومفاده أن «لا فضائل علاجية للأحجار في ذاتها (...) وهى لا تعطى أي نتيجة»، على ما يوضّح لوكالة الصحافة الفرنسية الباحث جان كلود بويار، من معهد علم المعادن (جامعة السوربون -المتحف الوطنى للتاريخ الطبيعي - المركز الوطنيّ الفرنسيّ للأبحاث العلمية). مع ذلك، لا تقتصر المنشورات

عن العلاج بالأحجار على الشبكات الاحتماعية أو مواقع الحركات الروحانية، بل يمكن مثلاً قراءة العنوان الأتى على الموقع الإلكتروني لمجلة «أَفوغ» (Vogue.fr) في 20 سيتمبر (أيلول) «دليل (فوغ) للتعرف على قدرات البلورات». وعلى الشبكات كما في المُجلَّات، تورد المنشورات عن هذاً الموضوع بصورة شبه منهجية عناوين مواقع إلكترونية لبيع الأحجار والكتب والمجوهرات ومستحضرات التحميل.

لكن بين الاحتيال والادعاءات المضللة، ماذا يقول القانون؟ تشرح أستاذة القانون

والاقتصاد الصحى في جامعة باريس،ساكلايديبورا إسكينازي، لوكالة الصحافة الفرنسية أن بعض الادعاءات المتعلقة بالعلاج الحجري تنطبق عليها المحظورات التى ينص عليها قانونا الصحة

## ارجاء حفلة توزيع جوائز أوسكار شرفية بسبب «أوميكرون»

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

أرجئت حفلة لتوزيع جوائز

أوسكار شرفية، وهي مراسم تقام سنوياً في لوس أنجليس، بسبب مخاوف متصلة بتفشى المتحورة «غافرنرز أووردز»، وهو حدث «أوميكرون» في ولاية كاليفورنيا، يستقطب جميع الأسماء الكبيرة إلى موعد غير محدد بعد، على ما أُعلَّن المنظمون الأربعاء. وكان مقرراً أن يتسلم الممثلان

وأعلنت أكادسمية فنون السينما وعلومها القائمة على جوائز الأوسكار، في بيان «اتخذنا الأميركيان صمويل ل. جاكسون

فى هوليوود.

فى 15 يناير (كانون الثاني)». ماى، الشهر المقبل التماثيل المذهبة التي تكافئ الفنانين عن وأوضحت الأكاديمية، أنه مجمل مسيرتهم خلال حفلة

«بالنظر إلى الغموض بشأن المتغيرات والتأثير الذي قد تحمله على مجتمعنا، نظن أننا اتخذنا التقترار الأفتضيل والأكتثير أمانياً للفائزين ولمدعوينا»، من دون إعطاء موعد جديد للحفلة.

القرار الصعب بتعديل خططنا

لتوزيع جوائز (غافرنرز أووردز)

الفرنسية. إلى ذلك، أعلنت جمعية نقاد السينما الأميركية إرجاء حفل توزیع جوائز «کریتیکس تشویس أووردز» المقررة أصلاً مطلع يناير. وقالت الحمعية «نعمل بكدّ وكانت الحفلة ألغبت

ينسختها السابقة يسبب جائحة

«كوفيد - 19»، غير أن حفلة توزيع

حوائز الأوسكار نفسها أقيمت في

الموعد المقرر في أبريل (نيسان)،

حسبما ذكرت وكالة الصحافة

للعام 2022 التي لا تزال مقررة في 27 مارس (اَذار). وقد انطلقت أولى الأحداث فى موسم الجوائز السينمائية حضورياً هذا العام، مع عروض

السينمائي الدولي. هذه القائمة مرشحة لأن تطول في الأسابيع المقبلة. لأفلام وحفلات ترفيهية

العامة والاستهلاك. «العلاج بالحجارة» (المركبة من

# فوازخالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحرالتعازي القلبية وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

# الملك سلمان بن عبدالعزيزآل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

# الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

# الأميرنهاربن سعود بن عبدالغزيزآل سعود رحمه الله

وإلى أبناء وبنات

الملك سعود بن عبدالعزيزآل سعود رحمه الله

والعزاء موصول إلى

حرمه

الأميرة مها بنت عبدالعزيز بن عبدالله بن جلوي آل سعود

وابنيه أصحاب السمو الملكي

الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود الأمير محمد بن نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود الأمير محمد بن نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود

وابنتيه صاحبات السمو الملكي

الأميرة دليل بنت نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود الأميرة دينا بنت نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود الأميرة دينا بنت نهار بن سعود بن عبد العزيز آل سعود وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

